



اللغة العثمانية وآدابها





منشورات جامعة دمشق
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

اللغة العثمانية وآدابها

تأليف

الدكتور محمود عامر
أستاذ في قسم التاريخ

١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ
جامعة دمشق
٢٠١٨ - ٢٠١٩ م



المحتويات

الصفحة	العنوان
٩	المقدمة

القسم الأول العثمانية القديمة

١٣	الفصل الأول: الحروف الهجائية
٢١	الحركات
٢٣	الفصل الثاني: الأعداد
٢٩	الفصل الثالث: أحوال الاسم
٣٥	الفصل الرابع: الضمائر
٤٠	أسماء الإشارة
٤٥	الفصل الخامس: أسماء المكان والزمان وظروفهما
٥٥	الفصل السادس: ظروف الزمان والمكان
٥٩	الفصل السابع: الأفعال العثمانية
٧٦	صيغة صلة الموصول
٧٩	الفصل الثامن: الصفات والأدوات
٩٣	الصفات المشبهة
٩٥	الفصل التاسع: أيام الاسبوع وأشهر السنة وفصولها
١٠١	الفصل العاشر: أدوات الاستفهام والإبهام
١٠٧	الفصل الحادي عشر: الألوان
١٠٩	مفردات للقراءة
١١١	الخضر والفواكه
١١٢	أعضاء جسم الإنسان

١١٣	الجهات الأربع.....
١١٤	جمل للمحادثة
١١٥	محادثة في الذهاب والإياب.....
١١٧	الفصل الثاني عشر: فعل الحكاية
١٢٥	الفصل الثالث عشر: الكلمات والمصطلحات الفارسية المستخدمة في اللغة العثمانية ...
١٣٣	الفصل الرابع عشر: مختارات من التاريخ العثماني
١٣٣	السلطين العثمانيون
١٤٥	ولاية ليبيا
١٥٧	ولاية اليمن
١٦٣	وثائق عثمانية.....
١٦٥	المصطلحات المتداولة في الدولة العثمانية

القسم الثاني

اللغة التركية الحديثة

١٨٧	مقدمة.....
١٨٩	الفصل الأول: الحروف الهجائية
١٩٥	الفصل الثاني: التجانس الصوتي
١٩٨	المقاطع الصوتية
٢٠٠	النبرة الصوتية.....
٢٠٣	الفصل الثالث: تركيب الجمل
٢٠٧	الفصل الرابع: أحوال الاسم
٢٢١	الفصل الخامس: الضمائر
٢٢٧	الفصل السادس: أسماء الإشارة
٢٢٩	أسماء الاستفهام

٢٣١	الفصل السابع: الأعداد
٢٣٥	الفصل الثامن: تصريف الأفعال
٢٣٦	الزمن الماضي
٢٣٧	الزمن الحاضر
٢٣٩	زمن المستقبل
٢٤٠	زمن الحاضر الاستمراري
٢٤٢	فعل الأمر
٢٤٤	الفعل الماضي غير الشهودي
٢٤٦	نفي الأفعال
٢٥٣	الفصل التاسع: الاستفهام في الأفعال
٢٥٧	النفي مع الاستفهام في الأفعال
٢٥٩	الفصل العاشر: أحوال فعل الكون
٢٦٢	نفي فعل الكون
٢٦٣	الاستفهام في فعل الكون
٢٦٤	النفي مع الاستفهام في فعل الكون
٢٦٧	الفصل الحادي عشر: لواحق الأفعال
٢٦٧	لاحقة حالما
٢٦٨	لاحقة بينما
٢٦٨	الصفة
٢٧٠	الجملة الوصفية
٢٧٢	اسم التفضيل
٢٧٣	النسبة
٢٧٥	الضمير الموصول
٢٧٩	الفصل الثاني عشر: نصوص تركيبية حديثة



مقدمة

لم تكن الدولة العثمانية بادئ الأمر أكثر من قبيلة هُجرت من أواسط آسيا بسبب ضغط المغول واستمرار الصراعات مع القبائل الأخرى التي تعج بها مناطق آسيا، فأثر قائد القبيلة التحرك بقبيلته شرقاً حتى بلغ أعالي الفرات، فاندفع بحصانه محاولاً عبور النهر، لكن غزارة النهر جرفته وحصانه، ولم يعلم أفراد القبيلة عنه شيئاً، وتخليداً لرجولته وشهامته أقاموا له نصباً تذكاريّاً بالقرب من قلعة جعبر، وأطلق عليه ترك مزاري (مزار الأتراك) ولا يزال حتى الآن.

لم تكن قبيلة قايي (الحجر) معروفة أكثر من غيرها من القبائل، لكن انتماءها إلى قبائل الغز منحها أصالة قبلية قلما تحظى بها بقية القبائل الأخرى.

تفيد المصادر أن منازل قبيلة قايي، كانت ما بين الصين وفارس، وكانت القبيلة تقيم توأصلاً مع هاتين الدولتين تارة بالحروب وطوراً بالمعاهدات. استغلت قبيلة قايي الاضطرابات التي عصفت بالصين حيث انقسمت الإمبراطورية الصينية إلى حكومات ثلاث استمرت قرابة ثلاثمئة سنة ٢٢١ - ٥٨٩م. إن زيادة الاضطرابات السياسية حال دون تحقيق أحلام القبيلة بالاستقلال، فأثرت العيش بعيدة.

لقد عبد أفراد القبيلة قبل الإسلام الشمس، وقدسوا عناصر خمسة تمثل خمسة أشخاص، ثم تنصروا بواسطة الرهبان النسطوريين، وعندما انتصر العرب على الفرس في وقعة القادسية ١٤هـ / ٦٣٥م سارعوا لاعتناق الإسلام، وانقلبوا من أخصام للدين إلى مناصرين له. توافد الترك الخزر والقبجاق واللان وأمثالهم مع الفتح العرب لفارس وأرمينيا.

يحمل هذا التاريخ المثقل بالأحداث معلومات مهمة عن الترك، ولاسيما قبيلة قايي. ولن يقرأ ويفهم هذا التاريخ إلا من خلال دراسة اللغة العثمانية القديمة والحديثة؛ فضلاً قراءة تاريخ الدولة العثمانية الذي يزمع الأخ الدكتور علي محمد إبراهيم بإعداده كونه متخصصاً بالتاريخ العثماني.

إن القراء يدركون جيداً الدور الذي أدته الدولة العثمانية خلال القرون الأولى من نشأتها. ورغم ارتكاب موظفيها الظلم والإخلال بواجباتهم وغياب سلاطينها عن قيادة الانتكشارية منذ ثلاثينيات القرن السادس عشر، إلا أنها قدمت للإسلام والمسلمين خدمات جليلة، وتركت على جدار الزمن بصمات رجولة وشجاعة، ولن يتمكن القراء من معرفة حقيقة الدولة العثمانية إلا بعد الإطلاع على موروثاتها الحربية والعلمية؛ علماً بأنها حملت قبل زوالها صفة الرجل المريض.

قد يغفل الزمن عن الأحداث وصانعيه، لكنها غفلة مؤقتة، وقد ينبرى سلطان جاهل للتباهي أو معنوه يعتقد أنه قائد فذ، لكن الزمن لا يغفل كثيراً عن سقطات كهذه، لأنه يمثل ماضي الأمة المتجسد بتاريخها الحافل بالأحداث المهمة، لقد سعينا في وضع مفردات هذا الكتاب، مضافاً إليه من كتاباتنا القديمة، ليس من باب النقل أو العجز. وإنما لتعميق وترسيخ ما قدمناه سابقاً، وسيجد القارئ في كتابنا معلومات جديدة، ولهذا نأمل أن يحظى باستحسان القراء والنحاة، ونلتمس منهم تجاوز بعض المستلثات التي قمنا باقتطاعها من مؤلفاتنا السابقة، لأن مسألة الخروج عنها أو استبدالها أمر شاق، لأننا لا نريد لأجيالنا نسيان ما تعلمته، ونأمل أن تساعد الأجيال التي تليها بما بقي في ذاكرتها من معلومات وكلمات عثمانية.

نأمل أن يحظى مؤلفنا هذا بالرضا والقبول، وتجاوز سقطاتنا التي هي دلالة على إنسانية الإنسان، ونطلب من الله الرضا والعفو عن خطأ غير مقصود.

والله ولي التوفيق

محمود عامر

القسم الأول
Birinci Kesmi

اللغة التركية القديمة
Eski Osmanlı Luğatı



الفصل الأول

الحروف الهجائية العثمانية

تتكون الأحرف الهجائية العثمانية القديمة من أربعة وثلاثين حرفاً، منها ثمانية وعشرون عربية الأصل، أما الأحرف الستة فهي فارسية وتركية، وهذه الأحرف هي:

ا، ب، ت، ث، ج، چ، ح، خ، د، ذ، ر، ز، ژ، (تلفظ چا اليابانية) س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، گ، ك (وتلفظ نوناً إذا كانت في آخر الكلمة، مثال: بك، وتلفظ بن أي ألف) ل، م، ن، هـ، ي وجميعها تلفظ مفتوحة مثال:

آ، با، تا، ثا، جا، تشا، خا، دا، ذا، را، زا، زه، لا، ما، نا، و، ها، يا وهكذا.

إن الأحرف الهجائية العثمانية كبقية الأحرف الهجائية، فيها أحرف اتصال، مثال:

بَ، پَ، تَ، ثَ، جَ، چَ (تشا)، خَ، لَ، مَ، نَ، هَ، يَ.

أما أحرف الانفصال، فهي: (ا، د، ذ، ر، ز، و).

كذلك ففيها أحرف صوتية، وهي قسمان:

أحرف صوتية ثقيلة هي: حَ، خَ، صَ، ضَ، ظَ، عَ، غَ، قَ.

أما الأحرف الخفيفة: ا، ب، ت، ث، ج، چ، د، ذ، ر، ز، ژ، س، ش، ف، ك، گ، ك، ل، م، ن، و، هـ، ي.

وهناك حروف مشتركة بين الخفيفة والثقيلة.

أما الأحرف الفارسية، فهي، پ، چ، ژ، گ.

الأحرف الزائدة عن العربية:

١- الپاء الفارسية، وتلفظ أشد من العربية بضم الشفتين وتضيقهما عند اللفظ، وعلامته ثلاث نقاط تحتها، ويقابلها في الأحرف اللاتينية (P). مثال:

ينچره (تركية) ومعناها: نافذة، شباك، طاقة.

پدر (فارسية) ومعناها: أب، والد.

پالطو (أجنبية) ومعناها: جاكيت، معطف، وما شابهها.

٢- (تركية) وهي چ فارسية الأصل، وتلفظ (تشا).

أمثلة على چ الفارسية:

چوجوك ومعناها: طفل، وتلفظ تشوجوك.

چاه (فارسية) ومعناها: بئر، وتلفظ تشاه.

چمنتو (أجنبية) ومعناها: أسمنت، وتلفظ تشمنتو.

٣- حرف ژ، وتلفظ كالجيم العربية، ولكن بخفة أكثر، ولا توجد بكثرة لا في اللغة

الفارسية ولا التركية، وميزتها عن الزاي العربية أنها بثلاث نقاط فوقها، أمثلة عليها:

ژنك (فارسية) ومعناها: صدأ، حزاز، وتلفظ جَنَك.

مژده (فارسية) ومعناها: بشارة، وتلفظ مُجْدَه.

ژورنال (أجنبية) ومعناها: جريدة، وتلفظ جرنال.

ژندرمه (أجنبية) ومعناها: شرطة، بوليس، وتلفظ تشندرمه.

يستثنى من ذلك كلمة (جنرال) وكلمة (آجنته) على الرغم من أنهما أجنبيتان، لكنهما

يكتبان بالجيم العربية.

٤- أما حرف الكاف، فقد ورد على ثلاثة أنواع:

١- ك (الكاف العربية)، وتلفظ كافاً، كما في اللغة العربية، وهي تستخدم في اللغتين

الفارسية والتركية، ولا تقبل الحركة الخفيفة.

٢- الكاف الفارسية، وتلفظ كالجيم المصرية أو القاف الليبية. مثال:

گژدن (فارسية) ومعناها: عنق، رقبة وتلفظ كردن مصرية.

گبه (تركية) ومعناها: حامل، حبل.

گجيد (تركية) ومعناها: ورطة، ممر.

تنبيه: إذا جاءت الكاف الفارسية في وسط الكلمة تلفظ ياءً، وما عدا ذلك،

تلفظ كالجيم المصرية، مثال:

يكرمي: وتلفظ بييرمي أي عشرون.

دوكوم: وتلفظ دويوم أي عقدة.

أكر: وتلفظ أير أي إذا.

جكر: وتلفظ جير أي رئة.

دكر: وتلفظ دير أي قيمة، ثمن.

٣- الكاف التركيبية: وتلفظ نوناً، وتسمى (صاغر كاف) أي كاف صماء لفقدانها الأحرف الصوتية المعروفة، وهذه الكاف لا توجد إلا في وسط الكلمة وأواخرها، ولا توجد نهائياً في أول الكلمة (أوائل الكلمات). ويشترط في أثناء كتابتها أن يوضع عليها حرف السكون العربي (هـ) مثال:

بَكْ، ومعناها: شامة، وتلفظ بن.

دَكَز، ومعناها: بحر وتلفظ دَنْز.

أَكْ، ومعناها: عَرْض وتلفظ أَنْ.

وتسهيلاً للنطق نقدم جدولاً بالأحرف الهجائية:

الحرف	اللفظ	المثال	المعنى	كيفية اللفظ العام
ا	آ مخفمة	اچمق	الفتح	وتلفظ اتشمق
	أ مخففة	اكمك	خبر	أكمك
ب	ب خفيفة	بلي	واضح	بلي
پ	پ مشددة	پارچه	قطعة	پارتشه
ت	ت أوط	تبه	تل - هضبة	تبه
ج	ج خفيفة	جام	زجاج	جام
چ	تش	چالشمق	اجتهاد	تشالشمق
ح	هـ	محاكمة	محاكمة	وتلفظ مهاكمة
	هـ	هاجز	حاجز	هاجز

الحرف	اللفظ	المثال	المعنى	كيفية اللفظ العام
خ	خ خفيفة	خسته	مريض	هسته
د	د	دونمك	العودة	
	ت	باروت	بارود	هنا لفظت تاءً
ذ	ذ مفتوحة	ذخيرة	ذخيرة	ذهيرة
ر	ر مفتوحة	رَنك	لون	
ز	ز مفتوحة	زككين	غني	
ژ	چ	چندرمه	شرطة	تشندرمه
		ژورنال	جريدة	جورنال
س	سَ	سالنامه	تقويم سنوي	
ش	شَ	ششمان	سمين	
ص	ص	صوچ	ذنب	وتلفظ صوتش
ض	ذ	ذابط	ضابط	ذابط
ط	ط	طوب	مدفع	
	د	طام	سطح	وتلفظ دام
ظ	ظ	ظلم	ظلم	ظلم
ع	عَ	عدليت	عدلية	عدليت
غ	غ	غزه ته	جريد	وتلفظ كزه ته
ف	فَ	فنا	قبح	فنا
ق	قَ	قرق	أربعون	قرق
ك	كاف	كسمك	القطع	وتلفظ كافاً
گ	جيم مصرية	گيرش	دخول	وتلفظ جيرش
ک	ي مضارعة	ايکنه	إبره	ايينه
کُ	نون تركية	دکز	بحر	دنز

الحرف	اللفظ	المثال	المعنى	كيفية اللفظ العام
ل	ل	لازم	لازم	لازم
م	مَ	محاكمة	محاكمة	مهاكمة
ن	ن	نفر	فرد	
و	و	والي	والٍ	
ف	ف	فرمك	عطاء	وبرمك
ي	ي	يايحق	العمل	

- نورد كلمات متنوعة لحسن اللفظ:

سميد (ت) كعك	اونورمق = الجلوس	دستى = جرة
پازار = سوق	اونورتمق = النسيان	دسته = رزمة
يازار = كاتب	يتاق = فراش	كاغد = ورق
يايا = مشاة	قورت = دود	آرموت = إجاص
نخود = حمص	إيليق = فاتر	بود = فخد
قسراق = فرس	إكمك = خبز	مصلق = حنفية
طوبال = أعرج	طاغ = جبل	اويقو = نوم
طاوشان = أرنب	آغ = شبكة	كليم = بساط
طوغري = مستقيم	طارغين = زعلان	كوچك = صغير
صو = ماء	فسلدامق = وشوشة	بويوك = كبير
صبان = محراث	طاووق = دجاج	طراق = مشط
اطه = جزيرة	قبو = باب	كُشاده = افتتاح
سمان = تبن	أوزون = طويل	آجق = مفتوح
ششمان = سمين	صاچ = شعر	خانه - بيت
آبه = قابله	طبرق = تراب	صك = أغلق

صره = دور	يابراق = ورق عنب	يايمق = العمل
قومشو = جار	ويرمك = عطاء	التون = ذهب
ترزي = خياط	باش = رأس	بشاق = سنبله
بَرَزْ = حلاق	أوق = سهم	دَوَه = جمل
أوزاق = بعيد	آت = حصان	آياق = قدم
إستر = بغل	يلان = أفعى	تميز = نظيف
قز = فتاة	يالان = كذاب	يقين = قريب
كوشه = زاوية	يول = طريق	كنيش = واسع
زور = صعب	أو = بيت	سياه = أسود
كُوزَل = جميل	كوك = سماء	قره = أسود
آب = ماء	ديره مك = الارتعاش	روزكار = رياح
صو = ماء	يوخسه = إلا	آخشام = المساء
آقساق = أعرج	صارمساق = ثوم	يولدش = رفيق
	طنا = عجل	طار = ضيق
طوپراق = تراب	طاش = حجر	آطه = جزيرة
عنثري = ثوب	باطمق = الطبع	صُورمق = السؤال
كبي = مثل	بوظ = تلج	ربيع = يافع، بديع
باغ = كرم	صاغ = حي، يمينا	صوغق = برد، بارد
بل = خصر	فرلامق = الهروب	عتيقه = أثر قديم
سوز = كلام	اوت = نعم ^(١)	بال = عسل
يوز = وجه	طوز = ملح	اوك = أمام ^(٢)
قرمزي = أحمر	يوق = كلا	اق = أبيض

(١) الواو تلفظ فاء، افت = نعم.

(٢) الكاف تركية تلفظ نون، أيضا بك = ألف تلفظ بن.

إي = طيب	أعاج = شجرة	بمبا = زهري
آبي = دب	بغچه = حديقة	
بوش = فارغ	بزه مك = تتزين	قورشون = رصاص
بشك = سرير	بتم = تشریح	بريات = خراب
بذم = أصدقاء	بيشاك = سكين	بيبر = فلفل
بتشيم = شكل	بيلكه = عارف	بيلكي = معرفة
بيلم = علمي	بيلمجه = لغز	برقاچ = مقدار
بتماذ = لاينتهي	بالذات = شخصياً	بلوك = مجموعة
بُمبا = قنبلة	بوراطان = بوق	بويوز = قامه - قد
بويون = عنق	بوز = لون رمادي	بولوم = قسم
بولوط = غيوم	بومبار = أحشاء	
بويوك = كبير	جفجه = ثرثار	جامكوز = عين زجاجية
چابا = جهد، مسعى	چاغ = عصر	چاغداش = معاصر
حاله زاده = ابن العمه تَلْفِظ هاله زاده	خلق = أناس، اعوام	إن = مغاره
إنجه = رقيق	قاباق = يقطيق	قارش = شبر
قارشيك = مشوش	كلاوز = دليل	كبير = أشهب، صحراء
كيرك = مكسر، منكسر	كولا = لون بين الأحمر والأغبر	كوميك = مضحك
كوشمه = جري، عجلة	پرق = حديثه، موقف	سالم = وحيد، مجرد
سن = أنت	سز = أنتم	بز = نحن
سوي = سفي = حب	سيجاچ = حار، ساخن	سيكنتي = حزين
سناو = امتحان	سوي = نسب، سلامة	سويلانتي = رماية
سونو = عرض	صُوص = اسكت	سورو = قطع

شَن = سرور	شاه زاده = ابن سلطان	شامار = صفعة
طوطقلو = محبوبوس	طوغ = راية من ذيل الحصان	تته = خال، وحيد
اوزوم = عنب	اوزكون = مضطرب	
ياغز = الحصان الأدهم	ياد = غريب	ياپنجي = اجنبي
ياغمور = مطر	ياغمه = نهب	ياغ = زيت
ياهوت = أو، إلا	ياقا = ساحل البحر	ياهو = نداء
يالن = لهب، برق	يالان ديننا = ديننا كذابة	يقين چاع = القرون المعاصرة
ياناق = خد، وجنة	يان = طرف، جانب	يالنز = فقط، وحيد
يانشاق = ثثار	يانلش = خطأ، غلط	ياناشق = قريب
يارا = قدره	يابش = مصنوع، مزور	يابنطي = مصطنع
ياطسي = عشاء	ياشلي = سن، عجوز	ياراماز = شير، خبيث
ياز = صيف، كاتب	يايلا = مصيف	يايا = شاه
يلكن = شرع السفينة	يدي = العدد سبعة	يدك = احتياط، إضافي
بول = طريق	يمه = غذاء	يمك = أكل، طعام
يوموشك = ناعم، لطيف	يولوك = أجرد، أمرد	يوندا = ريش الطيور

* * *

الحركات

الحركات الأصلية في اللسان التركي ثلاث، وهي الفتحة، الكسرة، الضمة أو أسماؤها بالتركية، هي:

أُثْرُو	أَسْرَه	اوستون
الضمة	الكسرة	الفتحة

لا وجود للتشديد، أي الإدغام في اللغة التركية، وإذا تكرر حرف في الكلمة يكتب مكرراً أيضاً، نحو:

اللّي وتعني خمسون بللي وتعني ظاهر، معلوم

وكذلك لا وجود للتونين في اللغة التركية القديمة والحديثة.

تشبيهه: كلما حُرِّكت الهمزة بالفتحة الثقيلة وضعت عليها علامة المد (~) نحو:

آغاج: شجرة، آياق: رجل، آلتون: ذهب

إلا أن هذه الهمزة الثقيلة التركية لا تقرأ ممدودة كالهمزة العربية؛ بل تُلفظ مقصورة، وفي مثل تلك الحالة يجب الانتباه، إما للكسرة الخفيفة مثل:

ايبلك: خيط ايكندى: وقت العصر

ايب: حبل ايليشك: علاقة

والكسرة الثقيلة مثل:

قريب: مكسور قير: برية، بادية

بييل: عام، سنة ايليق: فاتر (بين البارد والساخن)

أما الضمة، فهي أيضاً على قسمين، خفيفة وثقيلة إلا أن كل قسم منها على نوعين مبسطة ومقبوضة.

الضمة الثقيلة	الضمة الخفيفة	
أوق: سهم	أوك: أمام	مبسوطة
طوق: شعبان	سوز: كلام	
اوزون: طويل	دوز: مستوى	مقبوطة
طوز: ملح	يوز: وجه	

حروف العلة في اللغة التركية القديمة والحديثة:

تسمى حروف العلة في اللغة التركية حروف إملاء، وهي أربعة حروف: الألف، الواو، الهاء، الياء.

أمثلة على كل منها:

- فالألف تكون علامة للفتحة الثقيلة غالباً، نحو:

باش: رأس صاچ: شعر صَبَان: محراث

- أما الهاء، فتكون علامتها الفتحة الخفيفة، نحو:

ابه: قابلة بزه مك: التزين سَبْرَه: خضرة

وأحياناً تأتي الهاء ثقيلة أو تدل على الثقيلة نحو:

قره: أسود يووه: عش دوه: جمل

- أما الياء فتكون علامة للكسرة خفيفة كانت أم ثقيلة، نحو:

ايشيق: ضوء صيريق: عمود ايليك: مخ، نخاع

الفصل الثاني الأعداد

بر = واحد	درت = أربعة	يدي = سبعة
ايكي = اثنان	بش = خمسة	سكز = ثمانية
أوچ = ثلاثة	التي = ستة	طقوز = تسعة
اون = عشرة		

اون بر	اون ايكي	اون أوچ	اون درت	اون بش
١١	١٢	١٣	١٤	١٥
اون التي	اون يدي	اون سكز	اون طقوز	يكرمي
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
يكرمي بر	يكرمي ايكي	يكرمي أوچ	يكرمي درت	يكرمي بش
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
يكرمي التي	يكرمي يدي	يكرمي سكز	يكرمي طقوز	اوتوز
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
اوتوز بر	اوتوز ايكي	اوتوز أوچ	اوتوز درت	اوتوز بش
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥
اوتوز التي	اوتوز يدي	اوتوز سكز	اوتوز طقوز	قرق
٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
قرق بر	قرق ايكي	قرق أوچ	قرق درت	قرق بش
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
قرق التي	قرق يدي	قرق سكز	قرق طقوز	اللي
٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠

اللي بر ٥١	اللي ايكى ٥٢	اللي اوج ٥٣	اللي درت ٥٤	اللي بش ٥٥
اللي التى ٥٦	اللي يدي ٥٧	اللي سكرز ٥٨	اللي طقوز ٥٩	التمش ٦٠
التمش بر ٦١	التمش ايكى ٦٢	التمش اوج ٦٣	التمش درت ٦٤	التمش بش ٦٥
التمش التى ٦٦	التمش يدي ٦٧	التمش سكرز ٦٨	التمش طقوز ٦٩	يتمش ٧٠
يتمش بر ٧١	يتمش ايكى ٧٢	يتمش اوج ٧٣	يتمش درت ٧٤	يتمش بش ٧٥
يتمش التى ٧٦	يتمش يدي ٧٧	يتمش سكرز ٧٨	يتمش طقوز ٧٩	سكسان ٨٠
سكسان بر ٨١	سكسان ايكى ٨٢	سكسان اوج ٨٣	سكسان درت ٨٤	سكسان بش ٨٥
سكسان التى ٨٦	سكسان يدي ٨٧	سكسان سكرز ٨٨	سكسان طقوز ٨٩	طقسان ٩٠
طقسان بر ٩١	طقسان ايكى ٩٢	طقسان اوج ٩٣	طقسان درت ٩٤	طقسان بش ٩٥
طقسان التى ٩٦	طقسان يدي ٩٧	طقسان سكرز ٩٨	طقسان طقوز ٩٩	يوز ١٠٠
يوز بر ١٠١	يوز ايكى ١٠٢	يوز اوج ١٠٣	يوز درت ١٠٤	يوز بش ١٠٥
بيك (بن) بر ١٠٠١	بيك ايكى ١٠٠٢	بيك اوج ١٠٠٣	بيك درت ١٠٠٤	بيك بش ١٠٠٥
بر مليون مليون	ايكى مليون مليونان	اوج مليون ٣ ملايين	درت مليون ٤ ملايين	بش مليون ٥ ملايين

- أَلْفَاظُ الْعُقُودِ فِي اللُّغَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، هِيَ:

التمش	اللي	قرق	اوتوز	يكرمي	اون
٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠
مليون	بك (بن)	يوز	طقسان	سكسان	يتمش
مليون	١٠٠٠	١٠٠	٩٠	٨٠	٧٠

تثبيته: في حساب النقود، يقال في اللغة العثمانية (العثماني) لكل خمسمئة قرش (بركيس آقجة) أي كيس من النقود^(١).

مثال:

بش كيسه آقجة: خمسة أكياس نقد	أي	٢٥٠٠	قرش
سكز كيسه آقجه: ثمانية أكياس نقد	أي	٤٠٠٠	قرش
اون كيسه قرش: عشر أكياس نقد	أي	٥٠٠٠	قرش
يوز كيسه باره: مئة كيس نقد	أي	٥٠٠٠٠٠	قرش

أو باره، أو آقجة.

ويقال لكل مئة ألف قرش (بريوك) أي حمل واحد؛ لأن لفظة يوك بضم الياء الخفيفة ضمة مقبوضة وسكون الكاف العربية، والكلمة تركية الأصل. مثال:

ايكي يوك غروش	٢٠٠٠٠٠	قرش
بش يوك غروش	٥٠٠٠٠٠	قرش
طقوزيوك غروش	٩٠٠٠٠٠	قرش
برمليون غروش	مليون	غروش

(١) اعتمد العثمانيون بادئ الأمر الأَقْجَه (التبييض أو البيضاء) كعملة للتداول من الذهب والفضة، ثم اعتمد بعد ذلك الباره وكانت هي الأخرى من الذهب والفضة، ثم اعتمد القرش، ثم الليرة، ولا تزال تركيا تعتمد الليرة كوحدة أساس النقد.

* ضبط العدد قواعدياً:

أولاً: لا يستخدم حرف العطف بين الأسماء المركبة، مثال:

٢٤ يكرمي درت ٣٦ اوتوز التي ٨٧ سكسان يدي

ثانياً: تلفظ ألفاظ العقود أولاً قبل العدد المفرد. مثال:

٣٦ يقال: اوتوز التي وليس التي اوتوز
١٧ اون يدي وليس يدي اون
٨٤ سكسان درت وليس درت سكسان

ثالثاً: تلفظ الأعداد كما في العربية من اليسار إلى اليمين. مثال:

٣ ٢ ٧ اوچ يوز يكرمي يدي
٤ ٨ ٥ ٦ درت بك سكر يوز اللي التي

رابعاً: المقادير الكلية تذكر قبل الجزئية ثم يتبعها ما هو أقل منها، أي: الألوف ثم المئات ثم العشرات ثم الأحاد ثم الكسور.

مثال:

٨٤٠٠٠	٥٠٠	٢٣
سكسان درت بك	بش يوز	يكرمي اوچ

٥ ٦ ٣ ٣ بش بك التي يوز أوتوز اوچ
٦ ٨ ٧ ٤ ٥ التمش بك سكر يوزي فرق بش

تشبيه: العدد أولاً ثم المعدود.

٢ كتاب ايكي كتاب ٢٥ رجل يكرمي بش آدم
٥٦ دب اللي التي آبي ٩٨ غزالة طفسان سكر جيلان
ثلاثة بيوت أوچ خانه أربعة مسافرين درت نفر يولجي

* الأعداد الزوجية والفردية:

يقال لكلمة اثنين أو اثنتين لفظة جفت، مثال:

ايكي جفت جورب زوجا كلسات
بر جفت اينك زوج بقر
بش جفت كويه خمسة أزواج حلق (خراص).
أحياناً، تزداد هاء على لفظة جفت، فتصبح جفته، مثال:

جفته تفنك	جفته مناره	جفته آراهه
بارودة مزدوجة	مئذنتان مزدوجتان	عريتان مزدوجتان

وهناك لفظة تك، تاء مفتوحة بعدها كاف عربية ساكنة، ومعناها: فرد، أي واحد،

مثال:

برتك جورب	قورنده تكي	ايكي تك
فردة كلسات	فردة كندرة	فردتان

- الكسور: نقصد من إيراد الكسور زيادة المعرفة والتعمق بها.

آ - النصف، ويقابله في اللغة العثمانية كلمتان:

الأولى: ياريم ياريم ساعت ياريم أوقه
نصف ساعة نصف أوقه
الثانية: بجق بر بجق ساعت أوج بجق أوقه
ساعة ونصف ثلاث أوقات ونصف

لفظة نصف تعتمد كثيراً في اللغة العثمانية، مثال:

نصف معاش	نصف ارشون	نصف قورشون
نصف معاش	نصف ذراع	نصف رصاصة

چاريك (تشاريك) وتعني الربع، مثال:

برچاريك ساعت	چاريك ليره	چاريك مجيدية
ساعة وربع	ربع لييرة	ربع مجيدية

ومن الألفاظ العديدة الأخرى:

- اون اوقه يوز درهم : عشر أوقات ومئة درهم
بش قروش اون باره : خمشة قروش وعشر بارات.
درت قنطار يكرمي اوقه : أربعة قناطر وعشرون أوقه.
ايكي ساعت برچاريك : ساعتان وربع.
اوچده بر : واحد من ثلاثة، أي الثلث.
درته بر : واحد من أربعة، أي الربع.
بشده بر : واحد من خمسة، أي الخمس.
التده بر : واحد من ستة، أي السدس.

* الأعداد التدريجية أو التوزيعية:

للأعداد التدريجية صيغ مخصصة بها، وفيها قاعدتان:

القاعدة الأولى: يزداد في آخر العدد راء مهملة ساكنة، نحو:

يوزر مئة مئة	درتز أربعة أربعة	اوچر ثلاثة ثلاثة	برر واحد واحد
-----------------	---------------------	---------------------	------------------

القاعدة الثانية: يزداد على العدد حرف شين وراء العدد، نحو:

ايكي ٢ ايكيشر	التي ٦ التيشر	يدي ٧ يديشر	سكز ٨ سكزشر	يكرمي ٢٠ يكرميشر	اللي ٥٠ الليشر
---------------------	---------------------	-------------------	-------------------	------------------------	----------------------

* * *

الفصل الثالث

أحوال الاسم

١ - التذكير والتأنيث:

لا يوجد في اللغة التركية ولا الفارسية تذكير وتأنيث كما في بعض اللغات ولاسيما العربية، فإذا لزم التصريح عن إنسان أو حيوان لكونه مذكراً أم مؤنثاً، فلا بد من إيراد كلمة تدل على ذلك، نحو:

قاجي	خوجه	بربر	ترزي	أشجي
بؤاب	معلم	حلاق	خياط	طباخ
قاجي قادين	خوجه قادين	بربر قادين	ترزي قادين	أشجي قادين
بؤابة	معلمة	حلاقة	خياطة	طباخة

أما لغير العاقل فنضع لفظة (ديشي) التي تدل على التأنيث:

يلان	مركب	آت ^(١)	استر	دوه
ثعبان	حمار	حصان	بغل	جمل
ديشي يلان	ديشي مركب	ديشي آت	ديشي استر	ديشي دوه
أفعي	أتان	فرس	بغلة	ناقة

أما أسماء الجمادات فلا اعتبار فيها للتذكير والتأنيث أصلاً، والنحاة والأدباء يعدّون هذا نقصاً قواعدياً في اللسان التركي.

٢ - التعريف والتتكر:

لا توجد علامات للتعريف والتتكر في التركية ولا الفارسية، فكل اسم معرّف يكون على حالته الأصلية، أي مجرداً، وإذا أريد تنكيه، تزداد عليه كلمة العدد بر (واحد)، نحو:

(١) هناك لفظة (قسراق) وتعني الفرس، ولفظة (اينك) تعني البقرة.

إن الكلمة العثمانية إذا لم يتقدمها لفظة (بر) التي تعني واحد، تكون معرفة، وإذا تقدمت لفظ (بر) أي كلمة تصبح نكرة. مثال:

بر قادين كيتي ذهب امرأة واحدة	قادين كيتي ذهبت المرأة	بر آدم كلدي جاء رجل واحد	آدم كلدي جاء الرجل
----------------------------------	---------------------------	-----------------------------	-----------------------

٣- صيغة التثنية والجمع:

لا وجود أيضاً للتثنية، فكل ما زاد عن واحد عدّ جمعاً، وإذا لزم التصريح عن الاسم بكونه مثلي، يزداد قبله العدد (ايكي) أي اثنان أو اثنتان، نحو:

قابي باب	پنچره نافذة	قلم قلم	دوه جمل	قسراق فرس	آت حصان
ايكي قابي بابان	ايكي پنچره نافذتان	ايكي قلم قلمان	ايكي دوه جمالان	ايكي قسراق فرسان	ايكي آت حصانان

أما علامة الجمع فهي (لر) أو (لار)، ودوماً توضع علامة الجمع في آخر الكلمة، وذلك بعد الإضافات التي تلحق بالكلمة، نحو:

كول بحيرة	كتاب كتاب	قويو بئر	آغاچ شجرة	يول طريق	ال يد
كوكلر بحيرات	كتابلر كتب	قويولار آبار	آغاچلر أشجار	يوللر طرق	آللر أيدي

وكثيراً ما تستعمل كلمات عربية الأصل ضمن العبارات التركبية على صيغة الجمع، وذلك حسب واقع الأسماء، والصفات، والمصادر، واسم الفاعل، والمفعول، وأسماء الزمان والمكان وغيرهما، فيكون غالباً في أثناء الكتابة، نحو:

چفتلك مزرعة	چفتلكات مزارع	سبزه خضرة	سبزوات خضروات	فرمان أمر	فرامانات أوامر
----------------	------------------	--------------	------------------	--------------	-------------------

٤ - الإضافة:

في حال الإضافة يكون الاسم إما مضافاً أو مضافاً إليه، كما أن المضاف إليه يأتي قبل المضاف، بعكس ما هو في العربية والفارسية، ولكل من المضاف والمضاف إليه علامة مخصصة.

آ - علامة المضاف إليه هي كاف تركية وتقرأ نوناً، كما أشرنا في جدول الحروف الهجائية، وهي تُزاد في آخر الكلمة التي تنتهي بحرف صحيح، ويقرأ متحركاً بالكسر، نحو:

قارك التج	بالك العسل	ديلك (ديلن) اللسان	الك (آن) اليد
سلطانك فرماني أمر السلطان	قوش ديلك لسان الطير	كتابك كاغدي ورقة الكتاب	

تشبيه: إذا نظرنا إلى الكلمات المذكورة أعلاه، نلاحظ أن الكاف التركية التي تقرأ (نوناً) هي علامة المضاف إليه.

ب - علامة المضاف هي (ياء)، نحو:

الماي تفاحة	ديلي لسان	صاچي شعر	باشي رأس	قلمي قلم	كتابي كتاب

ج - حالات المفعولية:

تقسم حالات المفعولية إلى ست حالات، هي:

١ - حالة المفعول به: وعلامته الياء، وتتميز عنه ياء المضاف بوجود فعل (ماضٍ أو مضارع أو أمر) قبل المفعول به، نحو:

كتابي آچدم فتحت الكتاب	چيجكي سورم ^(١) أحب الزهر	درسي آقودم قرأت الدرس
كاغد يارطمت مزقت الورقة	قادين كي تي ذهبت المرأة	قر كوردم رأيت البنت

(١) سورم، تلفظ (سفرم) أي أحب، وقد ذكرنا سابقاً أن الواو تلفظ (ف).

٢- حالة المفعول له: وعلامته (هاء) في آخر الاسم، نحو:

أحمد سويلد تحدثت إلى أحمد	خان سنه كيردم دخلت إلى بيته	علي به ويردم أعطيت لعل
أوغلنه ديدم قلت لابنه	قزه باقدم نظرت إلى البنت	زقاهه چيقدم خرجت إلى الزقاق

٣- المفعول فيه: وعلامته (ده) في آخر الاسم، وإذا أضيف، تظل في آخر الكلمة، نحو:

اوكولده أوقودق قرأنا في المدرسة	شامده طوغدم ولدت في الشام	حلبده ياتدم نمت في حلب
آطه ده أوتويبور يقيم في الجزيرة	ديب قبوده حبس دوردك حُبسنا في قبو عميق	بروقده صو وار يوجد ماء في الإبريق

تشبيه: هناك لاحقة (ده) المؤكدة أو الظرفية، غالباً ما تأتي منفردة وهي ذاتها لاحقة المفعول فيه، لكنهما يختلفان في المعنى، نحو:

كتابه تركچه نك قواعدي ده قوليدر املاسي ده
في الكتاب القواعد التركبية سهلة وإملؤها أيضاً.

يمكن التمييز بين (ده) الظرفية و (ده) المفعولية، أن (ده) الظرفية تلفظ مخففة؛ فضلاً على أنها غالباً ما تأتي منفردة (منفصلة)، نحو:

كتابه كتاب ده
في الكتاب والكتاب أو أنه كتاب

٤- المفعول منه: وعلامته (دن) دال مهمله مفتوحة بعدها نون ساكنة، نحو:

أحمد دن آلم أخذت من أحمد	ديواردن آتلادي ^(١) وثب على الحائط	أودن كلام جئت من البيت
-----------------------------	---	---------------------------

(١) ديوار، ومعناها حائط، وهي فارسية الأصل.

٥- **المفعول معه:** وعلامته (إيـله) أي مع، بكسر الهمزة وفتح اللام، وتأتي بعد الاسم كغيرها من الأدوات، نحو:

أحمد إيـله كـلدم	علي إيـله كيتدم	بجاق إيـله كسدم
جنت مع أحمد	ذهبت مع علي	قطعت بالسكين

تشبيه: تحذف حرف الألف وهمزته مع الياء، إذا كانت الكلمة التي قبلها منتهية بحرف صحيح ساكن أو ياء سواء كانا أصليين أو مزيدين، نحو:

واپورله كلدم	أحمد له كيتدم
جنت مع البابور	ذهبت مع أحمد
پدريله أوقودي	بجاق له فازيدم
قرأ مع أبيه	برشت مع السكين

٦- **المفعول لأجله:** أداة المفعول لأجله هي (ايچون) بكسر الهمزة وضم الجيم الفارسية ضمة خفيفة مقبوضة، وتأتي بعد الاسم كغيرها من الأدوات، نحو:

الله ايچون سۆرم	الله ايچون پاره ور ^(١)
أحب لوجه الله	اعط دراهم لأجل الله

وزيادة في الإيضاح نقدم جدولاً باللواحق التي مرت معنا، نحو:

الجر بمن	الجر بفي	علامة المفعول به
شامدن	حلبده	كتابي
من الشام	في حلب	حلبه
شام ايچون	شامله	إلى حلب
لأجل الشام	مع الشام	

* * *

(٢) ور: تلفظ (فر) بمعنى أعط.



الفصل الرابع الضمائر

الضمائر:

إن الضمائر في اللغة العثمانية على نوعين، منفصلة ومتصلة، فالضمائر المنفصلة ستة، وهي:

- * ١- بن، أنا، للمتكلم المفرد، بن اوكله كيتدم
أنا ذهبت إلى المدرسة
- * ٢- سن، أنت، أنتِ سن اوكله كيتدك
أنت ذهبت إلى المدرسة
- * ٣- أو، هو، هي أو شامه كيتدي
هو ذهب إلى الشام
- * ٤- بز، نحن بز دون كلذك
نحن أمس جئنا
- * ٥- سز، أنتم، أنتن سز قابيدن چيقدكز
أنتم خرجتم من الباب
- * ٦- آنلر، أو (أونلر) هم أونلر يارين ياتديلر
هم ناموا البارحة

ينطبق على الضمائر المنفصلة ما ينطبق على الاسم مع بعض الاختلافات البسيطة نظراً لخصوصية الضمير المنفصل، فمثلاً، ضمير (بن) إذا أصبح مفعولاً إليه، تتبدل نونه إلى كافٍ، فيكتب (بكا: لي، إلى)، واختصاراً نقدم أمثلة عدة عن الضمائر في جميع حالاتها:

بنم ديلىم لسانى	بنم كوزم عيني	بنم آتم حصانى	بنم قلمم قلمى	بنم كتابم كتابى
بدرپكز أبوكم	أو قلم قلمه	أونك أوقو سهمه	سنك ديلاك لسانك	سنك قلمك قلمك
دوه م جملى	دوه مز جملنا	همشيره مز عائلتنا		

وزيادة في التوسع نقدم جدولاً بالضمائر المنفصلة، وذلك تسهيلاً لضبط أحوال الضمائر المذكورة آنفاً، على نحو:

مجرد	بن	سن	أو	بز	سز	آنلر (أونلر)
مفعول به	بني	سني	أوني	بزي	سزي	آنلري
مفعول إليه	بكا	سكا	أوكا	بزه	سزي	آنلره
مفعول معه	بنمله	سنكله	آنكله	بزمه	سزكله	آنلرده
مفعول فيه	بنده	سنده	أنده	بزده	سزده	آنلرده
مفعول منه	بندن	سندن	آنندن	بزدن	سزدن	آنلردن
مفعول لأجله	بنم	سنك	آنك	بزم	سزك	آنلر
مضاف إليه	بنم	سنك	آنك	بزم	سزك	آنلرك
مضاف	بنم	سنك	آنى	بزمز	سزكز	آنلري

تشبيه: متى كان الضمير المتصل في حالة المفعول فيه، فإنه يفيد معنى العندية أو المعية أيضاً، نحو:

بنده كتاب وار * عندي كتاب، أي يوجد عندي كتاب

سزده پاره بوق * ليس عندكم (أو معكم) دراهم

أما الضمائر المتصلة، فهي على ثلاثة أنواع:

النوع الأول: وهي الضمائر التي ذكرناها في بحث المضاف إليه والمضاف، وتسمى

أحياناً «ضمائر الإضافة» وقد ذكرناها لتعلقها بالضمائر المتصلة.

النوع الثاني: الضمائر الخبرية، وسميت بهذا لأنها تجعل الكلمة التي تلحق بها خبراً لمبتدأ ولأن وأخواتها، وهي تزداد في آخر الأسماء والصفات وفي بعض الأفعال وهي، أولاً ميم ساكنة للمتكلم وحده، نحو:

عثماني يم	بوارده يم	أوضه يم	اورچلوم
إني عثماني	إني هنا	إنها غرفتي	إني صائم

ثانياً: (سك) سين مهملة مكسورة وكاف تركية أي نون ساكنة وهي كاف الخطاب، وهذا الضمير مخصوص بالمفرد المخاطب، ويلحق بأواخر الكلمات سواء كان آخرها حرفاً صحيحاً أو حرفاً إملائياً، نحو:

عاقلسك	كوزالسك	ممنونك	طوقسك
إنك عاقل	إنك جميلة	إنك ممنون	إنك شبعان

ثالثاً: (در) دال مهملة مكسورة بعدها راء ساكنة، وهذا الضمير وفقاً على المفرد الغائب، وحكمه حكم ما قبله من حيث كسر أوله وضمها وتقلها وختمها، ولا يتغير سواء كان آخر الكلمة التي يزداد في آخرها صحيحاً أو حرف علة، نحو:

كاتبدر	محزوندر	سافلدر	غافلدر	جاهلدر
إنه كاتب	إنه حزين	إنه سافل	إنه عاقل	إنه جاهل

وتسهيلاً لضبط الضمائر الخبرية أثرتنا جمعها في هذا الجدول مع مواضع استعمالها، نحو:

- ١-... يم ، للكلمات المنتهية بحرف صحيح ساكن للمفرد المتكلم حصراً.
- ٢-... يم ، للمفرد المتكلم الذي ينتهي بحرف إملاء (ي - و) حصراً.
- ٣- سك ، للمفرد المخاطب في جميع الحالات ولجميع الكلمات.
- ٤-... در ، لمفرد الغائب في سائر الكلمات.
- ٥-... ز ، لجمع المتكلم بعد حرف صحيح ساكن.
- ٦-... بز ، لجمع المتكلم بعد حرف إملاء.
- ٧-... سكر، لجمع المخاطب في سائر الكلمات.
- ٨- درلر ، لجمع الغائب في سائر الكلمات.

النوع الثالث: الضمائر المركبة أو الموصولة: قد تلحق الضمائر الخبرية المتصلة

بالضمائر المنفصلة المذكورة آنفاً، فتصبح ضمائر (مركبة أو موضوعة)، فيقال:

- بنم : وأصلها (بن... م) إني، أنا.
 سنسك : وأصلها (سن... سك) إنك، أنت.
 أودر : وأصلها (أو... در) إنه، هو.
 بز ز : وأصلها (بز... ز) إنا، نحن.
 سزسكز : وأصلها (سز... سكر) (١) إنكم، أنتم.
 آنلدر : وأصلها (آنلر... در) إنهم، هم.

وتسهيلاً للفظ، نقدم الأمثلة عليها:

خالق أودر: إنه هو الخالق	كلن بنم: إني أنا الذي جنبت
بكلنيلن سزسكز: إنكم أنتم المنتظرون	كيدن بز ز: إنا نحن الذاهبون
بنم: هو أنا	كورديكك سنسك: إنك أنت الذي رأيت
سنسك معيتم: أنت معيتي	سنسك بناهم: أنت ملجئي

نفي الضمائر الخبرية:

إذا أردنا نفي الضمائر، فعلينا زيادة لفظة (دكل) بفتح الدالة المهملة وكسر الكاف

اليائية وتسكين اللام، ولفظة (دكل) بمعنى ليس، نحو:

كدر	دكلسك	دكلم
ليس (المؤكد)	لست	لست
بن غافل دكلم	دكلدرلر	دكلز
أنا لست غافلاً	ليسوا (المؤكد)	لسنا

(١) سكر، الكاف تركيبة وتلفظ (ن) أي سنز، وقد أشرنا إلى ذلك سابقاً.

سن جاهل دكلسك أنت لست جاهلاً	بز يبابجي دكلز نحن لسنا بأجانب	سز بورالي دكلسكز أنتم لستم من هنا
أو كاتب دكلدر هو ليس كاتباً	أنلر عالم دكلدرلر هم ليسوا علماء	

الضمائر التأكيدية أو الذاتية:

إن الضمائر الذاتية تتركب من لفظة (كندي) تركيبة الأصل، وتعني، نفسه ذاته، وأحياناً تكتب بالواو (كندو)، وهي تلتحق بالضمائر، أي تضاف إليها الضمائر المتصلة وفي جميع الحالات، نحو:

١- كندي، كنديسي: للمفرد الغائب أي هو نفسه، ذاته، عينه.

٢- كندي، كنديلري: بجمع الغائب أي هم أنفسهم، ذاتهم، عينهم.

٣- كندك: للمفرد المخاطب أي: أنت نفسك، ذاتك، عينك.

٤- كنديم: للمتكلم المفرد أي: أنا نفسي، ذاتي، عيني.

٥- كنديمز: لجمع المتكلم أي: نحن أنفسنا، ذاتنا، عيننا.

٦- (مثال) نقص للمخاطب بجمع أنفسكم كتديكز

ونسوق أمثلة عليها، نحو:

كنديسي عاقلدر هو بنفسه عاقل	كنديسيني كوردُم رأيتُه بنفسه	كندي گلدريم هم أنفسهم جاؤوا
كنديسنه سويلدم قلت له بنفسه	كنديمز كوردُك نحن رأينا بأنفسنا	كنديكز كيتديكز اذهبوا بأنفسكم

أسماء الإشارة

أسماء الإشارة في اللغة التركيبية قسمان: بسيطة ومركبة، أما البسيطة:

بو: هذا	شو: ذاك	وغير أصيلة: أي (أو)
---------	---------	---------------------

إن لفظة (بو) للقريب. مثال: بو قلم كوزالدر * هذا القلم جميل.
 أما لفظة (شو) أو (أو) للبعيد، مثال: شو طاغ بيوكر * ذاك الجبل كبير.
 غير أن كلاً من هذه الأسماء الثلاثة قد تستعمل في أمكنة أخرى أو مختلفة، ولهذا
 فإن لفظة (أو) لا تستعمل إلا للبعيد جداً وغير المرئي؛ لأنها مخصصة للغائب في
 أصلها.

إذا أضيف اسم الإشارة إلى ضمير الإضافة، فلا بد من زيادة (نون) علي؛ بغية
 سهولة اللفظ وليونته، نحو:

بونلر هؤلاء	بونده في هذا	شونلر أولئك	شونده في ذلك
شونندن من ذلك	آنندن من ذلك	آني الدم أخذت ذلك	

إن حكم أسماء الإشارة المذكورة، إذا كانت جمعاً حكمها كحكم الاسم، وفي جميع
 الأحوال سواء في حال الإضافة أو الجمع أو المفعولية، كما أن ضمائر الإضافة تلحق
 بها، في حين تبقى هي مجردة، نحو:

احمد شو كتابي كتاب أحمد هذا	سزك بو سوزيكز كلامكم هذا	بوني كوردُم رأيت هذا
--------------------------------	-----------------------------	-------------------------

كذلك فإن (بو) و (شو) يستعملان كثيراً مترادفين، سواء في حالة التجريد أو
 المفعولية أو الإضافة، وتتقدم (شو) على لفظة (بو) في غالب الأحيان، نحو:

شوني كوردم بوني كوردم رأيت كذا ورأيت كذا	شوني بوني آلم أخذت هذا
شوكا بوكا باقمه لا تنتظر إلى هذا وذاك	شو بو سويليور يقال هذا وذاك
شوندن بوندن أيشتدم سمعت من هذا وذاك	شوندن بوندن آلم أخذت من هذا وذاك

إذا وقعت (بو) أو (شو) مفعولاً إليه، فعلينا تبديل النون بكاف تركية، أما إذا وقعتا مفعولاً أو مفعولاً لأجله، فإنهما يأتیان على صيغة المضاف إليه، ثم يُزاد بعدها أداة المفعول معه أو المفعول فيه، فيقال:
بوكا شوكا أك : في حالة المفعول إليه.
بونك إيله : مع هذا، بهذا.

شونك إيله مع ذاك، بذلك	شونك أيجون لأجل ذلك	بونك أيجون لأجل هذا
انكله مع ذلك أو بذلك	أنك إيله مع ذلك بذلك	شونكله مع ذلك، بذلك

أما إذا أتت بعدهما كلمة (كبي) والتي تعني (مثل)، فإنها تجعل أسماء الإشارة في حالة المضاف إليه:

بونك كبي مثل هذا	شونك كبي مثل ذلك	أنك كبي مثل ذاك
---------------------	---------------------	--------------------

وفي هذه الحالة يجوز زيادة (سي) على آخر اللاحقة (كبي) نحو:

بونك كبيسي واردر يوجد منه ما هو مثل هذا	شونك كبيسي كوردم ما رأيت منه مثل هذا
--	---

ويمكن أن يزداد على لفظة (بونكله) لفظة (برابر)، فيغدو المعنى (ومع ذلك)، وهذا اللفظ سهل وكثير الاستعمال، نحو:

بن يورغونم بونكله برابر چالشيورم أنا تعبان ومع ذلك فإنني أجتهد في عملي

لا يجوز جمع اسم الإشارة وجمع ما يليها، فهذا خطأ كبير في اللغة العثمانية، نحو:

أونلر كونلر تلك الأيام	شونلر قزلر أولئك الفتيات	بونلر آدملر هؤلاء الرجال
---------------------------	-----------------------------	-----------------------------

إذا كان الاسم المشار إليه جمعاً، فإن اسم الإشارة يبقى مفرداً، وعلامة الجمع تلحق الاسم المشار إليه، وليس اسم الإشارة، نحو:

شو سوزلر تلك الأقوال	أو كونلر تلك الأيام	بوادملر هؤلاء الرجال
-------------------------	------------------------	-------------------------

تشبيه: قد تستعمل كلمة (شو) فقط زائدة في أول الجملة لتبنيه المخاطب وتأكيد المعنى، فلا تكون حينئذ اسم إشارة، بل تكون حرف تشبيه مثل (إلا) العربية، والجملة التي تدخلها تبدئ غالباً بضمير، نحو:

شو سوزاركي بشقه سنه لا تدعوني أراجع غيركم	شو بنم بوراده اولديغمي نصل أوكر ندي تري كيف استخبر أني موجود هنا
--	---

تشبيه: تزداد أداة التخصيص (كي) على أواخر أسماء الإشارة، نحو:

أنككي متاع ذاك	شونككي متاع ذاك	بونككي متاع هذا
-------------------	--------------------	--------------------

تشبيه: يمكننا زيادة أداة (جه) بعد أسماء الإشارة متى كانت في حالة المفعول فيه، وإذا زيدت (جه) على (بو) و (شو)، فإن الأمر يقتضي زيادة نون تسهياً للفظ، نحو:

شونجه ايشلرم وار إن لي مشاغل جمّة	بونجه سنه لردنبري منذ سنين عديدة
--------------------------------------	-------------------------------------

لكن (بونجه) تستخدم كثيراً، أما (شونجه) أو (أونجه) فاستخدامهما غير مستحب. أما فيما يتعلق بالكلمات الملحقة بأسماء الإشارة، فهناك ثلاث كلمات تركية ألقناها بأسماء الإشارة البسيطة المذكورة آنفاً، تجنباً من المشابهة، وهي:

بويله آدم رجل كهذا	أويله كذلك	شويله كذلك	بويله هكذا
ايش بويله در الأمر هكذا	بويله ياز اكتب هكذا	أويله يايپه لا تفعل هكذا	شويله ديدي هكذا قال
أويله سكر إنكم هكذا	شويله سنك إنك هكذا	بويله يم إني هكذا	

كما يجوز زيادة لفظة (سي)، نحو:

قوشلرك بويله لريني آذر الطيور ما رأيت منها ما كان هكذا	يا زينك بويله سي اييدر الحظ حسنٌ منه ما كان هكذا
بويله لكله آقشامي بولورز إنّا سنجد المساء على هذا السابق	أويله لري آذر قليل منهم من هو كذلك
شويله جه بيلمسيك يجب عليك أن تعلم هذا	أويله لكله موقف أوليور إنه يتوفق على هذه الكيفية

أما القسم الثاني من أسماء الإشارة غير المنصرفة فهي ثلاثة أيضاً، نحو:

شول ^(٢) ذاك	أول ^(١) ذاك	اشبو هذا
اشبو مضبطة تنظيم قلندي نظمت هذا الضبط	اشبو أوجيوز أون درت سنه هجرية سي سنة أربع وثلاثمئة وألف الجارية الهجرية	

(١) إن لفظة (أول) قديمة ونادراً ما تستخدم.

(٢) إن لفظة (شول) قديمة ونادراً ما تستخدم.

إن لفظة (أول) و (شول) رغم عدم استخدامها غير أنهما مشتقان من (أو) و(شو) ولهذا فهما يخضعان لمتغيرات الحال، نحو:

أولو جهله	أولدرجه ده	أول صورته	أولوقت
بذلك الوجه	بتلك الدرجة	بتلك الصورة	حينئذٍ، وقتئذٍ
أولمرتبة ده	أولبابده	أولقدر	أولمركزده
بتلك المرتبة	في ذلك الباب	بذلك القدر	بذلك المركز

كذلك فإن أسماء الإشارة المركبة ثلاثة أيضاً، نحو:

أوته كي	بريكي	أوبري
للقريب	للبعيد	للاقصى بعداً

كما يجوز استخدام (أوته كي) و (بريكي) مع بعضهما، نحو:

أوته كي بريكي	بوني أوته كي بريكي سويليور
الخاص والداني	هذا يقول في أفواه أناس غير معينة

اعتاد الأتراك العثمانيون على استخدام لفظة (أولبابده) لكثرة استخدامها وهذا ناجم عن الطبيعة العسكرية التي اعتادوها، نحو:

أولبابده إرادة أفندمكدر	باعث تسيطر سند أولدرکه
الإرادة في ذلك الباب لسيادتكم ^(١)	الباعث لتسيطر السند هو أنه
بادئ ترقيم وثيقة أولدرکه	
البادئ لترقيم الوثيقة هو أنه	

تنبيه: إن لفظة (اشبو) و(أول) و(شول) لا تجمع ولا تصرف ولا تذكر وحدها. وكذلك لفظة (بويله) و(شويله) و(أويله) لا تجمع ولا تصرف، غير أنه يجوز استخدامها منفردة أو مع الاسم المشار إليه، وتدخل على المفردات والجمل.

* * *

(١) أصل الكلمة ومعناها (لسيدي) أو (لمولاي) لكن التفضيم اقتضى ذلك.

الفصل الخامس

أسماء المكان والزمان وظروفهما

لا يوجد في اللغة العثمانية صيغ مخصصة لأسماء الزمان والمكان، كما هو الحال في العربية، ولكن هناك أدوات تؤدي (معناها)، وهذه الظروف مشتركة ما بين الفارسية والعثمانية.

١ - ظروف المكان:

إن ظروف المكان في العثمانية على نوعين: متصلة ومنفصلة.
الظروف المتصلة: وهي لفظة (لك) للكلمات الخفيفة، و(لق) للكلمات الثقيلة، وهما يزدان في أواخر الأسماء ويجعلانها أسماء مكان، نحو:

زيتونلق	زيتون	خرمالق	خرما
غابة زيتون	زيتون	محل ذو نخل	نخيل
باغچه لك	باغچه	قوملق	قوم
محل ذو بساتين	حديقة	محل مرمل (ذو رمل)	رمل
طاغلق	طاغ	طاشلق	طاش
محل ذو جبال	جبل	محجر	حجر

٢ - ظروف المكان المنفصلة:

إن ظروف المكان المنفصلة كثيرة جداً، أسوة ببقية اللغات في العالم، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:
آ- أوك، وتلفظ (أون) وتعني أمام، قدام، وقد تكون صفة أو اسماً أو ظرفاً، وتصرف كالاسم، حيث تتصل بأواخرها الضمائر على النحو الآتي:

أوكُمن	أوكُده	أوكُه	أوكُم	أوكُ
من أمامه	في أمامي	إلى الأمام	أمامي	أمام

ب- ايلرو، وتلفظ (ايلري) ومعناها أمام، قدام، نحو:

ايلري قدام	ايلري يه إلى قدام	ايلريده في قدام	ايلرينده من قدامه
ايلريسي قدامه	ايلريسنه لقدامه	ايلريكي القدامي	
قافلة نك ايلريسنده أمام القافلة (قدّامها)	يولك ايلريسي ^(١) أمام الطريق أو ما بقي منها	ايلري جهت الجهة القدامية أو الأمامية	

ج- آرقه، ومعناها خلف أو وراء، نحو:

آرقه ده في الوراء	آرقه يه إلى الوراء	آرقه دن من الوراء	آرقه سنده في ورائه
آرقه سي وراءه	آرقه سندن من ورائه	آرقه ده كي الذي في الوراء	

وإذا جاءت (آرقه) بمعنى (الفقا) فهناك لفظة تركية تعادلها من حيث عكس المعنى، وهي لفظة (يوز) بمعنى (وجه) أو (السطح) حقيقة أو مجازاً، كما يتضح من هذه الأمثلة:

قلمك يوزي وجه القلم	دگز يوزي سطح البحر	إنسانك يوزي وجه الإنسان
قماشك يوزي وجه القماش	حيوانك يوزي وجه الحيوان	إنسانك آرقه سي ظهر الإنسان

د - كيدو، ويجوز كتابتها بالياء (كيدي) وهي فارسية الأصل ومعناها وراء، نحو:

كيري يه إلى الوراء	كيريده في الوراء	كيري مؤخر	كيريدين من الوراء
كيري طرف الطرف المؤخر	كيري يان الجانب الآخر	كيريسنده في الوراء	

(١) كنا قد أشرنا سابقاً أن الكاف التركية (ك) تلفظ نوناً، يولك تلفظ يولن، (ير) مكان يرك وتلفظ (يرن).

هـ - صاغ، صاد مهملة مفتوحة ثقيلة بعدها ألف إملاء ثم غين معجمة ساكنة، وهي بمعنى (اليمين)، نحو:

صاغه باق	صاغدن	صاغده	صاغه
انظر إلى اليمين	من اليمين	في اليمين	إلى اليمين

و - صول، صاد مهملة مضمومة مبسوطة بعدها إملاء ثم لام مفخمة ساكنة وهي بمعنى (يسار) أو الشمال، نحو:

صوله	صولدن	صول ال	صولده أوتوردم
إلى اليسار	من اليسار	اليد اليسرى	جلست عن يساره

ز - آلت، بتسكين اللام والتاء ومعناها (تحت)، نحو:

آلتده	آلتدن	آلتده كي	آلتده
في الأسفل	من تحت	الذي تحت	
آلتكزدم	آلتدي	آلت قات	آلتكزدم
تحتكم	تحتي	الطبقة السفلى	

ح - أوست، بضم الهمزة ضمة خفيفة مقبوضة، وتسكين السين والتاء، ومعناها (فوق) ويعادلها لفظة (بالا) الفارسية الأصل وهي تستخدم كثيراً من قبل الكتّاب ولا سيما المراسلات الإدارية، نحو:

أوست قات	بالاسي	أوستده كي	بالاده	أوستده
الطابق الأعلى	أعلاه	الفوقاني	في الأعلى	في الأعلى

لا تستخدم (بالا) كمؤشر على ما سبق إلا في المراسلات الإدارية نحو:

رتبة بالا	بالاسي مفرداتي	بالاي مضبطه ده
رتبة أعلى	ذو مفردات بأعلاه	في أعلى المضبطة
كتابك أوست طرفي	باره نك أوست طرفي	بالاي سنده
ما تقدم في أطراف الكتاب	بقية الدراهم	بأعلى السند

ط- أوزره، همزة خفيفة مقبوضة بعدها واو وإملاء، ثم زاي معجمة ساكنة بعدها هاء ساكنة، ومعناها (علَى) وهي معادلة للفظة (أوست) المذكورة آنفاً، كذلك فقد تعني معنى الشرطية، ولها استخدامات كثيرة، ولكنها لا تتعدى، فوق على، على وشك وهلمّ حراً، نحو:

أوزرنده في فوقه	أوزرم فوقي	كتيمك أوزره على وشك الذهب	كلمك أوزره على وشك المجيء
أوزرينه إلى فوقه	أوزريكز فوقكم	أوزرلي فوقهم	

ويعادل لفظة (أوزره) اللفظة الفارسية (بر) وهذه أيضاً كثيرة الاستخدام في اللغة العثمانية، ولا سيما في المراسلات، غير أنها لا تقبل الدخول إلا على الألفاظ العربية والفارسية، نحو:

برمقتضاي حال على مقتضى الحال	بر طرز يني ^(١) على الطرز الجديد	بر وجه محرر على الوجه المحرر
برداب ديدين على الدأب القديم	برمنوال مشرح على المنوال المشروح	بر وفق مرام على وفق المرام

ي- يوقاري، بضم الياء ضمة ثقيلة مقبوضة وكسر الراء المهملة كسرة ثقيلة، ومعناها (فوق)، ولكن لفظة (أوست) لا تحل محلها ولا تعني عنها، لأن لفظة (يوقاري) تأخذ بعداً لفظياً أكبر من لفظة (أوست)، نحو:

صدغك أوستي سطح الصندوق	أوك أوستي أعلى البيت أي سطحه	أوك يوقارسي ^(٢) أعلى البيت
يوقاري گل تعال فوق	يوقاري به چيقدم طلعت إلى فوق	طاغك أوستنده قاروار ^(١) على سطح الجبل تلج أو فوق الجبل تلج

(١) طرز، لفظة عربية الأصل، أما لفظة (يني) فهي تركية ومعناها جديد.

(٢) هنا (و) تلفظ فاء، والكاف الإضافية تلفظ نوناً كما أشرنا سابقاً.

ك- آشاغي، وهي بمعنى (أسفل) حكمها حكم يوقاري في الاستخدام، نحو:

أشاغي ايندم	آشاغي مال	يوقاري آشاغي
نزلت إلى الأسفل	المال دوني	من فوق إلى تحت

ل- ديب، دال مهملة مكسورة كسرة خفيفة بعدها ياء إملاء، ومعناها (قعر) أو (تحت) وهي اسم بمعنى ظرف مكان، ولكنها لا تكون صفة البتة، نحو:

دكرك ديبى	ديبده	ديبندن	قوينك ديبى
قعر البحر	في القعر	من القعر	قعر البئر
أعاچك ديبده	يرك ديبندن	يرك ديبنه	إلى قعر الأرض
أسفل الشجرة	من تحت الأرض		

إذا كانت لفظة (ديب) تعني القعر، فإن لفظة (تبه) عكسها تعني الأعلى، قمة الشيء، أعلاه، والأمثلة توضح ذلك على نحو:

طاغك تبه سي	طاغك ديبسى	أعاچك تبه سي
ذروة الجبل	قعر الجبل (أسفله)	أعلى الشجرة

م- (أوته) و (بري)، أما لفظة (أوته) فمعناها (هناك) أو (بعيداً) أما لفظة (بري) فمعناها (هنا - دون) أو (قريباً)، نحو:

أوته يه كيت	أوته ده	أوته دن
أذهب إلى هناك	في هناك	من هناك
بري كل	بريده	بريدن
تعال إلى هنا	هنا	من هنا

ن- يان، ياء مفتوحة ثقيلة بعدها ألف ثم نون ساكنة مفخمة ومعناها (جنب) أو (طرف) وتخضع لجميع الصيغ والإضافات، كما تلحقها ضمائر الإضافة، نحو:

(١) الطاء هنا تلفظ دال، ولفظة (وار) معناها يوجد، موجود، وهي مشتقة من ويرمك.

يان	يانبي	ياننده
جانب	جنبه أو حذوه	بجنبه أو بحذوه
صاغ ياني	صول ياني	ياننده
الجنب الأيمن	الجنب الأيسر	بجنبي
يانه دور	يان طرفه كي	يانكُزده
قف إلى جنب	الطرفاني - المتطرف	بجانبكم

س- أيجري، وتكتب (إيجرو) ومعناها (الداخل) ويتضح معناها من الأمثلة على النحو الآتي:

إيجري يه كل	إيجرينده	آغزك إيجري	دكُز إيجري
تعال إلى الداخل	في داخله	داخل الفم	داخل البحر

واللفظة هذه تستخدم على وجوه ثلاثة (إيج)، أو (إيجري)، أو (إيجرو)، ويقابلهم في الفارسية لفظة (دورن) غير أنها لا تستخدم إلا في اللغة الفصحى، وغالباً تأتي بمعنى الظرفية المجازية مع جواز استعمالها، نحو:

دورن سنده	كتابك دورنسنده	أوك دورننده
في داخل السند	في داخل الكتاب	في داخل البيت

ع- طيشاري، وتلفظ بالبدال بدلاً من الطاء، وهي على وزن إيجري وبعكسها تماماً (طيشاري) خارج، أما (إيجري) فمعناها (داخل) على نحو ما سبق.

إيجري چيقي	طيشاري چيقي
دخل أو غاب	خرج أو ظهر

وعلى نسق (طيشاري) اشتقت لفظة (طشره)، وهي تفيد النسبية، نحو:

طشره لي منسوب للخارج أو من خارج دار السعادة.

طشره أها ليسنده من أهالي الولايات.

طشره عريسندن من العرب، من أهل العرب.

إذا كانت لفظة (درون) الفارسية تعني داخل، فيقابلها أيضاً وبالفارسية بيرون خارجه، بعكسها تماماً، نحو:

درون بيرون قد يتساءل القارئ ليس هناك أداة عطف بينهما،
داخله وخارجه ولا حاجة لأداة العطف هنا.

ف- آره، ومعناها الوسط، ونوضحها بالأمثلة، كونها كثيرة الاستعمالات قراءة ولفظاً وتعاملاً وتخابراً، مثلها مثل لفظة (أورته) التي تعني الوسط:

آره سي بينه	آره مز بيننا	آره سنده في بينه
آره يه أوتوروم جلست في الوسط	آره لرنيه كيردم دخلت بينهم	أورته يه للسوسط
أورته سنده في وسطه	أورته سي وسطه	أورته مزده وسطنا

وتتزامن لفظة (آره) مع لفظة (صره)، كأن يقال:

آره صره بين بين	آره صره خسته أحياناً مريض	آره صره صا غلام وأحياناً معافى
--------------------	------------------------------	-----------------------------------

مع العلم بأن لفظة (صره) معناها (الصف، والترتيب، الدور) وهذه اللفظة لا تزال مستخدمة في معظم البلدان العربية، فيقال: قف بالصره أي قف بالدور، قفوا صرة صرة، أي بالدور واحد واحد.

أما لفظة (يقين) فتعني (القرب) وعكسها لفظة (أوزاق) البعيد، وهما يستخدمان كثيراً، نحو:

يقين گل تعال قريباً	أوزاق دور قف بعيداً
------------------------	------------------------

وهناك ألفاظ كثيرة الاستخدام من قبل العامة والخاصة على حد سواء، نحو:
قارشو وتكتب أحياناً قارشوي، وتعني: مقابل، مواجهته:

قارشيسنده في مواجهته، في مقابلته	قارشيسي تجاهه	قارشيده دور قف في المواجهة
ومعناها حالياً	هنوز	شمدي ومعناها الآن.
ومعناها بعد قليل	برآز	ومعناها بعد قليل ^(١)
ومعناها مهلاً	يواش	ومعناها أمس
ومعناها قبل	أول	ومعناها بعد
		ومعناها اليوم
		كون

ولزيادة في الإيضاح نقدم أمثلة عن كل منها:

شمديدين صكره من الآن فصاعد	شمديدين من الآن	شمدي يقدر حتى الآن	شمدي كدم جئت الآن
دونكي كون نهار أمس	بوكتابدن صكره من بعد هذا الكتاب	دها صكره بعد قليل	أحمد دن صكره بعد أحمد
دهاكيتمدي لم يذهب بعد	برآز دن كبير سكرز تذهبون بعد قليل	برآز دن كليرم آتي بعد قليل	دونه قدر إلى الأمس
يقين أقراسندن من الأقارب المقربين	بكا يقيندر إنه قريب مني	بوكتاب هنوز أوقومدم لم أقرأ هذا الكتاب حتى الآن	

وهناك لفظة (ستان) ولفظة (كاه) ولفظة (سار) وهي ظروف مكان تتصل بالكلمات فتعطيها المكانية أو النسبية:

لأن لفظة (ستان) تعني: محل، مكان	عريستان موطن العرب	كردستان موطن الكرد
---------------------------------	-----------------------	-----------------------

(١) تلفظ صونره، هنا الكاف التركبية نوناً، وقد أشرنا إلى ذلك سابقاً.

كُستَان ^(١)	مراجعتكاه	بهارستان	زيارتكاه
محل ورد	محل المراجعة	محل الربيع	مقام، ضريح (محل زيارة)
چشمه سار		طاغسار	
محل النبع		محل ذو جبال	

وقس بموجبهم باقي المصطلحات.

- ومن الظروف الزمان المتداولة والمشهورة:

بوهفته	بوآي	بوييل
هذا الأسبوع	هذا الشهر	هذه السنة

وهناك لفظة (ماه) أي الشهر، و (السنة) العربية، أي السنة. ولفظة سال وتعني السنة وهي فارسية الأصل، ونسوق أمثلة عليهم:

سال حال	سنة مالية	ماه بماه
السنة الحالية	السنة المالية	شهر بشهر
كچن سال	سال آتي	سال سابق
العام الماضي	العام الآتي	العام السابق
ياريندن صكره	يارين	سال محاسبة سي
بعد الغد	الغد أو غداً	محاسبة السنة
يارينكي كون	يارينه قدر	ياريندن أول
يوم غد	إلى حد الغد	قبل الغد
	يارين كوندوز	يارين كيجه
	غداً نهاراً	ليلة غد

(١) لفظة كل مضمومة تعني (ورد) أما إذا كانت مفتوحة، فتعني فعل الأمر من تعالى.

س- ایرکن، ومعناها مبكراً، باكراً، ويمكن أن تكون اسماً وظرفاً وصفة:

ایرکن کلیم آتی مبکراً	ایرکن کلیم آتی مبکراً	ایرکن کلیم جئت مبکراً
دها ایرکندر لم یزل الوقت مبکراً	وقت ایرکندر الوقت بكرة	یواش یواش کیت اذهب علی مهلك
همان کیت اذهب حالاً	یواش یواش کیت اذهب علی مهلك	یواش یواش کیت اذهب علی مهلك

ویقال (یواش) التریکیه (آهسته) الفارسیه.

آهسته آهسته رويداً رويداً، علی مهل.

* * *

الفصل السادس

ظروف الزمان والمكان

إن ظروف الزمان في اللغة كثيرة مثلها مثل بقية اللغات، فعلى سبيل المثال لا الحصر:

١- آره ده: وهي مؤلفة من الظرف (آره) والأداة (ده) بمعنى (في) وبجمعهما تكون ظرف زمان، وتكون تارة بمعنى (في خلال هذه المدة) أو (تلك المدة) نحو:
آره ده دُوكون أولدي^(١) في خلال هذه المدة صار العرس.
ويُزاد عليها أحياناً اسم الإشارة، فيقال (بوآراده - أو آراده - شو آراده)، نحو:
بو آراده كلدم في هذه الأثناء جنئتُ

٢- آره صيره، وتتألف من لفظة (صيره) و (آره) المار ذكرها، فتصبح بمعنى أحياناً نحو:

آره صيره كليرم آتي أحياناً	آره صيره كيدر أذهب أحياناً
-------------------------------	-------------------------------

٣- صيره، لكي تصبح ظرف زمان، لا بد من أن يسبقها حرف إشارة، نحو:

شوصيره تلك المدة ولكن لفترة بعيدة جداً	أوصيره تلك المدة	بوصيره هذه المدة
---	---------------------	---------------------

٤- أوته دنبري: وهي مركبة من الظرف (أوته) وأداة الابتداء (دن)؛ وبذلك يكون معناها (من قديم) أو (منذ مدة طويلة)، نحو:

بو قزاوته دنبري كوزالدر هذه الفتاة منذ القديم جميلة	بو آدم أوته دنبري بويله در هذا الرجل منذ القديم هكذا
--	---

(١) الكاف هنا تركية تلفظ بياءً، تلفظ دويون.

ويعادل هذا التركيب تراكيب أخرى مشابهة له وهي:

- | | |
|------------------|--------------------------|
| ١- جوقدنبري | منذ كثير أو منذ وقت كثير |
| ٢- خيلي وقتدنبري | منذ زمن غير قليل أي كثير |
| ٣- اسكيندبري | منذ القديم |
| ٤- قديمدنبري | من القديم |
| ٥- أولدنبري | من الأول، منذ زمن سابق |

٥- يارين، وتلفظ ياء ثقيلة مفتوحة بعدها ألف إملاء، ثم راء مهملة مكسورة بياء إملاء، ومعناها: الغد، غداً، وحكمها حكم لفظة (دون) التي تعني الأمس.

وهاك أمثلة عليها وفي جميع حالاتها:

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| يارين: الغد أو غداً | يارينه قدر: إلى حد الغد |
| ياريندن صكره: بعد الغد | ياريندن أول: قبل الغد |
| يارينكي كون: يوم غد | يارين كيجه: ليلة الغد |
| يارين كوندوز: غداً نهراً | يارينكي أيش: شغل الغد |
| ياريني بَكْله: انتظر الغد | يارين گل: تعال غداً |

٦- أوبركون، وهو تركيب مؤلف من لفظة (أوبر) و (كون) اليوم.

ويكون معناها (ذلك اليوم) وهذا اللفظ يستخدم لليوم الذي يأتي بعد الغد، نحو:

- | | |
|-------------|----------------|
| أوبركون گل | تعال يوماً آخر |
| أوبركون ياز | اكتب يوماً آخر |
| أوبركون يوز | اسبح يوماً آخر |

٧- كله جك، وهي لفظة مضارع استقبالي، بمعنى سيأتي أو سوف يأتي أو الذي سيأتي، نحو:

- | | |
|----------------|--------------|
| كله جك هفته | كله جك سنه |
| الأسبوع القادم | العام الآتي |
| كله جك ياز | كله جك آي |
| الصيف القادم | الشهر القادم |

٨- كچن، وهي صيغة بمعنى الماضي أو الذي مرّ وانقضى، نحو:

كچن هفتة الأسبوع الماضي	كچن آي الشهر الماضي	كچن كون اليوم الماضي
----------------------------	------------------------	-------------------------

٩- ايركن، وهي صيغة بمعنى مبكراً أو باكراً، نحو:

ايركن يازدم كتبت مبكراً	ايركن سويلدم قلت مبكراً	ايركن گلدم جئت مبكراً
ايركنندن كليرم أجن مبكراً	دها ايركندر لم يزل الوقت باكراً	أيركن ياتدم نمت باكراً

١٠- چابوق، جيم فارسية مفتوحة ثقيلة بعدها ألف إملاء ثم ياء عربية، وهي بمعنى (سريعاً)، نحو:

چابوق يات نم بسرعة	چابوق ياز اكتب بسرعة	چابوق گلدم جئت مسرعاً
-----------------------	-------------------------	--------------------------

١١- بردن بره، ومعناها اللغوي (من واحد لواحد)، كما تأتي بمعنى دفعة واحدة أو جملة أو بغتة، نحو:

بردن بره أولد مات بغتة	بردن بره كلدم جئت بغتة	بردن بره كيندي ذهب بغتة
---------------------------	---------------------------	----------------------------

١٢- همان، وهي لفظة فارسية الأصل، ومعناها باللغة العثمانية حالاً أو سريعاً، أو مبادراً وهي أقوى من لفظة چابوق المذكورة آنفاً، نحو:

همان باق انظر حالاً	همان يات نم فوراً	همان يوز اكتب حالاً	همان كيت اذهب حالاً
------------------------	----------------------	------------------------	------------------------

وإذا تكررت، فتكون بمعنى التأكيد سواء أكانت ظرفاً أو حرفاً، نحو:

همان تشابوق كيت أذهب حالاً مسرعاً	همان همان چيقه جق سيخرج الآن حالاً
همان شمدي الآن حالاً	همان يارين غداً ولا بد
همان دونه قدر إلى حد الأمس تقريباً	

لفظة همان لا يلحق بها أية أداة من اللواحق، وقد تكون بمعنى (انجق) أو (يالکز) وسنأتي على ذكرهما لاحقاً.

١٣- يواش، ومعناها (رويداً) أو (على مهل) وقد تكون صفة بمعنى (خفيف بطيء الحركة)، نحو:

يواش كيت أذهب على مهلك	يواش يويبور يمشي الهوينى	بك يواش خفيف الحركة جداً
---------------------------	-----------------------------	-----------------------------

ويراد منها كلمة (اغر) أي ثقيل الحركة، بطيء، وغالباً ما تكرر لفظة يواش يواش، أي رويداً رويداً.

١٤- دائماً، عربية الأصل، وهي تستخدم في اللغة العثمانية، لكنها تلفظ من قبلهم وكأنها (دايمه) خفيفة جداً. كما يقال إن لفظة (على الدوام) تستخدم من قبلهم أي عامة الشعب.

* * *

الفصل السابع الأفعال العثمانية

إن مصدر الأفعال العثمانية في غاية الضبط والسهولة: وهي على نوعين:

النوع الأول: أفعال خفيفة اللفظ، وتلحق بها علامة المصدر (مك) نحو:

ويرمك ^(١) : الإعطاء	كلمك: المجيء	كيتمك: الذهاب
أوقومك: القراءة	بيلديرمك: العلم، المعرفة	سومك: الحب
كورمك: الرؤية	دونمك: العودة	ايسته مك: الطلب، الرغبة

النوع الثاني: أفعال ثقيلة في اللفظ، وتلحق بها علامة المصدر (مق) نحو:

أرامق: البحث	دورمق: الوقوف	قمق: النظر
بولمق: الإيجاد	آلمق: الآخذ	طمق: القفز
صانمق: الظن	قوشمق: الركض	يازمق: الكتابة

– كيفية تصريف الأفعال:

إذا أردنا أن نصرف الأفعال المصدرية إلى ماضي أو مضارع أو أمر أو مستقبل أو مضارع استمراري، فعلينا اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: نحذف علامة المصدر سواء كانت خفيفة (مك) أو ثقيلة (مق).

ثانياً: نضيف إلى جذر الفعل علامة الحالة التي نرغب بالتعريف إليها.

مثال: ياز: اكتب كل: آت كيت: اذهب

١ – حالة الفعل الماضي:

الفعل الماضي على نوعين:

النوع الأول: شهودي، فالمتكلم يعلم ما يقوله عن علم أو مشاهدة حقيقية، كأن

يقول: ذهب المعلم، أي أن المعلم رآه ذاهباً (عندما ذهب).

(١) ويرمك: الواو هنا تلفظ (فاءً) فرمك: العطاء.

- النوع الثاني:** فعل ماضٍ سماعي، أي أنه علم بالشيء بعد حدوثه من شخص آخر كأن يقول: سمعت أن المعلم ذهب، قال صديقي إن المعلم ذهب.
- علامة الفعل الماضي الشهودي هي (دي) حيث تضاف إلى جذر الفعل ثم يضاف إليها لاحقة الضمير.
- علامة الفعل الماضي السماعي هي (مش) حيث تضاف إلى جذر الفعل ثم يضاف إليها لاحقة الضمير.
- علامة الضمائر المتصلة، هي:
- م: للمتكلم المفرد كتابم: كتابي كقدم: جئت
ك: وتلفظ نوناً للمفرد المخاطب كتابك: كتابه
كلك: جاء
- الشخص الثالث الغائب لا لاحقة له، يبقى الفعل مع علاقة (دي).
- ك: كاف للمتكلم الجمع (جمع المتكلم) وتلفظ (كافاً) فهي كاف عربية.
- كز: للمخاطب جمعاً، والكاف هنا تركيبة تلفظ (نوناً) أي: نز.
- لر أولار: لجمع الغائب مذكر ومؤنث وتوضع (لر) إذا كان الفعل خفيفاً.
- و (لار): إذا كان الفعل ثقیلاً.
- ونسوق هنا أفعالاً مصدرية (خفيفة وثقيلة) نحو:

أولمق	ايشلمك	دوكمك	ترلمك
الصيرورة	العمل	اللمس	التعرق
يازمق	بيلمك	دورمق	يوزمك
الكتابة	المعرفة	الوقوف	السباحة
أوتورمق	كسمك	يورمك	أللمك
الجلوس	القطع	السير، المشي	اللمس
وارمق	كلمك	سؤمك (تلفظ سفمك) وقد أشرنا إليها	
الوجود	المجيء	الحب	

صانمق الظن	آلمق الأخذ	طارمق «الطاء تلفظ (ضاد)» الزعل سومك: الواو تلفظ فاءً يعني الحب	
دونمك العودة	يايمق العمل	قپاتمق الإغلاق	صورمق التساؤل

تنبيه: إذا حذفنا علامة المصدر، ولم نضف علامة الفعل، ففي هذه الحالة يصح الفعل

في حالة الأمر، نحو:

يصبح الفعل في حالة الأمر، نحو:

صور اسأل	ياپ اعمل	دور قف	ترله اعرق
اوينا العب	كيت اذهب	كس اقطع	يور امش
ولفظة (بوز) تعني رقماً عددياً (مئة) أيضاً		يوز اسبح	ياز اكتب
ولفظة (صاغ) تعني جهة (اليمين) أيضاً		صاغ ظن	أوتور اجلس

أولاً- الماضي الشهودي، وعلامته (دي) ويصرف على النحو الآتي:

كلمك: المجيء	باقمق: النظر
ككدم: جنئت	باقدم: نظرت
ككدك: جنئت وتلفظ (ككدن)	باقكدك: نظرت
ككدي: جاء لا يوجد لها ضمير	باقدي: نظر
ككدك: جننا والكاف هنا تلفظ كافاً	باقكدك: نظرنا
ككدكز: جنئتم (يجوز حذف الياء بغية خفة اللفظ و (كز) تلفظ (نز))	باقكدكز: نظرتم الكاف تلفظ (نز)
ككديلر: جاؤوا	باقكديلر: نظروا

تنبيه: هكذا يصرف الفعل إلى حالة الماضي الشهودي، ويكفي حذف علامة المصدر

(مك أو مق) وإضافة (دي) ثم حالات الضمائر.

- نفي الفعل الماضي:

ينفي الفعل الماضي وبقية الأفعال الأخرى، بإضافة (ميم) إلى جذر الفعل ثم نضيف الضمير المتصل، نحو:

باقدم: ما نظرت	باقدمت: نظرتُ
كلمدك: ما جئت	كلمدك: جئتُ

- نفي الفعل الماضي: وهما أمثلة عليه:

باقدم: ما نظرت	دورمدم: ما وقفت
باقمدك: ما نظرتُ	دورمدك: ما وقفتُ
باقمدي: ما نظرتُ	دورمدي: ما وقف
باقمدك: ما نظرنا	دورمدك: ما وقفنا
باقمديك: ما نظرتم	دورمديك: ما وقفتم
باقمديلر: ما نظروا	دورمديلر: ما وقفوا

ثانياً - الفعل الماضي السماعي أو النقل:

لقد ذكرنا سابقاً أن علامة الفعل الماضي السماعي هي (مش) ثم نضيف إليها الضمائر المتصلة كالمعتادة، نحو:

لاحقة المضير	
مشم	باقمشدم: نظرتُ سمعت إنك نظرت
مشسك	باقمشسك: سمعت أنك نظرت
مش (الشخص الثالث)	باقمش: نظرت
مشز	باقمشز: نظرنا
مشسكز (سنز)	باقمشسكز: نظرتم
مشلر	باقمشلر: نظروا

- نفي الفعل الماضي السماعي:

يُنْفَى الفعل الماضي السماعي بإضافة (م) إلى حذر الفعل ثم نضيف علامته (مش) ثم الضمائر المتصلة، نحو:

كلممشم: ما جئتُ	باقممشدم: ما نظرت
كلممشسك: ما جئتَ	باقممشسك: ما نظرت
كلممش: ما جاء	باقممش: ما نظر
كلممشز: ما جئنا	باقممشز: ما نظرنا
كلممشسكز: ما جئتم	باقممشسكز: ما نظرتم
كلممشلر: ما جاؤوا	باقممشلر: ما نظروا

ثالثاً - الفعل المضارع (الحاضر):

علامته (يور) وذلك بعد حذف علامة المصدر، ثم نضيف إليها الضمائر المتصلة، نحو:

كليورز: نحن قادمون	كليورم: أنا قادم
كليورنسكز: أنتم قادمون	كليورسك: أنتِ قادمة
كليورلار: هم قادمون، وأحياناً نضع (لر) إذا كان الفعل خفيفاً	أوكليورسك: أنتَ قادم كليور: هو قادم

١ - تصريفاً آخر للفعل الحاضر:

أقويورم (إني أقرأ الآن)	يازيورم: أكتب (أنه يكتب الآن)
أقويورسك: أنتَ تقرأ	يازيورسك: يكتب (إنك تكتب الآن)
أقويور: هو يقرأ	يازيور: يكتب (إنه يكتب الآن)
أقويورز: نحن نقرأ	يازيورز: نكتب (إننا نكتب الآن)
أقويورسكز: أنتم تقرأون	يازيورسكز: تكتبون
أقويورلر: هم يقرأون	يازيورلار: يكتبون

٢ - نفي الفعل المضارع (الحاضر):

ينفي بزيادة (م) على حذر الفعل، أي قبل علامته ثم نضيف العلامة التي تدل عليه، ومن ثم الضمائر المتصلة، نحو:

يازميورسكُز: لم تكتبوا	يازميورم: لم أكتب
يازميورلر: لم يكتبوا	يازميورسك: لم تكتب
يازميوررز: لم نكتب	يازميور: لم يكتب

وقس على ذلك لجميع أفعال الحاضر.

٣ - الفعل الحاضر الاستمراري:

إن القواعد العثمانية تميز بين الفعل الحاضر والفعل الحاضر الاستمراري والفرق بينهما بالمعنى مثال: يعيش السمك في البحر، إن السمك باستمرار يعيش في الماء، وعلى ضوء ذلك أوجد النحاة العثمانيون صيغة وأداة له، وبمعنى آخر أن وقوعه مستمر أو متكرر، مثال:

بالق صوده يشار: يعيش السمك في الماء.

- علامة الفعل الحاضر الاستمراري هي (الراء) وبعدها الضمائر المتصلة، نحو:

يازمق: يكتب	ألمق: يأخذ	صانمق: الظن
يازار: يكتب	آلير: يأخذ	صانر: يظن

وهو يصرف مع ضمائره على النحو الآتي:

يازارم: أكتب	صانرم: أظن	آليرم: آخذ
يازارسكُ: تكتب	صانرسكُ: تظن	آليرسكُ: تأخذ
يازار: يكتب	صانر: يظن	آلير: يأخذ
يازاررز: نكتب	صانرز: نظن	آليررز: نأخذ
يازارسكُز: تكتبون	صانرسكُز: تظنون	آليرسكُز: تأخذون
يازارلر: يكتبون	صاندلر: يظنون	آليرلر: يأخذون

- نفي الفعل الحاضر الاستمراري:

إن نفي الفعل الحاضر الاستمراري، تتبدل عما علمناه في نفي الفعلين الماضي والحاضر وحتى المستقبل، ويفرد عنهم بعلامات نفي وهي (مز) أو (ماز) ميم مفتوحة هي ميم النفي ثم (زاي) ساكنة، وبعدها تزداد الضمائر المتصلة، نحو:

يازماز: لا يكتب	يازمازسك: لا تكتب	يازمم: لا أكتب
يازمازلر: لا يكتبون	يازمازسكز: لا تكتبون	يازمايز: لا نكتب
آماز: لا يأخذ	آمازسك: لا تأخذ	آمم: لا آخذ
آمازلر: لا يأخذون	آمازسكز: لا تأخذون	آمايز: لا نأخذ

مثال آخر على نفي الحاضر الاستمراري:

أوقومايز: لا نقرأ	أوقومم: لا أقرأ
أوقومازسكز: لا نقرأون	أوقومازسك: لا نقرأ
أوقومازلر: لا يقرأون	أوقوماز: لا يقرأ
سومك: الحب	آقمق: الجريان
قزسور: الفتاة تحب	آقارصو: ماء يجري

٤- فعل الاستقبال أو المستقبل:

ويقابل هذا الفعل في العربية (سين وسوف) ويصاغ بإضافة (جك) على الفعل الخفيف و(جق) على الفعل الثقيل. ويتضح ذلك من العلامة المصدرية، مثال:

كلمك: خفيف بمعنى المجيء	باقمق: ثقيل بمعنى النظر
سومك: خفيف بمعنى الحب	أوتورمق: ثقيل بمعنى الجلوس
كيتمك: خفيف بمعنى الذهاب	يازمق: ثقيل بمعنى الكتابة

من خلال هذا التمييز، نستطيع أن نضع اللاحقة التي تحول الفعل إلى فعل مستقبل، ثم نضيف الضمائر المتصلة، نحو:

يازجغم ^(١) : سأكتب	كلجغم: سآتي
يازجسك: سنكتب	كلجسك: ستآتي
يازجق: سيكتب	كلجق: سيآتي
يازجغز ^(٢) : سنكتب	كلجغز: سنآتي
يازجسكز: سا نكتبون	كلجسكز: ستأتون
يازجقلر: سيكتبون	كلجقلر: سيأتون

- نفي فعل المستقبل:

أداة نفي فعل المستقبل هي (مي) نحو:

كلمجغم: لن آتي	أوتورماجغم: لن أجلس
كلمجسك: لن تآتي	أوتورماجسك: لن تجلس
كلمجك: لن يآتي	أوتورماجق: لن يجلس
كلمجغز: لن تآتوا	أوتورماجغز: لن نجلس
كلمجسكز: لن تآتوا	أوتورماجسكز: لن تجلسوا
كلمجقلر: لن يآتوا	أوتورماجقلر: لن يجلسوا

تنبيه: أداة النفي هي (مي أو ما) حسب هوية الفعل وأحرفه، وللعلم هنا أحرف صوتية في اللغة التركية، ولهذا نضطر إلى استبدال الحرف أو حذفه تجنباً من التقائها. نقدم أفعالاً مصدرية كأمثلة:

بيلمك: المعرفة	يورومك: السير	صورمق: السؤال
كوزمك: الرؤية	دورمق: الوقوف	كيرمك: الدخول
آلمق: الأخذ	إيستمك: الإرادة، الرغبة	كولمك: الضحك
بيومك: الكبر في السن	أونيامق: اللعب	بكله مك: الانتظار

(١) تحولت القاف إلى غين تجنباً من التقاء حرفين صوتيين.

(٢) تحولت القاف إلى غين، تجنباً من التقاء حرفين صوتيين.

ورمق ^(١) : الضرب	صوصمق: السكوت	جاليشمق: الاجتهاد
چيمق: الخروج	دُوشمك: السقوط	كُوندرمك: الإرسال
بنمك: الركوب	أنمك: النزول	طولاشمق: التجول
أوچمق: الطيران	قوشمق: الجريان	أكيمشمك: المضي
طوتمق: الإمساك	إيشمك: الشرب	باطمق: الغياب
يَقْمق: الهدم	سويلمك: القول	ده مك: القول

- صيغة العطف:

صيغة العطف لا تستخدم في أثناء التكلم الاعتيادي، ويجب أن تكون بين فعلين متشابهين أو مترادفين، نحو:

ألوب كُونردي: أخذه وذهب	كلوب كيتدي: أتى وذهب
-------------------------	----------------------

وأداة العطف هي (و) وتلفظ كأنها (فاء)، وهناك صيغة (ده) والدال تلفظ هنا (تاءً) لكن شريطة أن تكون بين الجمل الوصفية والشرطية أو التقديرية نحو:
أولجه كندي لسانني لا يقيله تحصيل ايدوب ده لسان عثماني يي اوكر نمكه جالیشان الذين يجتهدون لتعلم اللغة العثمانية ويكونون قد أتقنوا لغتهم أولاً.

أصلان: أسد	كدي: هر	قوش: طير
عسكر: جندي	تشاي: شاي	چانطه: محفظة
أوه ^(٢) : سهل	بالق: سمك	سوقاق: زقاق
آعاج: شجرة	بولوط: غيوم	ترن: قطار
كوموش: فضة	يوزوك: خاتم	سوت: حليب
سون: نهاية	تبه: هضبة	قايي: باب
أويقو: نوم	كونش: شمس	چارشي: سوق

(١) الواو تقرأ (فاء) عنا وتشاركها ويرمك (فرمك) العطاء.

(١) الواو هنا تلفظ كأنها فاء..

پغمبر: رسول	داغ: جبل	يول: طريق
ذيل: جرس	سيس: صوت	كوك: رائحة
كوي: قرية	أوردو: جيش	دادا: جد
فاكولته: كلية	أوزاق: بعيد	قاردش: أخ
يارين: غداً	كوپرو: جسر	ايش: عمل
كوچك: صغير	دَيل: ليس	أوكول: مدرسة
حاضر: حاضر	قورقاق: جبان	بيوك: كبير
يورغن: تعبان	خسته: مريض	زنكين: غني
يني (يُكي): جديد	إسكي: قديم	تنبل: كسلان
دكز (دنز): بحر	تظلي: حلو	إشكي: حامض
صولغن: ذابل	كبي: مثل	أرقه: وراء
بندكاه: عبد	چيركن: بشع	كُوئو: سييء
يغمور: مطر	أويون: لعبة	روز: ربح
هاير: كلا	دكل: (ديل) ليس	برادر: أخ
باقيجي: منجم	أوت: (افت) نعم	يوق: لا
اوقويجي: قائ	آرايجي: مفتش	يازيجي: كاتب
قاپالي: مغلق	كديجي: ذاهب	كليجي: آت
ويرلمش: معطي	يازلمش: مكتوب	قيرلمش: مكسور
آچيق: مفتوح	باقلمش: منظور	ياپلمش: مبني
آقساق: أعرج	ايصلاق: مبلول	بارلمش: المسالم
صوغوق: بارد	دوشوك: واقع، ساقط	بوناق: معنوه
ايستك: رغبة	چوروك: معفن، فاسد	اويناق: متلاعب

٥ - صيغة فعل الأمر:

يصرف فعل الأمر كبقية الأفعال الأخرى من حيث حذف علامة المصدر، ولكن لاحقة الضمير المتصل لا تلحق به إلا في حالتي المخاطب والغائب، ويكفي تجديده ليغدو أمراً، نحو:

المعنى	لاحقة الضمير	الصيغة	الضمير
تعال، تعالي	-	كل	سن
ليأت، لتأت	سك	كلسك	سن
تعالوا	ك (نون)	كلك	ك
تعالى	كز	كلكز (الكاف نون)	كز
ليأتوا، لتأتى	سكز	كلسكز	سكز

٦ - فعل الاقتدار أو الاستطاعة:

لفعل الاقتدار أو الاستطاعة خصوصية من خصوصيات القواعد التركيبية القديمة والحديثة، ويتركب من صيغة مفرد أمر الغائب، أي صيغة الحال أو العطف مع إضافة (بيلمك) ومشتقاته الذي بمعنى (العلم)، وهنا يفيد الاقتدار أو الإمكان، أما صيغة أمر الغائب المذكور تبقى على حالها لا تجمع ولا تصرف، وإنما تزداد عليها عند اللزوم أدوات مجهولة أو مطاوعة أو مشاركة، وأما صيغة الفعل التي تأتي بعدها من المصدر (بيلمك) فتصرف حسب الأزمنة (الماضي الشهودي، والسماعي، والحاضر، والحاضر الاستمراري والمستقبل) ولإيضاح ذلك نقدم أمثلة عليه، نحو:

كلمك: المجيء	ويرمك ^(١) : العطاء
كله بيلمك: القدرة على المجيء	ويره بيلمك: القدرة على العطاء
كلمه بيلرم: أقدر على المجيء	يازه بيلدم: أستطيع الكتابة
كیده كورسون: فليستمر على الذهاب	يازه كور: دوام على الكتابة

(١) الواو تلفظ (ف) أي فرمك.

بكليوب طوره جق: سيبقى مستمراً على الانتظار	چاليشه كورملي: يجب أن يستمر على الاجتهاد
يازميه بيلير: لا يقدر على أن يكتب	يازه مز: لا يقدر على أن يكتب
كيتميه بيلير: لا يقدر على أن يذهب	كيده مز: لا يقدر على أن يذهب
أچيله بيلير: يمكن فتحه	كيده بيلمش: بلغني أنه تمكن من الذهاب
سوه بيلمك: القدرة على الحب	آله بيلير: يمكن أخذه
كوره بيله جغم: سأقدر على الرؤية	

٧- نفي الأفعال:

تنفي الأفعال المصدرية وغيرها بعلامة واحدة هي (م) ميم مفتوحة، إما خفيفة أو ثقيلة، وذلك حسب الحرف الذي سبقها، ثم تزداد صيغة الفعل ولاحتته من الضمائر المتصلة، وذلك في جميع الأفعال ومهما كانت، لأن أداة النفي تأتي بعد جذر الفعل مباشرة، ويصاغ الفعل حسب زمنه، وبذلك يتحول بدخولها من فعل مثبت إلى فعل منفي حتى قبل تصريفه كما في الأمثلة التالية:

المصدر	نفي المصدر	صيغة الفعل	نفيه
كيتمك: الذهاب	كيتمامك	كيتم	كيتماموم
بيلمك: المعرفة	بيلمامك	بيلدم	بيلمامدم
كلمك: المجيء	كلمامك	كليورم	كلمايورم
آلمق: الأخذ	آلمامق	آليورم	آلميورم
يازمق: الكتابة	يازامق	يازيورم	يازميورم
سومك: الحب	سومامك	سوريورم	سومايورم
كورمك: الرؤية	كورمامك	كوردم	كورمامدم
كولمك: الضحك	كولمامك	كوليورم	كولمايورم
يازمه: لا تكتب	صانماك: لا تظنوا	كتيمه ك: لا تذهبوا	دونمامدم: ما عدت

١- أمثلة على الماضي الشهودي وعلامته (دي):

يازدي: كتب	سوديلر: أحبوا	مثبت: سودي ^(١) : الحب
يازمدي: ما كتب	سومديلر: لا يحبون	منفي: سومدي: لا أحب
يازدك: كتبت (كاف نوناً)	سوديكر: أحببتم	مثبت: سودك: أحببت
يازمدك: ما كتبت	سومديكر: ما أحببتم	منفي: سومدك: ما أحببت
يازدك: كتبت (الكاف كافاً)	سودك: أحببنا	مثبت: سودم: أحببت
يازمدم: ما كتبت	سومدك: ما أحببنا	منفي: سومدم: ما أحببت

٢- نفي الماضي السماعي أو النقلي وعلامته (مشق):

يازمش: سمعت أنه كتب	مثبت: سومش: سمعت أنه أحب
يازامش: سمعت أنه ما كتب	منفي: سومامش: سمعته أنه لم يحب
كلمشم: يقال إني ما جئت	مثبت: كلمشدر: سمعت أنهم جاؤوا
كلمامشم: لم آت	منفي: كلمامشدر: سمعت أنهم لم يأتوا

٣- نفي الفعل الحاضر وعلامته (ميور):

سويورلر: إنهم يحبون	مثبت: سوييور: إنه يحب
سوميورلار: إنهم لا يحبون	منفي: سومييور: إنه لا يحب
أوقو: اقرأ	مثبت: سوييورسكز: إنكم تحبون
أوقوميور: إنه لا يقرأ	منفي: سومييورسكز: إنكم لا تحبون
أقويورسكز: إنكم تقرؤون	مثبت: أوقويولر: إنهم يقرؤون
أقوميورسكز: إنكم لا تقرؤون	منفي: أوقوميولر: إنهم لا يقرؤون

(١) الواو في هذا الفعل تلفظ (ف) وقد أشرنا إلى ذلك عدة مرات.

٤- نفي الفعل الحاضر الاستمراري وعلامته (ر) أو (ار):

سورسك: تحب	سورلر: يحبون	مثبت: سور: أحب
سومرسك: لا تحب	سومرلار: لا يحبون	منفي: سومر: لا يحب
يازارسكز: تكتبون	يازارسك: تكتب	مثبت: يازارم: أكتب
يازمارسكز: لا تكتبون	يازمارسك: لا تكتب	منفي: يازمام: لا أكتب
كلرسكز: أتيتم	كلرم: أتيت	مثبت: يازارز: نكتب
كلمازسكز: لا تأتون	كلمازم: ما أتيت	منفي: يازمايز: لم نكتب

٨- صيغة المبني للمجهول:

تصاغ المصادر والأفعال التركيبية إلى المجهول بأداتين:

الأولى: لام ساكنة، تزداد قبل علامة المصدر: مثال:

كيتمك: الذهاب	دوكمك: الصب	يازموق: الكتابة
كينلمك: الانصباب	دوكلمك: الانصباب	يازلمق: الانكتاب

أما الأداة الثانية: فهي نون ساكنة تزداد أيضاً على جذر الفعل مباشرة أي قبل

علامة المصدر (مك، مق) نحو:

أوقومق: القراءة	استه مك: الرغبة، الإرادة	آرامق: البحث
أوقونمق: الانقراء	استتمك: الترغيب	آرانمق: الانبحات
آلمق: الأخذ	طاشيمق: النقل والحمل	بزه مك: التزين
آنمق: المأخوذية	طاشينمق: الانتقال	بزنمك: أن يزين

وبناء على ما تقدم، نلاحظ أن صياغة المصادر أو الفعل للمجهولية تبنى على أساس إذا كان الفعل أو المصدر صحيحاً، نضع علامة أو أداة المجهولية (اللام) وإذا كان الفعل أو المصدر ينتهي بحرف صوتي، نضع الأداة (النون) وإذا كان الفعل أو المصدر ينتهي بحرف صوتي حذفنا الحرف الصوتي وألحقنا (نون) المجهولية به، نحو:

بزه مك: التزين	اله مك: النَّخْل	طوقوق ^(١) : النسيج
بزنمك: أن يزين	النمك: ينخل	طوقنمق: يُنَسِّج

- المصادر المشتقة من الأسماء:

تشتق المصادر من الأسماء بزيادة (نون) المطاوعة بعد اللام المفتوحة بنحو:

نازلانمق: التلأل أو الدلال	مشتقة من (ناز) الفارسية
كبرلنمك: التكبر	مشتقة من (كبر) العربية
كدرلنمك: التكدر	مشتقة من (كدر) العربية

وهناك مصادر تشتق من الصفات، وذلك بزيادة لام ساكنة قبل علامة المصدر،

وبناؤه اللزوم دائماً وهو مخصوص بصفات قليلة مع تبديل جزئي في أواخرها، نحو:

كوچوك: صغير	يوكسك: عالي	طوغرو: مستقيم
كوچولمك: الصغر	يولسلمك: الاعتلاء	طوغرولمق: الاستقامة

- الجملة الفعلية:

في الجملة الفعلية يتبع الآتي:

- ١- يذكر الفاعل وتسبقة صفاته.
- ٢- تذكر الظروف ويتقدم ظرف الزمان على ظرف المكان.
- ٣- يذكر المفعول وتسبقة صفاته.

(١) الطاء: هنا تلفظ (دالاً) كما في (طام) سطح وتلفظ (دأماً).

٤- وأخيراً يأتي الفعل، وذلك كما في الأمثلة الآتية:

كوچوك براردم دون مكتبه أسكي قلمي كيردي

أخي الصغير كسر بالأمس في المدرسة قلمي القديم

هذا المثال هو جملة فعلية مركبة من فعل وفاعل ومفعول وظرف زمان ومكان، وهذا إعرابها:

براردم : فاعل ومضاف إلى ضمير المتكلم (بنم) والتي نابت عنها (الميم) ومعناها أخي.

دون : أمس (ظرف مكان).

مكتبه : ظرف مكان وقد لحقت به أداة المفعول فيه (ده).

أسكي : قديم، وهي صفة للقلم.

قلمي : مفعول به ومضاف إلى ضمير المتكلم (الياء).

كيردي : فعل مشتق من قيرمق (دي) لاحقة الفعل الماضي.

مثال آخر:

محمود بيوك كتابمي آدي

أخذ محمود كتابي الكبير

تركجه نك قواعدي ده قولايدير إملاسي ده

التركي قواعدده سهلة وإملأوه أيضاً

كتابك جلديني ده كاغديني ده كوردم

رأيت سواء جلد الكتاب أو ورقه

فعل الشرط:

يصاغ بإضافة (ايسه) على الفعل مثال:

ديسه : لو قال - مشتق من الفعل ديمك (القول)

كلسه : لو أتى - مشتق من الفعل كلمك (المجيب)

يازيسه : لو كتب - مشتق من الفعل يازمق (الكتابة)
كيتسه : لو ذهب - مشتق من الفعل كيتمك (الذهاب)
- كيفية تصريف فعل الشرط: يتم تصريفه بإضافة لواحق الفعل الماضي مثال:

ديسه م: لو قلتُ	ديسه ك: لو قلنا
ديسه ك: لو قلتَ	ديسه كز: لو قلتُم
ديسه: لو قال	ديسه لر: لو قالوا

نفي الفعل الشرط:

يتم نفي فعل الشرط بـ 'ضافة (م) بعد جذر الفعل وقبل سه مثال:

ديسمه م: لو لم أقل	ديسمه ك: لو لم نقل
ديسمه ك: لو لم تقل	ديسمه كز: لو لم تقولوا
ديسمه: لو لم يقل	ديسمه لر: لو لم يقولوا

* * *

صيغة صلة الموصول

تشتق هذه الصيغة من المتكلم، وذلك بأن يزداد في آخرها ضمائر الإضافة مع تبديل في لفظة الكاف العربية وهي (كي وتلقب أحياناً إلى غي) إذا كانت الكلمة ثقيلة، نحو:

- مفرد الغائب:

ويرديكي: إنه أعطى أو الذي أعطى. وهنا ظلت (كي) لخرة الكلمة.
يازيغي: إنه كتب أو الذي كتب. وهنا قلبت إلى (غي) لثقلها أو ثقل الكلمة التي لحقت بها.

- جمع الغائب:

يازدقار: إنهم كتبوا أو الذين كتبوا.
ويردكاري: أنهم أعطوا أو الذين أعطوا، وهنا (الكاف) ياءً.

- مفرد المخاطب:

يازيغك: إنك كتبت أو الذي كتبت، وهنا (الكاف) نوناً.
ويرديكك: إنك أعطيت أو الذي أعطيت، وهنا الكاف (ياء) والكاف الثانية (نوناً).

- جمع المخاطب:

يازيغكز: إنكم تكتبون أو الذي كتبتموه، وهنا الكاف (نوناً).
ويرديككز: إنكم أعطيتم أو الذي أعطيتموه، وهنا الكاف الأولى (ياء) والكاف الثانية (نوناً).

- المتكلم وحده:

يازيغم: الذي كتبتة.
ويرديكم: الذي أعطيتة. وهنا الكاف (ياء).

- نقدم أمثلة لإيضاح صلة الموصول:

آنك يازديغي مكتوب: المكتوب الذي كتبه هو. وهنا الكاف (نوناً).
آنلرك كسدكاري قلم: القلم الذي بروه هم. الكاف الأولى (نوناً)، الكاف الثانية (ياء).
سنك أوقوديغك درس: الدرس الذي قرأته. الكاف الأولى والثانية (نوناً).
بومكتوبي يازديغي معلومدر: معلوم أنه كتب هذا المكتوب.
قلمكزي كسدكاري بلليدر: ظاهر أنهم بروا قلمكم. الكاف الأولى (نوناً) والثانية (ياء).

درسني أوقوديغي مجهولدر: مجهول أنه قرأ درسه.
 كتابمي كورديكُز ثابتدر: ثابت أنكم رأيتم كتابي، وهنا الكاف الأولى (ياء) والكافي الثانية
 (نوناً).

- نقدم كلمات للحفظ:

وار: موجود	آز: قليل	يوق: معدوم	چوق: كثير
ويرمك: العطاء	بللي: واضح	أوقومق: الدراسة	كورمك: الرؤية
باقمق: النظر	دمك: القول	يمك: الأكل	أكمك: الخبز
سومك: الحب	يازمق: الكتابة	يوزمك: السباحة	ياتمق: النوم
كلمك: المجيء	كيتمك: الذهاب	طولاوي: بسبب	آلمق: الأخذ

- صيغة الانتهاء:

تشتق هذه الصيغة من صيغة التوقيت، وذلك بزيادة (يه) التي بمعنى (إلى) مع
 لفظة (قدر) العربية أو (دكين) التركية، ومع بعضهما بعضاً يخرج تركيب (إلى أن أو
 حتى) ويتضح ذلك من خلال الأمثلة:

أولنجه يه قدر: إلى أن يصير	يازنجه يه قدر: إلى أن يكتب
بزكلنجه يه قدر: إلى أن تأتي	سزكيدنجه يه قدر: إلى أن تذهبوا

- صيغة التوقيت:

تشتق هذه الصيغة من صيغة المتكلم، وذلك بزيادة أداة (ده) الظرفية، وذلك في
 آخر الفعل بعد حذف علامة المصدرية التي هي (مك) أو (مق)، نحو:

بن كلدكده: لما جئت	أوكيتدكده: لما ذهب	بزكيرديكده: لما دخلنا
--------------------	--------------------	-----------------------

- كلمات للحفظ:

كردن: رقبة	كبه: حامل، حُبلى	كجيد: عنق	دوكون ^(١) : عرس
------------	------------------	-----------	----------------------------

(١) الكاف فارسية، وتلفظ (ياء) دويون وليس كما كتبت.

ياكُلش: غلط، خطأ، الكاف		جگر: رئة، الكاف هنا تلفظ		أگر ^(١)
هنا تلفظ (نوناً) يانلش		(ياء) جِيَر		إذا
ياتمتى	أونوتمق	أوتورمق	سيكُك: ذباب	
النوم	النسيان	الجلوس	الكاف هنا تلفظ (نوناً) يانلش	
سپد (الذال تلفظ تاء) ومعناها سلة		سميد	شريد	
		الذال هنا (تاء) سميت	(الذال تلفظ طاء) شريط	
دسته: رزمة	دستي: جرة	قورت: دود	يتاق: فراش	
صو: ماء	بود: فخذ	ارمود: إجااص	نخود: حمص	
أطه: جزيرة	طار: ضيق وهنا الطاء تلفظ دالاً (دار)		راستق: خطوط	
سره: فتر	ألك: غربال	آغ: شبكة	طوغري: صحيح، مستقيم	
نوبه: دفعة	التون: ذهب	بشاق: سنبله	بره: رضة	
يوز: مئة عددية	يوز: وجه	دوز: مستوى	أوق: سهم	
صعير: بقر	كوجك: صغير	طوق: شعبان	طوز: ملح	
بوي: رائحة	دوست: محب	كليم: بساط	مصلق: حنفيه	
بييل: عام (سنة)	أووقات ^(٢) : محام	كشاده: مفتوح	مزده: بشاره	
صارمساق: ثوم	دومان: دخان	سال: عام (سنة) فارسية		
صمان: تبن	پاغ: كرم	طنا: عجل	صورمق: السؤال	
فسلدامق: الوشوشة				

* * *

(١) الكاف هنا تلفظ (ياء) أي تلفظ (اير).

(٢) الواو الأولى تلفظ (فاء) أي أفوقات أو أفوكاتو.

الفصل الثامن

الصفات والأدوات

١ - الصفات:

١ - الصفة والموصوف:

تتقدم الصفة في اللغة العثمانية على الموصوف بعكس اللغة العربية، وتكون دائماً مفردة حتى ولو كان الموصوف جمعاً، ولا علامة للموصوف الذي يبقى مجرداً على حاله.

صاعلم آت حصان قوي	كوزل قز فتاة جميلة	ايي آدم رجل طيب
مكرم آدملر رجال مكرمون		مهم ايشلر أعمال مهمة

كذلك فإن الصفة لا تتبع الموصوف في التنكير والتأنيث، بل تبقى على حالها،

نحو:

جسيم مواد	ملحق لوالر	دائمي دقه	عالي بنا
مواد ضخمة	ألوية ملحقة	دقة دائمة	بناء عالٍ

إذ تعددت الصفات أو تكررت يجوز وضع واو العطف (و) والتي تلفظ (فاء) خفيفة جداً جداً، ويجوز حذفها، نحو:

عالم فاضل ومقتدر برذات رجل عالم فاضل مقتدر	بيوك وكنيش براؤ ^(١) بيت كبير وواسع
---	--

(١) ملحوظة كررناها سابقاً (الواو) هنا (فاء) وكذا في (أوت) و (برمك).

٢ - الصفة المؤكدة القياسية:

وهي على نوعين: قياسية، وسماعية.

١- القياسية: وهي الصفة التي يزداد قبلها أداة تأكيد، مثل (يك) الفارسية، وهذه الأداة تدخل على جميع الصفات، سواء أكانت تركية أو عربية أو فارسية، نحو:

يك كوزل	يك دلْبُرْ	يك شرين	يك چوق کوچ
جميل جداً	قوي الجاذبية	لطيف جداً	صعب جداً للغاية

٢- السماعية: وهي صفات يزداد أولها بألفاظ مهمة تؤكد معناها بمبالغة، وهي كثيرة، وبما أنها سماعية لهذا لا يُقاس عليها، نحو:

ايب اينچه	باص بياغي	أوب أوزون	بس بللي
دقيق جداً	عادي، أدنى	طويل جداً	ظاهر، صريح
بم بياض	بام بشقه	بستون	ترتيمز
نقي البياض	مغاير تماماً	كلياً، بالكلية	نقي جداً
بوم بوش	جير چبلاق	ديب ديربي	قاب قاره
فارغ كلياً	عار كلياً	صحيح الجسم	كالح السواد
دوم دوز	قاصي قاتي	صاب صاري	
في غاية الاستقامة	صلب جداً	شديد الصفرة	
قيب قرمزي	قب قِصَه	صيم صقي	
شديد الحمرة	قصير جداً	مشدود	
ماص ماوي ^(١)	يب يكي	موص مور	
شديد الزرقة	جديد غير مستعمل	بنفسجي غامق	
يم يشيل	قوب قوري	عديم الرطوبة	
شديد الخضرة	قوب قوري	عديم الرطوبة	
صاب صاغلام	قوب قوري	عديم الرطوبة	
قوي، متين	قوب قوري	عديم الرطوبة	

(١) لفظة (ماوي) الواو هنا تلفظ (فاء) أي مافي وليس ماوي.

أما صفة التفضيل فقد تحدثنا عن أداؤها في باب الأدوات، وهي:

الكُ بيوك ^(١) الأكبر	الكُ عاقل الأعقل	الكُ چوق الأكثر
------------------------------------	---------------------	--------------------

٣ - الصفة التشبيهية القياسية:

إن علامة الصفة التشبيهية هي لفظة (مسي) ميم ساكنة بعدها سين مهملة مكسورة ثم ياء إملائية، وهي تزداد في آخر الصفة المطلوب جعلها (تشبيهية) وأحياناً تلفظ بالضم، نحو:

يشلمسي شبيه بالأخضر	قرمز يمسي شبيه بالأحمر	طوزلو مسي شبيه بالمالح
سياه مسي شبيه بالأسود	آقمسي شبيه بالأبيض	قلمسي شبيه بالقلم
كاغذمسي شبيه بالورق	قبومسي شبيه بالقبو	عريه مسي شبيه بالعريه

٤ - الصفة المخففة للمعنى القياسية:

بغية تخفيف معاني الصفات التركبية أو العربية يُزاد في آخرها أداة تركبية، وهي لفظة (جي) تتبعها هاء رسمية علامة لفتحها، نحو:

بيوكجه كبير قليلاً	كوچوكجه صغير قليلاً	طاتليجه طالح قليلاً
أورونجه طويل قليلاً	نازكجه مهذب قليلاً	مشكلجه صاحب مشاكل قليلاً
مهمجه مهم قليلاً	أوچوزجه رخيص قليلاً	پهالجه غالي قليلاً
آجيجه مر قليلاً	كوزلجه جميل قليلاً	أديجه مهذب قليلاً

(٢) الكُ: تلفظ (نون) لأنها كاف تركبية.

٥ - الصفة النسبية:

إن الصفة النسبية أو الاسمية، وهي أسماء يزداد في آخرها أدوات مختلفة تجعلها صفة أو بمعنى الصفة، وهي على قسمين:

أولاً: صفة قياسية: وتحددها أربع أدوات:

(١) أداة (لي) أو (لو)، وأداة (سز)، وأداة (لك أو لق)، وأداة (جي)، ونسوق أمثلة

على أنواعها الأربعة، نحو:

١- أداة (لي، لو):

مرحمتلي ذو مرحمة	ديلي نطوق، ذو لسان	بويلو ذو طول
أكلي ^(١) ذو عرض	أوصلو ذو عقل	صبرلي ذو صبر
بورچلو ذو دين	طاتلي سوزلو ذو كلام عذب	كوزل يوزلو ذو وجه مليح

٢- أداة (سز):

ديلسز عديم اللسان، أبكم	مرحمتسز عديم الرحمة	عقلسز أحمق، بدون عقل
يوزسز وقح، عديم الوجه	مناسبسز عديم المناسبة	جانسز عديم الروح
رحمستز عديم الرحمة	صايبسز بلا حساب	كوزلسز عديم الجمال (قبيح)
	صوسز عطشان	

(١) الكاف هنا تلفظ (نوناً) كما أشرنا، لأنها (كاف) تركية.

ويجوز أن يزداد بعد (سز) أداة (لك أو لق)، نحو:

أنصافسزلك عديم الإنصاف	مرحمتسزلك عديم الرحمة
---------------------------	--------------------------

٣- الأداة (لك أو لق) المصدرتين:

كوزلك الجمال	قرداشلق الأخوة	كنچلك الشباب	اختيارلق الشيخوخة	إنسانلق الإنسانية
-----------------	-------------------	-----------------	----------------------	----------------------

وهاتان الأداتان يزدان على الأسماء، فتصبح صفات، نحو:

قيشلق شتوي	يازلق صيفي	آيلق شهري	هفته لق أسبوعي	كيجه لك ليلي، مسائي
بيراملق عيدي	جهنملك جهنمي	جنتلك مستحق الجنة	بشلك خماسي (أبو خمسة)	أونلق أبو عشرة

٤- لفظة (جي) وغالباً ما تزداد على المهن والحرف، نحو:

أرأيه جي عرجي	يوغورتجي لَبَان	أكمكجي خَبَاز	سوتجي حلاب	أجزاجي صيدلي
أودونجي حطَاب	يولجي مسافر	كومدرجي فَحَام	آشجي طَبَاخ	بيانجي غريب، أجنبي
ساعتجي ساعاتي	كتابجي بائع كتب	أوجي صياد	كبابجي بائع كباب	قوشجي بائع طيور

كما يجوز أن تزداد عليها لفظتي (لك أو لق) وذلك تناسباً مع الكلمة، نحو:

يولجلك مهنة السفر	قوشجلق مهنة بيع الطيور	يورغو تجلق مهنة لَبَان	اجزاجلق مهنة الصيدلة
----------------------	---------------------------	---------------------------	-------------------------

أما الأداة السماعية للصفات، فهي واحدة، وقد عدّناها سماعية، لكنها مخصصة ببعض الكلمات القليلة التي لا تخضع لقياس وهي لفظة (داش) نحو:

قرداش	آرقداش	يولدش
أخ، أخت	رفيق	رفيق الطريق
كتابداش		قوشدش
جليس الكتاب		رفيق الطيور

٥- التراكيب الوصفية التركيبية:

التراكيب الوصفية التركيبية: تتركب من صفة وموصوف من دون تغيير موضعهما، أي بتقديم الصفة على الموصوف حسب القاعدة المطردة التركيبية، وهذه التراكيب شبيهة بالسماعية، ونذكر أشهرها استكمالاً للفائدة، نحو:

آچيق كوز	يالين آياق	آچيق باش
مفتوح العينين	حاف، حفيان	مكتشوف الرأس
يشيل باش	بوش بُوغاز	يالين قات
أخضر الرأس	فارغ الفم (عديم)	بسيط، غير مطبق
آل يكأق ^(١)		قوجه باش
أحمر الخد		كبير الرأس

تثبيته: هنا لاحقة (نجي) التي تضاف إلى الأعداد فقط فتجعلها أعداداً وصفية أو ترتيبية، نحو:

درنجي	أوچنجي	ايكنجي	برنجي
الرابع	الثالث	الثاني	الأول
يدنجي	التنجي		بشنجي
السابع	السادس		الخامس

(١) الكاف هنا ت تلفظ (نوناً) لأنها تركيبة، أي تلفظ (يناق).

٢ - الأدوات:

نورد في هذا الفصل وحسب ترتيب حروف الهجاء، جميع الأدوات التركيبية والعربية والفارسية المستخدمة في اللسان التركي مع معانيها:

١ - همزة مفتوحة ثقيلة ممدودة، تستخدم إما في أول الكلام أو آخره، فإن كانت في الأول وكان بعدها اسم، فهي تفيد النداء أو التنبيه، نحو:

أقروا شم نرده سك ؟ * يا أخي أين أنت؟

وإذا دخلت دها ففقد التعجب، نحو:

آ! دها يازمديكز ! * يا للعجب! لم تكتبوا بعد!

٢- آدم: كلمة عربية معلومة لدى الناطقين بالعربية، وهي بمعنى (يا هذا).

٣- أنجق: بتسكين النون وفتح الجيم العربية ثقيلة، وهي بمعنى (لكن) أو (إنما) وغالباً

تأتي في أول الجمل، كما يمكن أن تكون أداة حصر واستثناء بمعنى (فقط) نحو:

إفاده سيني أنجق سز أگلارسز * إفادته تفهمونها أنتم فقط

إن للحصر أداة أخرى وهي (يالکز)^(١)، غير أن (أنجق) استعمالها أكثر، كما لها

عدة معانٍ، فهي تفيد (لا غير) أو (لا أقل)، كما تتضمن معنى أفعال المقاربة مثل

(كاد) وأخواتها، نحو:

بو أوطه^(٢) أنجق أون كشي آبير

هذه الغرفة لا تكاد تستوعب أكثر من عشر أنفس

فلو إننا قلنا (يالکز) بدلاً من (أنجق)، لجاء المعنى (تستوعب خمس أنفس فقط).

٤- الكُ: بفتح الألف فتحة خفيفة وتسكين الكاف النونية، وهي تلفظ (أن)، فقد أشرنا إلى

ذلك أكثر من مرة، وهي تفيد التفضيل ولا تستعمل بمفردها، فيقال على سبيل

المثال:

(١) يالکز، وتلفظ بالترز أي فقط، وهناك الكاف تركية.

(٢) أوطه، وتلفظ أوضه، أي الطاء دالية مفتوحة.

أَكُّ يوقاريدِه في الأعلى	أَكُّ أشاعي الأسفل
أَكُّ سوديكم الأكثر حباً له	أَكُّ كيريدِه في منتهى الخلف

- ٥- طولاي^(١): بضم الهمزة والتاء والراء ضمات خفيفة، وهذه الكلمة حرف سببية مثل (طولايي) والتي معناها (بسبب كذا) أو (من جهة كذا) وكلمة (أوتوري) لا تتبدل هيئتها ولا تستخدم لوحدها إلا إذا لحقت بها علامة المفعول منه (دن).
- ٦- أو: بضم الهمزة ضمة ثقيلة مبسوسة وتسكين اللام المفخمة، وهي تفيد تنبيه النساء في أثناء الكلام، كما تتضمن التوبيخ أيضاً.
- ٧- آي: همزة مفتوحة ثقيلة وياء ساكنة، وهي حرف تعجب وتحاشي وتألّم، وتستخدم إما وحدها أو تدخل على الجمل وتكرر لتأكيد المعنى كغيرها من الحروف.
- ٨- أوخ: بضم الهمزة ضمة ثقيلة مبسوسة وتسكين الخاء المعجمة أي تنطق كالهاء، وهي حرف تصويب واستحسان وإظهار السرور.
- ٩- أوف: وهي لفظة عربية، (التأفف، التضجر) وتفهم في مختلف اللغات واللهجات العالمية.
- ١٠- أولوأورته: كلمة مركبة من (أولو) و(أورته)، ويأتي معناها معاً (الوسط) أي (على ملاً من الناس وعلى حين غفلة) وهي من التعابير الفجائية، ولكنها نادرة الاستعمال.
- ١١- إيسه، وهي من الأفعال الشرطية، ومعناها (إذا، إن، لو) شريطة أن تحذف الألف منها مع الياء، وتصبح (سه)، مثال:

ديسه ^(٢) لو قال	يازسه ^(٣) لو كتب	گلسه ^(٤) إذا جاء	كيسته ^(٥) لو ذهب
-------------------------------	--------------------------------	--------------------------------	--------------------------------

(١) طولاي، تلفظ (دالاً) وليس (طاء) كما هي مكتوبة أو تكتب.

(٢) مشتقة من فعل ديمك (القول).

(٣) مشتقة من فعل يازمق (الكتابة).

(٤) مشتقة من فعل كلمك (المحيء).

(٥) مشتقة من فعل كيتمك (الذهاب).

فهذه هي صيغة مفردة الغائب منه، ثم تلحق بها ضمائر الإضافة كما في الأمثلة

الآتية:

ديسه لو قال	ديسه كُ لو قلت	ديسه م لو قلتُ	ديسه لِر لو قالوا
ديسه كُز لو قلتُم	ديسه كُ ^(١) لو قلنا	ديسه لِر لو لم يقل	ديسه لِر لو لم يقولوا
ديسه كُ لو لم تقل	ديسه م لو لم أقل	ديسه لِر لو لم يقولوا	

١٢- إستر: بكسر الهمزة وتسكين السين وفتح التاء وتسكين الراء، وهي صيغة مضارع للمفرد الغائب ومشتقة من الفعل (إيستته مك)، ولفظة (إستر) تعني (اطلب)، ولكنها تستعمل حرفاً بمعنى (سواء)، نحو:

إستر إيسته مز سواء إن شئت أم لم تشأ، أو رغب أم لم ترغب.

١٣- (آه) و (أوه) و (آي) (للتأوه، والتوجع) كلمات عربية مفهومة على صعيد مختلف اللغات واللهجات الدولية، ولكل واحد منهم معنى خاصة بالموقف الذي قيلت به ومن أجله.

١٤- إيله. مرت معنا في أثناء عرض حالات المفعولية، ومعناها الحرفي (مع) وقد أشرنا سابقاً إلى أنه يجوز حذف الهمزة والياء وتبقى له شريطة أن تتصل بالكلمات، مثل:

قلمله * مع القلم كتابله * مع الكتاب
وقس على ذلك.

١٥- أمّا وإلا، أدوات عربية، ولا تفيد التفضيل والشرح كما في العربية، نحو:
أمّاده كوزال * يا له من جميل

(٥) هذه الكاف لا تلفظ نوناً، بل هي كاف ومخصصة لجمع المتكلم، بعكس كاف المخاطب التي تلفظ نوناً (ديسه كُ) تلفظ ديسه ن.

١٦- إِيحُون: وقد مر ذكرها في حالات المفعولية وتعني: لأجل.

١٧- أوزره: مرت معنا في باب الظروف، وتعني: (على وشك).

١٨- إيشه: وتعني (ها هو ذا).

١٩- إيمني: وتعني (إذن).

٢٠- آفرين: وهي غريبة الأصل وتلفظ في العربية (عفرين) أما الأتراك فيلفظونها

(أفرين) وتعني (أحسنت)، ويجوز أن تستخدم للتوبيخ.

٢١- ارتق: وهي كلمة تركية الأصل وتكون اسماً وصفة وحرفاً، ومعناها (الزيادة)

والكلمة التي تسبقها تحدد معناها، نحو:

صوص ارتق	كیده جكم ارتق	ارتق كلمم
اسكت عاد	فإذن أريد الذهاب	ما عدت آتي

٢٢- أيي: بفتح الهمزة وكسر الياء الأصيلة الأولى، أما الثانية هي كلمة تركية الأصل،

وتعني (طيب، جيد، مليح)، أما المعنى الحرفي لها فهو (غير + جيد، حسن،

رديء) أو (غير قليل) أو (غير ذو أهمية عديم الأهمية) وتذكر وحدها غالباً،

ونسوق أمثلة عليها، نحو:

أيي إكرام إيتدي	أيي إكلادم
أكرمه إكراماً غير قليل	فهمت فهماً غير رديء
أيي كوزالدر	أيي بكلام
إنه جميل جيداً	انتظرت غير قليل

٢٣- أوت^(١): وهي حرف تصديق أو حرف جواب بمعنى (نعم).

٢٤- أويله: مرت معنا سابقاً وهي بمعنى (كذلك)، ويمكن أن تتركب مع (إيسه) فيقال

(أويله إيسه) بمعنى و(إذا كان الأمر كما ذكر) أو (فأذن).

٢٥- أيواه: حرف تحسر وتلهف بمعنى (فليصر).

(١) هنا الواو التي جاءت بعد الألف تلفظ فاءً.

٢٦- طبعاً البتة: ومعناها لدى الأتراك (لا بد)، نحو:

البتة سورم	البتة بيليرسكز	البتة كليرم
لا بد من أنني أحبُّ	لا بد من أنكم تعلمون	لا بد من أن أجيء

٢٧- أولاد قچه: وهي بمعنى (كلما صار) وهي مشتقة من المصدر (أولمق)، وغالباً ما يكون معنى (أولاد قچه) الحرفي (بقدر الكفاية) أو (غير قليل) أو (قدر الإمكان) وهي تدخل على الصفات والجمل.

٢٨- بشقه: بمعنى (غير) وتتقلب في جميع الأحوال، نحو:

بوشقه در	بشقه سي	بشقه كتاب	بشقه سندن	بندن بشقه
هذا غير	غيره	كتاب آخر	من غيره	غيري

٢٩- بيله: ومعناها (حتى) وتفيد التنبيه على المعطوف، نحو:

بن بيله كوردم * رأيت حتى أنا

٣٠- پك: باء فارسية مفتوحة وكاف عربية ساكنة وهي أداة تأكيد للصفات، غير أنها تدخل على الأفعال، نحو:

پك سۆرم	پك إيسته مم	پك سوديكم	پك بكندم
أحب جداً	لست بطالبٍ جداً	الذي أحبه جداً	أعجبنى جداً

٣١- چونكه: ومعناها (لأن) وهي كثيرة الاستعمال، وقد تأتي غالباً بمقام الفاء السببية، نحو:

كامل سقپاتي معدود أولاندر چونكه قصور سز إنسان أولماز

الكامل من عدت سقپاته فلا إنسان بلا نقصان

٣٢- چوق شيء: وهي تفيد التعجب والحيرة، ومعنى التركيب معاً (شيء كثير) واصطلاحاً (يا للعجب).

٣٣- دها: وهي أداة تفضيل أو توقيت أو استزادة، ومعناها الحرف يتوضح من سياق الكلام، مثال: دها إيستم * أريد أكثر من هذا.

برقات دها إيديكز اسعوا أكثر من الأول	برقات دها أكثر من الأول
برقات دها چاليشه جغم سأجتهد أكثر من قبل	

٣٤- زهي: بفتح الزاي أو كسرهما وكسر الهاء الممدودة، وهي كلمة تعجب واستحسان،

فارسية الأصل تستعمل في الشعر والإنشاء العالي وهي بمعنى (ياله).

٣٥- زيرا: بكسر الزاي وفتح الراء ممدودتين، وهي حرف تعليل فارسية معناها (لأن) مثل (چونكه).

٣٦- سز: أداة نفي في الأسماء، نحو:

وچدان سز من دون وچدان	أدب سز من دون أدب	أخلاق سز من دون أخلاق
عاقلسز غير عاقل	ناموس سز بلا ناموس	

٣٧- سانكه: حرف مركب من (سان) وأداة (كه) وهو مصطلح تشبيهي بمعنى (كان)، والأمثلة قد توضح ذلك، نحو:

سانكه كاتبدر كأنه كاتب	سانكه يدم كأنني أكلت
سانكه سلطان سك كأنك سلطان	سانكه قز كأنه فتاة

٣٨- صكره: وهي أداة كافها تلفظ نوناً أي (صنره) وهي كثيرة الاستعمال ومعنا (بعد) أو (ثم).

٣٩- قاچ: بفتح القاف وتسكين الجيم الفارسية وهي أداة استفهام بمعنى (كم).

٤٠- قدر: كلمة عربية الأصل، تلفظ الكلمة مفتوحة الأحرف (قدر)، تلحق بها لواحق كثيرة منها أدوات وظروف، نحو:

بوكونه قدر لغاية هذا اليوم	بورايه قدر إلى حد هنا	بوتاريخه قدر حتى هذا التاريخ	بونك قدر بقدر هذا
سزك قدر بقدركم	بنم قدر بقدري أو مثلي	سكز قدر بقدركم أو مثلكم	

٤١- **كبي**: بكسر الكاف الفارسية والباء العربية بخفة، وهي حرف تشبيه تركي تأتي بعد المشبه به، بمعنى مثل، نحو:

كيتديكي كبي گلدم جئت بمجرد ذهب	يازجق كبي كأنه يريد الكتابة
كيدار كبي كأنه يذهب	بني طانميورمش كبي كأنه لا يعرفني

٤٢- **كه**: وهي أداة بيان وربط وتعليل، تستخدم بكثرة في الأسماء والظروف ولها استعمالات لا تحصى، نعطي أمثلة عليها، نحو:

برتشبث خلوص نيته مبيندر البته قرين موفقيت أولور.

التشبث الذي هو مبني على خلاص النية لا بد أن يقرن بالتوفيق.

بيلدم كبي علمت أن	يازه جغم كبي سأكتب لكي	بيكله جكم كبي سأنتظر حتى	ايسترم كه أريد أن
----------------------	---------------------------	-----------------------------	----------------------

٤٣- **كشكي**: بفتح الكافين مقصورتين، وهي كثيرة الاستعمال ومعناها (ليت) أو (يا ليت).

كشكي زنكين يا ليتني غني	كشكي كلمدك يا ليتنا ما جننا	كشكي سومادم يا ليتني ما أحببت
----------------------------	--------------------------------	----------------------------------

٤٤- **كرأك**: بفتح الكاف والراء وتسكين الكاف العربية، مشتقة من الكلمة التركية (كركمك) ومعناها (الافتضاء) أو (الإيجاب) أو (الالتزام) وعادة ما تستخدم في مواقف عدة، نحو:

كركمز لا ينبغي	بيلمك كركدر يجب العلم	أولمق كركدر يحتمل أن يكون	أولسه كركدر يحتمل أن يكون
-------------------	--------------------------	------------------------------	------------------------------

كرك كتاب كرك قلم سواء كان كتاباً أم قلماً	كرك كلسون كرك كلمسون سواء أتى أو لم يأت	نه سنه كرك أي سنة لازمة
--	--	----------------------------

٤٥- مادامكه: وهي مركبة من (ما دام) العربية والأداة البيانية (كه) وهي بمعنى (بما أن) أو (حيث كان).

٤٦- هله: بفتح الهاء واللام خيفتين، وهي حرف استدراك وتنبيه وتهديد وظفر وتخصيص، وتدخل على أوائل الجمل، وتذكر وحدها ويجوز تكرارها، ولم نجد ما يعادلها بالعربية سوى (إلا) وهذه أمثلة عليها:

للتنبيه	*	هله شوكا باق	ألا انظر إلى هذا
للظفر	*	هله إيشلريمي بيتردم	ألا قد أنهيت أشغالي
للتهديد	*	هله كيت ده باق	ألا اذهب وترى
للاستدراك	*	هله سز كيتمه بك ده	لكن أنتم لا تذهبوا

* * *

الصفات المشبهة

تشتق الصفات المشبهة من المصدر، فتأتي بمعنى اسم فاعل أو اسم مفعول، غير أن اشتقاقها لا يخضع لقواعد مطردة بل سماعية، ومع ذلك فإن أنواعها محصورة، ولهذا نكتفي بذكر هذه الأنواع مع أمثلتها.

- النوع الأول: صفات تشتق من المصادر التي آخرها حرف متحرك، نحو:

إيصلاق: مبلول	مشتق من إيصلامق: البلبل
أقسامق: أعرج	مشتق من أقسامق: العرج
بوناق: معتوه	مشتق من بونامق: العته
صوغوق: بارد	مشتق من صوغومق: البرد
دوشك: ساقط، واقع	مشتق من دوشمك: السقوط، الوقوع
أويناق: متلاعب	مشتق من أوينامق: اللعب
چوروك: معفن، فاسد	مشتق من چورومك: العفن
أداق: نذر	مشتق من آدامق: النذر، العهد
إيستك: رغبة، ميل	مشتق من إيسته مك: الطلب
بوداق: غصن	مشتق من بودامق: قطع الأغصان الزائدة

- النوع الثاني: وهي صفات تشتق من المصادر التي آخر مادتها حرف ساكن، وذلك بحذف الميم فقط من علامة المصدر وتحريك آخر المادة الأصلية بالكسر إن كانت الحركة التي قبله فتحة أو كسرة، وبالضم إذا كانت مضمومة، ولهذا تزداد عليها الواو أو الياء لإظهارهما، بنحو:

أچيق: مفتوح	مشتق من آچمق: الفتح
باصيق: سطح غير بارز	مشتق من باصمق: الضغط، الطبع، الكبس
بارشيق: مصالحة	مشتق من بارشمق: الصلح أو المصالحة
باتيق: غارق	مشتق من باتمق: الغرق

چائيق: مقرون	مشتق من چاتمق: التشبيه، المقارنة
يانيق: محروق	مشتق من يانمق: الاحتراق
دكشيك: متبدل	مشتق من دكشمك: التبديل
قيصق: مبخوخ	مشتق من قيصمق: البخ
بوزوق: معطل	مشتق من بوزمق: الإفساد، التعطيل
بوغوق: مختنق	مشتق من بوغمق: الخنق
طوتوق: محبوس، ممسوك	مشتق من طوتمق: الإمساك، الحبس

- النوع الثالث: صفات تشتق من بعض المصادر التي آخرها مادة أصيلة، فتبدل أداة المصدر بأحد هذه الألفاظ، وهي:

- ١- كون: كاف عربية مضمومة خفيفة بعدها واو إملائية ثم نون ساكنة.
 - ٢- كون: كاف فارسية مضمومة خفيفة بعدها واو إملائية ثم نون ساكنة.
 - ٣- غون: غين معجمة مضمومة ثقيلة بعدها واو إملائية ثم نون ساكنة.
 - ٤- قون: قاف مضمومة ثقيلة بعدها واو إملائية ثم نون ساكنة.
- وهاك أمثلة:

دوشكون: هابط	مشتقة من دوشمك: السقوط
جوشتون: هائج	مشتقة من جوشمق: الهيام، الهياج
أزكين: هزيل	مشتقة من أزكم: السحق
شاشقين: أحمق - حائر	مشتقة من طاشمق: الحماقة - الحيرة
طاشقين: فائض	مشتقة من طاشمق: الفيض، الطفح
باصقين: هجوم فجائي	مشتقة من باصمق: الضغط

إن هذه الصفات تستعمل بكثرة في المحادثات والمناقشة، لا سيما في الأسواق العامة ما بين الخاصة والعامة على حد سواء؛ لأنها سماعية.

* * *

الفصل التاسع

أيام الأسبوع وأشهر السنة وفصولها

١ - أيام الأسبوع:

الاثنين: بازار تسي	الأحد: بازار	السبت: جمعة رتسي
الخميس: بنچشنبه	الأربعاء: چارشنبه	الثلاثاء: صالي
		الجمعة: جمعه

- أقسام اليوم:

أولاً: شفق، بفتح الشين المعجمة والفاء وهي بمعنى الفجر، نحو:

شفق وقتي	شفقله برابر	شفقند أول
وقت الفجر	مع الفجر	قبل الفجر

ثانياً: سحر، بفتح السين والحاء المهملتين، وهي عربية وتستخدم في الشعر والكتابة أكثر من الكلام، نحو:

وقت سحرده سحراً ولكنها لا تأتي منصوبة كما في العربية.
في وقت السحر سحراً

ثالثاً: صباح، وهي عربية، وقد تكون بمعنى غداً، وقد تكون اسماً أو ظرفاً نحو:

صباح نمازي	صباحين	صباح يمكي	صباح وقتي
صلاة الصبح	صباحاً	طعام الصباح	وقت الصبح

رابعاً: قوشلق، وهي مركبة من (قوش) بمعنى طير وأداة المكان (لق) وتعني: الضحى، الصحو، وسبب تسميتها هو أنه في هذا الوقت تتغذى الطيور قبل أن يستفيق البشر (الناس) نحو:

قوشلق وقتي	قوشلقه قدر	قوشلقدن أول
وقت الضحى	إلى وقت الضحى	قبل الضحى

خامساً: ايكندي، وهي بمعنى العصر، نحو:

ايكندي ساعتى	ايكندي وقتى	ايكندي نمازى
ساعة العصر	وقت العصر	صلاة العصر

سادساً: آقشام، وهي بمعنى مساءً، وقديماً كانت تكتب آخشام، غير أن كتابتها بالقاف أصح ومطابقة للفظ الصحيح، نحو:

آقشام أولدى	آقشامه قدر	آقشام آدانى	آقشام أوزره
صار المساء	إلى المساء	أذان المساء	مع المساء

سابعاً: ياتسو، وهي بمعنى وقت العشاء وآخرها يكتب بالياء وليس بالواو، كما ورد، لأن كتابتها بالياء أصح، نحو:

اقشام يمكى	ياتسيدين أول	ياتسيده	ياتسيدين صكره
طعام العشاء	قبل المساء	في المساء	بعد المساء

ثامناً: كجيه، كاف فارسية مفتوحة مع هاء مخففة، وهي بمعنى الليل، وهي كثيرة الاستخدام، وأحياناً تكتب بياء قبل الجيم، نحو:

بوكجه	دون كجه	كچن كجه	جمعه كجه سي
هذه الليلة	ليلة أمس	الليلة الماضية	ليلة الجمعة

تاسعاً: كوندوز، بضم الكاف الفارسية والدالة المهملة ضمة خفيفة مقبوضة، وتسكين النون والزاي، وهي بمعنى (النهار)، وقد تكون ظرفاً، وذلك حسب موقعها بالكلام، نحو:

كوندوزين	كوندوزلرده	كوندوزده كيت	كجه كوندوز
نهاراً	في كل نهار	اذهب في النهار	ليل نهار

٢ - أشهر السنة وفصولها، ومعظمها تلفظ كما تلفظ بالعربية.

شباط: شباط	كانون الثاني: أوجاق
نيسان: نيسان	آذار: مارت
حزيران: حزيران	أيار: مايس
آب: أغسطس	تموز: تموز
تشرين الأول: اكيم	أيلول: أيلول
كانون الأول: أراق	تشرين الثاني: قاسم

تنبيه: إن لفظة أوجاق التي تعني موقد، قد تطلقه على العسكر، كما هو الأمر في مناطق الشمال الإفريقي (أوجاق الغرب) عسكر الغرب.

أما فصول السنة فهي أربعة فصول كما هو متعارف عليها عالمياً:

ياز	إيلك بهار	قيش	صوك بهار
الصيف	الربيع	الشتاء	الخريف

* * *

مقاييس الزمن

برهفته أسبوع واحد	بوكون اليوم	بر سنة سنة واحدة
إيكي كون أول قبل يومين	دون أمس	أولسي كون أول أمس
سباه: صباح (الصاد تلفظ سيناً)	يارندن صكره بعد غد	يارن غداً
كچن سنة السنة الماضية	بوييل هذه السنة	كيجه يارسي منتصف الليل
سال آتي السنة الآتية	سنة سابقة السنة السابقة	سنة مالية سنة مالية
سنه كلجك السنة القادمة	كون محاسبة سي يوم الحساب والآخرة	سنة محاسبة سي محاسبة السنة

* * *

الكلام في الساعة

لا يمكننا معرفة كيفية التحدث في الساعة إلا من خلال أسئلة وأجوبة على النحو

الآتي:

ساعت بر الساعة الواحدة	وقت نه در؟ ما الوقت	ساعت قاچدر؟ كم الساعة؟
بري كچيور تتجاوز الواحدة	بشي چاريك كچيور الخامسة والرابعة	بره يقين قريبة من الواحدة
تام أون إيكي ١٢ تماماً	أون بره يكرمي وار الساعة ١١ إلا ٢٠ دقيقة	إيكي ي بش كچيور اثنتان وخمس دقائق
ساعت درت راده لرنده نحو الساعة الرابعة	أون إيكي يه كلدي وصلت إلى ١٢	أون إيكي يه بش وار ١٢ إلا خمس دقائق
ياريمدن صكره بعد النصف	ياريمه طوغري نحو النصف	ياريم ساعت نصف ساعة

تشبيه: كنا قد أشرنا سابقاً أن اللفظة الفارسية (ستان) إذا لحقت بالاسم منحته الوسعة والكثرة، نحو:

بهارستان: محل الربيع أي أرض ذات ربيع	گُلسُتان: محل ورد
هندستان: بلاد الهند	عجمستان: بلاد العجم
	عربستان: بلاد العرب

أما اللفظة الفارسية (كاه) فإذا لحقت بالاسم حددته وتستعمل كظرفية مجازية،

نحو:

قبولكاه محل القبول	مراجعتكاه محل المراجعة
چراكاه محل الرعي	زيارتكاه محل الزيارة

* * *



الفصل العاشر

أدوات الاستفهام والإبهام

إن أدوات الاستفهام كثيرة الاستخدام، ومن أهم هذه الأدوات:

- ١- **مي**: ميم مكسورة بعدها ياء إملاء، وهي تلحق الأسماء والأفعال على حد سواء، وهي بمعنى هل:

أحمد كلديمي؟ هل جاء أحمد؟	بنمي ديدم؟ أنا قلت؟	نورا كيتمدى؟ هل ذهبت نورا؟	خسته مي؟ هل هو مريض؟
------------------------------	------------------------	-------------------------------	-------------------------

- ٢- **كيم**: بكسر الكاف العربية وتسكين الميم، وهي بمعنى (مَنْ)، نحو:

كيم كلدي؟ من جاء؟	كيم ياتِ (١)؟ من نام؟	كيمدر؟ من هو؟	كيمك كتابي؟ كتاب من؟
كيمك الدك؟ ممن أخذت؟	كيمك سويلدك لمن قلت	كيمدن؟ ممن؟	كيمك أيجون؟ لأجل من؟

ومن جنسها لفظة (كيمسه) وهي بمعنى (شخص، أحد) ولا تستعمل إلا في حالتي النفي والاستفهام، نحو:

كيمسه يوق ليس فيه أحد	كيمسه كلديمي هل أتى أحد	كيمسه وارمي هل فيه أحد
كيمسه كورمدي ما رأى أحداً	كيمسه باقدم ما رأيت أحداً	كيمسه كيتمدي ما ذهب أحد

- ٣- **نه**: نون مفتوحة خفيفة بعدها هاء رسمية، وهي وقف على الأشياء، وبمعنى (ما) أو (ماذا) وقد تكون بمعنى (أي) ودوماً تسبق الكلمة، نحو:

نه إيستورسك؟ ماذا تريد؟	بونه در؟ ما هذا؟	نه لركوردك؟ ماذا رأيت؟	نه إيله يازدك (٢) بم تكتب؟
----------------------------	---------------------	---------------------------	-------------------------------

(١) التاء تلفظ طاء، فكلمة يات تلفظ كأنها ياط.

(٢) الكاف التركية الساكنة تلفظ (نوناً) قبلاً يازدن وليس يازدك.

إن لفظة (نه) تدخل على الكلمات عربية كانت أم فارسية، كما تأتي بمعنى (لماذا) أو (لأي سبب) نحو:

نه يا بيورسك؟	نه طرف؟	نه صورتك؟
ماذا تعمل؟	أين؟	بأي صورة؟
نه وجهه؟	نه وقت؟	نه يازدك؟
بأي وجه؟	متى؟	ماذا كتبت؟
نه يولده؟	نه قدر؟	نه درلو ^(١) ؟
بأي طريق؟	كم؟	أي نوع؟

وتلتقي (نه) مع لفظة (ييجون) فيقال:

نه ييجون كلك؟	ويجوز كتابتها (ييجون)	نه ييجون يازدك بويله؟
لماذا جئت؟		لماذا كتبت هكذا؟

كذلك فإن لفظة (نه) إذا تكررت سواء مع الأفعال أو الأسماء تكون بمعنى أداة النفي أي بمعنى (ما ولا) أو بمعنى (لا ولا) العربية، نحو:

- | | | |
|-----------------------|---|-----------------------|
| نه كوردم نه ايشتم | * | ما رأيت ولا سمعت |
| نه بن نه سن نه أو | * | لا أنا ولا أنت ولا هو |
| نه بيوك نه كوچوك | * | لا كبير ولا صغير |
| نه أحمد نه علي | * | لا أحمد ولا علي |
| نه كيدرهم نه ده كوردم | * | لا أذهب ولا أرى |

ويجوز أن تأتي مع (ايسه)، فيصبح معناها (إذا، إن) أو (مهما كان ذلك) نحو:

مقصد يكر ايسه سويليكز!	نه قلم نقدر كوزل!
مهما كان مقصدكم قولوه!	يا له من قلم ما أجمله!

ولتأكيد العجب قد يزداد عليها (أما العربية) ويكون معناها (تارة) نحو:

أمانه تتبل!	أمانه تحف!
ما أكثر كسله!	ما أشد غرابته!

(١) درلو: الدال تلفظ (تاء) ترلو.

٤- نه قدر: وهي بمعنى (كم) وهي مركبة من (نه) الاستفهامية التركية، ولفظة (قدر) العربية، وغالباً تسبقهما لفظة (هو)، نحو:

هرنه قدر كورمدم إيسه ده إيشندم وان أكن لم أر لكنني سمعت.
هرنه قدر هوا صيجاج إيسه ده موسم قيشدر وان يكن الهواء ساخناً إلا أن الموسم شتاء.

٥- قاچ: قاف مفتوحة ثقيلة وجيم فارسية ساكنة وهي أيضاً بمعنى (كم) مثل (نه قدر، نقدر) والفرق بينهما هو أن (قاچ) تستعمل غالباً متى ذكر الشيء المسؤول عن مقداره، أو في الأشياء التي يصبح تعدادها عدداً، أما لفظة (نقدر)، فتستعمل للسؤال عن المقدار، نحو:

نه قدر وقت بگله ديکز كم انتظرتم من الوقت؟	نه قدر صو إيدیکز؟ كم شريتم ماء؟	قاچ ياشنده ور؟ كم عمره؟
نه قدر يمك يديکز كم أكلتم طعاماً؟	قاچ أوقه الديکز كم أوقه أخذتم؟	

٦- نصل: نون مفتوحة ثقيلة وصاد مكسورة، ثم لام ساكنة ومعناها (كيف) وهي مؤلفة من (نه) التركية و(أصل) العربية، فحذفت الهاء من (نه) وحذف الهمزة من (أصل) فأصبحت (نصل)، نحو:

نصل كيف؟	نصلسکز كيف أنتم؟	نصلدر كيف هو؟
-------------	---------------------	------------------

٧- نره ده: بمعنى (أين) ولفظة (ده) التي في آخرها ومعناها (في)، نحو:

نرده ساكنسکز؟ أين أنتم ساكنون؟	نرده يه كيديور سکز؟ أين تذهبون؟	نره يه سورسکز ^(١) ؟ أين تحبون؟
-----------------------------------	------------------------------------	--

(١) إن لفظة (سورسکز) تلفظ (سفرسنز) أي الواو (فاء) والكافي (نون).

شامك نره لريني كوريسكز؟ أي المحلات الشام رأيتم؟	نره به جاليشيورسكز؟ أين تدرسون؟
(سكز) تلفظ (سنز) دائماً	بوكتابك نره نسي أوقوديكز؟ أي محل قرأتم من هذا الكتاب؟

وبهذه المناسبة نذكر ظروف المكان التي بلفظة (نره)، نحو:

أوراده: في هناك	بورا: هنا	بوراده: في هنا
شورادن: من هنا	أورايه: إلى هناك	أورا : هناك
شورايه: إلى هنا	أرواسي: ذاك المحل	بوراسي: هذا المحل
شوراده: في هنا	بورايه: إلى هنا	شورا : هنا
شوراسي: هذا المحل	أورادن: من هناك	بورادن: من هنا

٨- **هانكي**: ها وألف ثم نون ساكنة وكاف فارسية مكسورة (تلفظ كافاً) مع ياء إملائية

وهي بمعنى (أي) وتجري عليها جميع أحوال الاسم، نحو:

هانكي كتاب أوقوديكز؟ أي كتاب قرأتم؟	هانكي قلم؟ أي قلم؟
بوحقه لرك هانكيسي سزكدر؟ أي واحدة من هذه المحابر لكم؟	
هانكيسي إيسترسه كز إليكز: خذوا أيهم تريدون؟	

٩- **كرك**: بفتح الكاف الفارسية، وتسكين الكاف العربية، ومعناها (لازم، يجب) نحو:

أولمق كركدر: يحتمل أن يكون	بيلمك كركدر: يجب العلم
أولسه كركدر: يحتمل أن يكون	كلسه كركدر: يحتمل أن يأتي

١٠- **مثللو**: لفظة مركبة من (مثل) العربية و(لو) التركية، وهي أداة نسبة وتمليك،

بمعنى (مثل) نحو:

أو مثللو: مثل ذاك	بو مثللو: مثل هذا
-------------------	-------------------

١١- هيج: بكسر الهاء وتسكين الجيم الفارسية، وهي مأخوذة من الفارسية بمعنى النفي أو النهي، نحو:

هيج كورمدم: لم أر قط	هيج بيلمم: لا أعلم أصلاً
هيج بر شيء يابمه: لا تعمل شيئاً قط	هيج كيتمه: لا تذهب نهائياً.

١٢- هايدي: وهي بمعنى (هلم) أو (هلموا)، نحو:

هايدي كيده لم: هيا بنا نذهب	هايدي كيت: هيا اذهب
-----------------------------	---------------------

١٣- هله: وهي بمعنى (ألا) نحو:

- * هله شوكا باق: ألا انظر إلى هذا
- * هله إيشلر يمي بيتردم: ألا قد تمت أشغالي
- * هله كيت ده باق: ألا اذهب فتر
- * هله سز كيتمه يك ده: لكن أنتم لا تذهبون
- * هنا جاءت للتنبيه.
- * هنا للظفر.
- * هنا للتهديد.
- * هنا للاستدراك.

١٤- هميشه: كلمة فارسية الأصل بمعنى دائماً، وتستخدم كثيراً في الشعر والتعبير الإنشائية.

١٥- هب: كلمة تركية بمعنى (كل، جميع، كافة) وهي تعادل (بتون)، ونسوق أمثلة عليها:

هب إيشلر	هب بكا باقيورايدي	هب كتابلر
كل الأشغال	كان ينظر إلى دائماً	كل الكتب
هبسي: كله	هبمز: كلنا	هب كورديكلرم
هبز كلدك: جئنا كلنا	هبكز: كلكم	جميع الذين رأيتهم

١٦- هر: ومعناها كل، ولكنها لا تضاف كما في لفظة (هب) نحو:

هركس: كل أحد (فرد) هركون: كل يوم

١٧- ياخود: لفظة مشتركة بين الفارسية والتركية وهي بمعنى (أو)، نحو:

بركون ياخود يارين: اليوم أو غداً

بن (ياسز) ياخود برادريكز: أنا أو أنتم وأخوكم

١٨- يئنه: وهى بمعنى (أيضاً)، نحو:

يئنه كيدجكم: سأذهب أيضاً. يئنه كلدي: قد جاء أيضاً.

يئنه أودر: إنه هو أيضاً.

١٩- يوقسه: البعض يلفظها يوقسه، ولا سيما في المصادر العثمانية القديمة، وهى بمعنى (إلا).

٢٠- بكى: ومعناها (طيب، جيد).

٢١- يازق: ومعناها (مسكين، يا حرام) أى علامة تأسف وحسرة.

٢٢- بللى: واضح، وقد ذكرناها كثيراً، للتأكيد على حفظها، لأنها كثيرة الاستعمال فى أثناء المزاح أو الهزل أو الجد.

أمثلة متنوعة عن أدوات الاستفهام:

إنسان إیچون لأجل الإنسان	يازيبورمي هل يكتب؟	كلديمي هل كمان أتى؟
بلكه كليور ربما يأتي	ارتق كلمم لا أجيء الآن	كلمك أوزره على وشك المجيء
صانكه يديم كأنني أكلت	درميان في الوسط	حالا كلمدي لم يأت بعد
يازه لم لنكتب	كاشكي كلميه إيدم ليتتي ما جننت	بني طانميورمش كبي كأنه لا يعرفني
بوللى هذا واضح		يازق بو آدم يا حسرة على هذا الرجل

* * *

الفصل الحادي عشر الألوان

الألوان: رنكلر:

كلنا يعلم أن علامة الجمع باللغتين العثمانية القديمة والحديثة (لر) أو (لار)، وأن كلمة زنك تعني لون وتجمع رنكلر .

مافي رنك = اللون الأزرق

مافي قويو = أزرق غامق

مافي أشك = أزرق فاتح

١- لاجيورت = أزرق غامق وتلفظ لاجورد بالبدال وليس بالتاء.

٢- قرمزي = أحمر

٣- أق أوبياض = أبيض

٤- مور = بنفسجي

٥- بمبا = زهري

٦- أفلاطون = لون بنفسجي، أزرق فاتح

٧- اسمر = أسمر (عربية الأصل)

٨- يشيل = أخضر

٩- بيج = رمادي

١٠- كول رنكي = لون محروق، رمادي

١١- قورشون رنكي = لون رصاصي

١٢- سياه، قره = أسود

ومن التعابير المستخدمة بكثرة للألوان:

بغداي رنكي = لون حنطي

كستانه رنكي = لون كستانائي

قهوه رنكي = بلون القهوه

كريم رنكي = بالأصل مرهم للبشرة، ويقال لونه كريم

معلومة: يوجد في الطبيعة ٦ آلاف لون موزعة على النحو الآتي:

٦٢٠ نوعاً للأزرق، ٦١٠ أنواع للأحمر، ٨٢٠ نوعاً أخضر، ٦٥٠ نوعاً
برونزياً، ٥٠٠ نوع رمادي، ٣٦٠ نوعاً بنفسجياً، ٤٤٠ للأصفر.

* * *

مفردات للقراءة

بلوط = سحاب	درين = عميق	يوركون = متعب
كيرك = مكسور	كينش = واسع	كون = يوم
ساحه = ساحة	اسكي = قديم	يني = جديد
سولكن = ذابل	كبي = مثل	تبه = تل، مرتفع
ادكول = مدرسة	آت = حصان	كوّي = قرية
يول = طريق	اوزون = طويل	اوزوم = عنب
دور = قف	قالق = قم	اوطور = اجلس

ياغمور = مطر	يمورثه = بيض	خسته = هسته، مريض
تميز = نظيف	بيسّ = وسخ	تشركن = قبيح
سيجاق = حار، دافئ	ترزي = خياط	بريزّ = حلاق
برابر = معاً، سوية	آياق = قدم	لطفأ = لطفأ
كورمك = الرؤية	اوقومق = القراءة	آلمق = الأخذ
أت = لحم	آبي = دب	تلكي = ثعلب
يكمق = الهدم	كوپرو = جسر	سل = السيل
دادا = جد	دوام = جدي	اوردو = جيش
قرداش = أخ	ارقداس = صديق	دوست = صديق
ماصه = طاولة	بيرام = عيد	آي = شهر
كوزو = خروف	قلعه = قلعة	قشله = ثكنه
بارق = منتزه	بيلم = علم	إيلم = علم

ديرك = عمود	آغاچ = شجرة	كلين = عروس
باره = نقود، مال	أساس = أساس	بييل = سنة
كار = ريح	إملاء = إملاء	دكيز = بحر، تلفظ دنيز
دولاب = خزانة	ألما = تفاح	آدم = رجل
ينچره = نافذة	باموك = قطن	زمان = زمان
وارش = وصول	أمك = جهد	طاش = حجر

قالين = سميك	انجه = رفيع	ياغ = سمن
دام = سطح	داغ = جبل	طوغ = ذيل الحصان
أوشك = طائرة	كوش = عصفور	بوش = فارغ
تتها = فارغ	تاقم = بزة	اوستون = عالم
اودف = وظيفة	باقر = نحاس	التون = ذهب
كموش = فضة	آماتش = هدف	إصي = حرارة
تشغر = طريق	يول = طريق	اولاي = حادثة

* * *

أسماء بعض الخضار والفواكه

پاطلجان بازنجان	مندالینا یوسف أفندي	أرموت إجاص
صوغان بصل	بورتقال برتقال	بامیا بامیه
خرما تمر	دوت توت	قارپوز بطیخ أحمر
مایدانوز بقدونس	هاووج جزر	ألما تفاح
نار رمان	أریك خوخ	جویز جوز
چام صنوبر	آیوا سفرجل	إسبیناق سبانخ
قباق كوسا	میوا فاكهة	أوزوم عنب
لاهنا ملفوف	قایسی مشمش	پادم لوز

* * *

أعضاء الإنسان

قولاق: أذن	بورون: أنف	آلن: جبهة
كيريبيك: جفن	قاش: حاجب	بل: خصر
قان: دم	ديل: لسان	چنه: ذقن
آق جبر: رئة	ديز: ركبة	بجاق: ساق
بارمق: إصبع	قارن: بطن	وجوت: جسم
دري: جلد	يناق: خد	بين: دماغ
پاش: رأس	بويون: عنق	قول: ذراع
جان: روح	ديش: سن	بيق: شارب
دوداق: شفة	كويوس: صدر	طرناق: ظفر
آية: ضلع	تر: عرق	كيمك: عظم
بالدر: فخذ	آياق: قدم	يورك أو قلب: قلب
ديرسك: مرفق	ال: يد	ازديش: ضرس
صاچ: شعر	آرقا: ظهر	كوز: عين
آغز: فم	أنسه: قفا	أوموز: كتف
آت: لحم	قالجا: درك	كوزياشي: دمع العين

الجهات الأربعة

كُوزِيّ شمال	دوغو شرق	باطي غرب
بعث بارتيسي حزب البعث	بارتي حزب	كُونِي جنوب
كوى قرية	بوسته بريد	بَنَك بنك
أونوفرسيتي جامعة	يُكِي جديد وتلفظ (يني)	شهير مدينة

* * *

جمل محادثة

بوكون هوا نصل؟ كيف الطقس اليوم؟
بوكون هوا إيدير: الطقس جيد اليوم.
بلكه ياغمرور ياغييور: ربما يهطل المطر.
بلكه هوا روز كارلي: ربما الطقس عاصف.
زن أدمم هو روزكارلي: لا أظن الطقس عاصف.
روز كار باطيدن أسييور: الريح تهب من الغرب.
إشكزنه: ما عملكم؟ (الكاف تلفظ نوناً (أي اشنز) عملكم، اش: عمل.
بن أورتمانم: أنا مدرس (أستاذ).
نرده أوطوريورسك؟: أين تسكن؟
شامده أوطويورم: أسكن في دمشق.
خوش كلديكز صفا كلديكز: أهلاً وسهلاً (الكاف الثانية في الكلمتين نون).
خوش بولدق صفا بولدق: أهلاً بكم (أي وجدناكم بخير).
بن شامه كنتيدمك أستبيورم: أنا أريد الذهاب إلى الشام.
برابر كيده بيليرز عجبا: هل نستطيع الذهاب سوياً يا ترى؟
عجبا استانبوله برابر كيده بيليرز: يا ترى أستطيع الذهاب إلى إسطنبول معاً؟

* * *

محادثة في الذهاب والإياب

نه ريه كيديورسنز؟: أين تذهبون؟

أؤيه^(١) كيديورم: أذهب إلى البيت «الواو تلفظ (فاء)» أي أف: بيت.

نره دن كليورسكز؟: من أين أنتم قادمون؟ «الكاف تركية تلفظ (نوناً)».

برادرم اودن كليورم: أنا قادم من دار أخي «الواو هنا تلفظ (فاء)».

نريه كتيملك استيورسكز؟: أين تريدون الذهاب؟ (سكز تلفظ سنز) الكاف تركية.

كيزمه به كيدجغز: سنذهب للنزهة.

هايدي باغچه به كيدلم: هيا نذهب إلى الحديقة.

* * *

(١) أو: تلفظ الواو فاءً أي أف، وقد أشرنا إلى ذلك كثيراً.



الفصل الثاني عشر

فعل الحكاية

فعل الحكاية الأصلي في اللغة العثمانية هو لفظة (إيدي) بكسرة الهمزة والدال خفيفتين، فالهمزة هي المادة الأصلية. الدال والياء هما علامة الفعل الماضي الشهودي في مفرد الغائب، أما مصدره فهو (إيمك) بكسر الهمزة أيضاً، لكنه غير مستعمل، ويستعملون مكانه مصدر (أولمق) الذي بمعنى (الكون، الصيرورة) وهذا تصريح أمثلة فعل الحكاية من الماضي الشهودي والنقلي في سائر الأفعال، نحو:

ايدي: كان	ايدك (أيدن): كنت	ايدم: كنت
ايديلري: كانوا	ايديكز: كنتم	ايدك: كنا
ايمش: قيل إنه كان	ايمشيسك: قيل إنك كنت	ايمشيم: قيل إني كنت
ايمشدر: إنهم كانوا	ايمشسكز: إنكم كنتم	ايمشز: إنا كنا

أما المنفي فيصاغ بزيادة لفظة (دگل) وتلفظ (دیل) وهي بمعنى ليس، نحو:

دگل ايدي: ما كان	دگل ايدك: ما كنت	دگل ايدم: ما كنت
دگل ايديلري: ما كانوا	دگل ايديكز: ما كنتم	دگل ايدك: ما كنا
دگل ايمش: ما كان	دگل ايمشيسك: ما كنت	دگل ايمشيم: ما كنت
دگل ايمشدر: ما كانوا	دگل ايمشسكز: ما كنتم	دگل ايمشز: ما كنا

وبموجب ما ذكر سابقاً من أن الأداة التركيبية تتبدئ بهمزة مكسورة بعدها ياء إملائية، يجوز حذف الهمزة أو إبقاؤها سواء وحدها أو مع الياء، ففي فعل الحكاية هذا، وفي أداة الشرط التي ستذكر، يجوز حذف الهمزة أيضاً كلما سبقها كلمة أخرى سواء كانت ذات صبغة فعلية أو وصفية أو غيرهما، فيقال مثلاً في نفي فعل الحكاية بحذف الهمزة مع الياء تصبح (دگلدي) وتلفظ (دیلدي) وهلم جرا.

دکلدي کلديلر دکلایکز دکلدک

إن فعل الحكاية يتركب من الأسماء والأفعال والصفات؛ لأنه هو في حد ذاته فعل ناقص كالأفعال العربية الناقصة، نحو:

برادرلريكز جاليشقان ايديلر اخوتكم كانوا مجتهدين	پدري زكين ايدي أبوه كان غنياً
سز كاتب ايديكز أنتم كنتم كاتبين	بن عجول ايديم أنا كنت عجولاً

أما حكاية الماضي المشهودي، فهي على نوعين:
النوع الأول: إبقاء الضمائر المتصلة في صيغة الفعل المحكى عنه، ويؤتى بعده بصيغة مفرد الغائب من فعل الحكاية الأصلي في جميع الأحوال، نحو:

كلديلر ايدي كانوا قد أتوا	كلدك ايدي كنت قد أتيت	كلدي ايدي كان قد أتى
كلدك ايدي كنا أتينا	كلدم ايدي كنت أتيت	كلديكز ايدي كنتم أنتم

ويقال في حكاية الصيغة الحالية المصدرية:

يازمقده ايديك	يازمقده ايديلر	يازمقده ايدي
يازمقده ايمشسك	يازمقده ايمشلر	يازمقده ايمش

ويأتي معناها (يازيبور ايدي).

أما نفيه، فيكون على النحو الآتي:

يازميورلر ايدي	يازميور ايديلر	يازميور ايدي
يازميور ايمشلر	يازميور ايمش	يازميور ايديك
يازامقده ايديلر	يازامقده ايدي	يازميور ايمشسك
يازامقده ايمشكز	يازامقده ايمش	يازامقده ايديك

أما حكاية الفعل المضارع فتزداد صيغ الحكاية بعد صيغة المفرد الغائب، أما الضمائر فتلحق صيغة الحكاية كما يفهم من هذه الأمثلة:

كيدر ايديلر كانوا يذهبون	كيدرلر ايدي كانوا يذهبون	كيدر ايدي كان يذهب
كيدر ايدم كنت أذهب	كيدر ايدكز كنتم تذهبون	كيدر ايدك كنت تذهب
كيدر ايمش لر: سمعت أنهم كانوا يذهبون	كيدر ايمش سمت أنه كان يذهب	كيدر ايدك كنا نذهب

- حكاية فعل الاستقبال:

حكاية فعل الاستقبال مثل المضارع، إلا أن معناه في الحكاية يتبدل قليلاً، وذلك في علامة المستقبل حيث تتضمن معنى الإرادة والقصد، فهي تترجم بالسين وسوف، نحو:

آله جق ايدكز: كانوا سيأخذون	آله جق ايدي: كان سيأخذ
-----------------------------	------------------------

آله جق ايمشك: بلغني أنك تريد أن تأخذ أو أحسست أنك كنت تريد أن تأخذ.
آله جق ايمشكز: بلغني أنكم تريدون أن تأخذوا، أو أحسست أنكم كنتم.. الخ.
أما نفيه فيكون على الوجه الآتي:

- آلميه جق ايدي : ما كان يريد الأخذ.
- آلميه جق أيدك : ما كنت تريد أن تأخذ.
- آلميه جق ايلري : ما كانوا يريدون الأخذ.
- آلميه جق ايدكز : ما كنتم تريدون أن تأخذوا.

وهناك الحالة العادية أي بإضافة (دگل وتلفظ ديل) بعد المصدر، نحو:

- آله جق دگل ايدم : ما كنت أريد الأخذ.
- آله جق دگل ايدك : ما كنا نريد الأخذ.
- آله جق دگل ايمش : أحسست أنه لا يريد الأخذ.
- آله جق دگل ايمش لر : أحسست أنهم لا يريدون الأخذ.

- صيغة صلة الموصول في فعل الحكاية:

تستعمل صيغة الصلة في الحكاية كما تعمل في بقية الحالات، واستعمالها يكون

على نوعين:

الأولى: أن يؤتى بصيغة الصلة من نفس صيغة الحكاية الشهودية:

ايدىكى: إنه كان	ايدىكلر: إنهم كانوا	ايدىگك ^(١) : إنك كنت
ايدىگكز: إنكم كنتم	ايدىكم: إنى كنت	ايدىگمز: إننا كنا

والكاف التي تلفظ (ياء) هي صلة الموصول ومعناها الفعلي (الذي كنت.. الخ).

الثانية: أن تستعمل صيغة الصلة للماضي الشهودي من مصدر (أولمق) وهي

(أولديغي) بمعنى الذي صار، نحو:

- أولديغي كبي : مثلما حدث أو صار.
- يازدم أولديغي : كما كنت أو مثل الذي كتبتة.
- كلمش أولديغي : إنه كان أتى.
- يازمش أولديغي : الذي كان كتبه.

وهاك أمثلة:

كلمده أولديغي إنه كان أتياً	يازمقه أولديگز الذي كنتم تكتبونه	ويرمكه أولديغمز الذي كنا نعطيه
كيتمه أولديگز مكتب المكتب الذي تذهبون إليه	كیده جك أولديغم الذي كنت أريد الذهاب إليه	
آله جق أولديگز الذي كنتم تريدون أخذه	يازه جق أولديغمز الذي كنا نريد كتابته	
يازار أولديغي: الذي كان يكتبه		

(١) الكاف الأولى فارسية وتلفظ (ياء) الكاف الثانية تركية وتلفظ (نوناً).

- إيسه المبهمه:

كنا قد تطرقنا إليها سابقاً غير أن (إيسه) تكون مبهمه أي أنها تأتي بعد أداة (نه) الإبهامية، وهي تأتي أحياناً بصيغة الشرط، شريطة أن يسبقها شيء من أدوات الإبهام، وحينئذٍ ينتفى منها معنى الشرط وتكون متممة لأداة الإبهام، علماً بأنه لا يمكن الاستغناء عنها في الكلام.

نه كورديكز إيسه: كل ما رأيتم	نه ديديسه: كل ما قاله	كيم كلديسه: كل من جاء (من كان يكون)
نره ده أوتور ديكز أينما جلستم	نره يه كيتسه كز أينما ذهبتم	نه ديسه كز مهما قلتم
نه أولسه مهما كان	نه كورسه مهما رأى	نه ويرسه كز ألبير يأخذ مهما أعطيتموه
نه ديسه كز يابار يفعل مهما قلتم	نه ديه جك إيسه كز ديبكز قولوا مهما أردتم أن تقولوا	
نره يه كيده جك إيسه كز كيديكز: اذهبوا حيث تريدون الذهاب		

بوكتابي كيمدن آديكزسه إعاده ايديكز:
أعيدوا هذا الكتاب لمن أخذتموه منه

وكذلك يمكن أن تصاغ (إيسه) بمعنى إما، وفي هذه الحالة ينتفى منها الشرطية وتلحق بالأسماء والضمائر وصيغ صلة الموصول والصيغ المصدرية، نحو:

بن إيسه إما أنا	كلمسي إيسه إما مجيئه	كتاب إيسه إما الكتاب
كيتمكز إيسه إما ذهابكم	يازمقده إيسه ده وإن كنت أكتب الآن	ويردك إيسه ده وإن كنا أعطينا
باقمس إيسه: إما نظره		

- أداة الحال والاستدراك:

هناك أداة تركيبية أخرى مشابهة للفتحة (إيسه) بالمعنى فقط وهي (إيكن) بكسر الهمزة وفتح الكاف العربية وتسكين النون، ومعناها (لما) أو (عندما) أو (حالة كون) ومع لفتحة كون تفيد إما الحال أو الاستدراك، وتأتي سواء بعد الأسماء والضمائر أو بعد الأفعال إلا صيغة الفعل الماضي الشهودي فلا تلحقه لفتحة (إيكن) وغالباً تحذف الهمزة من أولها لفظاً وخطاً سواء وحدها أو مع الياء كما مر في لفتحة (إيسه) التي وردت كثيراً (سه). والحال هذه تنطبق على لفتحة إيكن، فتأتي (كن) إذا اتصلت مباشرة مع غيرها، وسنورد الحالات التي تمر بها، نحو:

بن بوراده إيكن لما كنت أنا هنا	سز حاضر إيكن حالة كونهم حاضرين
أوجوق إيكن لما كان هو طفلاً	پدريكز كلمشكن حالة كون أبيكم قد أتى
برادريكز كليور إيكن لما كان أخوكم آتياً	بن كله جق إيكن حالة كوني ساجيء
أويازمقده إيكن لما كان يكتب هو	سن يازملي إيكن حالة كونك كان
بونى سز يازملي إيكن: حالة لما كنا نكتب	

- صيغة اسم الفاعل:

لاسم الفاعل صيغتان مختلفتان تشنتان من المصدر.
الصيغة الأولى: تحذف علامة المصدر (مك أو مق) ويكسر الحرف الأخير منها إذا كان ساكناً ثم يُضاف إليها لفتحة (جي)، نحو:

المصدر: كلمك: المجيء	كيتمك: الذهاب	آلمق: الأخذ
اسم الفاعل: كليجي: آت	كيديجي: ذاهب	آليجي: آخذ

أما إذا كان آخر الكلمة حرفاً متحركاً (أي حرف صوتي)، فتزاد علامة الفاعل (يا) مكسورة مع إبقاء الحرف الصوتي بعد تحويلها إلى (ياء) أي تصبح (يائين)، نحو:

أرابيجي: مفتش	أجيجي: مشفق	أوقويجي: قارئ
---------------	-------------	---------------

إن صيغة اسم الفاعل تأتي من جميع الأفعال، وتلحقها ضمائر الإضافة أو الضمائر الخبرية، وتدخل في جميع أحوال الاسم لكونها في حكمه، وقد تستخدم في أسماء أصحاب الحرف والصنائع، نحو:

يازيجي: كاتب	باقيجي: منجم	كوريجي: خاطبة
--------------	--------------	---------------

الصيغة الثانية: وهي تشتق من المصدر حيث تبدل علامته بنون ساكنة يتحرك ما قبلها بالفتح، نحو:

كلمن: الذي أتى	كچن: الذي مرّ	كين: الذي ذهب
كلنر: الذين أتوا	كچنلر: الذين مرّوا	كيدنلر: الذين ذهبوا
أوتوران: الذي جلس	يازان: الذي كتب	چيقرمان: الذي خرج
آرايان: الذي فتش	طرايان: الذي مشط	أوقويان: الذي قرأ
دنه ين: الذي جرّب	آله ين: الذي نخلّ	أوشوين: الذي برّد

أما نفي اسم الفاعل فهي أداة النفي (دكل) التي تلفظ (ديل) وتلحق بها الضمائر وأداة التأكيد وغيرها، نحو:

يازيجي دكلدر: ليس بكاتب	كليجي دكلم: لست بآتٍ
ليجي دكلسك: لست بأخذ	كيديجي دكلز: لست بذاهبين
باقيجي دكلر: ليسوا بناظرين	آله يجي دكلر: ليس بناخلٍ

- صيغة اسم المفعول:

تصاغ على ثلاثة أنواع أو حالات، ولكنه يشتق من الأفعال المجهولة، نحو:

الأولى : فيرلمش: مكسور يازلمش: مكتوب ويرلمش: معطى
الثانية : فيريلان: المكسور يازلان: المكتوب ويرلن: المعطي

الثالثة : وهي استخدام صيغة المصدر المخفف في حالة التجريد بمعنى اسم مفعول:
نحو:

يازمه كتاب: كتاب مكتوب	باصمه كتاب: كتاب مطبوع
------------------------	------------------------

ويمكن إضافة (لي أو لو)، نحو:

- قاپالي: مغلّق مشتقة من قاپالمق، الغلق.
- أصيلي: مغلّق مشتقة من أصمق: التعليق.

أما نفي اسم المفعول فيتم على النحو الآتي:

يازلميان : الذي لم يكتب أو غير مكتوب	ويرلميان : غير معطى
يازلاماش : غير مكتوب	ويرلاماش : غير معطى
يازلمش دگل : ليس بمكتوب	ويرلمش دگل : ليس بمعطى

- ذيل فصل الأدوات:

- ١- انجق: كلمة تركية للحصر والاستدراك، بمعنى (فقط) و (لكن).
٢- آسا: بفتح الهمزة والسين المهملة ممدودتين وهي بمعنى (الكاف) كل أسا: كالورد.
٣- آكين: بكسر الكاف العربية وتسكين النون، وهي على وزن (أمين) وهي فارسية الأصل وتفيد التمليك بمعنى (ذو)، نحو:

زهر آكين: ذو سم	غم آكين: ذو غم
-----------------	----------------

- ٤- پكى: بفتح الباء الفارسية وكسر الكاف العربية، وهي مركبة من (پك) طيب جداً، واصطلاحاً تعنى (نعم، أجل).
٥- سوزده: وتعني (في الكلام) واصطلاحاً تفيد عدم التصديق، بمعنى (يزعم) أو (على زعمه) أو (على ما يقال)، نحو:

سوزده بوكون كله جك	سيأتي هذا اليوم على ما يقال
--------------------	-----------------------------

- ٦- طولاي: كلمة تركية وهي أداة سببية، تعني (بسبب).
٧- عاقبت: كلمة عربية الأصل مفتوحة التاء، مستخدمة في اللسان التركي وهي بمعنى (أخيراً) أو (في عاقبة الأمر).
٨- وقتاله: تركيب فارسي مستخدم في الكتابة العالية وهي بمعنى (قلما).
٩- ها: أداة تنبيه تذكر وحدها أو مع مفرد آخر أو جملة، وهي بمعنى (احذر).

يازها: أوصيك أن تكتب	چاليش ها: أوصيك أن تجتهد
----------------------	--------------------------

* * *

الفصل الثالث عشر

الكلمات والمصطلحات الفارسية المستخدمة في اللغة العثمانية

نستعرض في هذا الفصل لبعض الكلمات والمصطلحات الفارسية المستخدمة في اللغة العثمانية:

١ - الحروف والحركات الفارسية:

هناك حروف فارسية مستخدمة في اللغة العثمانية، وبإمكاننا القول إن معظم الحروف العثمانية هي الحروف الفارسية بعينها سوى الكاف التركية، والتي غالباً ما تأتي في وسط الكلمة وآخرها وتلفظ نوناً. أما الحركات الفارسية فهي كالحركات العربية، أي عبارة عن الفتحة والكسرة والضمة، ولا اعتبار فيها للخفة والنقل كما في اللغة العثمانية، غير أن الضمة على نوعين (مقبوصة) و(مبسوطة) فالمقبوصة هي الغالبة مثلها مثل الضمة في اللغة العربية، ولكن الضمة الفارسية قصيرة أو ممدودة، مثال:

مُرغ: طير	دُرْد: سارق	تُرْش: حامض
-----------	-------------	-------------

أما الممدودة فيزداد بعدها واو إشباعاً لها، نحو:

خُوب: جميل	بُوي: رائحة	دُرُوع: كذب
------------	-------------	-------------

أما الضمة المبسوطة فهي نادرة، وغالباً ما تكون ممدودة، نحو:

دُوسْت: محب	زُور: صعوبة
چوبان: راعي	خُوش: طيب

وكذلك فإن الفتحة والكسرة تكونان مقصورتين أو ممدودتين، نحو:

سَر: رأس	دَر: باب	دَام: فخ
آرام: سكون	سِرشك: دمع	سِيم: فضة

غير أن الأتراك قد يلفظون الضمة المقبوضة الفارسية خفيفة إذا كانت على الحروف التي لا تقبل عندهم إلا الحركات الخفيفة، نحو:

كُوشَه: زاوية، ركن	سُو: صوب، جهة	تُو: أنت
سُحَن: كلام، كلمة	مُزْدَه: بشارة	كُشاده: مفتوح

٢- إن حروف الإملاء الفارسية هي التركيبية عينها، وهي (ا، و، هـ، ي) لكنها لا تستعمل إلا في الحركات الممدودة حسبما ذكر، ثم إن (الهاء) مخصصة للفتحات الخفيفة القصيرة التي تأتي في آخر الكلمة، ويعبر عنها بالهاء الرسمية. وبما أن إملاء اللسان الفارسي مضبوط من القديم، فلا يجوز تبديل مواضع الحروف الإملائية الفارسية أو حذفها، ومن أهمها:

أولاً: حركة الخاء في اللغة الفارسية لها أهمية مخصوصة من حيث تلفظها، وقد تكون دون غيرها من الحروف، فتارة خفيفة وتارة ثقيلة أي مفتوحة، وذلك في حالتها الفتح والكسر فقط، فمتى كانت مفتوحة أو مكسورة حُركت بحركة ممدودة على أن بعدها ألف أو ياء فقط، وذلك حسب القاعدة المعروفة، وإذا كانت فتحتها أو كسرتها ممدودة فيزداد قبل الألف والياء، وهذه الواو لا تقرأ بنفسها بل تجعل الفتحة أو الكسرة مائلة للضمة كما يفهم من الأمثلة:

خاء مفتوحة بفتحة ممدودة مفخمة	خاء مفتوحة بفتحة ممدودة اعتيادية
خَوَاب: نوم	خَاَز: شوك
خَوَاهِر: أخت	خَانَه: بيت

خاء مكسورة ممدودة مفخمة	خاء مكسورة ممدودة اعتيادية
خَيْش: نفس (ضمير مبهم)	خِرْد: يقوم (فعل مضارع)

٣- أداة الجمع في اللغة الفارسية:

إن أداة الجمع الفارسية وهي لا تستخدم في اللغة التركية وإن كانت ذاتها، لكنها مخصصة للألفاظ الفارسية أو العربية ولا تستعمل في الكلمات التركية.

وهي على نوعين:

النوع الأول: (آن) ألف ممدودة بعدها نون ساكنة، وهذه العلامة كثيرة الاستعمال في الكلمات الفارسية والعربية، وهي في الأصل مخصصة بذوي الأرواح والنشوء والنمو (أي الإنسان والحيوان والنبات) وهي تزداد في آخر الاسم المراد جمعه إذا كان آخره حرفاً صحيحاً، نحو:

مَرْد: رجل	مُرْغ: طير	دِرْخْت: شجرة، عارف
مَرْدان: رجال	مُرْغان: طيور	دِرْختان: أشجار، عَرَف

أما إذا كان آخر الكلمة المراد جمعها حرف إملاء ففيه ثلاثة قواعد:

الأولى: إذا كان حرف الإملاء واواً أو ألفاً فتزداد قبلة علامة الجمع المذكورة ياءً:

كَدَا: فقير	أهُو: غزال
كَدَايان: فقراء	أهُويان: غزلان

الثانية: إن كان حرف الإملاء ياءً فتبقى الياء وتُقرأ مفتوحة، نحو:

قاضي: قاضيان	غازي: غازيان
--------------	--------------

الثالثة: إذا كان ذلك الحرف هاءً رسمية، فتبدل بكاف فارسية، نحو:

بَنْدَه: عبد	زَنْدَه: حيّ
بندگان: عبيد	زندگان: أحياء

أما القسم الثاني من علامة الجمع الفارسية فهي لفظة «هاء» أي هاء وألف، وهذه العلامة مخصصة بالجمادات، إلا أن الكلمة التي تجمع بها نادرة الاستعمال في اللغة العثمانية، وإنما ذكرناها للفائدة ليس غير، مثال:

سَنُك: حجر	سال: سنة	مجلس: ساحل
سَنكها: حجارة	سالها: سنين	مجلسها: ساحلها

أما إذا كانت الكلمة المراد جمعها منتهية بها، فتحذف الهاء الأولى منعاً من اجتماع الهائين، نحو:

مَيَوَه: ثمرة، فاكهة	خانَه: بيت، دار
ميوها: ثمرات، فواكه	خانها: بيوت، دور

الإضافة الفارسية

إن الإضافة الفارسية كثيرة الاستعمال في اللغة العثمانية، وهي لا تجوز إلا في الكلمات الفارسية والعربية، وبموجب هذه القاعدة فقد يضاف الفارسي إلى العربية أو الفارسي للفارسية، ولا تضاف كلمة تركية لكلمة تركية أو عربية أو فارسية إلا شذوذاً وفي بعض التراكيب المشهورة.

إن المضاف يتقدم المضاف إليه كما في العربية وبعكس التركية، ولا علامة للمضاف إليه أصلاً، بل يبقى على حاله، أما المضاف فعلامته الكسرة لفظاً فقط.

جلدي الكتاب	لَبِ دريا	در سعادت	منزل دوست
جلد الكتاب	شط البحر	باب السعادة	منزل الحبيب

أما المضاف الذي آخره حرف إملاء، ففيه قاعدتان سواء كان فارسياً أو عربياً.

القاعدة الأولى: إذا كان حرف الإملاء الذي في آخر المضاف ألفاً أو واواً، فيزداد بعدهما لفظاً وكتابةً ياء مكسورة إظهاراً لكسرة المضاف، نحو:

استعفاي قصور	رُوي زمين
استعفاء القصور	وجه الأرض

قاعدة مطردة: كل كلمة فارسية آخرها هاء أصلية غير رسمية وقبلها ألف أو واو يجوز حذف الألف والواو أو إثباتهما.

رُوي تصبح رُو (وجه)	بُوي تصبح بُو (رائحة)
---------------------	-----------------------

القاعدة الثانية: في المضاف الذي آخره حرف إملاء، إذا كان آخرها (هاءً) أو (ياءً) تزداد بعدهما لفظاً وكتابةً همزة مكسورة، نحو:

خانہ یار	دورئ راه	تشفئ الصدر	تنگي وقت
بيت الحبيب	بعد الطريق	تشي الصدر	ضيق الوقت

قد تحذف كسرة الإضافة من المضاف في الفارسي، ويقرأ آخره ساكناً ويبقى معنى

الإضافة، ويسمى التركيب الإضافي المقطوع، نحو:

سَرَّ خيل: رئيس الجماعة	خواجه سَرَّ: رئيس دائرة الحريم
سرنامه: عنوان، لقاب	سَرَّ لوحة: رأس اللوحة أو العنوان

- يجوز أن يتقدم المضاف إليه على المضاف، وتحذف علامة الإضافة أيضاً، وفي هذه الحالة يصبح تركيباً إضافياً مقلوباً، ويكون المضاف والمضاف إليه في حكم كلمة واحدة وهو استعمال يتداوله الناس بكثرة، نحو:

أصله نامهُ أمر أي أمر تحريري.	أمرنامه
أصله بركِ سمن أي ورق الياسمين.	سَمَن بَرُك
أصله زمين مغرب أي بلاد المغرب.	مغرب زمين
أصله زاده شهر أي ابن السلطان.	شهرزاده
أصله پاره نان أي قطعة خبز.	نان پاره
أصله آبِ كُله أي ماء الورد.	كَلَاب
أصله پاره آتش أي جمرة.	آتشپاره

٤ - أسماء الإشارة الفارسية:

اسم الإشارة في الفارسية اثنان وهما (اين) بكسرة الهمزة وهي بمعنى (هذا) و للبعيد (آن) بمعنى ذلك، وفي أثناء الاتصال تحذف همزة (اين) وهي للاستعمال السماعي بغية ربط الجمل ببعضها في الكتابة فقط، ثم إن لفظة (اين) أكثر استعمالاً من (آن) وتخفف كما هي، ولا يقاس عليها، نحو:

بِنَاءً على هذا أي على ما تقدم.	بِنَاءً بَرِين
من بعد هذا أو من الآن فصاعداً.	بَعْدَ آزين
جملة: من تلك الجملة.	آرَ آن
بشرط أن.	بشرط آنکه

٥ - الصفات التفضيلية الفارسية:

علامة التفضيل في الفارسي لفظة (تر) تاءً مثناة خفيفة مفتوحة بعدها راء مهملة ساكنة، وتزاد في أواخر الصفات أو أسماء الفاعل والمفعول سواء من الفارسية أو العربية، وتقيد التفضيل والترجيح، نحو:

حُوْبْتَر: أجمل، أحسن	بالا تر: الأعلى والأعظم
بُزْرَكْتَر: أكبر، أعظم	والا تر: أعلى، أعظم
عالي تر: أعلى	فاضلتر: أفضل

ومن الصفات النسبية المستخدمة بكثرة في اللسان العثماني هي لفظة (آنه) ألف ممدودة ثقيلة بعدها نون مفتوحة خفيفة، ثم هاء رسمية، وهذه الأداة الأعم والأشم وتلحق بالأسماء والصفات، نحو:

عساكر شاهانه:	رأي آصفانه:
العساكر السلطانية	الرأي السديد
أسلوب عجمانه:	طرف كريمانه:
الأسلوب الأعجمي	الطرف الكريمي
نصايح خير خواهانانه:	رجاي عاجزانانه:
النصايح الخيرية	الرجاء العاجزي
تدابير حكيمانه: التدابير الحكيمة	

قاعدة: إذا زيدت هذه الأداة في كلمة فارسية آخرها (هائه) رسمية، قلبت (الهائه) إلى كافٍ فارسية، نحو:

بندگاه: عبدي	كدايانانه: فقيري
رضا جويانانه: بمن يطلب الرضا	

٦- الصفات المنفية الفارسية:

إن علامة النفي الفارسية في الأسماء والصفات اثنتان، وهما (بي) باء عربية مكسورة بكسرة ممدودة بعدها ياء إملائية، ولفظة (نا) نون مفتوحة ممدودة بعدها ألف، أما لفظه (بي) فهي مخصصة للأسماء، ولفظة (نا) مخصصة للصفات، وهما بمعنى (من دون) أو (بلا) أو (غير)، نحو:

نادان: غير عالم، جاهل	بي رحم: بلا رحم، عديم الرحمة
ناسزا: غير لائق	بي وفاء: بلا وفاء
ناروا: غير جائز	بي إدراك: بلا إدراك
ناموجود: غير موجود	بيكس: ما له أحد، بلا أحد
ناكس: دنيء الأصل	ناسرد: عديم الإنسانية

وتستخدم أداة النفي العربية في بعض الكلمات، نحو:

بلا واسطة	بلا تكليف	بلا تكليف	بلا شبهة
بلا عرض	بلا زحمة	بلا الإمكان	عديم الاحتمال

٧- الأعداد الفارسية، وهي:

يَكْ	دُو	سَه	جَهَار
واحد	اثنان	ثلاثة	أربعة
پنج	شيش	هفت	هشت
خمسة	ستة	سبعة	ثمانية
نه	دَه	صد	هزار
تسعة	عشرة	مئة	ألف

٨- لقد أشرنا سابقاً إلى ظروف المكان الفارسية، ويمكن اختصار ذلك بلفظ (ستان) و (كاه) ويلحقان الاسم والصفة ويحولانها إلى ظروف مكانية، نحو:

كل ستا (كلستان) محل الورد	بهارستان: محل الربيع
مراجعتكاه: محل المراجعة	قبولكاه: محل القبو
زيارتكاه: محل الزيارة	حبراكاه: محل الرعي

وهي أدوات ظرف فارسية آثرنا عدم ذكرها لأنها لا تستخدم في العثمانية، أما أسماء الفصول الفارسية فهي:

تأبستان	كوز أو خزان
الصيف	الخريف
بهار	زمستان
الربيع	الشتاء

* * *

الفصل الرابع عشر

مختارات من التاريخ العثماني

إن قبيلة هائمة تتمكن من الاستقرار وسط تنافس الأقوياء، وبفضل شجاعة مقاتليها تتحول إلى دولة ثم إلى إمبراطورية، وتحكم مناطق وممالك، ويسارع ملوك أوروبا وأمراؤها لتقبيل العتبة السلطانية مقدمين الولاء والطاعة، لجديرة بأن تدرس دراسة معمقة، ولهذا أثرنا في هذا الفصل أن نقدم لمحة عن بعض سلاطينها ومآثرهم، وما قدموه لدولتهم وللعالم آنذاك من صفات حميدة وأخلاق فاضلة، علماً بأنني ورغم حبي للدولة العثمانية وما قدمته للعرب والمسلمين من خدمات جليلة متعلق بمصطفى كمال أتاتورك صانع تركيا الحديثة. وفي الحقيقة فإن مآثر السلاطين العثمانيين كثيرة، ويجب أن يعرفها القاصي والداني، فالسلاطين بمجملهم اشتهروا بالشجاعة وعزة النفس، ولا سيما السلاطين الأوائل، وإذا كانت الدولة العثمانية قد أخضعت الزمن لمشيئتها فإن الواجب العلمي الذي تعلمناه من أساتذتنا الأفاضل يفرض علينا تقديم المعلومة الصادرة للطلاب الذين يسعون لتوسيع مداركهم التاريخية، فكلنا يعلم أن التاريخ حجة، لأنه يتخذ الوقائع سنداً والأحداث دليلاً، وكلنا أمل في أن أوفق في ترجمة ما يمكن ترجمته من حياة هؤلاء السلاطين بدءاً من المؤسس عثمان وقد نعطي لمحة عن السلطان عبد الحميد الثاني، ولإتمام الفائدة، عمدنا إلى كتابة النص باللغة العثمانية وما يقابله بالعربية:

النص باللغة العثمانية	ترجمته باللغة العربية
سلاطين عظام وخلفاي قدسيت اتسام عثمانية	السلاطين والخلفاء العظام العثمانية
١ - (برنجي باميشاه)	١ - (السلطان الأول)
(غازي سلطان عثمان خان حضرترلي)	(حضرة الغازي السلطان عثمان خان)
مؤسس بنیان رصین الأركان دولت غازي سلطان عثمان خان حضرترلي ٦٥٦ سنة سنده كهواره زينب وجود أولوب ٦٩٩ سنة	إن حضرة السلطان الغازي خان مؤسس بنیان رصین الأركان ولد في سنة ٦٥٦ هـ وجلس على سرير السلطنة والاستقلال يوم

<p>الرابع عشر من جمادى الأولى لسنة ٦٩٩ هـ وانتقل إلى الجنة في اليوم الحادي والعشرين من رمضان بتاريخ ٧٢٦ هـ ودفن بداخل حصار بورصه وكانت مدة سلطنته ٢٧ سنة.</p>	<p>سي جمادى الأولنك درونجي كوني بالاستقلال سرير آراي سلطنة و٧٢٦ سنة سي رمضان يكرمي برنجي كوني عازم سوي جنت أولمغله بورسه ده حصار إيچنده مدفوند.</p>
<p>(مآثره الجيلة) قسم السلطان عثمان خان ممالكه على الألوية ونصب على كل لواء أميراً وقاضياً وفرق بين الأمور الشرعية ونسق بحسب حكم الزمان.</p>	<p>(مآثره جيلة لري) عثمان غازي مملكتي سنجاقلره بالتقسيم هر سنجاغه برر قاضي ويرر، أمير نصبيله أمور شرعية وسياسية يكديكرندن تفریق وحكم زمانه كوره تنسيق إيدرك.</p>
<p>وكان فريد عصره في الإحسان والمعاملات العادلة، واستحق أن يطلق عليه ثالث العمرين. كما أن المشار إليه فاق حاتم المشهور بعلو مآثره جوداً وسماحة. وكان الغازي أيضاً يتفضل بطبخ الأطعمة النفيسة في المطبخ العامرة وإحضار الضيافة إكراماً للعام كما هو معتاد، كما أحرز الدرجات القصوى في الكرم والسخاء وبإكساء اللباس على الفقراء والمساكين.</p>	<p>بونكله برابر اجراي معاملة إحسان نكاري ده يكانه اولد قلرندن كنديلرينه ثالث عمرين إطلاق مايه استحقاق إيدي. چونكه علو مآثر سماحتيروريلريله حاتمي مآتمه إجبار إيدن غازي مشار إليه حضرترلي مطبخ عامرده هراوج كونده بركره أطمعه نفيسة وكثير الطبخ ايتديريك، عمومه برمانده ضيافت ويرمك معتاد سخانهاد شهر ياريلري أولديغي كبي اسكا فقرا وأيتام أمر خيرنده ده علو جنابلغك الك صوك درجة سني احراز بيورمشلر إيدي.</p>
<p>(الخطبة) وحينما كان قره حصار مسخراً بيده السلطانية.</p>	<p>(الخطبة) قره حصار مسخردست باديشاه ديندار أولدقده.</p>

أوراده أدا قلنان جمعه غازنده
 طورسون ففیه طرفندن خطبة ده نام نامی
 شهرياريلري ياد أولنمشدر .
 (سنجاق) هلال هالة سپهرعثماني جناب
 غازي بيمدانی حضرتلرينك آبروي عالم
 اسلاميت أولان فتوحات وموقياتي قونيه
 پادشاهي علاء الدين سلجوقينك مظهر
 كمال تقديري أولديغندن توغ^(١) وطبل وعلم
 وقلنج وآت وخلعت كوندروب .
 بوميانده بايرات استقلال ده تصديق وأمر
 غزاده ذات شوكتريتي برقات دها تشويق
 ايتمشدرکه .
 اليوم علامت دولت وملت أولان شكل
 هلال مذکور علمك أوزرنده كي مهجه نك
 يادكار قيمتداري أولمق أوزره باق قالمش
 برعلامت عالدر .
 (باشالق عنواني) تركجه ده أكبر أولاد معنا
 سنه أولان (پاشا) لفظي بدايت تأسيس
 سلطنتده سرور شهزاد كان عثمانيانه
 ويرلمكده أولديغي حالده صكره خدمات
 صادقه إبراز ايدن أكابر دولته برعنوان
 حول الكنيسة الموجودة بداخله إلى جامع
 وأديت صلاة الجمعة فيها .
 وقرئت الخطبة من طرف الفقيه طورسون
 باسم جنابه العالي .
 (لواء) إن فتوحات جناب الأمير الغازي
 وموقياته صار مظهراً لكمال التقدير
 والإحسان عند علاء الدين السلجوقي
 سلطان قونبة فأرسل إليه طوغاً وطبلاً
 وعلماً وسيفاً وخيلاً .
 وصدق استقلاله بالبرات وشوق حضرته
 في أمر الغزاة (تشوق لملاقة الغزاة الذين
 أثبتوا وجودهم) .
 وبقي إلى هذا اليوم شكل الهلال الذي هو
 علامة الدولة والأمة تذكره لشكل الهلال
 لمكانه في مهجة العلم المذكور . (يقصد
 هنا الذكرى الطيبة التي تركها الهلال في
 النفوس) .
 (عنوان الباشوية) إن لفظ (باشا) بمعنى
 أكبر الأولاد وقد سمي به أكبر أنجال
 السلاطين العثمانيين وذلك في بداية
 تأسيس السلطنة ثم أطلق لفظ باشا على
 الذين أبرزوا الخدمات الصادقة من أكابر

(١) كلمة فارسية تعني (دراية) يقابلها باللغة العثمانية ببيراق (علم، راية).

<p>رجال الدولة لوصولهم إلى مرتبة النبوة المعنوية عنده عطفاً لهم وتعظيماً لقدرهم.</p> <p>(مؤسسات دينية) لقد قام المشار إليه ببناء جامع وحمام وخان في مدينة يني شهر وأيضاً بنى جامعاً في بيله جك.</p>	<p>فيض شان قدرداني أولمق ومعناً دخي مرتبة بتونه وصول كبي بر معنای لطف احتوايي شامل بولنمق أوزره پاشا تسميه بيورلمشدر.</p> <p>(مؤسسات دينية) مشار إليه يكي شهرده برجامع وحمام وخان وبيله جكده بر جامع بنا ايتمشدر</p>
<p>٢- السلطان الثاني السلطان الغازي أورخان ابن السلطان عثمان</p> <p>ولد حضرة الغازي أورخان في سنة ٦٨٠ هـ وجلس على السرير العثماني في اليوم الثاني من رمضان سنة ٧٢٦ هـ.</p> <p>توفي إلى رحمة الله تعالى ٧٦١ هـ ودفن قرب ضريح أبيه.</p> <p>جلس على العرش مدة (٣٥) سنة.</p>	<p>٢- أيكنجي پادشاه غازي أورخان خان بن سلطان عثمان</p> <p>غازي أورخان حضرتلي ٦٨٠ سنه سنده عالم شهود أولوب يدي يوزيكرمي التي سنه سي رمضانك أون يدنجي كوني جالس أورلك عثمان أولديلر.</p> <p>ويدي يوزالتمش بر سنه سنده زهر وسمت بقا أولملريله پدري تره سنده دفن أولنديلر.</p> <p>بوپادشاه دل آكاه أوتوزيش سنه سلطنت سورمشدر.</p>
<p>الإجراءات والأعمال التي قام بها</p> <p>إن المشار إليه كان متصفاً بفكر فتح العالم العالي، وأول الأمر ضرب السكة.</p> <p>يعدّ أول من ضرب السكة من الفضة والنحاس.</p>	<p>امارات واجرات</p> <p>مشار إليه حضرتلي فكر عالي جهانكيري ايله متصف أولديغندن أول بأول ضرب سكه ايتديرمشدر.</p> <p>ايلك ضرب ايتديردكيري سكه كموش وباقرن عبارت أوله رق.</p>

<p>بتاريخ ٨٢٧ في بورصة نقش على طرفه كلمة الشهادة وعلى الطرف الآخر (أورخان خلد الله ملكه).</p> <p>وضع المشار إليه القوانين التامة في إدارة الملك وأمور الدولة ورتب العساكر الموظفين على الصنوف العديدة مثل المشاة والانكشارية وعين لهم كسوة مخصصة.</p> <p>وللمشار إليه جامع ومدرسة وعمارة في أزيق وفي كل من بولايير وبورصة جامع ومدرسة وعمارة أيضاً وفي القرى كلها آثار مبرورة كالجامع والخان والحمام، وفي بورصة تكية باسم (كيكلوبابا)، ويعدّ أول من بنى المدرسة في الدولة العلية العثمانية، وغلب على جيوش المتحالفين، وشاع الشأن العثماني في الأقطار والآفاق.</p>	<p>٧٢٨ تاريخه بورسه ده ضرب وير طرفه كلمة شهادت وديكر طرفه (أورخان خلد الله ملكه) عباره سي نقش أولمشدر.</p> <p>مشار إليه أودائره ملك ودولت أيچون مكمل قانونلر وضع ايتديكي كبي يايا ويكيجري متللو صنوف عديدة أوزور موظف عساكر ترتيب وبونلره كسوه مخصوصة تعيين بيورمشلدر.</p> <p>مشار إليهمك ازينقده بر جامع وير مدرسه وبرعمارتي أولديغي كبي بولاييرده وبورسه ده برجامع وعمارت ومدرسه سي وهركونده جامع خان حمام كبي مبروره سي، وبورسه كيكلو بابانامنه برتيكه سي واردر. دولت عليه عثمانية ده ابتدا مدرسه بنا ايدن اشبو شهريار نظام الملكر. مشار اليهمك زماننده بولاييرده برمتفقين اردوسنه غلبه چالنه رق شان عالي عثماني آفاقير شهرت أولمشدر.</p>
<p>السلطان الثالث (السلطان الغازي خداوندكار مراد خان الأول ابن سلطان أورخان)</p> <p>ولد المشار إليه في سنة ٧٢٦ هـ وجلس على عرش السلطنة في سنة ٧٦١ هـ وترك مشاغل الدنيا شهيداً سنة ٧٩١ هـ ووصل</p>	<p>أوچينجي بادشاه (غازي خداوندكار^(١) سلطان مراد خان أول بن سلطان أورخان)</p> <p>مشار إليه حضرتلري ٧٢٦ سنه سنده تول ويدي يوز التمش بر سنه سنده تخت عاليخت عثمانى يه جلوس ايدوب ٧٩١</p>

(١) مراد الأول كان يلقب خداوندكار أي الله، فهو مراد الله.

<p>إلى رحمة الرحمن وكانت مدة سلطنته ٣١ سنة، دفن في جوار جامع الشريف الواقع محلة چكرکه.</p>	<p>سنة سنده شهيداً تارك كارزار عالم فاني وواصل رحمت بزداني اولمشدر . ٣١ سنة اريكه بيراي سلطنت وفر مانفر ماي اقليم عدالت أولديلز چكرکه جامع شريف جوارنده مدفوندر .</p>
<p>مآثره الجليلية لقد انتشرت أشعة الإسلام العثمانية في زمن المشار إليه فعمت الروم إيلي كما دخلت عدة حكومات مسيحية مثل راغوزه والصرب والبلغار في دائرة التبعية العثمانية. وقد تمكن المشار إليه من صد الصرب في معركة قوصوه المشهورة. توفي المشار إليه شهيداً في قوصرة بتاريخ ٧٩١هـ ودفن أمعائه في تربة له هناك ونقل جسده الشريف إلى بورسة ودفن في مدفنه الكائن في چكرکه. وفي زمانه نقل سرير السلطنة من بورسة إلى ديمتوقه ومنها إلى أدرنة وقد بنى في أدرنة سرايا عالية وحماماً وخاناً وعمارة ومدرسة وجامعاً وبنى في بورسة جامعاً داخل الحصار وجامعاً في كل بيله جكه ويكتشره وسكود. لقد صحح المشار إليه الأنظمة العسكرية، وسن العادات المستحسنة لقراءة الصلوات</p>	<p>مآثر الجليلية لري مشار اليهك زماننده روم ايليده عثمانية لازمي كبي شعشه انداز انتشار واشتهار أولمغه باشلادبغندن راغوزه صرب بلغار كبي برقاق خرستيان حكومتي داخل دائره تابعيت عثمانية أولمشلدر . مشار إلييهك صرب صدى وقوصوه محاربه لري مشهور . مشار إليه ٧٩١ تاريخنده قوصوه ده شهيد أولدقنندن امعا سي أوراده ياپيلان تربه يه وجسد شريفلري بورسه يه نقل إيله چكرکه ده كي مدفون عاليلرينه دفن أولنمشدر . زماننده باي تخت سلطنت بورسه دن ديمتوقه يه وصرکه أدرنه برقابليجه وبرخان وبر عمارت وبر مدرسه برجامع وبورسه ده حصار أيجنده برجامع بيله حكده برجامع يكي شهرده برجامع سكودده برجامع يكي شهرده برزاوية بنا ايلمشلدر . مشار اليه نظامات عسكرية عثمانية يي تصحيح ومناره نرده صلوات وسلا</p>

<p>والسلام في المنارات وأحدث التوقيع العثماني الرفيع. وبما أن الشهيد سعيد المشار إليه قد أعطى ورقة العهد إلى جمهورية راغوزة التي دخلت تحت الحماية العثمانية بشرط أداء الضرائب السنوية أغمس يده المباركة في صياغة الصيغ الأحمر، وطبع عليها كما هو جارٍ بين حكام وأمراء أوغوز وتشكل رسم التوقيع السلطاني كناية عنها، وقد منحت هذه الظرافة معنى الجامعة وهو خارج عن حوصلة البيان وكدلالة على القبضة العثمانية في العهود والمواثيق بين الدول الرسمية.</p>	<p>ويرلمسي عادت مستحسنه سي وطغراي غراي عثمانى ايجاد بيورمشلردر. شويله كه شهيد سعيد مشار إليه سنوي وبرويركو اعطاسي شرطيله زير حمايت عثمانيه يه دخالت ايدن راغوزه جمهوريته ويرديكي عهد نامه يه أوغوز حكمداراني بيننده جاري أولديغي أوزره دست تأييدات بيوست خداوندر كايلريني آل بويايه باتيروبو باصمش أولمسي كنايه حكمت نهايه سندن طغراي غراي خاقاني أحداث بيورلمشدركه بونك نيچه پيمان عثمانى يه أولان دلالاتي وعلائم رسميه دول بيننده كي جامعيت وظرافتي مستغنى حوصله بياندر.</p>
---	--

<p>السلطان الثامن الغازي السلطان بايزيد خان الثاني ابن السلطان محمد خان الثاني كانت ولادته ٨٥١ هـ وجلوسه ٨٨٦ وفي سنة ١٩١٨ ارتحل، جلس على العرش ٣٣ سنة ودفن بجوار جامعه الشريف بدار السعادة (أي في إستانبول).</p>	<p>سكرنجي پادشاه غازي سلطان بايزيد خان ثاني بن سلطان غازي محمد خان ثاني ولادت سنیه لري ٨٥١ جلوسلري ١٨٨٦ ارتحاللري ٩١٨ أولوت ٣٣ سنه پادشاهلق ایتمشدر. مدفن قدسیت روشنلري سعادتده جامع شريفلري جوارنده در.</p>
---	---

<p>خيراته كان يرسل صدقة إلى فقراء الحرمين الشريفيين ما يعادل أربعة عشر ألف دينار سنوياً، وقد بنى في إستانبول جامعاً</p>	<p>خيراتي مشار إليه حرمين شريفين فقرا سنه سنوي أون درتيك التون صدقه كوندررلر، مشار إليه استانبولده ايكي مناره لي برجامع</p>
--	--

بمنارتين ومدرسة ومكتباً وعمارة، أيضاً كما بنى جامعاً وزاويةً للأمير البخاري والشيخ أبي الوفا وجامعاً في أدرنة مثلما في إستانبول ومدرسة ودار الشفاء والعمارة والزاوية والحمامين وجسراً كبيراً على نهر طونجة وجامعاً ومدرسة ومكتباً وعمارة ورباطاً وتكية وزاوية في أماسية وجسراً في كل قسبة عثمانجق ١٩ وكيره ١٤ وكدوس ١٩ قنطرة.

كما كان المشار أبا الخيرات وكثير الصدقات والحسنات مثل البسطامي مع الزهد والتقوى بكل الصلاح والهدى وحينما تم بناء جامعته في إستانبول دعا إماماً لأداء أول صلاة فيه وكان ممن لا تقوته سنة صلاة العصر، ولم يتركها في عمره أبداً، فلم يجد أحداً يجيبه ويؤم الناس في صلاتهم فبعد هذا فقد كان المشار إليه متديناً تقياً اتصف بالمزايا الحسنة، كما كان يتقدم إلى المحراب وغداً إماماً لجماعة المسلمين في صلاتهم كما كان إماماً لهم في مصالح سلطنتهم.

وبرمدرسه وبرمكتب صبيان وبرعمارت وأمير بخارى وحضرت وفا ايچون برجامع وبرر خانقاه وادرنه ده استانبولده كي جامعك عيني اوله رق ايكي مناره لي برجامع وبرمدرسه وبرتيمارخانه وبرعمارت وبرزاوية وبرچفته حمام وطونجه نهري اوزرنده متين وجسيم كوبري وأماسيه ده برجامع وبرمدرسة وبرمكتب وبر رباط وبرزاوية وعثمايخق قصبه سنده ١٩ وكيوه ده ١٤ وكدوسده ١٩ كوزلي برركوپري ياپدير مشدر.

مشار إليه أبو الخيرات كثير الصدقات أولمقله برابر زهد وتقواده دخي بسطامي نظير اولدقفلرندن استانبولده كي جامعلرنيك ختامنده وايلك نمازك اداسنده ومدت عمرته ايكندي نمازينك سنتي ترك ايتماقس آدم وارايسه او امامت ايتسون بيورقفلرنده كيمسه قبول إقامت ايده مديكين نهايت بو مزارت فاضله ديانتكار ينك وغي يكانه جائزي أولان كنديلري جماعت مسلميه أولمشلدر.

<p style="text-align: center;">السلطان التاسع</p> <p style="text-align: center;">الخليفة الأعظم الغازي ياوز السلطان</p> <p style="text-align: center;">سليم ابن السلطان بايزيد الثاني</p> <p>ولد حضرة المشار إليه بتاريخ ٨٧٤هـ وجلس على السرير السلطاني ٩١٨هـ وتوفي في ٩٢٦هـ تاركاً العالم الفاني، قضى على عرش السلطنة ٨ سنوات و ٩ أشهر ودفن في إستانبول بالقرب من جامعہ.</p>	<p style="text-align: center;">طقوزنجي پادشاه</p> <p style="text-align: center;">خليفة أعظم غازي ياوز سلطان سليم ابن</p> <p style="text-align: center;">سلطان بايزيد ثاني</p> <p>مشار إليه حضرتري ٨٧٤ تاريخنده پيرايه بخش مهد وجود أولوب ٩١٨ تاريخنده جالس أورنك سلطاني و ٩٢٦ ده تارك عالم فاني أولمس و ٨ سنة + آي سلطنت سور مشدر مرقد لري استانبولده جامعلري جوارنده در .</p>
<p style="text-align: center;">خيراته</p> <p>منها تعمير مضجع حضرة الشيخ محي الدين العربي المنور في الشام وبناء الجامع ذي المنارتين بقربه والعمارة وفوارة الماء قرب ضريح مولانا في قونية.</p>	<p style="text-align: center;">خيراتي</p> <p>شامده شيخ محيي الدين عربي حضرتلرنيك مضجع منوره لريني تعميراولوب ياني پاشنده ايكي مناره لي برجامع وبرعماريت وقونيه ده حضرت مولانا تره سي اتسالنده برعالي شادوران ياپديرديلر .</p>
<p style="text-align: center;">مآثره في الحجاز</p> <p>تذكر التقويمات السنوية أن السلطان سليم أرسل الكسوة إلى الكعبة المعظمة في ولاية الحجاز، ويقال إن حاكم اليمن الحميري كرب بن أسعد هو أول من بدأ ذلك، وبعد ذلك ما زالت العادات والأصول تجري على اختلافها في تبديل لون الكسوة المباركة مع تجديد ميعاده عند الملوك ومنهم الخليفة العباسي المأمون الذي أمر بتجديدها ثلاث مرات في السنة.</p>	<p style="text-align: center;">حجاز ده مآثري</p> <p>حجاز ولايت جليله سي سالناسنده كورلديكي أوزره كعبة معظمه يه ابتداكسوة تقديم واك ايدين اقليم يمنده حكمفرما أولان ملوك حميرية دن كرب ابن اسعدر، صكره كسوه سعادتك رنك وميعاد تجديدي مختلف برصورتده جريان ايده كلمشدر حتى مأمون خليفة سنه ده أوج دفعة تجديد كسوة ايتديردري .</p>

<p style="text-align: center;">السلطان الثاني عشر</p> <p>هو الخليفة الأعظم الغازي السلطان مراد خان الثالث بن سليم.</p> <p>كانت ولادته في سنة ٩٥٣ هـ وجلوسه سنة ٩٨٣ ووفاته سنة ١٠٠٣ هـ واستمرت مدة سلطنته ٢٠ سنة و ٨ أشهر دفن في التربة الهمايونية بجوار آيا صوفيا.</p>	<p style="text-align: center;">اون اكينجي پادشاه</p> <p>خليفة أعظم غازي سلطان مراد خان ثالث بن سليم.</p> <p>ولادتي ٩٥٣ هجرية جلوسلري ٩٨٣ ارتحا للري ١٠٠٣ تاريخنده أولوب مدة سلطنتلري ٢٠ سنة ٨ آيدر مدفون همايون أسرى آيا صوفيا جوارنده در .</p>
<p style="text-align: center;">(آثاره)</p> <p>كان المشار الهيك زياده سييله عد التپرور مبنى أرياب مصالحك عرضحاللريني بالذات وقبول وحواله بيورمغله شهرتشعار وعالم وشاعر أولدقرندن (فتوحات صيام) ناميله وتأليف در رباري وعرجه وتركجي وفارسيجه زيكين اشعاري واردر .</p> <p>مشار إليه شهزاده كنده مغنيسا واليسى ايكن ايكي مناره لي برجامع شريف وبرمدرسه وبرخان وبرتبخانه انشاء مكة مكومه حرمشريفنده سقف حرم ايله ميزاب تعمير وصره همايونيه نيجه بيك التون علاوه ايدرك .</p>	<p style="text-align: center;">(آثاره)</p> <p>كان المشار إليه صاحب عدالة زائدة، وبناءً عليه طار في الآفاق شعار شهرته، لقد كان يتكرم بقبول عرضحالات أرياب المصالح وينظر بها وكان عالماً وشاعراً ألف كتاباً سماه فتوحات صيام وله أشعار بالتركية والعربية والفارسية.</p> <p>وكان قبل ارتقاء سدة العرش والياً على مغنيا حيث أنشأ جامعاً شريفاً له منارتان كما بنى مدرسة وخاناً وعمّر سقف الحرم بمكة المكرمة.</p>
<p style="text-align: center;">السلطان الرابع والثلاثون</p> <p>أمير المؤمنين والعروة الوثقى لكل الموحدين خادم الحرمين الشريفين وظل الله في العالم سلطان السلاطين المعظم السلطان ابن</p>	<p style="text-align: center;">اوتوز دردنجي پادشاه</p> <p>أمير المؤمنين. عروة الوثقاي موحدين، خادم الحرمين الشريفين ظل الله في العالم شهنشاه معظم السلطان ابن السلطان</p>

السلطان عبد الحميد خان الثاني ابن عبد
المجيد أيد الله خلافته ودولته.

ولد هذا الظل الظليل الرياني ودره الإكليل
العثماني حضرة سيدنا صاحب الشوكة
المقرون بطوالع السعود وقع بالشرف في يوم
العيد السعيد السادس عشر من شعبان
الشريف سنة ١٢٥٨ هـ وفي اليوم الحادي
عشر من شعبان الشريف سنة ١٢٩٣ هـ
رقي سرسر الخلافة الكبرى والسلطنة العظمى
بالإرث والاستحقاق وبالشوكة والإجلال.

فنسأل جناب مالك الملك أن يبقى للأبد
ذات صاحب ملاذ الخلافة الأعظم على
تحت ملكه نافذ الشوكة والشأن في أكمل
عافية مؤيداً بالتوفيق والظفر الرياني آمين.

لقد حاز كل المزايا الحميدة والسجايا
المجيدة وجمع كل ما في وجود العالم من
صفات بها إعلاء البشر وإحياء الدولة
والملة على أن ذلك من مراسم لوازم
عظمته القدسية.

ولقد تفضل حضرة سيدنا الخليفة الأعظم
أيده الله تعالى بإنارة كل أطراف مملكه
ببارقة العمران فأوجد تنسيق القوة العسكرية
العمومية وتكثيرها والسنن الزهرلية والمدافع

الغازي عبد الحميد خان ثاني ابن عبد
المجيد خان أيد الله خلافته وأيد الله دولته.

ظل ظليل يزداني ودره اكليل عثماني
شوكتمأب أفندسز حضرترلينك تاريخ مولود
سعادتمودلري ١٢٥٨ سنة سي شعبان
شريفنك أون التجي رزو فيروزنده شرفواقع
ألوب ١٢٩٣ سنه سي شعبان شريفنك
أون برنجي كوني بالارث والاستحقاق
وبالشوكة والاجلال سرير آراي خلافت
وسلطنت أولمشلردرر .

جناب مالك الملك ذات شوكتسمات
خلافتينا هيلريني مديدتندر سني وعافيت
ومزيد موفقيت ومظفريت ايله أريكه پيراي
شوكت وشان بيورسون آمين.

عالمده قدر بشرى أعلا ودولت وملتي أحياء
ايدته جك نقدر مزاياي حميده وسجاياي
جهات پسنديده وارسه عمومتي جامع
أولمق صورينته حائز أولدقلري بيوكلك
لوازم قدسييت واسمندن أولمق أوزره خليفة
أعظم أفندمز حضرترلري قوة عمومية
عسكرية يي تنسيق وتكثير زرهلي كميلر
نوايجاد طوپلر وتفنكر . قلعه لراستحكاملر
فابريقه لرشمندروفرلر وشوسه لر ، مكتبلر
مطبعه لر ، قشله لراسلحة أيجون دبويلر

وغرباً وضعفايه فحصوص خسته خاته
ودار العجزة لروموزه خانه لرودها سائر بك
چوق ميري بنالرياپديرمق ودرسعاعده يلديز
سراي شوكت احتواسى جوارنده كي
(حميده) ، (أوخانيه) جامعليله ديكر
يوزلرجه جوامع ومساجد وتكايا بنا ايتيريمك
جهتريه ملكرتيك هرطرفه بارقه عمرانله
تنوير بيورديلر.
ومئات من الجوامع والمساجد والتكايأ.

بناء عليه هررأى جليل أصابت بيانلري
غطبه بخشاي أنوار قمرين ومأثر عدل
واحسانلري نمونه نماي عمريت أولان
سوكيلي پادشاهمز شوكتلو أفندمز
حضرتلرنيك كليات مأثر همايونلرينه قارشو
بالاده كي تفصيلات بركلمة تفسير بيله
أوله مز ، همايون جناب رب العباد وجود
عالم سود همايونلرنيي بوملك وملته
باعشلاسون أمين.
وبناء عليه فالتفصيلات المذكورة لا تفسر
كلمة واحدة تقابل بعض ما لحضرة سيدنا
المحبوب وسلطاننا صاحب الشوكة الذي
تعبط ضيا كل رأي من آرائه الصائبة
الجليلة أنوار القمرين وكل مأثر عدله
وإحساناته جارية في منهج عدل العمرين
فنسأل جناب رب العباد أن يهب لهذا
الملك والملة بقاء وجوده الهمايوني الذي
هو قوام العالم إلى يوم القيامة.

* * *

الولاية العثمانية في ولاية ليبيا

كنا قد قدمنا لمحة تاريخية عن بعض السلاطين العثمانيين، آثرنا أن نقدم لمحة عن بعض الولاية العثمانية في ولاية ليبيا التي خضعت للسيطرة العثمانية منذ سنة ١٥٥١م واستمر العثمانيون في إدارتها حتى سنة ١٩١١م، وهناك بعض من المؤرخين يعدّ مرحلة الأسرة القرمانيّة ١٧١١-١٨٣٥م مرحلة فاصلة في تاريخ ليبيا، وعدّوا انهيار الأسرة القرمانيّة وعودة السيطرة العثمانية إليها مرحلة جديدة تختلف عن المرحلة الأولى التي امتدت من سنة ١٥٥١-١٧١١م، ومهما يكن الأمر فالتواجد العثماني في ليبيا ظل مستمراً على الرغم من تولي القرمانيين لإدارتها، لأن القرمانيين وإن أدخلوا بعض النظم الإدارية التي قد تعمق نفوذهم، غير أنهم لم يخلعوا التبعية العثمانية، ولم يحاولوا الاستقلال بالولاية.

النص باللغة العثمانية	ترجمته باللغة العربية
مراد آغا	مراد آغا
طرابلس غرب شهريك اسبانيولر طرفندن ضبط أولنديغي صره ده تاجوره ناحية سي فرار وأوردان مركز خلافت كيراي إسلامية به التجا ايدن أهالي يه ترفيقا ٩١٦ سنه سنده تاجوره يكي ناميله تاجوره يه	بعدما احتل الإسبان طرابلس الغرب كلف مراد آغا وهو أحد آغوات الأندرون الهمايوني بالتوجه إلى تاجورة باسم أمير تاجورة وذلك سنة ٩١٦ برفقة الأهالي الذين قدموا إلى مركز الخلافة الإسلامية الكبرى بعدما فر أهالي طرابلس الغرب إلى تاجورة
اعزام بيوريلان أندرون همايون آغا لرنندن مراد آغا بورانك طرز معماريسي أوزره تاجورده جسيم برجامع شريف تأسيس وانشا ايلمش ومركز ولايتله تاجوره ناحية سي اره سنده وساحل قرينده كائن أولوب موقعنك	لقد أسس وأنشأ مراد آغا جامعاً كبيراً في تاجورة وذلك على الطرز المعماري المألوف عندنا، وأحدث ملحمة لا تزال موجودة حتى الآن وتسمى بملحمة تاجورة وذلك في السبخة الكائنة بين مركز الولاية

<p>وناحية تاجورة بالقرب من ساحل البحر حيث يكثر فيه سقوط المطر مشكلاً بحيرة يساعدها موقعها الملائم، فأصلحها وألقى فيها بعض الملح أحضره لها خصيصاً.</p> <p>تخرج المملحة سنوياً ما يزيد على خمسمئة ألف إلى مليون أوقه، وذلك حسب كمية الأمطار المتساقطة، وهي تحت إشراف الإدارة العمومية للولاية.</p> <p>وللمرحوم المشار إليه بئر حفر خصيصاً لأبناء السبيل وذلك على الطريق العام ما بين تاجورة وطرابلس، وتعرف حتى الآن باسم (سبالة مراد آغا).</p>	<p>مساعدته سي حسبيله ياغمر زمانلرنده كوچك برکول شکلني الآن أراضي يه مخصوصاً طوز ماپه سي جلب ووضعيه أوراسنی برطوزله حالنه افراغ ایتمشدرله.</p> <p>اليوم تاجوره مملحة سي ناميله موجوددر، ديون عموميه أواره سي معرفتيله إداره أولنمقده أولان بو طوز له دن ياغمر لرك قلت وكثرتنه كوره سنوي بشيوزبيك يکی أوقه دن برملیون أوقه يه قدر، طوز إخراج أولنمقدر، مرحوم پاشا مشار إلیهك ينه طرابلس وتاجوره یولی أوزرنده ابناى سبيل ایچون حفرایتدیردیكي برقیوحواله (سباله مراد آغا) ناميله موجوددر.</p>
<p>طرغوت باشا</p> <p>ويلقب بطرغوتجه المرسل إلى الولاية بمرتبة الباشوية، وذلك في عهد ساكن الجنان السلطان سليمان القانوني مع مئة وعشرين سفينة من السفن السلطانية تحت قيادة أمير البحر سنان باشا الذي فتح قلعة طرابلس واستردها من الإسبان (والأصح فرسان القديس يوحنا) وذلك سنة ٩٥٨ هـ، وقد تولى إدارة الولاية، ومات شهيداً في أثناء حرب مالطة سنة ٩٧٢ هـ وقد بنى في طرابلس نفسها جامعاً عرف باسمه كما بنى</p>	<p>طرغود باشا</p> <p>جنتمکان قانوني سلطان سليمان خان حضرتلري زماننده قبودان دريا سنان پاشا قومانده سنده يوزيكرمي قدر قدرعه (قادرغه) سفن همايون ايله وپاشالقي رتبه سيله بورايه كوندريلوب ٩٨٥ سنه سنده طرابلس غرب قلعه سي اسبانيوللري استرداد ايتدكن صكره طرابلس غرب واليسى نصب واقعاداولنوب ٩٧٢ تاريخنده وقوعبولان مالطه محاربة سنده شهيد أولان طورغودجه بك نفس طرابلس غريده نامنه منسوب أوله رق</p>

<p>بالقرب منه حماماً كوقفة له، ويعدّ هذا الجامع من أشهر الجوامع في مدينة طرابلس، وقد قبر الغازي المشار إليه في جامعته وهو يعدّ لدى الطرابلسيين من المقامات المباركة.</p>	<p>برجامع شريف وانك قربنده وقف حمام بنا ايتمشدر، جامع مذکور اليوم معدود وشهرك أک معتبر جامعلر دن اولوب دورننده مدفون أولان غازي مشار اليهك تربه سي دض اهالينك حرمت ورعايت مخصوصه لرينك مطهر مقامات مبارکه معدوددر.</p>
<p>عثمان باشا الساقزلي تم تعيين المشار إليه سنة ١٠٤٠ هـ وهو سادس وال بعد طرغوت باشا، وقد أسس مسجداً ومدرسة داخل المدينة كما بنى حماماً وفندقاً وغير ذلك من الأعمال الأخرى.</p>	<p>ساقزلي عثمان باش طورغود باشاده صكره التجي واله أوله رق ١٠٤٠ سنه سنده تعيين بيورلمش أولان مشار إليه عثمان باشا داخل شهرده برر مسجد ومدرسه وبونلره موقوف بدر حمام وخان وسائر تأسيس ايلمشدر.</p>
<p>محمد باشا عين محمد باشا سنة ١٠٩٦ هـ وهو تاسع وال على الولاية، بنى سوقاً سماه (سوق الترك)، كما حسن أسواق مدينة طرابلس الغرب، وبنى جامعاً كبيراً وعظيماً، ويقع الجامع وسط مدينة طرابلس الغرب.</p>	<p>محمد باشا اون طقوزنجي والي أولمق ازوره ١٠٩٦ سنه سنده تعيين بيوريلان محمد باشا طرابلس غرب شهريتك اک منتظم چارشوسي اولوب (ترك چارشوسي) ناميله معروف أولان چارشوبي وبونك وسطنده كائن جسيم ومكمل برجامع شريفي انشا وتأسيس ايلمشدر.</p>
<p>خليل بك عين خليل بك والياً سنة ١١١٤ هـ، كما بنى حديقة خارج المدينة.</p>	<p>خليل بك ١١١٤ سنه سنده بوراده واليلك ايدن خليل بك خارج شهرده منشيه دينلان باغچه لكده «جامع كبير» ناميله معروف جامع شريفي بنا ايتدير مشدر.</p>

<p style="text-align: center;">أحمد باشا القرماني</p> <p>هو جد سلاسة القرمانيين تعين لولاية طرابلس الغرب سنة ١١٢٣ هـ وله من الآثار جامع جسيم منتظم داخل البلدة ومدرسة فيه وأماكن موقوفة له، وكان قد بنى أيضاً البرج المعروف ببرج المنديريك في الجهة الغربية من مينا طرابلس الغرب على الجزر الصغير الممتد من الساحل إلى البحر على طول مئات أذرع، وهذا البرج المحكم والمتين المبني على الطرز القديم قد أجريت فيه بعض التعديلات مؤخراً، وفي سنة ١٣٠١ هجرية طبق الأصول الجديدة، وأملى بالتراب حتى أصبح استحكاماً جسيماً سمي استحكام العثمانية.</p>	<p style="text-align: center;">قرماني أحمد باشا</p> <p>قره مانليلر سلاله سنك ده لري أولوب ١١٢٣ هـ سنه سنده طرابلس غرب ولايته تعيين بيوريان مشار إليه قره مانلي أحمد باشا داخل ده جسيم ومنتظم برجامع شريف ودووسنده برمدرسة وبونلره موقوف برقاق يوزمترو طولنده وطاقم كوچك اطه لراوزرينه طرز قديمه غايت متين ومحكم بربرج انشا اينديرمشدر . (كوبكلي برج) تاميله معروف أولان بويرج مؤخراً ١٣٠١ سنه هجرية سنده أصول جديده ده تطبيقاً بعض يرلري تعديل واملاقنه رق جسيم واستحكام هيئته إفراغ أولنمش وعثمانية استحكامي تسمية ايدلمشدر .</p>
<p style="text-align: center;">يوسف باشا القرماني</p> <p>إن يوسف باشا ابن أحمد باشا كان قد أنشأ أبراجاً جديدة في بعض المواقع من سور طرابلس الغرب وفي عدة نقاط خارج البلدة، وبنى حائط السور الممتد من قرب قصر الحكومة من جهة البحر إلى دائرة الكمرك.</p>	<p style="text-align: center;">قرماني يوسف باشا</p> <p>أحمد باشا أوغلي أولان يوسف باشا طرابلس غرب سورينك بعض مواقعه وخارج شهير ده برقاق نقطه ده يكيدين برجلر انشا ودكز (دنز) جهتن حكومت قوناغي قرينده كمرك دائرة سنه قدر ممتد أولان سور ديوارلرين بنا ايندير مشدر .</p>
<p style="text-align: center;">عشقر علي باشا من الوزراء العظام</p> <p>إن الباشا المشار إليه أنشأ قصر الحكومة في أورفلة ومحلاً للحكومة أيضاً وذلك في المحل المعروف بأبي نجيم الواقع على</p>	<p style="text-align: center;">وزاري عطا مدن عشقر علي باشا</p> <p>پاشاي مشار إليه أورفله ده برحكومت قوناغي ايله أورفله بش كونك مسافه ده فزان يولى اوزرنده يونجيم نام موقعه ينه</p>

<p>طريق فزان، ويبعد عن فزان خمسة أيام، كما أقام ناحية في هذا الموقع، وسماها الأثار المجيدية ووفق في إعدام عبد الجليل (زعيم قبيلة المحاميد) ؛ لأنه أعلن العصيان ضد العثمانيين.</p>	<p>برحکومت محلي انشا وموقع مذکورده آثار مجيديه ناميله برناحيه تشكيل ايلمش وأولوقت عصيان ايدن عبد الجليلك اعدامنه موقف أولمشدر.</p>
<p>محمد أمين باشا شكل الأولوية والأفضية التي كان يعبر عن بالقائمقامية والمديرية في ملحقات الولاية، وطرح ووزع مجدداً الأموال المبرية المقطوعة الجارية لحد الآن بحسب تحمل أهالي كل قضاء وناحية وأنشأ المستشفى العسكري الكائن في المنشية.</p>	<p>محمد أمين باشا ملحقات ولايته مقدما قائمقاملق ومديرلك تعبير اولنان أليه وقضالري تشكيل وهرقضا وناحيه يه اهاليسنك اقتدار وتحمللري كوره شمدي يه قدر جارى أولديغي أوزره صورت مقطوعه ده مجدداً ويركو طرح وتوزع ايلمش ومنشيه ده كي عسكري خسته خانه سي انشا ايتمشدر.</p>
<p>محمود نديم باشا أنشأ محلاً للحكومة في ناحيتي العزيزية وزوارة وقصراً في موقع (فروة) في الساحل الغربي من ناحية زوارة وفتح (الباب الجديد) الكائن في الجهة الغربية من مدينة طرابلس الغرب، كما أسس مطبعة الولاية التي كانت تطبع إذ ذاك بالحجر فقط.</p>	<p>محمود نديم باشا عزيزيه وزواره ناحية لرنده برر حكومت قوناغي وزواره ناحية سى ساحل غرينسده (فروه) نام موقعده قصير تعبیر اولنور برقله انشا ايلمش وطرابلس غرب شهرينك غرب جهنتده كائن (باب جديد) نام قبوسي كشادايديكي كبي اولوقت يالكز ليطوغرافيا اصوليله طبع ايدن مطبعة ولايتي تأسيس ايلمشدر.</p>
<p>مصطفى عاصم ألحق قصبه غات بمركز قضاء غات الملحق بلواء فزان إلى إدارة السلطنة</p>	<p>مصطفى عاصم باشا فزان سنجاغنه ملحق غات قضا سي مركزي أولان غات قصبه سي إدارة عادلة</p>

<p>العدالة، وأنشأ قصر الحكومة في مركز قضاء نالوت قضاة الملحق بلواء الجبل.</p>	<p>سلطنت سنيه يه الحاق وجبل سنجاغنه ملحق نالوت قضا سي مركزنده بر حكومت قوناغي انشاليتمدر.</p>
<p>حضرة ذي الدولة أحمد راسم باشا إن حضرة الوالي المشار إليه الذي شرف هذه الولاية في الرابع من شهر المحرم لسنة ١٢٩٩ هـ والسابع عشر من تشرين الثاني لسنة ١٢٩٧ هـ قد حصر أنظار عنايته منذ تشريفه السامي في إصلاح كل ما رآه محتاجاً للإصلاح من المواد والخصوصات في كافة شعب أمور الولاين فأصلحه شيئاً فشيئاً بتدابيره الصائبة المتناسبة مع الزمان والمكان وعظفاً نظر دولته العالي أيضاً إلى الإجراءات المهمة العائدة لترقي معمورة المملكة وازدياد ثروتها فتوفيق لكثير من الآثار والإجراءات الجليلة المادية والمعنوية لحد الآن، فبادر لتزيين صحيفة التاريخ بدرج أهمها على الوجه الآتي:</p>	<p>دولتو أحمد راسم باشا حضرتلري ١٢٩٩ سنة سي شهر محرم الحرامنك درنجي و ١٢٩٧ سنه سي تشرين ثاينسك أون يدنجي كوني بوراية مواصلت بيورلمش أولان والى مشار إليه حضرتلري تشريف ساميلرنندن يرى بالجملة تبعيات أمور ولايتجه محتاج إصلاح كوردكلري مواد وخصوصاتي زمان ومكان ليلة متناسب تدابير صائبه أيله پيدريي إصلاح وترقى معموريت وازدياد ثروت مملكته عائد إجراءات مهمه يه حصر أنظار عنايت بيوره كلكلرندن شمدي يه قدر حيز حصوله ايصال بيوردقلري مادي ومعنوي آثار واجراءات جليلة لرنندن باشلجه لريني بروجه أتى درج ايله تزيين صحيفة تاريخية ابتدار ايلرز.</p>
<p>إجراءات أحمد راسم باشا السياسية والإدارية أولاً: رفع الحماية الأجنبية كان بعض الأشخاص مسلمين ويهوداً من أهالي مركز الولاية قد راجعوا قناصل الدول الأجنبية الموجودين هنا، وتمكنوا كيفما كان</p>	<p>إجراءات سياسية وإدارية لري برنجي: حماية أجنبية نك رفي مركز ولايت اهاليسندن مسلم وموسوي برطاقم أشخاص وقتيله كرك بعض منتفذان ويامأورين محليه دن كوردكلري تضيق</p>

من قيد أنفسهم في سجلات الحماية الأجنبية، وذلك إما بسبب ما كانوا يقاسونه إذ ذاك من الضيق والأذى من بعض المتنفذين والموظفين المحليين، وإما بهدف تحقيق أغراضهم ومنافعهم الذاتية وقد اعتادوا على تنفيذ أغراضهم بهذه الصفة كلما وجدت مصلحة لهم لدى الحكومة أو المحاكم حتى أن البعض كان قد حصل على صفة تابعة الدولة وعين الحماية الأجنبية لهم، وأول ما اهتم به حضرة الوالي المشار إليه بصفة مخصوصة هو هذا الأمر المهم. وبفضل همته العالية الجلييلة ولم يخطر بعد ببال أحد إن فكر بذلك ويعمله رفعت الحماية الأجنبية، ولم يعد أحد مجبوراً على ذلك.

وآذيتك الجاسي وكرك سائر أغراض ومنافع ذاتية لرينك سوقي ايله بوراده كي دول أجنبية قونسلو سارنيه مراجعت ايدرك هرنصلسه كنديلريني حماية أجنبية دفتر لرينه قيد ايتديرمش وحكومت ومحاكمه ايشلري دوشدكجه. بوصفته تنفيذ أغراضلر ينه آلتمش وحقي بعضلرينه ادعاى محميت ايتدكلري دولتلك عادتا تابعيتي صفتتي رسماً احراز ايلمش أولدقلري. حالده والى مشار إليه حضرتلري بوامر مهمة صورت مخصوصه ده عطف نظر انتباه بيوره رق خيلي همم جدية وأساليب سياسية حكيمانه ايله اشبو محمیلری بربر محمیلکدن إخراج وتابعيت أصلية لرينه إرجاعه موفق أولمشلردر بوصورتلته سايهء عد التوايهء حضرت پاشاهيده مشار اليهك همم جليله لريله ولا يتجه هرکس نعمت عدالته متلنذ وكافهء حقوقندن امين أوله رق كيمسه ده اويله حمايت أجنبية فكر ومجبوريتي قالمشدر.

إعادة الأمن إلى الحدود التونسية
وجدت منذ القديم مسألة مهمة في الولاية، وقد تعذر حلها لدرجة أنها أصبحت في حكم المحال وتتركز هذه القضية بقيام القبائل شن غارات وممارسة سلب وذلك

تونس حدودنجه آسايش اعاده سي
ولايتجه من القديم حلى جداً مشكل وعادتا محال حكمه كيرمش بر مسئله مهمه وار ايدي كي اوده طرابلس غرب وتونس حدودي أوزرنده كائن وتونس تابع (ورغمه)

بصورة دائمة، ولا سيما قبيلة (ورغمة) المعروفة بشراستها وعدد أفرادها، وكانت تقوم بالإغارة على الحدود الطرابلسية التونسية، وهذا كان يحدث رداً فعل من خلال التصادم المباشر أو التعدي.

إن عشيرة ورغمة وعشيرتي النوائل والمحاميد من قبائل ولايتنا القريبة من الحدود هم معظمهم من العريان الرحل والنزال ودوماً يبدلون مكانهم تبعاً للمطر والمرعى وغير مرتبطين بمكان محدد للإقامة كما هو معلوم ودأبهم قديم، ويقوم على التعدي والتجاوز سواء فيما بينهم أو سواء على غيرهم ولا سيما الأهالي من الطرفين فتزهق الأرواح وتُتهب الأموال والحيوانات لدرجة أن التهديد قائم. وهذا ما جعل الحدود بين الولايتين متوترة بشكل دائم، فاضطر الوالي إلى اتخاذ التدابير اللازمة من قبل حكومتي الطرفين بغية تحقيق نفع عام وجدي.

إن هذه المسألة جسيمة وفهمها يحتاج إلى همة نظراً لأهمية تلك المسألة، وقد كادت أن تكتسب هذه المسألة صفة سياسية خصوصاً في السنوات الأخيرة وقد تيسر حلها وفضلها تماماً بتوفيق الله تعالى في ظل قدرة صاحب الخلافة الأعظم وبهمة

نام عشيرت جسيمه اشراسنك صورت دائمه ده بزم طرف قبائله هجوم وغارتلري، وقبائلمزك دخي بونلره كرك مقابله وكرك تعدي صوريتله إيصال ضرردن قالما ملري قضية سيدر.

معلوم أولديغي أوزره مذكور ورغمه عشيرتيله قبائل ولايتدن حدوده قريب (نوائل) و (محاميد) عشيرتلري براقامتگاه معين صاحبي أولميان ياغمر ومرعايه مورّه تبديل مكان ايدن عرب رحاله ونزاله دن عبارت اوله رق پك اسكن زماندنبري يكديكرينه وطرفيندن سائر أهالي يه قتل نفوس وغصب أموال وحيوانات كبي تعديات وتجاوزاتله حدودك آسايشي دائماً تهديد وإخلال إيده كلدكلري حالده اشبوه حركات مضره لرنيك منع وإزالة سي ايجون طرفين حكومتلري جانبندن آره صره اتخاذ أولنان تدابير وتشبثات حكمز قالمقده ايدي.

ایشته درجة أهمية بالاده كي تعريف مجماندن دخي اكلاشيله رق اولان وبأخصوص شوصوك سنه لرده برسئله سياسيه استعداديني المش بولنان.

شو ماده جسيمه نك بتوفيق الله تعالى سايه قدر توابه حضرت خلافتينا هيده والى مشار

إليه حضر تلتزنيك اقدمات جلييلة مهامشناسيلر
يله تماماً حل وفصل مسيراولمشدلار شويله
كي بر جوق مخابرات نتيجه سنده طرفين
حكومتري بيننده ويريلن قرار قطعي موجبنه
كچن بيك اوچيوزدريت سنه ماليه سي كانون
ثانيسندن اعتباراً طرفين اهاليسنك يكدكرندن
غصب ايتدكلري حيوانات وسائره استرداد
ايدلدكرن بشقه فيما بعد أومثلوا غصب
وغاراتك اوكي آنمق اوزره طرفين
غارنكرلرنيك بعض مشاهيري ايله بونلري
حمايه اين برطاقم متنفذان أخذ وكرفتله
تأديب اولنمشلردر بواجراءات ممدوحة ثمره
سي أوله رق حدودجه نهب وغارات
وقوعاتك ارقه سي النوب امن وآسايش
تماميله تقرر ايتمسنه بناء اليوم هر ايكي
طرف اهاليسني امنيت تامه ايله تجارتي
وسائر أيجون كيدوب كلمكده بولنمشلردر .

الإقدمات الجلييلة التي بذلها حضرة الوالي
المشار إليه العارف بمهام الأمور . وتم
حسمها باتخاذها القرار القطعي المعطى من
حكومة الطرفين نتيجة المذاكرة العديدة، وقد
تم استرداد ما تم نهبه من حيوانات وسائره،
واعتباراً من كانون الثاني لسنة أربع
وثلاثمئة المالية الماضية طبقت الاتفاقية
وتم إلقاء القبض على بعض الزعماء الذين
يتسببون في حدوث الغارات من الجهتين
وعلى المتسببين من المتنفذين المحليين
وحرص الجميع على منع وقوع الغارات،
وفعلاً لم تحدث غارات سلب ونهب على
الحدود بفضل الجهود المثمرة، وفرض فيها
والسكون كما ينبغي، وغدا الأهالي من
الطرفين يتبادلون البيع والشراء والذهاب
والإياب فيما بينهم كالمعتاد .

اسراى زنجيه تجارتي ممنوعيتك

محافظة وتأميني

مقدما اسراى زنجيه قوافل تجاربه واسطه
سيله بلاد سودانيه دن بورالره جلب وبيع
اولنور ايديسه ده، اسراي مذكورده تجارتي
دولتجه شديداً منع بيورلمش اولمسنه مبنى
والى مشار إليه حضر تلتزنيك اشبو ممنوعيتك

بعدمنا كان يجلب الرقيق من بلاد السودان
إلى الجهات منذ القديم وذلك بواسطة القوافل
التجارية وبياعون، فقد حرص حضرة الوالي
المشار إليه وبدقة شديدة على منع هذا
الإجراء بشدة كما حرصت الدولة على منع

هؤلاء الأسرى الزوج، وسعت للمحافظة على هذا المنع، وأعطيت الأوامر الصارمة لمن يلزم، ولهذا فمنذ ذلك التاريخ لم يتم بيع أولئك الأسرى ولم يتجاسر أحد على الإتجار، علماً بأنه قد تتم بيع أسير أو أسيرين بصورة فردية ورغم ذلك فقد اتخذت التدابير اللازمة، وطُبقت الأنظمة بحق مرتكبيها.

أما الأسرى الزنجيون المجلوبون والمباعون قبلاً فيعتقدون حالياً، وعليهم مراجعة الحكومة لإعطائهم ورقة الاعتناء، أما الإناث منهم فيوضعن عقب عتقهن في بيت مخصص لهن من قبل البلدية، ويقدم لهن الإطعام، ويقمن هناك بصورة ضيافة بقصد حمايتهن من السفلة، والحالات غير المرضية إلى أن يتم تزويجهن أو يعملن لمن أراد بصفة خادمت بأجر شهري، وقد استكملت أسباب معيشتهن وراحتهن على هذه الصورة.

تمديد خطوط التلغراف

بمقتضى الإرادة السنوية السلطانية فقد تم تمديد خطوط التلغراف في طرابلس الغرب براً إلى المواقع المهمة داخل الولاية وبفضل همة المشار إليه الذي بذل جهوداً كبيرة بوشر العمل بمد خطوط التلغراف على

جداً اجراء محافظة سنة زياده سيله اعتناولازم كلنلره اوامر شديده اعطا بيورقارندن برمدتبرى اسراى مذكوره جلبنك آرقه سى آلمش وخفيا صورت متفرقه ده برر ايكيشر اسير جلنه مجاسرت ايدنلره حقنده مجازات نظامية ترتيب و اجراء اولنمقده بولنمقده در.

أولجه كقيريلوب صالتمش أولان أسراى زنجية ايسه حكومته مراجعت ايتدكجه درحال عتقنامه اعطاسيله آزاد بيورلمقده اولديغى كى بونلرى اناثك سقالت وحالات غير مرضيه دن وقايه لرى مقصديله عتقاريني متعاقب بلديه جه تخصيص ايتديريلن خانه ده مسافرة اقامه واطعام اولنه رق طالبرى ظهور ايتدكجه يامقده وتزويج اولنمقده ياخود آيلقى خدمتجى صفتيله آرزو ايدنلر ويريلوب اشبوصورتله معيشت راحتلى تأمين بيورلمقده در.

خطوط تلغرافية تمديدي

طرابلس غرب ولايتي داخلنده كى مواقع مهمه يه براً خطوط تلغراف تمديدي مقتضاي إرادۀ سننيه جناب پادشاهيدن اولمسنه مبنى والى مشار إليه كرفندن ابذال بيوريلان اقدامات جليله ثمره سيله

<p>التوالي بدءاً من مركز قضاء الزاوية الذي أكمل وشرع في المخابرة في الرابع والعشرين من صفر الخير لسنة ثلاثمئة وألف الهجرية ثم إلى قضا ترهونه وأورفلة وغريان والعجيلات الملحقة بمركز الولاية وإلى ناحية زواره الكائنة على الحدود التونسية وإلى قضاء مصراتة وزليتن ومسلاته التابعين للواء الخمس وإلى قضائي نالوت وفساطو الملحقين بالجبل، وذلك بفضل الجهود الجبيلة للوالي.</p>	<p>بيك اوچيوز سنة هجرية سي صفر الخيرنيك يكرمي دردنجى كوننده اتمام ومخابره سنة بدأ اولنان زاويه قضا سي مركز ندن بدأ ايله پيديرپى مركز ولايته ملحق ترهونه وأورفله وغريان وعجيلات قضاالريله تونس حدودنه كائن زواره ناحية سنة وخمس سنجاعي ملحقاتندن مصراطه وظلتين ومسلاته وجبله تابع نالوت وفساطو قضاالرينه تلغراف خطلرى تمديد اولنمشدر.</p>
<p>إنشاء مستشفى للغرباء في مركز الولاية</p> <p>كان المرضى من الغرباء وفقراء الأهالي بمركز الولاية يتداوون بمعرفة طبيب البلدية في بيت تستأجره البلدية، ولكن هذا البيت لم يكن مناسباً، فلقد تصور حضرة الوالي المشار إليه إنشاء مستشفى للغرباء بصورة مخصوصة، وقد وفق في إنشائه على غاية الكمال والاتساع، وذلك فوق أساس فندق قديم حُرِبَ منذ مدة طويلة، وغدا ملكاً للبلدية وهو يقع في مدينة طرابلس الغرب نفسها بالقرب من باب البحر، فبنى على ذلك الأساس العتيق مستشفى بالبناء الحجري الكامل وعلى ثلاث طبقات، في</p>	<p>مركز ولايته غربا خسته خانه سي انشاسى</p> <p>مركز ولايته غربا وفقراي أعالي خستكاني مقدا دائره بلدية طرفندن استيجار اولنان برخانه بلديه طبيبي معرفتيله تداوى اولنور ايديسه ده مذکور خانه نك عدم مناسبته مبنى والى مشار إليه حصرتلرى صورت مخصوصه ده برغرباخسته خانه سنك انشاسنى تصور بيورملريله نفس طرابلس غربده باب البحر قرينده واقع ودائره بلديه يه عائد اولوب يك چوق زماندنبرى خراب قالمش اولان برخانك قديم اساسلرى اوزرينه تام كاركيير واوچ قات اوله رق آلت قاتنده خسته خانه يه ايراد اولمق اوزره أون</p>

الطبقة السفلى عشر مغارات لتكون إيراداً للبلدية، وفي الطبقتين الوسطى والعليا أربع عشرة غرفة تستوعب مئة وخمسين سريراً وغرفة للطبيب وأخرى لأجزاخانه (صيدلية) وغرفة للعساس (الحارس) ودوائر أخرى في الطبقة السفلى أيضاً للخدمة والعنبر والمطبخ، وبما أن ذلك البناء قد اتخذ أخيراً مكتب رشيدي عسكري بصورة مؤقتة، وقد نقل من فيه من المرضى إلى بيت مناسب أعدته البلدية وهم يداوون فيه الآن، فتقرر إنشاء مستشفى آخر مجدداً من طرف البلدية وذلك من خارج البلدة (أي خارج مدينة طرابلس الغرب) في المحل المعروف (بالسبخة) وبدء المباشرة بالعمل وإحضار مصارف إنشائه من واردات البلدية.

مغاره يى وأورته وأوست قاتنده بوزاللي يتاق استيعاب ايدر اون درت اوطة ايله بر طبيب اوطة سنى وبر اجزاخانه ونويتجى اوطة سنى وبنه الت قاتنده خدمة قفوشيله انبار ومطبخ دائره لريني شامل وغايت وسعتلي مكمل وغربا خسته خانه سى انشا سته موفق اولمشلر دركه بناى مذكور مؤخرأ صورت موقته ده مكتب رشيدى عسكرى اتخاذ اولنه رق دروننده كي خسته لر بلديه جه تدارك اولنان ديكر مناسب برخانه يه نقل ايله اوراده تداوى اولنمقده بولنمشلردر بناء مذكورك بوجه محرر مكتب رشديه عسكرى اتخاذ اولنمس اوزرينه خارج شهرده منشييه قپوش قرينده (سبخه) دينلن محلده بلديه طرفندن مجدداً برخسته خانه انشاسى تقرر ايدرك مصارف انشائية ينه بلديه وارديتدان اولمق اوزره تداركنه مباشرت اولنمشدر.

تعقيب:

تفيد الدراسات العثمانية أن السلطان عبد الحميد الثاني هو الذي أمر ببناء المستشفى، ومن حساب الخزينة العامرة، وكان قد أمر ببناء مستشفى في دمشق وسماه مستشفى الغربا، ولم يقع لدينا وثيقة تؤكد صحة المعلومات الواردة في الأعمال التي قام بها الوالي أحمد راسم باشا.

* * *

الولاية العثمانية في اليمن

نقدم أمثلة عن بعض ولاية اليمن خلال العهد العثماني الذي امتد من سنة ٩٤٥ هـ - ١٥٣٨ م إلى ١٠٤٥ هـ - ١٦٣٥ م، ثم عاد العثمانيون فاحتلوا الجزء الشمالي من اليمن سنة ١٨٧٢ م.

النص باللغة العثمانية	ترجمته باللغة العربية
<p>نشار مصطفى باشا</p> <p>باشاي مومى اليهك مأموريتي بش سنة امتداد ايدوب بومدت ظرفنده برخيلي يرلر استيلاء أولنمش و ٩٥٢ تاريخنده انفصالي وقوعبولديغندن يرينه سلطان سليمان خان عليه الرحمن والغفران حضرتلرنيك عبد ملوكلرنندن أويس باشا مير ميرانلق رتبه رفيعه سييله كلمشدر^(١)</p>	<p>مصطفى باشا النشار</p> <p>امتدت مأمورية الباشا الموماً إليه خمس سنوات، استولى خلالها على عدة محلات (حيث استخدم العنف) وفي سنة ٩٥٢ عين مكانه أويس باشا برتبة مير ميران وهو عبد مملوك لحضرة السلطان سليمان خان عليه الرحمن والغفران.</p>
<p>أويس باشا</p> <p>باشاي مومى إليه سنة مرقومه طرفنده عساكر وافييه وكافييه وايجابى قدر طوب استصحابيله آلدي وأوصره ده أهالي يه اجرا ايلديكى وصاىاي مؤثره أوزرينه فتح</p>	<p>أويس باشا</p> <p>وفي السنة المذكورة تحرك الباشا الموماً إليه إلى تعز مستصحباً قوة وافية وكافية من العساكر وقدر من المدافع، وحاصر تعز وضيق عليها، وأجرى ما يلزم من النصائح</p>

(١) يذكر المؤرخ التركي المشهور إسماعيل حقي أوزون تشارشلي في مؤلفه (تاريخ الدولة العثمانية) أن السلطان سليمان القانوني كلف أويس باشا بإدارة اليمن بإيعاز من والدته، وأويس هذا هو شقيق السلطان سليمان، ولكن من امرأة غير والدته، وكان السلطان سليم قد رباه بين الانكشارية خفية عن زوجته. ولما علم سليمان بمقلته ضرب كفاً على كف وقال: لقد قتلت أخي ابن أبي. للمزيد انظر: الكتاب المذكور أعلاه.

<p>للأهالي والوصايا المؤثرة، فتيسر له فتحها ورتب إدارة الأمكنة حسب ما يلزم، تك ترك فيها من أمرائه أوزدمير والأمير موسى وعاد إلى زبيدة وفي أثناء عودته قتله الأمير حيدر أحد أمراء الجراكسة.</p>	<p>ميسر أولدقن ومحل المذكورك اداره سنى بولنه قويدقن صكره امرادن أوزدمرايله أميرموماى تعزه ترك إيدرك زبيده عودت إيلديكندة امرای جراكسه دن أوراده أمير حيدر طرفندن قتل ايتديرلدى.</p>
<p>أوزدمير باشا جرت عدة حروب بينه وبين الإمام مطهر، وقد تمكن خلالها من إخضاع كثير من المناطق، وجعلها من ممالك السلطان. بدأت مأموريته في سنة ٩٥٤، وامتدت ثماني سنين ثم أعفي من منصبه وفي أثناء ولايته (مأموريته) كان قد بنى جامعاً شريفاً في باب الشعوب بصنعاء كما بنى مدرسة وهما في غاية الاتقان ولا يزالان حتى الآن.</p>	<p>أوزدمر باشا امام مطهر ايله برچوك محاربه لر ايدرك زير اداره تغلبندن قالمش أولان برخليل بلادي ضميمهء ممالك حضرة پادشاهي ايلمشدر ابتداي مأموريتي ٩٥٤ سنه سندن واقع أولوب سكر سنه واليلك ايتدكدن صكره استعفاى وقوعبولمش ومدت مأموريتي اثتاده صنعاده باب الشعوبده بنا ايلديكي غابت كوزل برياب جامع شريف ايله برمدرسه اليوم معمور وموجود بولنمش.</p>
<p>محمود باشا وصل إلى صنعاء في جمادى الثانية لسنة ٩٦٨ هـ وكان له إقدام وهمم عالية في إصلاح أمور الملكية وتمشية خصوصيات الرعية والسهر على مصالحها. أعطى الأمان لعدة أشخاص وفي نهاية ٩٧٢ هـ عزل وذهب من هناك.</p>	<p>محمود باشا طقوز يوزالتمش سكر سنه سي جمادى الآخر ظرفنده صنعايه مواصلت وإصلاح أمور ملكيه وتمشيت خصوصيات رعيه بولنده بك چوق اقدام وهمت ايلدى. يالكز (تلفظ ياللز يعني فقط) (صير) حصلك تسخيرى اثتاسنده ويرديكي أماندن برلكه بزاقمش ونهايه طقوزيتمش ايكي عزلي وقوغنه مبنى بورادن ايتمتدر</p>

<p style="text-align: center;">حسن باشا</p> <p>عين والياً في سنة ٩٧٥ هـ ولما رأى أن صنعاء وتوابعها قد أصبحت بيد الإمام مطهر، وأدرك أن استردادها يحتاج إلى قوة، لأن ما لديه من قوات غير كافية وقد عرض الأمر على دار الخلافة وطلب منها إمداده بالعساكر اللازمة.</p> <p>وفي خلال ذلك كان الإمام مطهر قد أرسل الأمير علياً ومعه قوة كبيرة لضبط زيد، لكنه لم يتحقق له ذلك، وقتل من قواته ما يزيد على ثلاثمئة، وفرَّ من بقي من السياقة إلى تعز، وغنم حسن باشا الجبخانه والخيام وآلات الحرب والخزينة كلها.</p>	<p style="text-align: center;">حسن باشا</p> <p>طقوز يوزيتمش بش تاريخنده واليكله كله رك صنعا وتوابعاتك إمام مطهر يدينه كچديكى كورمش وقوه موجوده سيله بور الرنيك غير قابل استرداد أولديغني اكلاديغندن كيفتي دريار شوكتقراره عرض وعسكر ومهمات طلب ايده رك زيبيده تدافعي حالنده بولنمشدر.</p> <p>إمام مطهر أمير علي قومانداسيله زيبيدك ضبطنه برقره كثير كوندرمش ايسه ده أولنان محاربه ده أوجيوز متجاوز تلفلت ويبره رك بقيه السيوفى تعزه فرار ايلمش وچپخانه وخيام وآلات حربيه وخزينه لري حسن باشا طرفندن كاملاً أخذ واغنتام ايدلمشدر.</p>
<p style="text-align: center;">عثمان باشا</p> <p>في سنة ٩٧٦ هـ جاء من مصر ومعه ما يزيد على ثلاثمئة من العساكر والمهمات والخزائن، فوصل بها إلى زيد في سطوة وبسالة جديّة ثم توجه حالاً إلى تعز فأخذها عنوة وبالقوة الجبرية، وأظهر قوته خلال سطوة حربية مكنته من ضبطها واستردادها.</p>	<p style="text-align: center;">عثمان باشا</p> <p>طقوز يوزيتمش التي سنه سي خالانده مصردن أوجيوز موجودي متجاوز عسكر ومهمات وخزائن ايله زيبيده قدمنهاده سطوت وبسالة ودرحال تعزه كله رك اجراي قوة قهرية وإبراز سطوت حربية ايله تعزى ضبط واسترداد ايلدى.</p>
<p style="text-align: center;">حسن باشا مرة ثانية</p> <p>اتفق حسن باشا مع السردار الأكرم سنان باشا، وبذل أتم الإقدام معه في ضبط</p>	<p style="text-align: center;">دفعة ثانية حسن باشا</p> <p>حسن باشا سردار أكرم سنان باشا ايله بالاتفاق ولايتك حسن صورتله ضبط</p>

<p>الولاية وربطها بأحسن صورة، واتخذ التدابير الصائبة والمؤثرة حتى أرغم الإمام مطهر على ترك صنعاء ومغادرتها، وبناء عليه ضمَّ إليهما صنعاء ومعها عدة مناطق كثيرة إلى ممالك السلطنة السنية، وكان المقصد من ذلك إتمام مأموريته على خير ما يرام، لأن الأمر اقتضى رجوع سنان. وبناءً عليه تم استعفاء حسن باشا من الولاية بعدما استمر هذه المرة قرابة سنتين.</p>	<p>وربطه بذل مساعي وأقدام تام ايليوب اتخاذ ايلدكرى تدبير صائب ومؤثر أوزرنيه إمام مطهر صناعي ترك ايله كيتمكه مجبور، وبناء عليه صناعي ودهابرچوق محللرى ضميمه ٤ ممالك سلطت سنيه ايلديلى مقصد دخى بوندن عبارت بولنسنه يعني سنان پاشانك مأموريتي رسيدة حد ختام أولوب عودتي لازم كلمسنه مبنى حسن پاشاده استعاف ايلمشدر بودفعه كي مأموريتي دخى ايكي سنه امتداد ايتمشدر.</p>
--	--

<p>بهرام باشا وصل إلى اليمن سنة ٩٧٨ هـ واختار مدينة ذمار للإقامة، فجمع السلاح من ذمار وما جاورها من المناطق القبلية وفي أثناء ولايته توفي الإمام مطهر، وقد دامت ولايته أربع سنوات.</p>	<p>بهرام باشا طقوز يوزيتمش سكر سنه سنده مواصلت وذمار مدينه سنده اختيار أقامت ايلدى، ذمار وجوارندن بولنان قبائلك سلاحلريني طوبلادى، وإمام مطهر دخي پاشاي مومى إليهم زماننده وفات ايلدى.</p>
---	---

<p>مصطفى باشا وصل في سنة ٩٨٣ هـ وانتقل من عالم الفناء إلى دار البقاء في ربيع الأول من السنة المرقومة، وكان الوالي السابق بهرام باشا في أثناء ذلك موجوداً في اليمن، فباشر إبقاء الأمور، وقتل عدداً كبيراً من العساكر الذين خالفوه أولاً، وقد بقي مشغولاً</p>	<p>مصطفى باشا طقوز يوز سكرسان أوج سنه سنده مواصلت وسنه مرقومه ربيع الأولنده عالم فندان وارنقايه رحلت ايلدى، اوصره ده هنوز وراده بولنمش أولان والى سابق بهرام باشا ايفاي أمور مباشرت ايليوب أولجه كندوسنه خلافكير أولان عساكردن برچوقلرى ودفتر</p>
--	--

<p>داري قتل إيدوب إصلاح أحوال مملكت إيله مشغول ايكن واليلكله مراد باشانك خبر وروديني شهر ذي القعدة ده تعزذن جانب قاهره به عزيمت وحركت ايلدي. القاهرة.</p>	<p>داري قتل إيدوب إصلاح أحوال مملكت إيله مشغول ايكن واليلكله مراد باشانك خبر وروديني شهر ذي القعدة ده تعزذن جانب قاهره به عزيمت وحركت ايلدي. القاهرة.</p>
<p>مراد باشا وصل إلى صنعاء في سنة أربع وثمانين وتسعمائة وقتل بعض من كان مخالفاً له، وقد أظهر الكثير من المساوي تجاه العسكر، ومن زمن بهرام باشا، وأطفاً نيران الاختلال الواقع في زمانه بكل مهارة وكان كريم الطبع ذا صلابة دينية ومحبة لأهل بيت رسول الله، كما أنعم على كثير منهم، وأغرقهم بإحسانه، فمدحه الكبار والصغار.</p> <p>وفي سنة ٩٨٨ هـ وقع انفصاله عن الولاية، ولم يجتمع بمن خلفه في إدارة الولاية، حيث توجه إلى الحجاز لأداء فريضة الحج الشريف، وحين وصوله إلى دار السعادة عين صدرًا أعظم، وكان خلال مدة وجوده في اليمن قد بنى جامعاً شريفاً في القلعة الداخلية لصنعاء، كما استخرج نهرًا من تحت جبل نقم، فجرّه إلى صنعاء وقد بذل همة عالية ورّمّ جامع أحمد بن علوان الكائن في يفرين، كما أوقف عليه</p>	<p>مراد باشا طقوزيوز سكسان درت سنه سي ظرفنده صنعايه واصل أولوب بهرام باشا زماننده بعض كونه أويغوسزلقدرده بولنمس أولان عسكره أوك ايلق أولناري قتل ايلدى زماننده وقوعبولان برقچ اختلال كمال مهارتله باصديردى كريم الطبع وصلابت دنية اصحابندن ومحبذ خاندان رسول أوله رق برچوق كمسه لرى نعم واحساننه مستغرق ايتمسيله ممدوح كبار وصغار أولمشيدي.</p> <p>طقوز يوز سكسان سكر سنه سنده انفصالى وقوعبولديغندم خلفيله كورشميه رك ايفاي فريضة حاج شريف أيچون جانب حازه عزيمت ايلمشدر دار سعاعته وصولنه احراز صدار تعظما ايتمش ويمنده بولنديغي مدت ظرفنده صنعايتك ايچ قلعه سنده بر جامع شريف انشا وجبل نقم انكند كي برماء جاري إلى ابراز همات موفوره ايله صنعايه اجرا وتعزه تابع يفرين نام محلده واقع أحمد بن علوان جامعني</p>

برچوق شيلار وقف ايله تعمير و احياء
وخارج تعزده شيخ احمد السندي ايله هزاز
مقبره لرينه تربه لر بنا ايتديرمشدر مشار
إليه قويوجي لقبيلة ملقبدر .

جعفر باشا

وصل إلى تعز في جمادى الأولى من سنة
سنة عشر وألف، وتحرك من هناك، فوصل
صنعاء في يوم الإثنين الخامس عشر من
شوال، فرجع ما رآه من الإمارة وأطرافها من
عصيانات، وتمكّن من الاستيلاء على
صعدة وضبطها .

ثم ورد خبر بأن إبراهيم باشا آغا
الانكشارية قد نصب والياً على اليمن، وأنه
خرج من دار السعادة في السنة الحادية
عشرة حيث تحرك إلى مدينة المخا، وحينما
تحقق الخبر غادر جعفر باشا صنعاء
متوجهاً إلى دار السعادة في اليوم الأول
من ربيع الأول .

جعفر باشا

بيك أون التي سنه سى جمادة الأولنده تعزه
وأوردان حركتله شوالك أون بشنجي پازار
ايرتسي كوني صنعايه واصل أولدي شوراده
بوراده كورينان عصيان اماره لريني دفع
ورفع وصعده بيده أخذ وضبط ايلمشدر .

دركاه عالي يكيچريلرى اغاسى إبراهيم
باشانك يمنه وإلى نصب أولنه رق بيك
يكرمي برسنه سى رمضان شريفنك أون
يدنجى كوني چيقديغى تحقيق ايتديكندن
جعفر باشا درسعادته متوجها ربيع الأولك
برنجي كوني صنعادن حركت ايلدى .

* * *

الوثائق العثمانية

تحقيقاً للفائدة العلمية وسعيًا لتعميق دراسة اللغة العثمانية قراءةً وفهماً أثرنا تقديم نصوص عثمانية مأخوذة من الوثائق بهدف تدريب طلاب الدراسات العليا.

* التمرين الأول:

آشا غيده كى صفتلى ضد لرینی یازیکز .

صوغوق بوكیجه، اینجه أثواب، صیجاق مملکت، صاغلام برقماش ضعيف برچوحوق، قیصه برجورب، اوزون آدم، کنیش پنچره تمیز براوطه، کوزل برقر، یاراماز قادین، چرکین برزقاق، بم بیاض بوحیاء، طاتسزالمه، اکشی بویورنقال، صدلی برآدم ینی بر قوندره، تمیز بواوکلو، تنبل آرقداش، قالین برقلم.

* التمرين الثاني:

ترجم الكلمات الآتية:

طات، صابون، قیش، یاز، حمیت، دقت، خسته خانه، قار، چامور، پاره، توز (طوز)، طوبراق، یاغمور، یول سوراق (زقاق) ارایه، کوبرو، مصّده، او، بدروم، مردفان، دیوار، بیچاق.

* التمرين الثالث:

بو آدم بیوک اولماز فقط ایی اولابیلیر، بوتون إنسانلر برعائلة نك افرادیر، بربرلرینی سومك (سفمك)، طوز بعضاً طوبراغك ایچنده قایا حالنده بولونور، بونكا قایا طوزی یایه بیلیر، بالان إنسان حیاتك طاتسز موکدر، چونکی یالانجی إنسان فناحیاه یایشیور.

* التمرين الرابع:

تاریخ الأمم والملوك عینی زمانده (أخبار الرسل والملوك) (تاریخ جعفري) و (تاریخ طبري) نامرله ده معروف واك مهم أمهات تاریخیة دن معدوددر، عالم إسلامك

(هیردودت) ی عداولنان ابن جریرک، کندیسندن صکره کلن مؤرخین ایچون واسع بر منبع تدقیق اولان بوآثری خلقتدن باشلایه رق هجرتک (۳۰۲) تاریخنه، یعنی وفاتندن سکزسنه اولنه قدر اولان وقوعاتی محتویدر.

کتاب، درین برقوق، مدید بر سعیک محصول واسلام تاریخنک باشلیجه آبدہ لرنندن بریدر، بوآثرده أوائل اسلام دائر هیچ بر اثرله قابل قیاس اوله میه جق درجه ده معلومات مندرجدر، برچوق أحادیث و مناقب، برچوق روایات و وقایع تصرف ایلمکسز عیناً جمع ایلمشدر، روایتلری، تألیف و توحید ایتملی بیله برنوع تحریف عد ایدن ابن جریر، بونلری عیناً و برر برر درج ایتمش اولدیگی کبی روایتلرینک اسملرینی ده یازمگی اهمال ایتمه مشدر، اسکیلکی مؤلفنک أوصاف و سجایا سی، بوآثرک یوکسک قیمتی حائز منابع صره سنه چیقار مشدر، بالآخره کلن مورخلرن عمومینله تاریخ جعفری بی أساس اتخاذ ایتمشدر، مؤلف آثرنیک مقدمه سنده محتویاتندن بحث ایدرکن، مؤمن بر مؤرخ صفتیله سوزه باشلامش خلقت حقنده، کتب مقدسه دن مهم أوزون تفصیلات ویرمشدر.

* التمرین الخامس:

عز الدین ابن الأثیر، هجری ۶۲۶ سنة س اوخرنده حلب ده (شهاب الدین أتابک طوغرول) نزونده مسافر اولدیگی أئتاده مورخ شهیر (قاضی شمس الدین أحمد بن خلکان) ایله ملاقت ایتمشدی، ایوبیلردن حلب حکمداری (ملک عزیز بن ملک ظاهر) ک أتابکی اولان شهاب الدین طوغرول، پک زیاده حرمت ایتمدیگی عز الدینه کندی سراینده بر دائر مخصوصه ویرمشدی.

ابن الأثیرى بودائره ده زیادت ایدن ابن خلکان انطباعتی تصور ایدرکن مشار الیهک عرفان و فضیلتی، أخلاق و تواضعنی برلسان تقدیر ایله یادا ایتمکده، پدرنیک بو عالم دوستندن پک چوق الدام کوردیکنی یازمقده در، مورخ ابن الأثیر هجرتک (۶۳۰) تاریخنده موصلده وفات ایلمشدر.

المصطلحات المتداولة في الدولة العثمانية

- أبدال: لقب يطلق أحياناً علي الدرويش المتجول، كما يطلق أحياناً على رتبة أو درجة في الفرقة الصوفية.
- أبريزجي: مصطلح أطلق على المولويين المكلفين بالنظافة ، وبشكل خاص على من يقوم بتنظيف دورات المياه.
- آبنامة: مصطلح يطلق على الشعر الذي يقال بمناسبة افتتاح مصدر مائي.
- أبهتلو: صاحب الأبهة، وهو مصطلح يطلق على هيئة العلماء.
- أتابك: مصطلح من الألقاب الرفيعة والسامية التي تطلق على الأمراء وتعني وصي أو رئيس الوزراء، وقد كان مستخدماً في الدولة السلجوقية والمملوكية ، فأبطل العثمانيون استخدامه.
- واستخدموا بدلاً منه آغا الانكشارية.
- الآرادة: أمر سلطاني، بُدئ باستخدامه في عهد السلطان محمود الثاني سنة ١٨٣٢هـ.
- الأراضي: اعتمدت الدولة العثمانية التقسيم المعتمد في الأراضي، وقد قسمتها إلى خمسة أقسام.
- ١- أراضٍ أميرية: وهي الأراضي التي تملكها الدولة العثمانية وتمنحها لمن تشاء بموجب شروط، مثل: التيمار والزعامت والملك الخاص.
- ٢- أراضٍ متروكة: وهي المراعي والمحاصيل وما شابهها ، وتكون ملكيتها للدولة، لكن الاستفادة من خيراتها ومحاصيلها يعود للنفع العام.
- ٣- أراضٍ مكتومة: مصطلح يطلق على الأراضي التي تملكها الدولة ، نظراً لعدم وجود سجلات أو قيود حكومية بها.
- ٤- أراضٍ ملكية: أي تملك وهي التي تملكها أشخاص، ويشرفون عليها بأنفسهم. وذا النوع معفى من دفع العشر أو الخراج ، أما إذا تولت الدولة مسؤولية الإشراف عليها يطلق مالكانه ديواني.

- ٥- أراضٍ وقفية: الوقف الذري أو الخيري وقد بلغ عدد مساحة الأراضي الوقفية في الولايات الإسلامية ما يزيد على ٧٠٠.٠٠٠ دونم ورَّع مردود تلك الأراضي على الأعمال الخيرية، ناهيك عن وقف البيوت والمزارع، وكان المسيحيون واليهود يقفون كالمسلمين. وقد تم التلاعب بأحكام الوقف لدرجة أن السلطان عبد الحميد الثاني ألغى الكثير من الوقف إلا الأوقاف التي تعود عوائدها على المدارس.
- آريا: نوع من الموازين المستخدمة قديماً، وكان يساوي نصف حبة ويوازي ميلغراماً ، وقيل إنه يساوي ٠.٠٥٩ غرام وقيل غير ذلك.
 - الأردب: نوع من الموازين المستخدمة في مصر والحجاز ففي مصر يساوي مئة وعشرين أوقية، ويساوي تسعة أكيال إستانبولية.
 - الأردل: أطلقه العثمانيون على رومانيا، وبخاصة مناطق الغربية معها، وقد ظلت تابعة للعثمانيين حتى توقيع معاهدة كارلوفيتتر سنة ١٦٩٩.
 - أرسلان: أسد، وقد استبدلت فيما بكلمة (أصلان) وتعني الأسد.
 - أرسلان خانة: وتعني المكان الذي تربي فيه الأسود في القصر العثماني.
 - أسكله: ميناء، مرفأ، وقد كثر استخدامه في الدولة العثمانية.
 - أسكي: قديم، أصيل، وأسكي، بائع الأوراق القديمة، وهي شائعة الاستخدام.
 - إسهام: وهي السندات المالية التي عرضت للبيع لأول مرة.
- في عهد السلطان مصطفى الثالث ١٧٥٧-١٧٧٤م وفيما بعد تم اعتماد هذا المصطلح حتى سنة ١٨٧٠م.
- إشارة عليه: إشارة تصدر عن السلطان لتحقيق رغبة ما أو تنفيذ عمل يرغب فيه.
 - أصاف: مصطلح معتمد في الدولة العثمانية ويعادل رتبة الوزير.
 - الأصناف: أصحاب الحرف اليدوية، وكانوا في السابق يطلق عليهم الآخيه.
 - الإعدادية:مدارس افتتحت سنة ١٨٨٣ هـ في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وهي تعادل المدارس الثانوية الحالية، وسميت بالاعدادية لأنها المرحلة الأخيرة للطلاب الراغبين في دخول الجامعات ، وبعد المشروطة سميت سلطاني.

- آغا: مصطلح فارسي، ويعني السيد، اعتمده الأتراك لدلالات متعددة وخاصة في المجال العسكري.
- آغا الحرم: ويطلق على المخصيين ممن يعمل في قسم الحرمك (قسم النساء).
- آغا السراي: شيخ الحرم في المدينة المنورة الذي تعينه الدولة مدى الحياة.
- آغا باشا: يطلق على من كان من كبار ضباط الإنكشارية سابقاً.
- آغا بلوكي: مصطلح يطلق على من يسند إليه رئاسة المكتب في إستانبول ، وهو لقب متميز في الفرق الإنكشارية.
- آغا حقي: الضريبة التي تؤخذ من أصحاب الأراضي الموزعة بموجب نظام إقطاع الأراضي.
- آغا السلام: مسؤول عن المرافقة الخاصة بالصدر الأعظم أو ببعض الوزراء، كما أنه مكلف بتنظيم القادمين للسلام على الصدر الأعظم.
- آغا علوفات: مصطلح يطلق على المبالغ المالية الكبيرة التي تتجاوز الرواتب المعتاد دفعها.
- آغوات العرض: مصطلح يطلق على الأشخاص من رتبة آغا ممن يحق له مفاتحة السلطان في موضوع ما.
- آغوات: ضباط، وقد أدى الأغوات في ولاية الجزائر دوراً إدارياً غير موفق.
- آغوات: مصطلح يتم تداوله في القصور العثمانية على من يعمل في القسم الحرمك.
- آغوات قطر: مصطلح يطلق على سبعة آغوات كبار من مسؤولي الانكشارية.
- أفندي: لقب عثماني يطلق على رجال الدين وأرباب السلك العلمي.
- آقجة الإرسالية: وهي موارد نقدية سنوية تقدمها ولاية مصر إلى السلطان كمصروف خاص به، ولا يدخل الخزينة ولا يسجل في دفاترها.
- آقجة دوعمه: مبالغ مالية تدفع للعاملين في القصور السلطانية كبديل ملابس وما شابهها.
- آقجة طاس: مبلغ عام مخصص لكل فرد من أفراد الانكشارية لصرفها عند الحاجة وشراء الاحتياجات المشتركة اللازمة للبلوك أو للأوجاق الواحد.

- آقجة: عملة عثمانية فضية تساوي ربع أو ثلث البارة، سكّها الغازي أورخان سنة ١٣٢٧م.
- آقجة جلبي: نوع من المسكوكات العثمانية المستخدمة، وقد ظلت حتى عهد السلطان سليم الثاني (١٥٦٦-١٥٧٤) والأقجة العثمانية تساوي ٢.٥ آقجة جلبي.
- الأفنجي: مصطلح عسكري أطلق قبل تشكيل الانكشارية على العناصر الخفيفة من الخيالة العثمانية، وهم عادة يتمركزون قرب الحدود.
- آلاي: معناه موكب السلطان ، وبالأصل هو مفرزة عسكرية مابين الكتيبة واللواء ، وقد عدّ الآلاي الواحد يساوي ثلاث كتائب ، وكل كتيبة تتكون من ثمانية أفواج ، وكل خمسة أفواج يؤلفون آلاي ، أما سلاح المدفعية، ست ستة بطاريات تؤلف آلاياً واحداً.
- الالتزام: نظام يقضي بتقديم دخل مالي من المتعهدين للحكومة، ثم يجمعه هو كما يشاء وتسانده قوة حكومية لجمعه، وقد مارس الملنزمون الظلم حيث طُبّق في عهد السلطان أحمد الأول سنة ١٦٠٣ هـ وألغى في عهد السلطان عبد المجيد سنة ١٨٥٦م.
- الإمارة: مصطلح يطلق على المؤسسات الخيرية المنتجة التي توزع منتجاتها على الفقراء والمحتاجين وطلاب العلم، وهي تمتلك أوقافاً كثيرة تزيد في كل ولاية على الآلاف الدونمات أبطلها السلطان عبد الحميد، نظراً للتلاعب الذي كان المشرفون عليها يتلاعبونه، وقد أبقى السلطان عبد الحميد المؤسسات الخيرية التي تقدم المساعدات لطلاب العلم والمعرفة.
- أمير الحج: الشخص المنتخب للإشراف على قافلة الحج المتجهة من إستانبول أو غيرها من الولايات إلى مكة المكرمة، وهو قائده والمسؤول عن حمايته من انطلاقه حتى عودته..
- أمين الأغنام: وهو الشخص المكلف بتأمين حاجة إستانبول من الأغنام ومسؤول عن تأمين حاجة المسافرين من لحوم الأغنام، كما يكلف بمنع التجار من احتكار مادة

- اللحوم من الأغنام ويمنع رفع أسعارها رغبة منهم في استغلال موقف الدولة أو استغلال الأزمات التي تواجهها الدولة.
- أمين الخرج الخاص: وهو موظف مكلف بتحصيل واردات منسوبي القصر، كما يكف بالإشراف على مشتريات القصر، ويعد عدد من الموظفين.
 - أمين الصرة: حامل الأموال الخاصة بالحرمين الشريفين.
 - أمين النزول: مصطلح يطلق على الشخص المكلف بتأمين التموين اللازم، ويضعه في الطريق الذي سوف تسلكه القوات العسكرية عند قيامها بمهمة داخل الولاية أو خارجها.
 - اندرون: يعني القسم الداخلي من أبواب قصر طوب قابي، وبخاصة قسم السعادة، ويشمل (غرفة العرض - الخزينة الهمايونية والمستودعات.
 - الانكشاري المقطوع: وهم الأشخاص الذين يلحقون بالانكشارية من دون راتب بغية الاستفادة من المميزات، وبهذه الصورة تمكّن المسلمون من اختراق نظام الدفشمه، ومع مرور الزمن أصبحوا إنكشاريين حقيقيين يتقاضون رواتب.
 - انكشارية: جنود محترفون تُجمعهم الدولة من المسيحيين، بموجب نظام الدفشمه.
 - أوجاق: كانون، موقد، فصيل من الجند، مكان خاص بالخضروات في البستان.
 - أوجي: مصطلح يطلق على كل شخص مرافق السلطان للصيد أو يهتم بتربية طيور الصيد وحرصاً يجب أن يكون ممن يعمل بالقصر وجمعها أوجيلر.
 - أوده: (أوضه) غرفه، رابطة، قاووش، أو شقة صغيرة، مكان تقيم فيه الانكشارية.
 - أوردي همايوني: جيش سلطاني، ويطلق على القوات العثمانية (برية وبحرية)
 - أورطة: فرقة من الجند.
 - أورنيك: نموذج، مصطلح تركي كثير التداول.
 - أوضه لك (أوده لق): مصطلح يطلق على الجارية التي تعمل بخدمة الغرفة بغرض الجماع.
 - أوطاق: خيمة فخمة، صوان مزين، ما يشابهه بمكان الذي يقيم به السلطان في أثناء ذهابه إلى الحرب.

- أوغلي: ابن وفي الفارسية يستخدم مصطلح زاده وتكتب بالواو بحسب التركي الحديث.
- أولاق: وهو الشخص المكلف بنقل الأخبار عبر مرحل من الدولة إلى مكان آخر، ويتغير ساعي البريد الذي ينتقل من شخص إلى آخر إلى يصل إلى المكان المقصود.
- أولو وزير: صدر أعظم (أي رئيس وزراء) أي الوزير الأول.
- آياق ديواني: مصطلح يطلق على الديوان الذي يشكل في ظروف طارئة.
- إيالت: إيالة أي مقاطعة أو محافظة أو إقليم واستبدلت بولاية.
- أيج أوغلان: أسرى الحرب من الغلمان المسيحيين الذين نشأوا في دور الحكومة العثمانية.
- أيلاق: عاطل عن العمل.
- باب الباشا: وهو المقام الرسمي للصدر الأعظم، وله عدة أسماء منها قصر الباشا، باب الآصفي باب الصدر وباب الوزير، استمر حتى سنة ١٨٧٦ م حيث ألغاه السلطان عبد الحميد، وسماه الباب العالي.
- باب السعادة: وهو الباب الثالث بالآندرون، ويفصل بين الآندرون (القسم الداخلي) والبيرون (القسم الخارجي) ثم أصبح يعرف بباب المابين لتوسطه مابين الباب الهمايوني مقر السلطان والباب العالي مقر الصدر الأعظم.
- باب السلام: وهو الباب الثاني من الأبواب قصر الطوب قابي ويمثل مدخل القصر، وفيه يتم لقاء القبض على الصدور العظام أو الوزراء إذا ثبت على أحدهم خيانه أو عمل مشين، ويمنع مرور أي شخصية مهما كان راكباً إلا السلطان وفيه يتلقى السلطان السلام من الحراس ومساعديه.
- الباب العالي: مقر الصدر الأعظم الذي يضم مستشاره ورئيس الشورى ووزيري الداخلية.
- باب فتوى: مقام شيخ الإسلام، ويسمى باب المشيخة، وكان شيخ الإسلام يمارس عمله في منزله حتى إلغاء الانكشارية سنة ١٨٢٦ م، بعدها حُصص له باب خاص به وبموظفيه.

- باب مراد: اسم من الأسماء القديمة التي أطلقت على مدينة إستانبول.
- باج: كلمة فارسية الأصل تعني رسوم المبيعات على مختلف الأنواع، والرسوم المدفوعة أو الهدايا المقدمة من الشعب إلى السلطان.
- بادي شاه: أحد ألقاب السلطان، السيد الأعظم.
- بارة: نقد معدني ضرب في عهد السلطان مراد الرابع وزنها يزيد عن خمسة قراريط (بطل التعامل بها سنة ١٨٣٢ م حيث سك نقد من نوع القرش، وكان القرش الواحد يساوي أربعين بارة والبارة الواحدة تساوي ثلاث أقيات والأقجة تساوي ثلاثة بول (طابع).
- بارود خانة: مصنع البارود، ويعد بايزيد الثاني أول من أنشأ مصنعاً للبارود في إستانبول في حي كاغد خان، ثم أنشئت مصانع البارود في مختلف الولايات، وفي عهد السلطان سليم الثالث عين ناظر على دار البارود، وحينما ألغيت الانكشارية سنة ١٨٢٦م نقلت إلى نظارة المدفعية.
- البارزكان: مسؤول عن شراء الأقمشة اللازمة للحرم السلطاني.
- بازركان باشي: يطلق على الخدم العاملين في السراي الهمايوني، مهمتهم حفظ الألبسة القطنية الخاصة بالسلطان.
- باش: الأول، رئيس.
- باش إقبال: وهو مصطلح يمنح لثلاث من مخطيات السلطان.
- باش بوزوق: نوع من العساكر غير النظامية التي تتطوع في أثناء الحرب تم التحقوا بالجيش النظامي العثماني، وكان أشهر قائد فئة باش بوزوق محمد علي باشا الذي توجه إلى مصر مع الفرقة الإلبانية وبذكاء تخلص من طاهر باشا والوالي العثماني آنذاك خسرو باشا، وتمكن من الوصول إلى منصب والي مصر.
- باش جوقدار: رئيس فتيان القصر.
- باش كاتب: رئيس الكتاب أي رئيس الديوان.
- باش معماري: معلم معمار، يعني (رئيس المهندسين).

- باشا: في الأصل لقب كبير أمناء العائلات التركية. ثم أعطي لقباً للوزير والوالي ونائبه.
- باشا كلمة معناها قدم الملك أو الشاه، ثم استخدمت كلقب لحكام الولايات، كذلك فقد أطلق هذا المصطلح على رتب عسكرية. ومدنية متعددة، كما أطلق على العسكريين الحائزين رتبةً عليا كأمر لواء وفريق ومشير.
- باشا: الوزير الوالي، نائب السلطان في ولاياته، ولاسيما بعد انقراض عصر البكرلي سنة ١٥٨٧م.
- باشالق: ولاية. ويطلق على حاكمها المكلف من السلطان، لقب باشا.
- بجاقلي أسكي: مصطلح يطلق على قسم من عساكر أندرون القدماء العاملين في قسم الضيوف (سفلي) كما كان يطلق على قدماء البلطجية.
- بجق جي: يطلق على الشخص الذي يقوم بتوزيع الأموال كصدقات من السلطان على الفقراء في الجامع الذي يصلي به السلطان، ويشترط أن يكون هذا الشخص من أفراد فوج السلحدار.
- بدركاه: يطلق هذا المصطلح على الأفراد الذين يقبلون كمتدربين في أجاقات عجمي أو في أوجاقات قابي قول (عبيد الباب).
- بدل العشر: ضريبة سنوية تفرض على المباني الواقعة في الأراضي غير الزراعية.
- بدل جبلو: وهو ضريبة مفروضة، وكان سابقاً يدفع كبدل للدولة مقابل تخلف الأفراد عن الحرب، وبعد مرور الزمن أصبحت ضريبة مفروضة من قبل الدولة على رعاياها.
- برغوت: كلمة تعني بيرقرش (أي قرش واحد) مصطلح أطلقه السوربون على القرش الفضي نظراً لصغره، ثم ضرب قرش فضي أكبر منه، وأطلق عليه برغوت كبير.
- بدل تيمار: ضريبة فرضت في سنة ١٧٣٧ م في عهد السلطان محمود الأول على ملتزمي الأراضي عن طريق الإقطاع.
- البشكجي باش: المكلف باستلام الهدايا التي ترفع لجلالة السلطان من الدول الأجنبية.

- بشلك: قطعة نقدية من ذات خمسة أثمان القرش، استخدمت في عهد السلطان أحمد الثالث ١٧٠٣-١٧٣٠م كبديل عن القرش، وقد سُكَّت من الفضة بوزن ثمانية دراهم ، في عهد السلطان محمود الثاني سميت بالجهادية، أما التي سُكَّت في عهد عبد المجيد من نوع ربع مجيدية، وسميت أيضاً بالجهادية.
- بشلو: مصطلح يطلق على العساكر التي تقوم بحفظ القلاع، ويسمون بهذا الاسم، لأنهم يتجمعون خمسة خمسة وينامون خمسة خمسة، كما يعملون كآداء للجيش العثمانية، وبعد ذلك تحولوا إلى مرتزقة.
- بشيك الآبي: وهو يعني الاحتفال بمناسبة مولد أحد أولاد السلطان حيث يتم صنع مهد من الفضة، يوضع عند الباب الملاصق للديوان الهمايوني ويصاحبه أحد الأغوات بهدف إيصاله إلى الحرم أو القصر، وهناك يقام احتفال يحضره كبار شخصيات الدولة والأمراء والأعيان، ويقدمون للمولود، الهدايا، ويسمى هذا احتفال المهد.
- بك: مصطلح تركي يطلق على كبار القادة والكاف هنا تلفظ ياءً، وقد اعتمده العثمانيون كلقب لحاكم الولاية أو المقاطعة، ولم يُشع هذا المصطلح إلا بعد سيطرة الأتراك العثمانيين على البلاد العربية.
- بكجي: حارس، بكلجي، مسؤول عن الأوراق التي تُدَوَّن عليها الفرمانات السلطانية.
- بلطجي: جلاب، سياف.
- بلطجية: رسل، مبعوثون.
- بلوك: فرقة الجند.
- بنيجك: وهي كلمة فارسية تعني الخمس، وقد اعتمدها الأتراك العثمانيون في الأسرى الذين يؤخذون في الحرب.
- بيت الإمام: وهو عبارة عن حبس خُصَّص للنساء صاحبات السوابق، وهو يقع في إستانبول بالقرب من السليمانية.
- بيرق الحرب: العلم الإمبراطوري.
- بيرق: علم، لواء، راية.

- بيرقدار: حامل الراية، أو حامل أعلام الأناكشارية الأوسط أو الفوج الذي نصفه أحمر ونصفه أصفر.
- بيرقدار التفنكجية: حامل العلم الإمبراطوري.
- بيرون: كلمة فارسية، وقد استخدمها العثمانيون للدلالة على التشكيلات الإدارية للقصر، وهي تعني الخارج، وأفراد بيرون القصر ستة أقسام:
 ١. طبقة العلماء
 ٢. طبقة الأمراء
 ٣. آغوات الركاب
 ٤. المتفرقون
 ٥. البلطجية
 ٦. الخدمات المتفرقة الأخرى
- بيك: تُلَفِّظُ بي في الأصل لقب أبناء السلاطين الحائزين على لقب الباشوية وذريتهم، ثم استعمل لقباً لمعظم كبار الموظفين الذين يكلفون بإدارة الولايات، ويسمون وزراء الخارج.
- بيكلركي: أمير أمراء "الرتبة الثانية من رتب الباشوية"، وتُلَفِّظُ (بيلربي)، لأن الكاف الفارسية ياء.
- ترسانة: خزانة الأسلحة.
- ترسخانة: دار الأسلحة.
- ترسيم: احتياط، مراقبة.
- تفنكجية: قناص، رماة، الجنود حملة البنادق (من تفنك: بارودة).
- تيمار: إقطاع أرضي يمنح لضباط السباهية، ودخله لا يتجاوز ١٩، ٩٩٩ آجة.
- جادر: خيمة.
- جالق: مضطرب، متقاعد.
- جاويش: في الأصل حاجب. ثم استعملت للريب (رتبة عسكرية).
- جيخان: مكان معدّ لحفظ الذخيرة والسلاح.

- جبه جي: فرقة مسلحي الأسلحة.
- الجردة: قافلة تحمل المؤن إلى الحجاج، وتلقاهم في طريق عودتهم إلى دمشق.
- جفتلك: مزرعة، إقطاعية وفي ليبيا أطلق عليها (ثوان)، وقد تعتمد كوحدة قياسية للأراضي الزراعية التي تقدر بسبعين أو ثمانين ألف متر مربع بالنسبة للأراضي المنبثة، ومئة وخمسين ألف متر مربع للأراضي القاحلة.
- جفتلي: خادع، غشاش.
- جلبي: خواجه، سيد، جميل، وقد أطلق هذا اللقب على أبناء يلدزم بايزيد الأول.
- جوقدار: من غلمان القصر، رسول السلطان، موظف.
- حكمدار: حاكم، قائد الشرطة.
- جراخور: نوع من العساكر العثمانية، أنشئت في بداية قيام الدولة، وكانوا يؤدون الخدمات الخلفية؛ وبخاصة بعد إنشاء الانكشارية سنة ١٣٦٢ م.
- خاتون: سيدة متزوجة.
- خاقان: لقب من ألقاب السلطان، وهو لقب مغولي.
- خان: لقب الملوك والأمراء وأسياد الترك، كما يعني منزلاً للمسافرين والتجار.
- خانم: لقب السيدات عموماً وتلفظ (هانم).
- خديوي: لقب والي مصر، نائب السلطان، وقد منحه السلطان عبد العزيز إلى الخديوي اسماعيل.
- خرستيانه: مسيحي.
- خرم: سعيد، مسرور لقب أطلق على زوجة السلطان سليمان القانوني وبالأصل اسمها (روكسلانا)
- خزنة مصر: الأموال التي ترسلها مصر للخزينة السلطانية.
- خزندار: أمين الخزانة أو اثنين الصندوق، وهو مسؤول عن نفقات الحرم السلطاني.
- خستخانة: مصطلح تركي يطلق على المشافي.
- خسكي أو خصكي: وهو تعبير يطلق على من تقدم به السن في وظيفته ومأشابهها، وتعني القديم.

- خط شريف: فرمان سلطان، مرسوم أو قرار يصدر بخط السلطان أو توقيعه، وقد صدر شريف همايون خطي في عهد السلطان عبد المجيد سنة ١٨٥٦م وكان سابقاً قد أصدر فرمان سمي كلخانه خطي، وذلك سنة ١٨٣٩م ويجمع المؤرخون على أن السلطان أصدر ذلك بتوجيه فرنسي بريطاني؛ لأنهما وقفا إلى جانبه ضد محمد علي باشا سنة ١٨٣٢م وضد روسيا في حرب القرم ١٨٥٣-١٨٥٦م.
- خواجه: مصطلح يطلق على المسيحيين، ولاسيما التجار منهم.
- خوجه: معلم، مدرس وتلفظ بالهاء.
- دريند: كلمة فارسية، وتعني المحافظ على أمن المسافرين لدى عبورهم المضائق أو الوديان، كما يطلق على العسس أو الدرك.
- الدالاتية: طائفة من الجند، أي طائفة المجانين.
- داماد: يطلق على صهر السلطان (سواء زوج أخت السلطان أو ابنة السلطان)، وبالعادة يختار من كبار العائلات أو من كبار المسؤولين في الدولة.
- درسخانه: مكان معد للدراسة.
- دفتردار: رئيس المحاسبة، المسؤول عن الإدارة المالية.
- الدوشمان: العدو.
- دولتو: صاحب الدولة، وهو لقب يطلق على الشخصيات الكبيرة.
- دوفشرمه: تعني الجمع، القطف، وقد طُبِّق هذا النظام على الشبان المسيحيين.
- دونانمه: مصطلح يطلق على الأسطول البحري.
- ديكز: تلفظ (دينز) أي بحر. رئيس الوزراء.
- رصدخانه: مرصد، مرقب.
- رفعتلو: صاحب الرفعة. يطلق على الصدر الأعظم أو مفتي الإسلام، الرواتب الخاصة التي يمنحها السلطان.
- روزنامجي: محاسب.
- زرباوات: أشقيا.

- زرد خانة: مستودع الأسلحة.
- زلطة: عملة مغشوشة (٣٠) بارة.
- سالنامه: تقويم سنوي، جريدة رسمية - اعتمده الدولة منذ سنة ١٨٤٧م.
- سباهية: جنود الباب العالي من المشاة الإنكشارية ، أما مصطلح السباهية فيعني فرقة الخيالة.
- سر عسكر: قائد الجيش الأول برتبه مشير.
- سرايا: دار الحكومة قصر في الولايات مقر الوالي، في إستانبول مقر السلطان.
- سرجي: ناقل البريد.
- سردار: قائد فرقة الجند، أمير الجيش.
- سعاد تلو: صاحب السعادة، ويطلق على كبار الشخصيات.
- سلحدار: المشرف على مستودع الأسلحة.
- سلخور: مبعوث السلطان.
- السلمانية: من رتب العلماء الأتراك الرفيعة.
- سلامك: بهو الاستقبال، مضافة.
- سنجق: العلم، اللواء، وأحياناً يطلق على السنجق المقسم تقسيماً إدارياً.
- سنجدار: حامل اللواء.
- شاهنشاه: لقب الجالس على العرش، وتعني ملك الملوك.
- شرجية: من أكابر الانكشارية.
- شهنذر: لقب قنصل الدولة، ويطلق على شيخ التجار.
- شهزاده: لقب ولي العهد وأبناء السلاطين.
- شهشوار: ماهر جريء.
- شوبجي: حامل قصبه التدخين عند بعض الأشخاص المرموقين.
- شورا دولت: مجلس الدولة، مجلس الشورى.
- شوكتلو: من ألقاب السلطان، صاحب الشوكة.

- صدر أعظم: لقب صاحب المقام الأول في الحكومة، رئيس مجلس الوكلاء ووزراء الدولة.
- الصرة: أموال ترسل من الدولة لأشراف الحجاز.
- طابور: فرقة عسكرية، كتيبة، فوج.
- طبنجه: مسدس من طراز قديم.
- طغراء: العلامة السلطانية"الختم السلطاني".
- طواشي: خادم حريم الباشا(ويشترط أن يكون مخصياً).
- طواشيه: الخصيان، وكان يتم عملية خصي الأفارقة في مدينة دمياط المصرية من قبل اليهود.
- طوب:مدفع، وطوبجي، مدفع.
- طوبال:أعرج.
- طوبجي: مدفعجي.
- عرض أوردو: معسكر، مركز تجمع العسكر.
- علوفة: مرتب شهري.
- قاجي: حاجب السلطان، بواب دائرة في قصر السلطان.
- قادين: سيدة.
- قانون نامه: التشريع الذي وضعه سليمان القانوني محاولاً وضع حدّ للمساوي السابقة.
- قبحي التقرير: حامل فرمان السلطان بتقرير الولاية.
- قدرتلو: من ألقاب السلطان.
- قشلة: ثكنة عسكرية.
- القفا دار: الموظف الذي يسير خلف قافلة الحج.
- قلبق: لباس يوضع على الرأس.
- قناق: مضافة، فندق المسافرين.
- كتاب: حامل بريد الحجاج إلى أقربائهم.
- كتبخانه: دار كتب.

- الكتخذا: وتعني صاحب البيت أو رب البيت يطلق على الشخصيات المرموقة، ويطلقونه الترك على الوكيل المعتمد، وكان سابقاً وسيطاً مابين التجار والحكومة، ثم اعتمدته الدولة العثمانية بمعنى أمين إذا كان عمله بالخزانة واسمه بحسب عمله.
- كدك أفندي: وهو مصطلح يطلق على الموظفين المسؤولين عن دفاتر الخزينة الداخلية، ومع مطلع القرن الثامن عشر وفي عهد السلطان أحمد الأول عُيِّنَ عليهم رئيساً سمي باش أفندي.
- كدك: وهو امتياز يمنح لتاجر أو صانع يحتكر مادة تجارية أو سلعة غذائية أما ماشابها فيمنح رخصة بما يقوم به. كما يطلق هذا المصطلح على العاملين في طائفة مهنية ثابتة لا يتغير كما يطلق على من يعمل لدى الحكومة أو في العسكرية.
- كدكلى جارية: مصطلح يطلق على مَنْ قَبِلَ في الوظيفة الشاغرة من جواري القصر السلطاني، وقد ترتقي من خلال هذه الوظيفة إلى نديمة من نديمات السلطان الانتني عشرة ولربما تغدو زوجة للسلطان إذا ماتت إحدى زوجاته.
- الكلار: كلمة يونانية الأصل اعتمدها الأتراك كمصطلح على غرفة مؤنة البيت أو الخزينة، وموظف التموين في الدولة يطلق عليه الكلارجي.
- كول: مملوك. وكول مخمة (تعني بحيرة) وكوك: تعني السماء.
- الكيسه: وهو قطعة قماشية تخصص لوضع النقود فيها وقد اعتمدهت الدولة كمصطلح مالي ضرائبي وقد اختلفت كمية النقود التي يعينها من الذهب إلى الفضة وحسب الوضع المالي للدولة.
- وقد قسمت الكيسة إلى أقسام ثلاثة:
- ١ - كيسه مصرية وتساوي ٦٠٠ قرش مطبقة في مصر فقط
- ٢- كيسه الديوانية (مدينة عراقية) تعادل ٤١٦ قرشاً.
- ٣- كيسه عثمانية روميه تعادل ٥٠٠ قرش.
- لالا: مربي أولاد العظام / مهذب، مؤدب.
- لاوند: طائفة من الجند.
- لغمجية: واضعو الألغام.

- مابين: الديوان الملكي أي باب مابين الباب العالي والباب الهمايوني، مخصص لنقل أوامر السلطان إلى الصدر الأعظم.
- متسلم: وكيل الباشا في إدارة شؤون الولاية.
- مجلة أحكام عدلية: أصدرها السلطان عبد العزيز، وفي سنة ١٨٧٦م أصبحت أعدادها (١٦) مجلة، ويذكر سرت أوغلو في مؤلفه أن المجلة احتوت على ٩٩ مادة فقهية مع بعض الأحاديث النبوية والقواعد الشرعية.
- مجلس الوالا: مجلس تدوين القوانين والأنظمة، مجلس تأديب الموظفين.
- المجيدية: نوع من العملة ضربت في عهد السلطان عبد المجيد سنة ١٨٤٤م رائد التنظيمات، وكانت المجيدية الواحدة تساوي عشرين قرشاً سك منه فئة العشرة قروش أي النصف والربع ويساوي خمسة قروش، وهناك القرشان والقرش الواحد.
- مدرسة الخارج: وهي أولى مراحل التعليم الشرعي في الدولة العثمانية أو هي قسمان ابتدائية الخارج وحركة الخارج.
- مرتزقة: مصطلح يطلق على من يتقاضى راتباً شهرياً أو سنوياً من الحكومة وهي العساكر التي حاربت بها الدولة العثمانية أعداءها قبل تأسيس الإنكشارية، وكان هؤلاء العساكر قد أسروا أطفالاً صغاراً ربوا بين الأتراك والمشاة منهم يطلق عليهم ببياده وبعد تأسيس الإنكشارية كلفوا بالخدمات كإقامة الجسور وقطع الأشجار وفتح الطرقات أمام الجيش.
- مسلمان: مسلم، وهناك فرقة عسكرية تسمى المسلم معين أو أن يقدم له معروض.
- ملا: عالم، سيد (أصلها العربي مولي) من ملك خاص أو زعامت.
- مهردار: حامل الأختام.
- ناظر: وزير.
- نشانجي: صاحب التوقيع، القيم على خاتم السلطان والخارجية وباب همايون مقر السلطان.
- ويركو: ضريبة، خراج.
- ياور: مرافق، معاون.

- ياباباشي: رئيس الجند المشاة.
 - يسق: ممنوع.
 - يطقان: ساطور، سيف.
 - يغما: غش، مكر، خداع، فوضى.
 - يمق: أصحاب الحرف الذين يلتحقون بجند الانكشارية، ويمكنه مطعم.
- مصطلحات متنوعة:
- آرشين: وتعني الذراع، وهي وحدة قياسية استخدمت في مناطق الدولة العثمانية وبخاصة الولايات الشرقية منها، وهي على نوعين:
 - = نوع يستخدم في السوق ويساوي ٦٨ سم.
 - = نوع يستخدمه البناؤون ويساوي ٧٥.٨ سم.
 - آشاغي بلوك: وهو مصطلح يطلق على سرايا الغرباء من جيش القابي قول اليميني منه واليساري أي الذين يقفون على اليمين واليسار.
 - آغا جراغى: مصطلح يطلق على العناصر المسجلين في فرقة الانكشارية من المسلمين أو من غير المسلمين ممن لانسب لهم أو لا ينتسبون إلى أسر معروفة.
 - آغا الحرم: يطلق على العناصر المخصصة من الرجال العاملة في الأقسام الخاصة بالنساء من القصور السلطانية، وكان أكثرهم من الزوج. وغالباً ما كان والي مصر يقدمهم كهدية للقصر السلطاني في اسطنبول.
 - أنبارجي: مصطلح يطلق على أمناء المستودعات في السفن الشراعية، وكانت أعداد العاملين في عنابر السفن (أنبار) ١٠ إلى ٢٠ شخصاً ويسمى رئيسهم أنبارجي باشي (رئيس العنابر).
 - آسدي: نقد هولندي عليه صورة الأسد، وأطلق عليه بالعثماني أرسلانلي، والقطعة منه تساوي ١٢٠ آقجة.
 - إيالة: أكبر التقسيمات الإدارية المعتمدة في الدولة العثمانية، وقسمت الإيالة إلى سناجق والسناجق إلى أقضية، والأقضية إلى نواح وقرى.

- باش باقي قولو: مصطلح يطلق على موظف تحصيل الضرائب بالمرتبة الأولى في التنظيم المالي العثماني. وسابقاً كان يطلق عليه (سر غلام باقي) وكان بإمكانه اتخاذ إجراءات قانونية بحق الأشخاص المعارضين لدفع الضرائب أو المتهربين من دفعها.
- باش بوغ: مصطلح يطلق على القائد الذي يشرف على الجيش في أثناء الحرب أو قائد الميليشيات.
- تقويم وقائع: أول صحيفة عثمانية صدرت في ٢/تشرين الثاني سنة ١٢٤٧هـ ١٨٣١م، بأمر من السلطان محمود الثاني، مهمتها الأخبار الداخلية والخارجية مع بعض اهتمامات الأخرى.
- الجباية: مصطلح خاص بالأوقاف، وبدأ استخدامه في عهد بايزيد الثاني، ١٤٨١ - ١٥١٢ م ويعني إدارة واردات الأوقاف بعد تقسيمها بأسماء واقفيها مثل جباية قاسم باشا، وجباية غلطة، ألغي بعد إنشاء نظارت الأوقاف.

* * *

الحواشي والهوامش

للعلم إن هذه المصطلحات أخذت من مصادر ومراجع عدة من أبرزها:

- ١- دائرة المعارف الإسلامية التركية.
- ٢- خليل إينالجيك تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار، ترجمة، محمد الأرنؤوط... دار المدارس الإسلامي ببيروت ٢٠٠٢م.
- ٣- سهيل صابان المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية الرياض ١٤٢١-٢٠٠٠م.
- ٤- شمس الدين سامي قاموس المصطلحات والأساليب العثماني غير مترجم ثلاثة أجزاء طبع في استانبول ١٩٢٦م.
- ٥- مدحت سرت أوغلو التاريخ العثماني المصور غير مترجم إستانبول ١٩٥٨م.
- ٦- محمد أحمد دهمان معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي دمشق ١٩٩٠م.
- ٧- من قراءات ومطالعات متعددة لمؤلفين وشخصيات تاريخية متخصصة بالتاريخ العثماني.



القسم الثاني

اللغة التركية الحديثة
Yeni Türkçe dili



اللغة التركية الحديثة

مقدمة:

إن الظروف الدولية التي شهدتها تركيا عقب الحرب العالمية الأولى أسفر عنها بروز الفكر القومي التركي المتطلع إلى بناء تركيا الحديثة، فالمرحلة هذه حتمت على الشباب التركي إعادة بناء المؤسسات المدنية والعسكرية، فالأوروبيون ولا سيما اليونانيون حاولوا احتلال تركيا انتقاماً من ماضي تليد، عبرت عنه القوات اليونانية التي ارتكبت مجازر في إزمير عندما دخلتها، وفي أثناءها كان مصطفى كمال أتاتورك يقاتل مع رفاقه القوات الإيطالية في لبييه وقد خاض معركة درنه وأظهر بطولة رائعة، غير أن دخول قوات الحلفاء إلى وطنه دفعه للعودة وإعداد الشباب لطرد الأوربيين من تركيا، وقد تحقق له ما أراد بفضل إيمانه بقضيته وحبه لوطنه.

لم يكن بمقدور مصطفى كمال التراجع عن بناء وطنه الممزق بين زعامات صنعته الإقطاعية والرأسمالية المنبثقة عن الانحطاط الذي شهدته الإمبراطورية العثمانية، ولهذا أصر على إكمال طريق الإصلاح، وعلى الرغم مما أظهره من إخلاص وتفان في سبيل وطن أكلته التشرزمات المتطفلة والتي لا تملك هوية ولا أرض لها، ولا سبيل للتخلص منها فافتلعهما من جذورها، ونهض بتركيا الحديثة التي غدت بفضلها وبفضل الشرفاء من أمثاله منارة علم وأرض محبة وداعية سلام، تركيا المتطورة، تركيا الحديثة التي بناها أتاتورك.

لم يكن لحب أتاتورك حد أو درجة، فأثر الإصلاح الشامل، وكانت الحروف التركية القديمة (العثمانية) هي واحدة من جملة المؤسسات التي شملها الإصلاح، وليس صحيحاً ما يقال بأنه أراد التخلص من ماضي أمته، ولكن قصر الفهم ولزيادة البغضاء هب البعض للنيل من هذا الإصلاح، فاتجهوا للعزف على حبل القومية والدين، متصورين أن لعبهم قد يحقق لهم ربحاً أبدياً ويكسبهم شعبية، غير أن مراميمهم باءت بفشل عظيم، فتغيير الحروف ليس تغييراً للدين ولا القومية، وإنما تحديث يفرضه الواقع والمستجدات الدولية،

فاللفظ نفسه والمعنى نفسه، ومن قال إن الحرف العربي كان المستهدف، فالعثمانية جمعت أحرف أمم وشعوب وقبائل تختلف في مذاهبها ومعتقداتها وقومياتها، فأثر أن تحتفظ كل أمة بما لديها من قيم دون مساس بها.

من هذا المنطلق وسعيًا لفهم المراحل القديمة والحديثة آثرنا التعريف بالحرف التركي المعتمد على الحرف اللاتيني والذي هو بالأصل الحرف العربي، وما نكتبه وما نقدمه من مبادئ للغة التركية الحديثة دليل على عمق الصلة ما بين العرب والأتراك فضلاً عن الأهداف القومية التي تتطلع إليها الأمتين التركية والعربية.

إن اللغة التركية الحديثة تمتاز بسهولة قراءتها وكتابتها، فضلاً عن أنها لا تكتب متصلة كما في باقي اللغات الأوروبية الأخرى. وما عالجنه في اللغة العثمانية سنعالجه في التركية الحديثة، اعتقاداً من أن هذا سيسهل على رواد العلم والمعرفة قراءة تاريخ الأتراك قديمه وحديثه.

والله الموفق

المؤلفان

د. علي إبراهيم

أ. د. محمود عامر

الفصل الأول

الحروف الهجائية

حروف الهجاء المعتمدة في اللغة التركية هي تسعة وعشرون حرفاً، وهي:

رسم الحرف		لفظه	اسمه
A	a	آ	a
B	b	بَ	be
C	c	جَ	ce
Ç	ç	چَ	çe
D	d	دَ	de
E	e	أَ	e
F	f	فَ	fe
G	g	كَ	ge
Ğ	ğ	غَ	—
H	h	هَ	he
I	ı	— (١)	ı
İ	i	إَ	i
J ^(٢)	j	ژَ	je

(١) يلفظ هذا الحرف كسرة مشمومة بضمة خفيفة، مثل الألف في قولنا (اُجَح) في العربية العامية السورية.

(٢) هذا الحرف ليس أصيلاً في التركية. وجميع الكلمات التي يرد فيها دخيلة.

رسم الحرف		لفظه	اسمه
K	k	ك، ق ^(١)	ke
L	l	ل	le
M	m	م	me
N	n	ن	ne
O	o	أو (فخمة)	o
Ö	ö	أو (رقيقة)	ö
P	p	ب	p
R	r	ر	Re
S	s	س	se
Ş	ş	ش	şe
T	t	ت	te
U	u	أو (فخمة)	u
Ü	ü	أو (رقيقة)	ü
V	v	و	ve
Y	y	ي	ye
Z	z	ز	ze

ملاحظة: حروف الهجاء التركية تكتب كما تُلْفِظ، أي أن الرسم واللفظ متفقان في اللغة التركية، ويمكن للقارئ الجاد إجادتها من دون أخطاء تذكر.

(٣) ينطق هذا الحرف قافاً مع الحروف الصوتية الفخمة، وكافاً مع الحروف الصوتية الرقيقة.

مفردات لضبط نطق الحروف:

gene أيضاً	gam غمّ	yağ سمن	çığır طريق
han خان	hamur عجين	ısı حرارة	ılık فاتر
ince رفيع	iğne إبرة	jüri لجنة التحكيم	Japonya اليابان
kalın ثخين	kedi هرة	amaç غاية	anahtar مفتاح
bakır نحاس	bıçak موسى	cevap جواب	cume جمعة
çene ذقن	iviç مسمار	dam سطح البيت	deve جمل
emek جهد	eski قديم	fakir فقير	findık بندق
taş حجر	takım بزة	ufak دقيق	uçak طائرة
ucuz رخيص	üç ثلاثة	üstün عال	ülke إقليم
varış وصول	vermek إعطاء	yağma نهب	yumurta بيض
zaman زمان	zehir سمّ	yağmur مطر	leke بقعة
limon ليمون	masa منضدة	merdiven سلم	nasıl كيف؟
nahir نهر	okul مدرسة	ocak موقد	ödev وظيفة
ördek بطة	pamuk قطن	pencere نافذة	rapor تقرير
kuş طير	dilber محبوب	fetih فتح	resim رسم

يُتَبَيَّن من جدول الحروف أن واحداً وعشرين حرفاً من حروف الهجاء التركية هي حروف صامتة. وهي نوعان:

١- حروف صامتة لينية، هي:

c d g ğ j l m n s v y z b

٢- حروف صامتة قاسية، هي:

f h k p s ş t ç

والأحرف الثمانية الباقية صوتية، وهي:

e ı i o ö u ü a

والأحرف الصوتية نوعان:

a	ı	o	u	أحرف صوتية فخمة
e	i	ö	ü	أحرف صوتية رقيقة

- علامة المد: هذه الأحرف الصوتية قصيرة غير ممدودة في اللفظ، تنطق خفيفة سريعة. وليس في التركية أحرف مدّ في الأصل.

ولكن هناك بعض الكلمات الدخيلة في التركية تُنطق ممدودة لمقاربة نطقها الأصلي، مثل الكلمات الآتية:

âdet	adam	lâle
عادة	آدم	زهرة التوليب

- علامة الترقيق:

الحروف الثلاثة g k l تنطق فخمة أو رقيقة حسب الحروف الصوتية التي ترافقها في الكلمة. ولكنها تنطق أحياناً رقيقة مع الحروف الصوتية الفخمة في الكلمات الدخيلة لمقاربة نطقها الأصلي، كما في الكلمات الآتية:

rüzgâr	kâtip	maglûp
ريح	كاتب	مغلوب

وللدلالة على ذلك يوضع فوق الحرف الصوتي الذي يتلو هذه الحروف علامة الترقيم (^) لاستقامة اللفظ.

تمرين: قراءة الكلمات الآتية مع الانتباه إلى الحروف الممدودة والحروف المرفقة:

selâmet سلامة	meselâ مثلاً	sükût سكوت	kâmil كامل
alâmet علامة	felâket فاجعة	lemâ عالم	dükkân دكانة
hükûmet حكومة	lâzım لازم	kâr ريح	imlâ إملاء
divan ديوان	meydan ميدان	malûm معلوم	mana معنى

تنتهي بعض الكلمات بالحروف القاسية: t p k ç كما في الأمثلة الآتية:

delap خزانة	armut كمثرى	ağaç شجرة	ayak قدم
----------------	----------------	--------------	-------------

فإذا اتصلت هذه الحروف الأربعة في أواخر الكلمات بحرف صوتي بعدها لانت

في اللفظ وصارت c ğ b d كما في الأمثلة الآتية:

elema ağacı شجرة التفاح	ayağım قدمي	dolabı açtım فتحت الخزانة
kitabım كتابي	sancağım علمي، رايتي	armudu aldım أخذت الكمثرى

* * *



الفصل الثاني التجانس الصوتي

bakış نظرة	okumak القراءة	çocuk طفل
çiçek زهر	köprü جسر	deniz بحر

إذا نظرنا إلى الكلمات الواردة في السطر الأول، وفحصنا أحرفها الصوتية وجدنا هذه الأحرف جميعاً فخمة. وإذا نظرنا إلى الكلمات الواردة في السطر الثاني، وفحصنا أحرفها الصوتية وجدنا هذه الأحرف جميعاً رقيقة.

القاعدة: لا يجتمع في الكلمة الواحدة حرف صوتي فخم وآخر رقيق في اللغة التركية؛ بل تكون أحرف الكلمة الصوتية جميعاً إما فخمة وإما رقيقة. وهذه هي قاعدة التجانس الصوتي في اللغة التركية^(١).

kitap كتاب	kalem قلم	davet دعوة
süvari فارس	kutlu سعيد، مبارك	taze طري

وإذا نظرنا الآن إلى الكلمات الواردة في السطرين السابقين وجدنا الحروف الصوتية الفخمة والرقيقة قد اجتمعت في الكلمة الواحدة، وخرجت عن قاعدة التجانس الصوتي العتيدة التي عرفناها. والسرف في هذه الحال هو كون هذه الكلمات جميعاً دخيلة غير تركية في

(١) وهذه القاعدة مهمة جداً. وهي صعبة التطبيق، تحتاج إلى دقة ومران. وبها يعرف حسن التكلم بالتركية، ويميز الأجنبي من التركي الأصلي.

الأصل. فكلمات السطر الأول عربية الأصل كما نعلم. أما كلمات السطر الثاني فهي فارسية الأصل. وبذلك يمكن تمييز معظم الكلمات الدخيلة من الأصيلة في التركية.

anne أم	elma تفاح
------------	--------------

وهاتان الكلمتان تركيبان أصيلتان، ولكنهما خارجتان على التجانس الصوتي كما نرى. والسبب في ذلك هو التطرف أو التفريق. فالكلمة الأولى أصلها ana، وهي شائعة جداً ومنتشرة في الأرياف وأوساط الشعب، فتتطرف الناس وحولوها إلى anne في المدن وأوساط المتقنين.

والكلمة الثانية أصلها alma، وهي تفيد بهذا الشكل معنى آخر هو: لا تأخذ. فحوّلها الناس في المدن وأوساط المتقنين إلى elma للتفريق وإزالة الالتباس. ولها أمثال ولكنها نادرة.

تمرين: قراءة الكلمات الآتية مع الانتباه إلى التجانس الصوتي فيها أو فقدانه

منها:

çorap جورب	makine آلة	polis شرطي	doğru صحيح
kuzu خروف	gelin عروس	ağaç شجر	esas أساس
kale قلعة	miktar مقدار	çanta حقيبة	direk عمود
sandık صندوق	para مال	almak أخذ	ünivesite جامعة
ziyade زيادة	fakülte كلية	nisan نيسان	ilim علم
renk لون	park منتزه	güneş شمس	bilim علم

وهذا جدول يبيّن تجانس الحروف الصوتية في الكلمة الواحدة في التركيبة:

l	أو	a	يتبعها	a
i	أو	e	←	e
a	أو	l	←	l
i	أو	e	←	i
u	أو	o	←	o
ü	أو	ö	←	ö
u	أو	u	←	u
ü	أو	ü	←	ü

على أن هذا الجدول ليس عاماً جامعاً، إذ تخرج بعض الكلمات عن شموله، ولا سيما إذا كانت الحروف الفاصلة بين الحروف الصوتية في الكلمة هي الحروف التالية:
v p m b كما في الكلمتين الآتيتين مثلاً:

جزر = havoc	سريع = çabuk
-------------	--------------

* * *

المقاطع الصوتية

عربة araba

حين ننطق بهذه الكلمة نلاحظ أننا ننطق بها على ثلاث دفعات. الدفعة الأولى a، والثانية ra، والثالثة ba. وكل دفعة من هذه الدفعات الثلاث مقطع صوتي مستقل. ومن اجتماع المقاطع الثلاثة تتألف كلمة araba.

القاعدة: تتألف الكلمات في اللغة التركية من مقاطع صوتية، كما في سائر اللغات. والمقطع الصوتي هو جزء الكلمة أو مجموعة الحروف التي تنطق دفعة واحدة.

dört	yol	el	o
أربعة	طريق	يد	ذاك، هو

هذه أربع كلمات، يتألف كل منها من مقطع صوتي واحد. وبتأمل هذه الكلمات يظهر لنا أن المقطع الصوتي له أربعة أشكال:

- ١- مقطع مؤلف من حرف واحد، ولا يكون إلا حرفاً صوتياً.
 - ٢- مقطع مؤلف من حرفين، أحدهما صوتي والآخر صامت.
 - ٣- مقطع مؤلف من ثلاثة أحرف، أولها أو أوسطها حرف صوتي.
 - ٤- مقطع مؤلف من أربعة أحرف، ثانيها حرف صوتي.
- وألفاظ اللغة التركية تتألف من مقطع صوتي واحد أو مقطعين اثنين أو أكثر من ذلك.

تمرين: قراءة الكلمات التالية حسب مقاطعها الصوتية:

bel – ki لعل، ربما	yük – sek عالٍ	yu – mu – çak ناعم، لين
ya – kın قريب	ço – ban راعٍ	bi – tir – me إنهاء
cüm – le جملة	be – lirt – me إظهار	yl – dız نجم

ya – ban – cı أجنبي	sul – tan سلطان	an – ka – ra آنقرة
A – na – do – lu الأناضول	dü – zen نظام	Is – tan – bul إستانبول
su – ri – ye سورية	gün – düz نهار	cum - hu - ri - yet جمهورية
ak - şam مساء	Bag - dat بغداد	de - mir حديد
pen - ce - re نافذة	kah - ra - man شجاع	ha - lep حلب

تمرين: قراءة الكلمات التالية ومعرفة مقاطعها الصوتية:

bahçe بستان	gerek لازم	gelincik شقائيق النعمان
damlâ قطرة	arkadaş رفيق	geldi جاء
nokta نقطة	buraya إلى هنا	işarç سوق
Mehmet محمد	sokak شارع	Ahmet أحمد
hurma تمر	büyük كبير	mektup رسالة
küçük صغير	mahkeme محكمة	hareket حركة
görü رؤية	anlam معنى	hikâye حكاية

* * *

النبرة الصوتية

حين قراءة هذه الكلمات ننبر مقاطعها الأخيرة، أي نلفظها بصوت أقوى قليلاً من المقاطع الأولى. وهذا يعني أن نبرة الصوت تكون في آخر الكلمة. وهذه هي القاعدة العامة في نطق الكلمات في التركية.

yollar طرق	şehir مدينة	şehirden من المدينة
pencere نافذة	pencerede في النافذة	yol طريق

هذه الكلمات لحقتها لواحق مختلفة، وصارت جزءاً منها. وحين قراءتها تنتقل نبرة الصورة من آخر الكلمة الأصلية إلى هذه اللواحق تبعاً للقاعدة العامة.

يستثنى من القاعدة العامة أسماء الأماكن جميعاً، إذ تكون نبرة الصوت في مقاطعها الأولى لا في الأخيرة، مثل:

Ankara أنقرة	Kahire القاهرة	Paris باريس	Lübnan لبنان
-----------------	-------------------	----------------	-----------------

ويستثنى من ذلك أيضاً الأسماء المبهمة من الظروف وأسماء الاستفهام والأدوات وغيرها، مثل:

ansızın بغثة	hangi أي	nasıl كيف
nice كم	ancak لكن	belki ربما، لعل
ada جزيرة	ağır ثقيل	ağı سم، زهر
aksî عكس، مخالف	beze غدة	bilim علم
bilge حكيم، عالم	bile حتى، أيضاً	biçim شكل، طراز

bön أحمق	best رسم، هيكل	bütçe ميزانية
çark ساقية	çete شرذمة	çapkın سفيه
çeri عسكر، جند	dilbaz لبق، متحدث	diz ركبة
ekli لاحقة، إضافة	fes طربوش	geyik غزال، ظبي
göl بحيرة	höş حسن، طيب	pay حصّة، قسمة

* * *



الفصل الثالث

تركيب الجمل

ağaç شجرة	sallandı اهتز
--------------	------------------

لنؤلف جملة من هاتين الكلمتين: فنقول:

agaç sallandı

اهتزت الشجرة

هذه جملة بسيطة، وهي مؤلفة من ركنين كما نرى، الأول كلمة ağaç وهو الفاعل، والثاني كلمة sallandı وهو الفعل. والفعل والفاعل هما الركنان الأساسيان في الجملة التركيبية.

وإذا فحصنا هذه الجملة من حيث موقع الفعل والفاعل رأينا أنها قد بدأت بالفاعل، ثم تلاه الفعل بعد ذلك. وهذه هي القاعدة الأساسية في تركيب الجملة التركيبية. أما العناصر الأخرى في الجملة، سوى الفعل والفاعل، فهي تنقسم إلى قسمين، عناصر تتعلق بالفاعل، وعناصر أخرى تتعلق بالفعل. وتتوزع هذه العناصر في الجملة حسب موضع الفعل والفاعل فيها.

çocuk gitti

ذهب الطفل

لنأخذ هذه الجملة ونوسعها قليلاً بإضافة صفة للفاعل فيها، فنقول:

Büyük çocuk gitti

ذهب الطفل الكبير

ولنوسعها قليلاً أيضاً بإدخال عنصر آخر يتعلق بالفاعل كالمضاف إليه مثلاً،

فنقول:

komşuların büyük çocuğu / gitti

ذهب ابن الجيران الكبير

والآن لنوسع الجملة نفسها بإضافة عناصر تتعلق بالفعل فيها، فنقول:

çocuk / okula gitti

ذهب الطفل إلى المدرسة

ولنوسعها قليلاً أيضاً، فنقول:

çocuk / bugün okula gitti

ذهب الطفل اليوم إلى المدرسة

ولنوسعها قليلاً مرة ثالثة، فنقول:

çocuk / bugün okula geç gitti

ذهب الطفل اليوم إلى المدرسة متأخراً

ونلاحظ أن العناصر المتعلقة بالفعل في الجملة تأتي قبل الفعل، ولكنها لا تتقدم على الفاعل.

ولنجمع الآن أطراف هذه الجملة الكبيرة معاً في جملة واحدة:

Komşuları büyü çocuğu / bugün okula geç gitti

ذهب ابن الجيران الكبير اليوم إلى المدرسة متأخراً

هذا هو النظام العام لتكوين الجملة التركيبية. فإذا رأينا شيئاً من الكلام يشذ عن هذا النظام، فذلك يعني أن هناك معنىً خاصاً طارئاً أدى إلى التغيير، كما في المثال الآتي:

adam رجل	tren قطار	bir واحد ^(١)
e , a إلى، ل	bindi ركب	
1. Bir adam trene bindi ركب القطار رجلاً	2. trene bir adam bindi ركب رجلاً القطار	

نرى في الجملة الثانية أن عبارة tren قد تقدمت إلى أول الجملة مع أنها من العناصر المتعلقة بالفعل. والسبب في ذلك هو أن كلمة tren هو موضوع الحديث، وموضع الاهتمام في هذه الجملة.

(١) وتفيد أيضاً تنكير الاسم إذا جاءت قبله.

مفردات

elma تفاح	elma ağacı شجرة التفاح	sallanmak اهتزاز
yavaş بطيء	bodur قصير	sallanıyor يهتز
bahçede في الحديقة	bahçe حديقة	yavaş yavaş بطيئاً
çoban راع	rüzgâr ريح	rüzgârdan من الريح

جمل

elma ağacı sallanıyor

شجرة التفاح تهتز

agaç sallanıyor

الشجرة تهتز

bodur elma ağacı sallanıyor

شجرة التفاح القصيرة تهتز

bodur elma ağacı bahçede sallanıyor

شجرة التفاح القصيرة تهتز في الحديقة

bodur elma ağacı bahçede yavaş yavaş sallanıyor

شجرة التفاح القصيرة تهتز في الحديقة اهتزازاً بطيئاً

rüzgârdan yavaş yavaş sallanıyor bodur elma ağacı bahçede

شجرة التفاح القصيرة تهتز في الحديقة من الريح اهتزازاً بطيئاً

* * *

مفردات

gece ليل	indi نزل	baktım نظرتُ	pencere نافذة
uyuyor ينام	perliyor يلمع	yıldızlar نجوم	oldu صار
geldik أتينا	akşam مساء	buraya إلى هنا	bura هنا
getirdi أخضر	fener مصباح	koştu جرى	ev بيت

جمل

Mehmet Ali arabadan indi نزل محمد علي من العربة	buraya akşam geldik أتينا إلى هنا مساءً
Evden bir fener getirdi أخضر مصباحاً من البيت	eve koştu جرى إلى البيت
pencerden baktım نظرت من النافذة	eve girdik دخلنا البيت
yıldızlar النجوم	gece oldu جَنَّ الليل
yıldızlar parlıyor تلمع النجوم	Mehmet Ali uyuyor محمد علي ينام

* * *

الفصل الرابع أحوال الاسم

١ - المعرفة والنكرة:

1. Adam geldi جاء الرجل	2. bir adam geldi جاء رجلٌ
----------------------------	-------------------------------

هاتان جملتان جاءت فيهما كلمة adam فاعلاً كما نرى. ولا فرق بين الجملتين في الأصل، سوى أن الفاعل adam معرفة في الجملة الأولى، ونكرة في الثانية. وعلامة التنكير هي كلمة bir. ولا علامة للتعريف في التركيب سوى كون الاسم مجرداً.

٢ - المفرد والجمع:

gül ورد	çiçek زهرة	tüfek بندقية
------------	---------------	-----------------

هذه أسماء مفردات. وإذا أردنا أن نجعلها جموعاً فما علينا سوى أن نلحق بأواخرها علامة الجمع (-ler). فنقول مثلاً:

güller ورود	çiçekler زهرة	tüfekler بنادق
----------------	------------------	-------------------

وتتغير علامة الجمع (-ler) حسب قاعدة التجانس الصوتي، فتصير (-lar) في الكلمات ذات الحروف الصوتية الفخمة، كما في الأمثلة التالية:

su ماء	sular مياه	dal غصن	dallar غصون
-----------	---------------	------------	----------------

لكن هناك كلمات كثيرة دخيلة في التركيب شذت عن قاعدة التجانس الصوتي، وكانت بعض حروفها الصوتية فخمة وبعضها رقيقة. في مثل هذه الكلمات تكون علامة الجمع -ler أو -lar حسب الحرف الصوتي الأخير في الكلمة، كما في الأمثلة الآتية:

sahil ساحل	kitap كتاب	kalem قلم
sahiller سواحل	kitaplar كتب	kalemler أقلام

ومع ذلك فهناك كلمات دخيلة تجمع بعلامة الجمع -ler على الرغم من أن حروفها الصوتية الأخيرة فخمة، كما في الأمثلة الآتية:

meşekkat مشقة	misal مثال	hakikat حقيقة
meşekkatler مشقات	misaller أمثلة	hakikatler حقائق

وليس هناك قاعدة تضبط هذه المسألة في الأسماء الدخيلة، فتضبط لذلك بالسماع والتعلم.

ملاحظة: ما زاد عن الواحد يعدّ جمعاً في التركية. فلذلك لا تنتهي الأسماء فيها، كما تنتهي في العربية. فيقال مثلاً:

kol ذراع	kulak أذن	göz عين
kollarım أذرع	kulaklarım آذان	gözlerim عيون

ومع ذلك إذا أردنا بيان شيئين اثنين من جنس واحد أتينا قبل الاسم بالعدد iki (أي اثنان)، بغير علامة تلحق الاسم. فنقول مثلاً:

iki gün يومان	gün يوم
iki kardeş أخوان	kardeş أخ

ملاحظة: الأعداد وأسماء الجمع والأوزان والمكاييل تدل كلها على الجمع. فإذا سبقت الأسماء استغنت هذه الأسماء عن علامة الجمع. فيقال مثلاً:

Dört metre kumaş أربعة أمتار قماش	ç kilo şekerü ثلاثة كيلوات سكر	beş kuruş خمسة قروش
--------------------------------------	-----------------------------------	------------------------

bir sürü koyun قطيع من الغنم	bir avuç para حفنة نقود
---------------------------------	----------------------------

تمرين: ضع الأسماء التالية في صيغة الجمع:

komşu جار	zafer انتصار	ufuk أفق
dost صديق	beyan بيان	kaldırım رصيف
kapı باب	kuş طير	arman غاية
tencere قِدْر	tabak صحن	üzü عنب
parça قطعة	tane حبة	asker جندي

٣ - التذكير والتأنيث:

ليس هناك اعتبار للتذكير والتأنيث في الكلام في اللغة التركية. ولذلك لا نجد فيها علامات فارقة للمذكر أو المؤنث في الأسماء والأفعال والصفات وغيرها. وإنما يفهم ذلك كله من سياق الكلام. فنقول مثلاً:

bir kadın geldi جاءت امرأة	bir adam geldi جاء رجل
iyi bir kadım امرأة حسنة الخلق	iyi bir adam رجل حسن الخلق

ومعظم الأسماء قد وضعت مزدوجة للمذكر والمؤنث في أصل اللغة التركية، مثل كلمتي adam و kadım في المثالين السابقين.

إلا أن بعض الأسماء قد وضعت للمذكر والمؤنث معاً، ولا سيما في الحيوانات. فيقال مثلاً:

kedı هر أو هرة	arslan أسد أو لبؤة
-------------------	-----------------------

فإذا وقع التباس، وأردنا التفريق استعملنا كلمة erkek (أي ذكر)، أو كلمة dişi (أي أنثى)، فنقول:

erkek kedi هر	dişi kedi هرة
erkek arslan أسد	dişi arslan لبؤة

الفاعل

güneş battı

غابت الشمس

هذه جملة بسيطة مؤلفة من الفاعل güneş وهو اسم مفرد، ومن الفعل battı. وقد وافق الفعل الفاعل، فجاء مفرداً أيضاً.

adamlar gitler

ذهب الرجل

وهذه جملة بسيطة أخرى، الفاعل فيها adamlar وهو جمع كما نرى. والفعل gitler، وقد وافق الفاعل، فجاء جمعاً أيضاً.

kuşlar uçtu

طارت الطيور

في هذه الجملة كلمة kuşlar فاعل، وهو جمع. وكلمة uçtu فعل. ولكنه لم يوافق الفاعل، بل جاء مفرداً كما نرى. والسبب في ذلك هو أن الفاعل هنا حيوان غير عاقل.

bulutlar toplandı

تجمعت السحب

وفي هذه الجملة الفاعل bulutlar جمع. أما الفعل فهو مفرد لم يوافق الفاعل. والسبب هو أن الفاعل اسم شيء غير عاقل.

وهكذا إذا كان الفاعل جمع حيوان أو جمع شيء غير عاقل بقي الفعل مفرداً، ولم

يجمع مثله.

تمرين: ضع الجمل الآتية في صيغة الجمع:

asker yürüyor يسير الجندي	asker yürüdü سار الجندي
baba geliyor يجيء الأب	baba geldi جاء الأب

تمرين: ترجم الجمل التالية إلى التركية:

جاء الرجل. ذهب الأب. جرى الجنود. جاء الرجل. ذهب الآباء. يجري الرجال.
يجيء الجنود. طار طائر. ذهب رجل. جنّ الليل. النجم يلعب.

تمرين: اقرأ الجمل التالية مع الانتباه إلى الفعل والفاعل فيها:

kuş uçu طار الطائر	atlar koştu جرت الخيل	at koştu جرى الفرس
çocuklar gittiler اجتمع الرفاق	günler geçti مضت الأيام	kuşlar uçuyor تطير الطيور
kış geliyor يأتي الشتاء	yaz geçiyor يمضي الصيف	komşular çıktılar خرج الجيران

المفعول به

Osman kalemi kırdı

كسر عثمان القلم

هذه جملة مؤلفة من الفاعل Osman، والفعل kırdı، ومن المفعول به kalemi الذي يعنينا الآن هنا. ونراه مؤلفاً من كلمة kalem، ومن لاحقة لحقت به هي -i. وهذه اللاحقة هي علامة المفعول به في التركية، وتشبه الفتحة علامة النصب في العربية.

1. Murat taşı attı ألقى مراد الحجر	2. Murat kuşu tuttu أمسك مراد الطائر
3. Murat sütü içti شرب مراد الحليب	

إن كلمة taşı مفعولٌ به في الجملة الأولى، وكلمة kuşu مفعول به في الجملة الثانية، وكلمة sütti مفعول به في الجملة الثالثة. ونرى في هذه الكلمات الثلاث أن علامة المفعول به -i التي عرفناها قد انقلبت إلى -ı في الأولى، وإلى -u في الثانية، وإلى -ü في الثالثة. والسبب في ذلك كله هو قاعدة التجانس الصوتي في الكلمة التركية. وهكذا يكون لعلامة المفعول به أربعة أشكاله، هي:

- i , - ı , - ü , - u

Murat bahçeyi suluyor

يسقي مراد الحديقة

إن كلمة bahçeyi مفعول به في هذه الجملة. ونرى فيها علامة المفعول به قد اتصلت بحرف y، فصارت -yi. والسبب في ذلك هو أن كلمة bahçe تنتهي بحرف صوتي هو e. وهذا لا يقع في التركية لنقله في النطق. فيفصل بينهما لذلك بحرف الوقاية y.

Murat mektubu yazıyor

يكتب مراد الرسالة

Murat bir mektup yazıyor

يكتب مراد رسالة

إن كلمة mektubu مفعول به في الجملة الأولى، وكذلك كلمة bir mektup مفعول به في الجملة الثانية. ولكننا نلاحظ أن كلمة mektup في الجملة الثانية خالية من علامة المفعول به. والسبب في ذلك هو أن هذه الكلمة نكرة في هذه الجملة. وعلامة المفعول به لا تلحق النكرات في التركية.

تمرين: قراءة الجمل التالية مع الانتباه إلى المفعول به وعلامته:

Ali kitabı okudu قرأ علي الكتاب	Ali bir kitap okudu قرأ علي كتاباً
Fatma çay içti شربت فاطمة شاياً	Ali kitapları okudu قرأ علي الكتب
Fatma İstanbul'u gördü رأت فاطمة إستانبول	Fatma çayı içti شربت فاطمة الشاي

Allah insanı yarattı خلق الله الإنسان	Fatma Ankara' yı gördü رأت فاطمة أنقرة
bir çanta aldım اشترت حقيبة	Allah her şeyi yarattı خلق الله كل شيء
antaları açtımç فتحت الحقائب	antayı aldımç اشترت الحقيبة
zeynep okulu seviyor تحب زينب المدرسة	zeynep deveyi gördü رأت زينب الجمل

المفعول له (أو المجرور ب: إلى)

baba eve döndü
عاد الأب إلى البيت

كلمة baba في هذه الجملة هي الفاعل، وكلمة döndü هي الفعل. أما كلمة eve مفعول يدل على المكان الذي ينتهي عنده الفعل. ونسميه اصطلاحاً المفعول له. وهو مؤلف كما نرى من الاسم ev، ومن لاحقة لحقت به هي e -. وهذه اللاحقة هي علامة المفعول له في التركيب، وهي في معناها وموقعها من الجملة مثل حرف الجر (إلى) أو (ل) في العربية.

Ahmet okula gitti
ذهب أحمد إلى المدرسة

هذه الجملة تشبه الجملة السابقة في تركيبها تماماً. إلا أن علامة المفعول له e - قد تغيرت وانقلبت إلى a - في كلمة okula كما نرى. وذلك بسبب قاعدة التجانس الصوتي حسب العادة.

ömer bahçeye çıktı
خرج عمر إلى الحديقة

إن كلمة bahçeye مفعول له في هذه الجملة. ونرى فيها علامة المفعول له قد اتصلت بحرف y، فصارت ye -. وذلك بسبب النقاء حرفين صوتيين في آخر الكلمة، وهما حرف e في آخر كلمة bahçe، وعلامة المفعول له e -. فاقتضى حرف الوقاية y للفصل بينهما.

ömer odaya girdi

دخل عمر الغرفة

في هذه الجملة نرى حرف الوقاية y قد فصل أيضاً بين الاسم oda وبين علامة المفعول به a - .

وهكذا يكون لعلامة المفعول له شكلان اثنان، هما:

- e , - a

تمرين: وضع العلامات اللازمة في مواضعها من الجمل الآتية:

kedî ağaç - çıktı تسلق الهر الشجرة	ömer harita - baktı نظر عمر إلى الخريطة
mer deniz - düştü سقط عمر في البحر	askerler kale - girdiler دخل الجنود القلعة
güneş bulut - girdi دخلت الشمس في السحابة	Ahmet İstanbul'ı - gitti سافر أحمد إلى إستانبول

المفعول فيه (أو المجرور ب: في أو على)

Mahmut bahçede dolaşiyor

محمود يتجول في الحديقة

كلمة Mahmut هي الفاعل في هذه الجملة، وكلمة dolaşiyor هي الفعل. أما كلمة bahçede فهي هنا المفعول فيه الذي يدل على مكان وقوع الفعل. وهو مؤلف كما نرى من الاسم bahçe ومن اللاحقة de - التي هي علامة المفعول فيه في التركية. وهي في معناها وموقعها في الجملة مثل حرف الجر (في) أو (على) في العربية.

Mahmut odada oturuyor

يجلس محمود في الغرفة

هذه الجملة تشبه الجملة السابقة في تركيبها تماماً. وكلمة odada مفعول فيه. إلا أن العلامة de - قد تغيرت، وصارت da - بسبب قاعدة التجانس الصوتي المعروفة.

öğretmen derste konuştu

تكلم المعلم في الدرس

في هذه الجملة كلمة derste مفعول فيه. ولكن العلامة de - قد تغيرت وصارت -te، وذلك لمجانسة حرف s القاسي.

Selim sokakta yürüyor

يسير سليم في الشارع

في هذه الجملة كلمة sokakta ولكن العلامة de - قد تغيرت وصارت ta -، وذلك لمجانسة حرف k القاسي.

وهكذا يكون لعلامة المفعول فيه أربعة أشكال، هي:
- de , - te , - da , - ta

تمرين: وضع العلامة اللازمة في موضعها من الجمل الآتية:

balık deniz - yaşar يعيش السمك في البحر	nehir ova - akıyor يجري النهر في السهل
emel kütüphane - okuyor تقرأ أمل في دار الكتب	güneş ufuk - parlıyor تلتمع الشمس في الأفق
Abdullah fabrika-çalışıyor يشتغل عبد الله في المعمل	Rifat kahve - oturuyor يجلس رفعة في المقهى

المفعول منه (أو المجرور ب: من)

Faruk evden çıktı

خرج فاروق من البيت

كلمة Faruk هي الفاعل في هذه الجملة، وكلمة çıktı هي الفعل. أما كلمة evden فهي هنا مفعول يدل على المكان الذي يبدأ منه الفعل. ونسميه اصطلاحاً المفعول منه، وهو مؤلف كما نرى من الاسم ev، ومن لاحقة لحقت به هي den -. وهذه اللاحقة هي علامة المفعول منه في التركيب. وهي في معناها وموقعها في الجملة مثل حرف الجر (من) أو (عن) في العربية.

Faruk okuldan geldi

جاء فاروق من المدرسة

هذه الجملة تشبه الجملة السابقة في تركيبها تماماً. وكلمة okuldan مفعول منه. إلا أن العلامة den - قد تغيرت، وصارت dan - بسبب قاعدة التجانس الصوتي المعروفة.

Faruk ağaçtan düştü

سقط فاروق من الشجرة

في هذه الجملة كلمة ağaçtan مفعول منه. إلا أن العلامة dan - قد تغيرت وصارت tan -، وذلك لمجانسة حرفِ القاسي.

وهكذا يكون لعلامة المفعول منه أربعة أشكال، هي:
- den , - dan , - ten , - tan

تمرين: وضع العلامات اللازمة في مواضعها من الجمل الآتية:

Vapur İngiltere' - geldi جاءت الباخرة من إنكلترة	Tren İstanbul' - geldi جاء القطار من إستانبول
Kedi ağaç - indi نزل الهر من الشجرة	Mueat Ahmet' -para aldı أخذ مراد نقوداً من أحمد
güneş bulut - çıktı خرجت الشمس من السحابة	Abdullah fabrika - döndü عاد عبد الله من المعمل

تمرين عام: قراءة الجمل التالية مع الانتباه إلى علامات المفاعيل المختلفة:

Çocuklara elmaları verdim أعطيت الأولاد التفاحات	çocuga elmaya verdim أعطيت الولد التفاحة
Vapur İstanbul'dan İngiltere'ye gitti أقلعت (ذهبت) الباخرة من إستانبول إلى إنكلترة	
Vapur İngiltere'den İstanbul'a geldi جاءت الباخرة من إنكلترة إلى إستانبول	
Murat, dün otobüste bir arkadaş gördü رأى مراد البارحة رفيقاً في السيارة	
Murat, dün otobüste arkadaşları gördü رأى مراد البارحة الرفاق في السيارة	
Ömer, dün bankada Ahmet'ten parayı aldı أخذ عمر نقوداً من أحمد في المصرف البارحة	

ملاحظة: تحليل الجملة السابقة وبيان عناصرها:

١- الفاعل Ömer.

- ٢- ظرف الزمان diin .
 ٣- ظرف المكان أو المفعول فيه bankads .
 ٤- المفعول منه أو المجرور بـ (من) Ahmet'ten .
 ٥- المفعول به parayı .
 ٦- الفعل aldi .

وحين ترجمتها إلى العربية يكون ترتيب عناصرها كالاتي:

- ١- الفعل: أخذ.
 ٢- الفاعل: عمر.
 ٣- المفعول به: النقود.
 ٤- المجرور بـ (من): من أحمد.
 ٥- المجرور بـ (في): في المصرف.
 ٦- ظرف الزمان: البارحة.

الإضافة

ev بيت	merdiven سَلْم
-----------	-------------------

لنؤلف من هاتين الكلمتين تركيباً إضافياً بإضافة كلمة merdiven إلى كلمة ev،

فنقول:

evin merdiveni

سَلْم البيت

في هذه العبارة كلمة merdiveni هي المضاف، وكلمة ev هي المضاف إليه. ونلاحظ أن المضاف إليه قد تقدم، ثم تلاه المضاف. وهذا على عكس المضاف والمضاف إليه في العربية تماماً.

وقد لحقت المضاف إليه ev اللاحقة in - وهي علامة المضاف إليه. كما لحقت المضاف merdiveni اللاحقة I - وهي علامة المضاف. وعلى هذا تكون علامة الإضافة في التركيب مؤلفة من هاتين العلامتين معاً:

(in ... i ...)

وهذا هو الشكل العام التام للإضافة في التركيبية. وهو يفيد تخصيص شيء بشيء آخر، أي تخصيص كلمة merdiveni بكلمة ev.

Resim defteri

دفتر الرسم

هذه العبارة تركيب إضافي. وكلمة defteri مضاف، وكلمة resim مضاف إليه. وهي تختلف عن العبارة السابقة كما نرى، إذ جاء المضاف إليه خالياً من علامة in --. وهذا هو الشكل الثاني من الإضافة في التركيبية. وهو يفيد بيان نوع المضاف، أي بيان نوع الدفتر هنا.

gümüş yüzük

خاتم فضة (أو من فضة)

هذه العبارة تركيب إضافي أيضاً. وكلمة yüzük مضاف، وكلمة gümüş مضاف إليه كما عرفنا. وهي تختلف عن العبارتين السابقتين كما نرى، إذ جاء المضاف خالياً من علامة i -، وجاء المضاف إليه خالياً أيضاً من علامة in --. وهذا هو الشكل الثالث من الإضافة في التركيبية. وهو يفيد بيان المادة التي صنع منها المضاف، أي بيان مادة الخاتم.

Adnan'ın kitabı كتاب عدنان	Sütün köpüğü رغوة الحليب
yolun sonu نهاية الطريق	

هذه العبارات الثلاث جميعاً تراكييب إضافية من الشكل الأول. ولكننا حين ننعم النظر فيها نرى أن علامة الإضافة (... in ... i) قد تغيرت، فصارت في العبارة الأولى (... in ... I)، وفي الثانية (... ün ... ü)، وفي الثالثة (... un ... u). وكل هذا بسبب قاعدة التجانس الصوتي.

babçenin duvarı

جدار الحديقة

هذه العبارة تركيب إضافي، وكلمة babçe مضاف إليه. ولكننا نرى أن علامة

in - قد اتصلت بحرف (n) قبلها، فصارت nin - . والسبب في ذلك هو التقاء حرفين صوتيين، وهما حرف (e) في آخر كلمة babçe، وحرف (i) في أول علامة المضاف إليه. ولاجتناب ذلك اقتضى حرف الوقاية (n) للفصل بينهما.

Dağın tepesi

قمة الجبل

هذه العبارة تركيب إضافي أيضاً، وكلمة tepesi هي المضاف فيها. ولكننا نرى أن علامة المضاف قد اتصلت بحرف (s) قبلها، فصارت si - . والسبب في ذلك هو التقاء حرفين صوتيين، وهما حرف (e) في آخر كلمة tepe، وحرف (i) التي هي علامة المضاف. ولاجتناب ذلك اقتضى حرف الوقاية (s) للفصل بينهما.

تمرين: قراءة العبارات التالية مع الانتباه إلى أشكال الإضافة وعلاماتها المختلفة

فيها:

okulun bahçesi حديقة المدرسة	bahçenin kapısı باب الحديقة
komşuların çocukları أولاد الجيران	cuma günü يوم الجمعة
denizin dalgaları أمواج البحر	altın yüzük خاتم ذهب
demir kılıç سيف حديد	taş köprü جسر حجر
ana sütü حليب الأم	Altın kalem قلم ذهب
pirinç unu دقيق الأرز	vatan sevgisi حب الوطن
oda dersi غرفة الدرس	tahta kapı باب خشب

تمرين: تأليف تراكيب إضافية على الشكل الثاني من الكلمات الآتية:

deniz , su ماء البحر	yazı , kalem قلم الكتابة
Marmara, deniz بحر مرمرة	akşam , güneş شمس المساء
Uyku , saat ساعة النوم	Bereda, nehir نهر بردى
Bagdad, cadde شارع بغداد	Hamidiye , çarşı سوق الحميدية
Istiklâl, gün يوم الاستقلال	Halep, yol طريق حلب
Merce, meydan ساحة المرجة	cumhuriyet, bayram عيد الجمهورية
Beyrut, liman مرفأ بيروت	nisan, ay شهر نيسان
Hac, yol طريق الحج	

تمرين: تراكيب إضافية على الشكل الأول من الكلمات الآتية:

Adnan, çanta حقبة عدنان	gül, koku رائحة الورد
Ev, balkon شرفة البيت	radypo, ses صوت الراديو
kapı, zil جرس البيت	millet, şerf شرف الأمة
kuşlar, yuvalar أعشاش الطيور	peygamber, hadisler أحاديث الرسول
kuran, âyetler آيات القرآن	

* * *

الفصل الخامس

الضمائر

تنقسم الضمائر في التركية إلى قسمين:

١- الضمائر المتصلة: وهي التي تتصل بالأسماء، وتفيد التملك، كما في الأمثلة الآتية:

baş رأس	kısmet نصيب، قسمة
başım رأسي	kısmetiniz نصيبيكم

٢- الضمائر المنفصلة: وهي تستعمل في الكلام كالأسماء تماماً، وتقع في الجملة في مواضع الأسماء التي عرفناها، كما في الأمثلة الآتية:

ben geldim

أنا أتيت

Abdullah benden kitap istedi

طلب عبد الله مني كتاباً

Abdullah beni tanıyor

عبد الله يعرفني

وفي الصفحات التالية عرض مفصل لأنواع الضمائر في التركية:

- im	- imiz
- in	- niz
- i	- leri

ولإيضاح معانيها نستعملها مع كلمة kalem في الجدول الآتي:

kalemim	قلمي
kalemin	قلمك، قلمك
kalemi	قلمه، قلمها
kalemimiz	قلمنا
kaleminiz	قلمكم، قلمكن
kalemleri	قلمهم، قلمهن

وتتغير ضمائر التملك حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي بالأشكال الآتية

أيضاً:

- | | | |
|----------|---------|--------|
| - im , | - um , | - üm |
| - in , | - un , | - ün |
| - i , | - u , | - ü |
| - ımız , | - umuz, | - ümüz |
| - iniz , | - unuz, | - ünüz |
| - lari | | |

ولزيادة إيضاحها نستعملها مع الكلمات الثلاث الآتية:

mal مال	kol ذراع	göz عين
malım ,	kolum ,	gözüm
malın ,	kolun ,	gözün
malı ,	kolu ,	gözü
malımız ,	kolumuz ,	gözümüz
malınız ,	kolunuz ,	gözünüz
malları ,	kolları ,	gözleri

وإذا كان آخر الكلمة التي تفصل بهما ضمائر التملك حرفاً صوتياً حذفت الحروف الصوتية من أول هذه الضمائر لتجنب التقاء حرفين صوتيين. إلا في ضمير الغائب المفرد فإنه لا يحذف، لأنه حرف واحد كما عرفنا، بل يتصل بحرف الوقاية (s).
وتصبح هذه الضمائر في هذه الحال كما في الجدول الآتي:

- m	- miz
- n	- niz
- si	- leri

ونستعملها مع كلمة dede مثلاً فنقول:

dedem	جدّي
deden	جدّك، جدّك
dedesi	جدّه، جدّها
dedemiz	جدّنا
dedeniz	جدّكم، جدّكنّ
dedeleri	جدّهم، جدّهنّ

تمرين: استعمال الكلمات التالية مع ضمائر التملك:

köy قرية	masa منضدة
ordu جيش	Askerler جنود
baba أب	kardeş أخ

تمرين: بيان طريقة إلحاق الضمائر والعلامات المختلفة بالاسم في العبارة الآتية:

askerlerimizin kahramenlığı

بطولة جنودنا

هذه العبارة تركيب إضافي كما نرى. والمضاف إليه askerlerimizin مؤلف من عدة

أقسام. فما هي هذه الأقسام، وكيف ارتبط بعضها ببعض؟

١- الكلمة الأصلية هي asker.

٢- نلحق بها علامة الجمع -ler - فتصير: askerler.

٣- ثم نلحق بها ضمير التملك -imiz - فتصير askerlerimiz.

٤- ونلحق بها أخيراً علامة المضاف إليه -in - فتصير:

askerlerimizin

وترتيب الأقسام الملحقة هو كالاتي:

١- الكلمة الأصلية.

٢- علامة الجمع.

٣- ضمير التملك.

٤- علامة المضاف إليه، أو علامة المضاف، أو علامة مفعول من المفاعيل المختلفة

التي عرفناها حسب تركيب الجملة.

تمرين: قراءة الجمل والعبارات التالية مع الانتباه إلى طريقة ارتباط ضمائر التملك

والعلامات الأخرى بالأسماء:

evlerimizden çıktık خرجنا من بيوتنا	Babalarımızı seviyoruz نحب آباءنا
derslerimizi bitirdik أنهينا دروسنا	yerlerimize oturduk جلسنا في أماكننا
yurdumuzun sınırları حدود وطننا	dedelerimizin şerefi شرف أجدادنا

الضمائر المنفصلة

تستعمل هذه الضمائر في التركيبة كالأسماء تماماً، لأنها في الحقيقة قائمة مقامها. وتأتي في الكلام في الحالات التي تأتي فيها الأسماء من الجملة، وهي حال الفاعل والمفعول به والمفعول له (المجرور بـ: إلى) والمفعول فيه (المجرور بـ: في) والمفعول منه (المجرور بـ: من) والمضاف إليه. ولا تقع في موضع المضاف في الجملة أبداً. ونعرض هذه الضمائر بتفصيل في أشكالها المختلفة في الجداول التالية مع بعض الأمثلة:

١ - في حالة الفاعل:

Ben	أنا	Biz	نحن
Sen	أنت، أنتِ	Siz	أنتم، أنتن
O	هو، هي	Onlar	هم، هن

O, bugün okula geldi
(هو) جاء اليوم إلى المدرسة
biz , dün sinamaya gittik
(نحن) ذهبنا البارحة إلى السينما

٢ - في حالة المفعول به:

beni	ي	bizi	نا
seni	ك، كِ	sizi	كم، كن
one	ها، ها	onları	هم، هن

Ben, seni dün fakültede gördüm

رأيتك البارحة في الكلية

Biz onu çarşıya gönderdik

أرسلناه إلى السوق

٣- في حالة المفعول له (المجرور ب: إلى):

bana	- لي، لي، إليّ
sana	- لك، لك، إليك، إليك
ona	- له، ها، لها، إليه، إليها
bize	- لنا، إلينا
size	- لكم، إليكم، كن، لكن، إليكن
onlara	- لهم، هن، لهم، لهن، إليهم، إليهن

Dün onlara bir ders verdim

أعطيتهم البارحة درساً

Dün size bir mektup yazdım

كتبت إليكم البارحة رسالة

٤- في حالة المفعول فيه (المجرور ب: في):

bende	- فيّ، عندي
sende	- فيك، فيك، عندك، عندك
onda	- فيه، فيها، عنده، عندها
bizde	- فينا، عندنا
sizde	- فيكم، فيكن، عندكم، عندكن
onlarda	- فيهم، فيهن، عندهم، عندهن

Arkadaşlar dün sizde toplandılar

اجتمع الزملاء البارحة عندكم

onlar bugün bizde kalıyorlar

هم يبقون اليوم عندنا

٥- في حالة المفعول منه (المجرور ب: من):

benden	مني	bizden	منا
senden	منك، منك	sizden	منكم، منكن
ondan	منه، منها	onlardan	منهم، منهن

ben, ondan dört kitap aldım

أخذت منه أربعة كتب

Obenden on lira istedi

طلب مني عشر ليرات

٦- في حالة المضاف إليه:

benim	bizim
senin	sizin
onun	onların

ملاحظة: في حالة الإضافة تتصل ضمائر التملك دائماً بالأسماء التي تضاف

إلى الضمائر المنفصلة، كما في الجدول الآتي:

benim işim	عملي
senin işim	عملك، عمالك
onun işi	عمله، عملها
bizim işimiz	عملنا
sizing işiniz	عملكم، عملكن
onların işleri	عملهم، عملهن
Onların işleri bugün bitiyor	ينتهي عملهم اليوم

* * *

الفصل السادس

أسماء الإشارة والاستفهام

أسماء الإشارة في التركية ثلاثة، وهي:

١. Bu هذا، هذه، هؤلاء

ويستعمل هذا الاسم للإشارة إلى الشيء القريب، مثل:

bu tarla هذا الحقل	bu mesele هذه المسألة	bu oyun هذه اللعبة
-----------------------	--------------------------	-----------------------

٢. Şu ذاك، تيك، هؤلاء

ويستعمل هذا الاسم للإشارة إلى الشيء البعيد، مثل:

şu tarla ذاك الحقل	şu mesele تيك المسألة	şu oyun تيك اللعبة
-----------------------	--------------------------	-----------------------

٣. O ذلك، تلك، أولئك

ويستعمل هذا الاسم للإشارة إلى الشيء البعيد جداً أو الشيء غير المرئي، مثل:

O tarla ذلك الحقل	O mesele تلك المسألة	O oyun تلك اللعبة
----------------------	-------------------------	----------------------

وتستعمل هذه الأسماء الثلاثة للإشارة إلى الفرد والجمع والذكر والمؤنث معاً.

فيقال:

bu adam هذا الرجل	bu adamlar هؤلاء الرجال
bu kadın هذه المرأة	bu kadınlar هؤلاء النسوة

ولا تجمع أسماء الإشارة في التركية مع الأسماء المشار إليها، كما رأينا في الأمثلة

السابقة.

وتجمع في حال حذف الأسماء المشار إليها حين يدل عليها سياق الكلام، كما في

الجملة الآتية:

Ben bu kitapları okudum, onları okumadım

أنا قرأت هذه الكتب، ولم أقرأ تلك

ويكون جمع أسماء الإشارة بالأشكال الآتية:

١. bunlar هؤلاء، هذه (لجمع غير العاقل)

٢. şunlar أولئك، تيك (لجمع غير العاقل)

٣. onlar أولئك، تلك (لجمع غير العاقل)

* * *

وتصاغ من أسماء الإشارة الثلاثة الأسماء الثلاثة الآتية:

١. Böyle هكذا، مثل هذا

٢. şöyle كذلك، مثل ذلك

٣. öyle كذلك، مثل ذلك

وتستعمل هذه الأسماء مع الأفعال والأسماء، كما في الجملتين التاليتين:

Allah beni böyle yarattı

هكذا خلقني الله

öyle bir günde Ankara'ya geldim

جئت إلى أنقرة في مثل ذلك اليوم

* * *

وتصاغ أيضاً من أسماء الإشارة الثلاثة أسماء الإشارة إلى المكان الآتية:

1. bura هنا	2. şura هناك	3. ora هناك، هناك
----------------	-----------------	----------------------

وتستعمل هذه الأسماء الثلاثة في الجملة مثل سائر الأسماء، وتجيء في حالات

الاسم المختلفة، كما في المثالين الآتيين:

Tiren, her sabah buradan geçer

يمر القطار كل صباح من هنا

Halep'ten bana bir mektup geldi, yarın oraya gideceğim

جاءتني رسالة من حلب، سأذهب غداً إلى هناك

* * *

أسماء الاستفهام

أسماء الاستفهام في التركية، هي:

1. ne? ما، ماذا؟

ne söylüyorsun? ماذا تقول؟

ne gördünüz? ماذا رأيتم؟

O elindeki şey nedir? ما هذا الشيء الذي بيدك؟

ويركب هذا الاسم مع كلمة için (لِ، لأجل)، فيصير:

2. niçin? لِمَ، لماذا؟

niçin soruyorsun? لماذا تسأل؟

niçin konuşmuyorsun? لماذا لا تتكلم؟

ويركب أيضاً مع كلمة zaman (زمان)، أو مع كلمة vakit (وقت)، فيصير:

3. ne zaman? متى؟

ne vakit? متى؟

be meseleyi ne zaman bitirdin? متى أنهيت هذه المسألة؟

konuşmaya ne zaman

başlıyacaksın? متى ستبدأ الكلام؟

ويركب أيضاً مع كلمة kadar (قَدْر)، فيصير:

4. ne kadar? كم؟

size ne kadar kitap verdim? كم كتاباً أعطيتكم؟

bu sene fakültenize ne kadar talebe geldi? كم طالباً أتى إلى كليتكم في هذه السنة؟

5. kaç? كم؟

bayrama kaç gün kaldı? كم يوماً بقي للعيد؟

evinde kaç kuruş var? كم قرشاً في بيتك؟

بكم ليرة اشتريت هذه الحقيبة، هل تعرف؟

bu çantayı kaç liraya aldım,
biliyormusun?

6. kim? مَنْ؟

kim bilir? مَنْ يعرف؟

kim geldi? مَنْ جاء؟

7. nasıl? كيف؟

buraya nasıl geldiniz? كيف أنتم إلى هنا؟

nasılsınız? كيف أنتم، أو كيف حالكم؟

8. hangi? أي؟

hangi kitabı istiyorsunuz? أي كتاب تريدون؟

hanginiz bu konuyu bilmiyor? أيكم لا يعرف هذا الموضوع؟

9. nere? أين؟

nereye gidiyorsunuz? إلى أين تذهبون؟

bu parayı nerede buldunuz? أين وجدتم هذا المال؟

10. nice كم (الخبرية)

o olaydan sonra nice yıllar geçmiş! كم سنةٍ قد مرت بعد تلك الحادثة!

11. hani ! أين!

ولا يستفهم بهذا الاسم عن المكان على الحقيقة بل على المجاز، مثل قولنا:

!hani bana verdiğin söz

أين الكلمة التي أعطيتها! (أين الوعد الذي وعدتني به!)

* * *

الفصل السابع

العدد

الأعداد المفردة:

bir واحد	iki اثنان	çü ثلاثة	dört أربعة	beş خمسة
altı ستة	yedi سبعة	sekiz ثمانية	dokuz تسعة	on عشرة

ثم تتركب الأعداد بعد ذلك من العدد on والأعداد المفردة الأخرى، بدون رابط بينها، مع تقديم العدد الأكبر on كما يأتي:

on bir أحد عشر	on iki اثنان عشر	on üç ثلاثة عشر
on dört أربعة عشر	on beş خمسة عشر	on altı ستة عشر
on yedi سبعة عشر	on sekiz ثمانية عشر	on dokuz تسعة عشر

أعداد العقود بعد العشرة:

yirmi عشرون	otuz ثلاثون	kırk أربعون	Elli خمسون
altmış ستون	yetmiş سبعون	seksen ثمانون	doksan تسعون

وتركب الأعداد بين العقود بالطريقة التي عرفناها، أي بدون رابط بينها، ومع تقديم العدد الأكبر دائماً، كما يأتي:

yirmi bir واحد وعشرون	yirmi iki اثنان وعشرون
otuz üç ثلاثة وثلاثون	kırk dört أربعة وأربعون

elli beş خمسة وخمسون	altmış altı ستة وستون
yetmiş yedi سبعة وسبعون	seksen sekiz ثمانية وثمانون
yüz beş مائة وخمسة	doksan dokuz تسعة وتسعون

الأعداد الكبيرة:

yüz مائة	bin ألف
bir milyon ألف ألف أو مليون	bir milyar ألف ألف ألف أو مليار

وتركب الأعداد الكبيرة مع الأعداد المفردة كالاتي:

iki yüz مائتان	yüzçü ثلاثمائة	dört yüz أربعمائة
beş yüz خمسمائة	altı bin ستة آلاف	yedi bin سبعة آلاف
on milyar عشرة مليارات	sekiz milyon ثمانية ملايين	dokuz milyon تسعة ملايين

وتركب الأعداد بين الأعداد الكبيرة بالطريقة التي عرفناها، أي بدون رابط بينها،

ومع تقديم العدد الأكبر دائماً، كالاتي:

yüz bir مائة وواحد	yüz on iki مائة واثنا عشر
yüz yirmi üç مائة وثلاثة وعشرون	bin yüz otuz dört ألف ومائة وأربعة وثلاثون
dört bin beş yüzon أربعة آلاف وخمسة مئة وعشرة	bin yüz altmış dokuz ألف وتسعمائة وتسعة وستون

وتتصل بالأعداد العلامات المختلفة التي تلحق بالأسماء في الكلام، كما في

الجملة الآتية:

Fatih Sultan mehmet, İstanbul'u bin dört yüz elli üçte fethetti.
فتح السلطان محمد الفاتح إستانبول في (سنة) ألف وأربعمائة وثلاث وخمسين.

تأتي الأسماء المعدودة بعد العدد في التركية دائماً، ولا تجمع البتة، لأن العدد بنفسه يدل على الجمع. فيقال مثلاً:

yedi gün سبعة أيام	on iki ay اثنا عشر شهراً
bin bir gece ألف ليلة وليلة	yüz altmış beş gün bin ألف مائة وخمسة وستون يوماً
Milattan bin beş yüz sene önce ألف وخمسمائة سنة قبل الميلاد	
milattan yedi yüz elle beş sene sonra سبعمائة وخمس وخمسون سنة بعد الميلاد	

الصفة العددية

تصاغ الصفة العددية في التركية بإضافة اللاحقة inci - إلى آخر العدد. فيقال:

bir واحد	iki اثنان	üç ثلاثة
birinci الأول	ikinci الثاني	üçüncü الثالث
Dört أربعة	beş خمسة	altı ستة
dördüncü الرابع	beşinci الخامس	altıncı السادس
yedi سبعة	sekiz ثمانية	dokuz تسعة
yedinci السابع	sekizinci الثامن	dokuzuncu التاسع
on عشرة	on bir أحد عشر	yirmi عشرون

onuncu العاشر	onbirinci الحادي عشر	yirminci العشرون
yüz üçüncü الثالث بعد المائة	yirmi iki اثنان وعشرون	üç üy مائة وثلاثة
yetmiş beş الخامس والسبعون	yüz dört الرابع بعد المئة	yirmi ikinci الثاني والعشرون

ونلاحظ أن اللاحقة inci - تتغير حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- üçüncü , - uncu , - inci

كما رأينا في الصفات الآتية مثلاً:

altıncı السادس	onuncu العاشر	üçüncü الثالث
-------------------	------------------	------------------

مفردات

ilk أول	yarı نصف	harp حرب
son نهاية	sona ermek الانتهاء	asır عصر
iki cihan العالمية الثانية	cihan دنيا	cihan harbi حرب عالمية

جمل

yirminci asrın ilk yarısında iki cihan harbi oldu. Birinci cihan harbi, bin dokuz yüz ondört yılında başladı. İkinci cihan harbi , bin dokuz yüz kırk heş yılında sona erdi .

وقعت حربان عالميتان في النصف الأول من القرن العشرين. بدأت الحرب العالمية الأولى في سنة ألف وتسعمائة وأربع عشرة. وانتهت الحرب العالمية الثانية في سنة ألف وتسعمائة وخمس وأربعين.

Bugün sonuncu dersi okuduk

قرأنا اليوم الدرس الأخير

الفصل الثامن

تصريف الأفعال

يصرف الفعل في التركية من المصدر. والمصدر هو الأصل والأساس للأفعال جميعاً. فينبغي لنا لذلك أن نعرف كيف يكون المصدر في التركية:

almak	الأخذ
gelmek	المجيء
görmek	الرؤية
bakmak	النظر

هذه الكلمات الأربع مصادر مختلفة. ونرى أنها تنتهي جميعاً بالمقطع -mek - أو -mak - حسب قاعدة التجانس الصوتي. والسبب في ذلك أن هذا المقطع هو علامة المصدر في التركية. والأجزاء الباقية من الكلمات هي الجذور، أو المواد الأصلية لها، وهي بالترتيب:

gel - al - bak - gör

وعلى هذا يتألف المصدر من قسمين اثنين، هما:

١- الجذر أو المادة الأصلية للكلمة.

٢- علامة المصدر -mek -.

وعند تصريف الأفعال تحذف علامة المصدر، وتبقى المادة الأصلية فحسب. فإذا

أردنا تصريف فعل من الأفعال اتبعنا المراحل الآتية:

١- نأخذ المصدر gelmek مثلاً.

٢- نحذف منه علامة المصدر -mek -، فتبقى المادة الأصلية gal.

٣- نلحق بالمادة الأصلية gel لواحق التصريف^(١)، فنقول مثلاً:

(١) لاحقة التصريف في الأفعال تكون مؤلفة من علامتين، الأولى تدل على الزمن، والثانية تدل على الشخصين. فلاحقة التصريف في فعل geldim مثلاً هي -dim - وهي مؤلفة من العلامة di التي تدل على الزمن الماضي، ومن العلامة (m) التي تدل على الشخص المتكلم المفرد. ولاحقة التصريف في الفعل geliyorum هي -iyorun - وهي مؤلفة من العلامة -iyor - التي تدل على الزمن الحاضر، ومن العلامة -um - التي تدل على الشخص المتكلم المفرد. وعلامة الشخص لا توجد في أفعال الغائب المفرد.

أتيت geldim

وفي الجداول التالية عرض لتصريف الأفعال في الأزمنة المختلفة الأساسية في التركيبية.

١ - الزمن الماضي

geldim	جئت	geldik	جئنا
geldin	جئت، جئتِ	geldiniz	أنتم، جيئتن
geldi	جاء، جاءت	geldiler	جاءوا، جيئن

ولوحق التصريف في هذا الزمن كما نرى، هي:

- dim
- din
- di
- dik
- diniz
- diler

وتتغير هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- dim ,
- du ,
- di ,
- dik ,
- dınız ,
- dılar ,
- dum ,
- dun ,
- du ,
- duk ,
- dunuz ,
- dular ,
- düm
- dün
- dü
- dük
- dünüz
- dular

وهذا تصريف للمصادر الثلاثة:

Almak , okumak , gürmek

ترد فيها هذه اللواحق بأشكالها المختلفة:

- aldım أخذتُ
- aldın أخذتِ، أخذتِ
- aldı أخذَ، أخذتُ

aldık	أخذنا
aldınız	أخذتم، أخذتن
aldılar	أخذوا، أخذن

* * *

okudum	قرأت
oludun	قرأت، قرأت
okudu	قرأ، قرأت
okuduk	قرأنا
okudunuz	قرأتم، قرأتن
okudular	قرأوا، قرآن

* * *

gördüm	رأيت
gördün	رأيت، رأيت
gördü	رأى، رأت
gördük	رأينا
gördünüz	رأيتم، رأيتن
gördüler	رأوا، رأين

٢ - الزمن الحاضر

geliyorm	أجيء	geliyoruz	نجيء
geliyorsunuz	تجيئون، تجئن	geliyorsun	تجيء، تجيئين
geliyorlar	يجيئون، يجئن	geliyor	يجيء، تجيء

ولواحق التصريف في هذا الزمن كما نرى، هي:

- | | |
|-----------|-------------|
| - iyorum | - iyoruz |
| - iyorsun | - iyorsunuz |
| - iyor | - iyorlar |

وينتغير حرف (i) في أول هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، فيصير
 ü , u , I . وسنرى ذلك واضحاً ظاهراً في تصريف المصادر الآتية:

görmek okumak almak

في الزمن الحاضر في الآتي:

alıyorum	أخذ	alıyoruz	نأخذ
alıyorsun	تأخذ، تأخذين	alıyorsunuz	تأخذون، تأخذن
alıyor	يأخذ، تأخذ	alıyorlar	يأخذون، يأخذن

* * *

görüyorum	أرى	görüyoruz	نرى
görüyorsun	ترى، ترىين	görüyorsunuz	ترون، ترىين
görüyor	يرى، ترى	görüyorlar	يرون، يرىين

* * *

okuyorum	أقرأ	okuyoruz	تقرأ
okuyorsun	تقرأ، تقرئين	okuyorsunuz	تقروون، تقرآن
okuyor	يقراء، تقرأ	okuyorlar	يقروون، يقرآن

ملاحظة: إذا كان آخر المادة الأصلية في المصدر حرفاً صوتياً، كما في
 okumak مثلاً، حذف هذا الحرف في تصريف الزمن الحاضر لاتقائه بالحروف الصوتية
 في أوائل لواحق التصريف، كما يظهر في تصريف okumak في الجدول السابق.

تمرين: تصريف المصادر الآتية:

sormak	yürümek	bilmek
السؤال	السير	المعرفة

في الزمن الماضي، ثم في الزمن الحاضر.

٣- الزمن المستقبل

geleceğim	سأجيء
geleceksin	ستجيء، ستجيئين
elecek	سيجيء، ستجيء
geleceğiz	سنجيء
geleceksiniz	ستجيئون، ستجيئن
gelecekler	سيجيئون، سيجيئن

ولواحق التصريف في هذا الزمن، هي:

- eceğim	- eceğiz
- eceksin	- eceksiniz
- ecek	- ecekler

وتتغير هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي بالأشكال الآتية أيضاً:

- acagım	- acagız
- acaksın	- acaksınız
- acak	- acaklar

ونرى ذلك في تصريف المصدر almak في الزمن المستقبل في الجدول الآتي:

alacağım	سأخذ
alacaksın	ستأخذ، ستأخذين
alacak	سيأخذ، ستأخذ
alacağız	سنأخذ
alacaksınız	ستأخذون، ستأخذن
alacaklar	سيأخذون، سيأخذن

ملاحظة: إذا كان آخر المادة الأصلية في المصدر حرفاً صوتياً كما في yürümek و okumak اتصل به حرف الوقاية (y) في تصريف المستقبل للفصل بينه

وبين الحروف الصوتية في أوائل لواحق التصريف. ونرى ذلك في تصريف yürümeک في الجدول الآتي:

yürüycvgim	سأسير
yürüyeceksin	ستسير، ستسيرين
yürüyecek	ستسيرون، ستسير
yürüyeceğiz	سنسير
yürüyeceksiniz	ستسيرون، ستسرن
yürüyecekler	سيسيرون، سيسرن

تمرين: تصريف المصادر التالية في المستقبل:

girmek	oturmak	çıkmaک
الدخول	الجلوس	الخروج

٤- الزمن الحاضر الاستمراري

يشمل هذا الفعل الماضي والحاضر والمستقبل، ويدل على استمرار وقوع الفعل دائماً، أو تكرار وقوعه في أوقات معينة، مثل قولنا:

Bahk suda yaşar

يعيش السمك في الماء

وفي الجدول التالي تصريف هذا الفعل:

gelirim	أجيء
gelirsin	تجيء، تجيئين
gelir	يجيء، تجيء
geliriz	نحيء
gelirsiniz	تجيئون، تجيئن
gelirler	يجيئون، يجيئن

ولواحق التصريف في هذا الفعل، هي:

- | | |
|---------|-----------|
| - irim | - iriz |
| - irsin | - irsiniz |
| - ir | - irler |

وتتغير هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية

أيضاً:

- | | | | | |
|-------------|-------------|-------------|-----------|---------|
| - ırım , | - erim , | - arım , | - urum , | - ürüm |
| - irsin , | - ersin , | - arsin , | - ursun , | - ürsün |
| - ir , | - er , | - ar , | - ur , | - ür |
| - ırız , | - eriz , | - arız , | - uruz , | - ürüz |
| - ırsınız , | - ersiniz , | - ursunuz , | - ürsünüz | |

ويمكن استعمال هذه الأشكال جميعاً في تصريف المصادر الآتية بالترتيب:

almak , gitmek , bakmak , durmak , görmek

ملاحظة: إذا كان آخر المادة الأصلية في المصدر حرفاً صوتياً كما في

yaşamak مثلاً حذف هذا الحرف في تصريف الحاضر الاستمراري لالتقائه بالحروف

الصوتية في أوائل لواحق التصريف، كما يظهر في تصريف yaşamak في الجدول

الآتي:

yaşarım	أعيش، أحيا
yaşarsın	تعيش، تحيا، تعيشين، تحيين
yaşar	يعيش، يحيا، تعيش، تحيا
yaşarız	نعيش، نحيا
yaşarsınız	تعيشون، تحيون، تعشن، تحيين
yaşarlar	يعيشون، يحيون، يعشن، يحيين

٥ - فعل الأمر

يصرف فعل الأمر في التركية للمخاطب وللغائب فحسب، كما في الجدول الآتي:

gel	تعال، تعالي
gelsin	ليأت، لتأت
gelin أو geliniz	تعالوا، تعالين
gelsinler	ليأتوا، ليأتين

ولواحق التصريف في فعل الأمر هي كما نرى:

---- - in , - iniz
- sin - sinler

وتتغير هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية

أيضاً:

- sin , - sun , - sün
- in , - iniz , - un , - unuz , - ün , - ünüz
- sinlar , - sunlar , - sünler

ويمكن استعمال هذه الأشكال جميعاً في تصريف المصادر الآتية بالترتيب:

almak , durmak , gürmek

ملاحظة: إذا كان آخر المادة الأصلية في المصدر حرفاً صوتياً كما ف

(الطلب) اتصل به حرف الوقاية (y) في تصريف فعل الأمر للفصل بينه وبين الحروف

الصوتية في أوائل لواحق التصريف، كما في تصريف istemek في الجدول الآتي:

iste	اطلب، اطلبني
istesin	ليطلب، لتطلب
isteyin , isteyiniz	اطلبوا، اطلبين
istesinler	ليطلبوا، ليطلبن

تمرین: تصريف المصادر التالية في الزمن الحاضر الاستمراري:

gülmek الضحك	oynamak اللعب	büyümek الكبر في السن
-----------------	------------------	--------------------------

تصريف فعل الأمر من المصادر التالية:

çalışmak الاجتهاد، العمل	susmak السكوت	vurmak الضرب
-----------------------------	------------------	-----------------

مفردات

dinlenmek الاستراحة	yarın غداً	ışık ضوء، نور
gölge ظل	nerede أين؟	yan جانب
	beklemek الانتظار	uzak بعيد

تمرین: ترجمة الجمل الآتية إلى العربية:

Mehmet Ali beni gördü, yanıma geldi ve bana sordu:

- babam nerede ?

O , bana bakıyor, cevabımı bekliyor.

Ben sustum. Sonra ona cevap verdim:

- babam yarın gelecek.

Elma ağacının gölgesinde bir saat dinlendik, sonra yolda yürüdük.

Uzaktan köyün ışıklarını gördüler.

Zil çaldı, ders bitti, çocuklar bahçeye çıktılar.

Biraz beni dinleyiniz.

Yarın bize geleceksiniz.

Nedim'in hastalığına çok üzüldüm.

Kızılırmak Karadenize dökülür.

Berede nehri , Şam şehrinin bahçelerini sular.

Sel gider , kum kalır.

٦- الفعل الماضي غير الشهودي

köprü الجسر	yıkmaq الهدم
sel köprüyü yıkmış هدم السيل الجسر	sel السيل

في هذه الجملة كلمة yıkmış فعل ماضي يدل على وقوع فعل لم نشهده بأنفسنا؛ وإنما علمنا بوقوعه أو سمعنا به من غير أن نشهده.
وهذا هو الفرق بين الجملتين الآتيتين:

Ahmet geldi جاء أحمد	Ahmet gelmiş جاء أحمد
-------------------------	--------------------------

فالفعل geldi يدل على شهودنا مجيء أحمد بأنفسنا. أما الفعل gelmiş فهو يدل على سماعنا بمجيء أحمد أو معرفتنا به من دون شهوده بأنفسنا.
يستعمل هذا الضرب من الفعل الماضي في الحكايات وما شابهها من الروايات التاريخية في الغالب.

ويكون تصريفه كما في الجدول الآتي:

تصريف istemek في الجدول الآتي:

gelmişim	أُتيتُ
gelmişsin	أُتيتَ، أُتيتِ
gelmiş	أُتِيَ، أُتيتِ
gelmişiz	أُتينا
gelmişsiniz	أُتيتُم، أُتيتُن
gelmişler	أُتوا، أُتِينَ

ولواحق التصريف في هذا الفعل هي كما نرى:

- mişim	- mişiz
- mişsin	- mişsiniz
- miş	- mişler

وتتميز هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- mışım ,	- muşum ,	- müşüm
- mışsın ,	- muşsun ,	- müşsün
- mış ,	- muş ,	- müş
- mışız ,	- muşuz ,	- müşüz
- mışsınız ,	- muşsunuz ,	- müşsünüz
- mışlar ,	- muşlar ,	- müşler

ونستعمل هذه الأشكال في تصريف المصادر الآتية بالترتيب:

almak , okumak , görmek

almışım	أخذتُ
almışsın	أخذتِ، أخذتَ
almış	أخذ، أخذت
almışız	أخذنا
almışsınız	أخذتم، أخذتن
almışlar	أخذوا، أخذن

* * *

okumuşum	قرأتُ
okumuşsun	قرأتِ، قرأتَ
okumuş	قرأ، قرأت
okumuşuz	قرأنا
okumuşsunuz	قرأتم، قرأتن
okumuşlar	قرأوا، قرأن

* * *

görmüşüm	رأيتُ
görmüşün	رأيتَ، رأيتِ
görmüş	رأى، رأَتْ
görmüşüz	رأينا
görmüşünüz	رأيتُمْ، رأيتُنَّ
görmüşler	رأوا، رأينَ

نفي الأفعال

يكون نفي الأفعال في التركيبة باستعمال علامة النفي me -، أو me - حسب قاعدة التجانس الصوتي، كما في الجملتين الآتيتين:

osman bugün okula gelmedi

لم يأت أورشان إلى المدرسة هذا اليوم

Ben bu kitabı okumadım

أنا لم أقرأ هذا الكتاب

ونلاحظ أن علامة النفي قد وقعت بين المادة الأصلية للفعل وبين لواحق التصريف. وهذه قاعدة عامة مطردة لا تختلف أبداً.

وتحدث بعض التغييرات في تصريف الأفعال المنفية بسبب قاعدة التجانس الصوتي والتقاء الحروف الصوتية. ولبين ذلك كله نورد في الجداول التالية تصاريف بعض الأفعال في الأزمنة المختلفة التي عرفناها.

١ - الزمن الماضي:

gelmedim	لم أنتِ
gelmedin	لم تأتِ، لم تأتي
gelmedi	لم يأتِ، لم تأتِ
gelmedik	لم تأتِ

gelmediniz

لم تأتوا، لم تأتئين

gelmediler

لم يأتوا، لم يأتئين

* * *

okumadım

لم أقرأ

okumadın

لم تقرأ، لم تقرئي

okumadı

لم يقرأ، لم تقرأ

okumadık

لم نقرأ

okumadınız

لم تقرؤا، لم تقرأن

okumadılar

لم يقرؤوا، لم يقرأن

٢- الزمن الحاضر:

gelmiyorum

لا آتي

gelmiyorsun

لا تأتي، لا تأتئين

gelmiyor

لا يأتي، لا تأتي

gelmiyoruz

لا نأتي

gelmiyorsunuz

لا تأتون، لا تأتئين

gelmiyorlar

لا يأتون، لا يأتئين

* * *

almıyorum

لا آخذ

almıyorsun

لا تأخذ، لا تأخذين

almıyor

لا يأخذ، لا تأخذ

almıyoruz

لا نأخذ

almıyorsunuz

لا تأخذون، لا تأخذن

almıyorlar

لا يأخذون، لا يأخذن

* * *

okumuyorum	لا أقرأ
okumuyorsun	لا تقرأ، لا تقرئين
okumuyor	لا يقرأ، لا تقرأ
okumuyoruz	لا نقرأ
okumuyorsunuz	لا تقرؤون، لا تقرآن
okumuyorlar	لا يقرؤون، لا يقرآن

* * *

görmüyorum	لا أرى
görmüyorsun	لا ترى، لا ترين
görmüyor	لا يرى، لا ترى
görmüyoruz	لا نرى
görmüyorsunuz	لا ترون، لا ترين
görmüyorlar	لا يرون، لا يرين

ونلاحظ هنا في هذه التصاريف أن الحرفين e , - a - قد سقطا من آخر علامة النفي بسبب التقائهما بالحروف الصوتية في أول لواحق التصريف.

٣ - الزمن المستقبل:

gelmiyeceğim	لن آتي
gelmiyeceksin	لن تأتي، لن تأتي
gelmiyecek	لن يأتي، لن تأتي
gelmiyeceğiz	لن نأتي
gelmiyeceksiniz	لن تأتوا، لن تأتين
gelmiyecekler	لن يأتوا، لن يأتين

* * *

okumıyacađım	لن أقرأ
okumıyacaksın	لن تقرأ، لن تقرئ
okumıyacak	لن يقرأ، لن تقرأ
okumıyacađız	لن نقرأ
okumıyacaksınız	لن تقرؤوا، لن تقرأن
okumıyacaklar	لن يقرؤوا، لن يقرأن

ونلاحظ هنا في هذه التصاريف أن حرف الوقاية (y) قد فصل بين علامة النفي وبين لواحق التصريف لئلا يلتقي حرفان صوتيان في آخر علامة النفي وأول لواحق التصريف.

كما نلاحظ أن الحرفين - e , - a - في آخر علامة النفي قد تغيراً، وصارا - i , - ı - . وذلك لمجانسة حرف الوقاية (y).

٤ - الزمن الحاضر الاستمراري:

gelmem	لا آتي
gelmezsin	لا تأتي، لا تأتين
gelmez	لا يأتي، لا تأتي
gelmeyiz	لا نأتي
gelmezsiniz	لا تأتون، لا تأتئين
gelmezler	لا يأتون، لا يأتين

نلاحظ أنه قد طرأ تغيير كبير على لواحق التصريف في الزمن الحاضر الاستمراري في شكله المنفي. ولواحق التصريف هنا هي كما نرى:

- m	- yiz
- zsin	- zsiniz
- z	- zler

وتتغير بعض هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- | | |
|--------|----------|
| - m | - yız |
| - zsin | - zsiniz |
| - z | - zler |

كما نرى في تصريف المصدر okumak في الجدول الآتي:

okumam	لا أقرأ
okumazsın	لا نقرأ، لا تقرئين
okumaz	لا يقرأ، لا تقرأ
okumayız	لا نقرأ
okumayzsınız	لا تقرؤون، لا تقرآن
okumazlar	لا يقرؤون، لا يقرآن

٥ - فعل الأمر:

gelme	لا تأتي، لا تأت
gelmesin	لا يأت، لا تأت
gelmeyiniz	لا تأتوا، لا تأتين
gelmesinler	لا يأتوا، لا يأتين

* * *

oknma	لا تقرأ، لا تقرئي
okumasın	لا يقرأ، لا تقرأ
okumayınız	لا تقرؤوا، لا تقرآن
okumasınlar	لا يقرؤوا، لا يقرآن

* * *

ونلاحظ أن حرف الوقاية (y) قد فصل بين الحروف الصوتية في آخر علامة النفي وأول لاحقة التصريف في قولنا:

gelmeyiniz

okumayınız

٦- الفعل الماضي غير الشهودي:

gelmemişim

لم آت

gelmemişsin

لم تأت، لم تأتي

gelmemiş

لم يأت، لم تأت

gelmemişiz

لم تأت

gelmemişsiniz

لم تأتوا، لم تأتین

gelmemişlar

لم يأتوا، لم يأتین

* * *

okunmamışım

لم أقرأ

okunmamışın

لم تقرأ، لم تقرئي

okunmamış

لم يقرأ، لم تقرأ

okunmamışız

لم نقرأ

okunmamışınız

لم تقرؤوا، لم تقرأن

okunmamışlar

لم يقرؤوا، لم يقرأن

* * *



الفصل التاسع

الاستفهام في الأفعال

يكون الاستفهام في الأفعال باستعمال علامة الاستفهام ? mi - . وتتغير هذه العلامة حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال التالية أيضاً:
- mü ? , - mu ? , - mi ?

كما في الجمل الآتية:

Ahmet okula geldi mi ?

هل جاء أحمد إلى المدرسة؟

Ahmet kitabını okudunuz mu ?

هل قرأتم كتاب التاريخ؟

Kırmızı kalemimi gördünüz mü ?

هل رأيتم قلمي الأحمر؟

ونلاحظ أن علامة الاستفهام قد جاءت بعد الفعل مباشرة في الجمل المذكورة آنفاً، ولكن هذا ليس بقاعدة عامة، إذ يتغير موقع علامة الاستفهام من زمن إلى زمن. ولبيان ذلك كله نورد في الجداول التالية تصاريف بعض الأفعال في الأزمنة المختلفة التي عرفناها.

١ - الزمن الماضي:

geldim mi ?	هل أتيت؟
geldin mi ?	هل أتيت، هل أتيت؟
geldi mi ?	هل أتى، هل أتت؟
geldik mi ?	هل أتينا؟
geldiniz mi ?	هل أتيتم، هل أتيتن؟
geldiler mi ?	هل أتوا، هل أتين؟

تمرين: تصريف المصادر التالية للزمن الماضي في صيغة الاستفهام:
almak , okumak , görmek

٢ - الزمن الحاضر:

geliyor muyum ?	هل آتي؟
geliyor musum ?	هل تأتي، هل تأتين؟
geliyor mu ?	هل يأتي، هل تأتي؟
geliyor muyuz ?	هل تأتي؟
geliyor musunuz ?	هل تأتون، هل تأتين؟
geliyorlar mı ?	هل يأتون، هل يأتين؟

ونلاحظ هنا أيضاً أن علامة الاستفهام قد وقعت بين علامة الزمن وبين علامة الشخص في لاحقة التصريف، إلا في صيغة الغائب للجمع، فقد وقعت فيه بعد لاحقة التصريف كما نرى.

تمرين: تصريف المصادر التالية للزمن الحاضر في صيغة الاستفهام:
almak , okumak , görmek

٣ - الزمن المستقبل:

gelecek miyim ?	هل آتي؟
gelecek misin ?	هل تأتي، هل تأتين؟
gelecek mi ?	هل يأتي، هل تأتي؟
gelecek miyiz ?	هل نأتي؟
gelecek misiniz ?	هل تأتون، هل تأتين؟
gelecekler mi ?	هل يأتون، هل يأتين؟

ونلاحظ هنا أيضاً أن علامة الاستفهام قد وقعت بين علامة الزمن وبين علامة الشخص في لاحقة التصريف. إلا في صيغة الغائب للجمع، فقد وقعت فيه بعد لاحقة التصريف كما نرى.

٤ - الزمن الحاضر الاستمراري:

gelir miyim ?	هل آتي؟
gelir misin ?	هل تأتي، هل تأتين؟
gelir mi ?	هل يأتي، هل تأتي؟
gelir miyiz ?	هل نأتي؟
gelir misiniz ?	هل تأتون، هل تأتين؟
gelirler mi ?	هل يأتون، هل يأتين؟

وهنا أيضاً وقعت علامة الاستفهام قد وقعت بين علامة الزمن وبين علامة الشخص في لاحقة التصريف، إلا في صيغة الغائب للجمع، فقد وقعت فيه بعد لاحقة التصريف كما نرى.

تمرين: تصريف المصادر التالية للزمن المستقبل ثم للزمن الحاضر الاستمراري في صيغة الاستفهام:

almak , okumak , görmek

٥ - الزمن الماضي غير الشهودي:

gelmiş miyim ?	هل أتيت؟
gelmiş misin ?	هل أتيت، هل أتيت؟
gelmiş mi ?	هل أتى، هل أتت؟
gelmiş miyiz ?	هل أتينا؟
gelmiş misiniz ?	هل أتيتم، هل أتيتن؟
gelmişler mi ?	هل أتوا، هل أتين؟

وهنا أيضاً وقعت علامة الاستفهام بين علامة الزمن وبين علامة الشخص في لاحقة التصريف، إلا في صيغة الغائب للجمع، فقد وقعت فيه بعد لاحقة التصريف كما نرى.

تمرين: تصريف المصادر التالية للزمن الماضي غير الشهودي في صيغة الاستفهام:

almak , okumak , görmek

* * *

كلمة degil النافية

تستعمل علامة الاستفهام مع الأفعال، في شكل آخر، مسبوقة بكلمة degil (ليس) التي تفيد النفي، كما في الجملتين الآتيتين:

Yarin bize geleceksiniz, degil mi ?

ستأتون غداً إلينا، أليس (الأمر) كذلك؟

Sen mektup yazıyorsun, degil mi ?

أنت تكتب رسالة، أليس (الأمر) كذلك؟

ويفيد هذا الاستعمال التحقق والتأكد من حدوث الفعل.

وتستعمل أداة الاستفهام mi - في الجملة للاستفسار عن أي جزء آخر من أجزاء

الجملة غير الفعل أيضاً. ففي هذه الجملة الآتية:

Ahmet tarih kitabını okudu mu ?

هل قرأ أحمد كتاب التاريخ؟

استفسرنا عن وقوع الفعل. أما في هذه الجملة الآتية:

Ahmet tarih kitabını mi okudu ?

أكتب التاريخ قرأ أحمد؟

فقد استفسرنا عن الشيء المقروء، وهو كتاب التاريخ هنا.

وفي هذه الجملة الآتية:

Ahmet mi tarih kitabını okudu ?

أحمد قرأ كتاب التاريخ؟

نستفسر عن الشخص الذي قرأ الكتاب، وهو أحمد هنا.

ونلاحظ أن علامة الاستفهام تقع في هذه الاستعمالات بعد الشيء المستفسر عنه

مباشرة.

النفي مع الاستفهام في الأفعال

قد يجمع النفي والاستفهام في الفعل الواحد. وفي مثل هذه الحالة تُلحَق علامة النفي وعلامة الاستفهام في موضعهما من الفعل بالطريقة التي عرفناها سابقاً في درسي النفي والاستفهام، كما في الجمل الآتية:

Babam işinden dönmedi mi ?

ألم يرجع أبي من عمله؟

Bu cümle nin mânasını anlamıyor musun ?

ألا تفهم معنى هذه الجملة؟

Tarih derisini bugün okumayacak mıyız ?

ألن نقرأ درس التاريخ اليوم؟

مفردات

ayak قدم	lütfen لطفاً	basmak الوطء
cografya جغرافية	zürö عذر	terzi خياط
zür dilemekö الاعتذار	elbise ثوب	oyun لُب
bitirmek الإنهاء	vermek الإعطاء	fakülte كلية

تمرين: ترجمة الجمل الآتية إلى العربية:

Ayağına bastım, özür dilerim, görmedim.

Yarın Kemal'i bekleme, gelmiyecek.

Orhan oyuna gitmiyor, çalışacak.

Lütfen cografya kitabını bana verirmisin ?

Terzi elbisemi bitirmemiş.

Dün fakülteye gitmedin mi ?

* * *



الفصل العاشر

تصريف فعل الكون

١ - مع الأفعال:

يفيد هذا الفعل الكون أو الوجود في حالة من الأحوال. ومصدره imek كلمة قديمة لا تستعمل اليوم في شكل المصدر؛ وإنما تستعمل تصاريفه فحسب. ولا يصرف هذا الفعل وحده؛ وإنما يصرف متصلاً بالصفات والأسماء لتأليف الجمل الاسمية الوصفية، كما في الجملتين الآتيتين:

Bugün hava güzeldir

الهواء جميل اليوم

Sen küçük bir çocuksun

أنت طفل صغير

في الجملة الأولى كلمة güzel صفة، وكلمة dir - فعل الكون للغائب للفرد في الزمن الحاضر. وفي الجملة الثانية كلمة çocuk اسم، وكلمة sum - فعل الكون للمخاطب الفرد في الزمن الحاضر.

أ - الزمن الحاضر:

temizim	أنا نظيف
temizsin	أنت نظيف، أنت نظيفة
temizdir	هو نظيف، هي نظيفة
temiziz	نحن نظيفون
temizsiniz	أنتم نظيفون، أنتن نظيفات
temizdirler	هم نظيفون، هن نظيفات

وتصاريف الفعل التي تتصل بالصفات والأسماء في هذا الزمن هي كما نرى:

- im	- iz
- sin	- siniz
- dir	- dirler

وتتغير هذه التصريفات حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- im	- um	- üm
- sin	- sun	- sün
- dir	- dur	- dür
- iz	- uz	- üz
- siniz	- sunuz	- sünüz
- dirler	- durlar	- dürler

ويمكننا استعمال هذه الأشكال جميعاً بتصريفها مع الصفات الثلاث الآتية

بالترتيب:

çalışan مجد، مجتهد	yorgun متعب، تعب	üzgün حزين
-----------------------	---------------------	---------------

مفردات

uzün طويل	geniş واسع	sıcak حار، دافئ
nasıl كيف	iyi حسن، حسن الحال	hasta مريض
	zeki ذكي	durum حال، موقف

تمرين: ترجمة الجمل التالية إلى العربية:

- Ben bugün hastayım.
Okulumuzun bahçesi geniştir.
yolumuz çok uzundur.
Sen büyük bir adamsın.
Ahmet çok zeki bir çocuktur.
Hastanın durumu nesıldır ?
- Iyidir.
Bugün have sıcaktır.

ب- الزمن الماضي:

يصرف فعل الكون في الزمن الماضي كما في الجدول الآتي:

temizdim	كنت نظيفاً
temizdin	كنت نظيفاً، كنت نظيفة
temizdi	كان نظيفاً، كانت نظيفة
temizdik	كنا نظيفين
temizdiniz	كنتم نظيفين، كنتم نظيفين
temizdiler	كانوا نظيفين، كن نظيفات

وتصاريف الفعل التي تتصل بالصفات والأسماء في هذا الزمن هي كما نرى:

- dim	- dik
- din	- diniz
- di	- diler

وتتغير هذه التصريفات حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية

أيضاً:

- dım	- dum	- düm
- dın	- dun	- dün
- dı	- du	- dü
- dık	- duk	- dük
- dınız	- dunuz	- dünüz
- dılar	- dular	- düler

ويمكننا استعمال هذه الأشكال جميعاً بتصريفها مع الصفات الثلاث الآتية بالترتيب:

çalış , yorgun , üzgün

تمرين: ترجمة الجمل الآتية إلى العربية:

Ben kardeşimden daha büyüğüm.

Dün çok yorgundum, derslerimi okumadım.

Babam evedir, annem çarşıya gitti, elbise alacak.

Okuldan gelmiyorum, arkadaşımın evinden geliyorum.

Bu köyün sokakları temizdir.

* * *

٢ - نفي فعل الكون:

يكون نفي فعل الكون باستعمال كلمة degil (ليس) قبله مباشرة، كما في الجملة الآتية:

Sen korkak degilsin

أنت لست جباناً

ويتصل فعل الكون في هذه الحالة بكلمة degil بدل اتصاله بالأسماء والصفات، ويتصرف معه في الزمن الحاضر والماضي، كما في الجدولين الآتيين:

hasta degilim	لست مريضاً
hasta degilsin	لست مريضاً، لست مريضة
hasta degildir	ليس مريضاً، ليست مريضة
hasta degiliz	لسنا مرضى
hasta degilsiniz	لستم مرضى، لستن مرضى
hasta degildirler	ليسوا مرضى، لسن مرضى

* * *

korkak degildim	لم أكن جباناً
korkak degildin	لم تكن جباناً
korkak degildi	لم يكن جباناً
korkak degildik	لم نكن جبناء
korkak degildiniz	لم تكونوا جبناء
korkak degildiler	لم يكونوا جبناء

تمرين: تصريف فعل الكون مع الاسم çocuk والصفة yorgun في الحاضر والماضي في صيغة النفي.

٣ - الاستفهام في فعل الكون:

يكون الاستفهام في فعل الكون باستعمال علامة mi - قبل الفعل مباشرة، كما في الجملة الآتية:

? Denize gitmege hazırmısınız

هل أنتم مستعدون للذهاب إلى البحر؟

ويتصل فعل الكون في هذه الحالة بعلامة الاستفهام بدل اتصاله بالأسماء والصفات، ويتصرف معه في الزمن الحاضر والماضي، كما في الجدولين الآتيين:

hazır mıyım ?	هل أنا مستعد؟
hazır mısın ?	هل أنت مستعد؟
hazır mıdın ?	هل هو مستعد؟
hazır mıyız ?	هل نحن مستعدون؟
hazır mısınız ?	هل أنتم مستعدون؟
hazır mıdırlar ?	هل هم مستعدون؟

* * *

hasta mıydım ?	هل كنت مريضاً؟
hasta mıydın ?	هل كنتَ مريضاً؟
hasta mıydı ?	هل كان مريضاً؟
hasta mıydık ?	هل كنا مرضى؟
hasta mıydınız ?	هل كنتم مرضى؟
hasta mıydılar ?	هل كانوا مرضى؟

تمرين: تصريف فعل الكون في الحاضر والماضي مع كلمة zengin (غني) في صيغة الاستفهام.

٤ - النفي مع الاستفهام في فعل الكون:

قد يجمع النفي والاستفهام في فعل الكون. وفي هذه الحالة نبدأ بكلمة degil النافية، فنلحق بها علامة الاستفهام، ثم نأتي بفعل الكون بعدهما، كما في الجملتين الآتيتين:

Ben zengin degilmiyim ?
ألست غنياً؟

Ahmet yorgun degilmidir ?
أليس أحمد متعباً؟

* * *

الأفعال المساعدة

تأتي الأفعال المساعدة في التركيبة مع الأسماء والصفات، وتفيد معها معنى الأفعال، كما في الجملتين الآتيتين:

Ahmet soguktan hasta oldu
أصبح أحمد مريضاً من البرد

Kemal, küçük kardeşine yardım ediyor
يساعد كمال أخاه الصغير

فعبارة hasta oldu في الجملة الأولى فعل بمعنى مرض أو أصبح مريضاً. وهو مؤلف من الصفة hasta، ومن الفعل المساعد oldu. وعبارة yardım ediyorum في الجملة الثانية فعل بمعنى يساعد. وهو مؤلف من الاسم myardı (مساعدة)، ومن الفعل المساعد ediyorum.

وفي التركيبة عدة أفعال مساعدة، أشهرها وأكثرها استعمالاً إعلان هما:

1. etmek فعل، صنع	2. olmak أصبح، صار
----------------------	-----------------------

وهما لا يستعملان وحدهما؛ وإنما يستعملان مع الأسماء والصفات كما قلنا. ويتصرفان معها مثل سائر الأفعال في الأزمنة المختلفة، كما في النماذج الآتية:

تصريف فعل hasta olmak في الزمن الماضي:

hasta oldum	أصبحتُ مريضاً
hasta oldun	أصبحتَ مريضاً
hasta oldu	أصبحَ مريضاً
hasta olduk	أصبحنا مرضى
hasta oldunuz	أصبحتم مرضى
hasta oldular	أصبحوا مرضى

تصريف فعل yardım etmek في الزمن الحاضر:

yardım ediyorum	أعِينُ
yardım ediyorsun	تَعِينُ، تَعِينِينَ
yardım ediyor	يَعِينُ، يَعِينُ
yardım ediyoruz	نَعِينُ
yardım ediyorsunuz	تَعِينُونَ، تُعِينَنَّ
yardım ediyorlar	يَعِينُونَ، يُعِينَنَّ

كثير من الأسماء والصفات العربية التي دخلت في التركيبة تستعمل أفعالاً بمساعدة هذين الفعلين المساعدين كما في الأمثلة الآتية:

dikkat دقة	tetikik تدقيق	tenbih تنبيه
dikkat etmek الانتباه	tetkik etmek التدقيق	tenbih etmek التنبيه
bahis بحث	sabır صبر	hareket حركة
bahsetmek البحث	sabretmek الصبر	hareketetmek التحرك
memnun ممتن	müteessir متأثر	red ردّ، رفض
memnun olmak الامتنان	müteessir olmak التأثر	reddetmek الرفض
!hayret عجباً	harap خراب	razı راضٍ
hayret etmek التعجب	harab etmek التخريب	razı etmek الإرضاء
razı راضٍ	izah إيضاح	hapis حبس
razı olmak الرضى	izah etmek الإيضاح	hapis etmek الحبس
keşif كشف		keşf etmek الكشف

* * *

الفصل الحادي عشر لواحق الأفعال

* لاحقة (حالما):

Ben gelir gelmez Ahmet evden çıktı

حالما جئت خرج أحمد من البيت

إن كلمة gelir في هذه الجملة هي فعل الزمن الحاضر الاستمراري للغائب الفرد من المصدر gelmek. وكلمة gelmez هي الشكل المنفي لهذا الفعل نفسه. ونراها معاً في عبارة واحدة في الجملة. ويدل هذا التركيب الفعلي على سرعة حدوث فعل آخر في الجملة مباشرة بعد الفعل الذي يدل عليه التركيب نفسه، أي على سرعة خروج أحمد في هذه الجملة.

ويمكن تأليف هذا التركيب من جميع المصادر بالطريقة التي بيناها، ويستعمل مع الأفعال في سائر الأزمنة، كما في الأمثلة الآتية:

Eve döner dönmez sana telefon ettim

حالما أراك أتذكر هذه المسألة

Haberi duyar duymaz size gelirim

حالما أسمع الخبر آتي إليكم

güneş batır batmaz fırtına başlayacak

حالما تغيب الشمس ستبدأ العاصفة

* * *

تستعمل عبارة ister istemez من المصدر istemek (الطلب، الرغبة) بمعنى:

شئت أم أبيت، كما في الجملة الآتية:

Ister istemez bu parayı vereceksin

ستدفع هذا المال شئت أم أبيت

* * *

* اللاحقة ken – (بينما):

Ben evden çıkarken yağmur başladı

بينما أنا خارج من البيت بدأ المطر

إن عبارة çıkarken في هذه الجملة مؤلفة من كلمتين، الأولى çıkar وهي الفعل الحاضر الاستمراري من المصدر çıkmak. والثانية ken – وهي لاحقة ظرفية تدل على حدوث فعل آخر في وقت حدوث الفعل الذي اتصلت به.

وتتصل اللاحقة ken – بالأفعال في الأزمنة الآتية: الماضي غير الشهودي، والحاضر، والحاضر الاستمراري، والمستقبل؛ فيقال:

Gelmişken , geliyorken , gelirken , gelecekken

* * *

جمل

Halep'ten Şam'a gelirken Humus'ta bir saat durduk

بينما نحن قادمون من حلب إلى دمشق، وقفنا في حمص ساعة واحدة.

Okuldan eve dönüyorken yolda askerleri gördüm

بينما أنا راجع من المدرسة إلى البيت، رأيت الجنود في الطريق.

Tarih kitabını okurken kalem elimden düştü

بينما أنا أقرأ كتاب التاريخ سقط القلم من يدي.

* * *

* الصفة:

uzun yol

الطريق الطويلة

هذه العبارة مؤلفة من صفة ومن اسم موصوف. كلمة uzun هي الصفة، وكلمة yol هي الاسم الموصوف. ونلاحظ في العبارة أن الصفة قد تقدمت على الاسم الموصوف. وهذه هي حال الصفة في الجملة التركيبية، تأتي قبل الاسم الموصوف دائماً، على عكس حال الصفة في الجملة العربية.

uyun yollar

الطريق الطويلة

جاء الاسم الموصوف جمعاً في هذه العبارة، وقد لحقت به علامة الجمع -lar - كما نرى. ولكننا نلاحظ أن الصفة قد بقيت مفردة لم تجمع، ولم توافق الاسم الموصوف. والسبب أن الصفة لا تجمع مع الاسم الموصوف في التركيب، لأن جمع الاسم يعطي الصفة معنى الجمع أيضاً.

eski yol

الطريق القديمة

هذه العبارة مؤلفة من الصفة eski ومن الاسم الموصوف yol. فلنستعمل هذه العبارة في الجمل التالية:

eski yolu buldum

وجدت الطريق القديمة

eski yola geldik

جئنا إلى الطريق القديمة

eski yolda yürüdünüz

سرتم في الطريق القديمة

eski yoldan çıktılar

خرجوا عن الطريق القديمة

في هذه الجمل جاء الاسم الموصوف yol في حالات المفعول الأربع، وقد اتصلت به علامات الفصول المختلفة:

- u , - a , - sa , - dan

ولكننا نلاحظ في الجمل جميعاً أن الصفة eski قد جاءت مجردة من علامات المفعول، ولم توافق الاسم الموصوف في حالاته المختلفة.

والنتيجة العامة أن الصفة تبقى دائماً مفردة مجردة في الجملة التركيبية، ولا توافق الاسم الموصوف في أحواله.

تمرين: وضع الكلمات التالية في عبارات مؤلفة من صفة واسم موصوف:

beyaz أبيض	bulut سحاب	düşünce فكرة
derin عميق	yorgun متعب	insan إنسان
adam رجل	akıllı عاقل	mavi أزرق
eski قديم	deniz بحر	kitap كتاب
kırık مكسور	kalem قلم	geniş واسع
güzel جميل	saha ساحة	gün يوم

تمرين: وضع العبارات التي تم تأليفها في التمرين السابق في حالة الجمع.

* الجملة الوصفية:

تكون الجملة الوصفية مكونة من موصوف وصفة فقط التركيب الوصفي
وإذا دخل عليها ضمير منفصل أو فعل مساعد أصبحت جملة اسمية

güzel araba

سيارة جميلة

مؤلف من الصفة güzel ومن الاسم الموصوف araba. فإذا أردنا أن نجعل هذه

العبرة في جملة وصفية قلنا:

araba güzeldir

السيارة جميلة

ونرى هذه الجملة الوصفية البسيطة مؤلفة من ثلاثة عناصر، هي:

١- المبتدأ، وهو كلمة araba.

٢- الخبر، وهو كلمة güzel.

٣- فعل الكون، وهو كلمة dir - في آخر الخبر.

وهذه العناصر الثلاثة هي العناصر الأساسية في الجملة الوصفية في التركيبية. ونلاحظ أن المبتدأ، وهو الاسم الموصوف في الأصل، قد جاء في أول الكلام، كما نلاحظ أن الخبر، وهو الصفة في الأصل، قد تأخر عن المبتدأ، وأن فعل الكون قد جاء في آخر الكلام متصلاً بالخبر.

مفردات

uzak بعيد	yeryüzü وجه الأرض	solgun ذابل
duman دخان	gibi مثل	inmek النزول
öbür آخر	sivri رفيع	yükselmek الارتفاع
tepe تل، مرتفع	bulutlu غائم	arka وراء
taraf طرف	kaybolmak الضياع، الغياب	av سيد

جمل

küçük pencereden uzak tepeleri gördüm
رأيت التلال البعيدة من النافذة الصغيرة.

ayın solgun ışığı, hafif bir duman gibi, yeryüzüne iniyor
ينزل نور القمر الذابل على وجه الأرض مثل دخان خفيف.

nehirnin öbür tarafında sivri tepeler yükseliyor
ترتفع في الطرف الآخر من النهر تلال رفيعة.

Kardeşim dün hastaydı, okula gitmedi
كان أخي مريضاً البارحة، فلم يذهب إلى المدرسة.

göneş bulutlu ufukların arasında kayboldu
غابت الشمس وراء الآفاق الغائمة.

Bugün hava güzeldir, ava gidecegin
الجو جميل اليوم، فسأذهب إلى الصيد.

* * *

* اسم التفضيل:

يصاغ اسم التفضيل في التركيبية من الصفة في شكلين اثنين:

١- الشكل الأول: يكون بإيراد كلمة daha (أيضاً) قبل الصفة، ويفيد في هذه الحالة تفضيل شيء على شيء آخر، كما في الأمثلة التالية:

büyük كبير	daha büyük أكبر من ...
az قليل	daha az أقل من ...
kötü سيئ	daha kötü أسوأ من ...

ويتضح معنى اسم التفضيل في هذه الحالة من الجملة الآتية:

arслан kaplandan daha kuvvetli bir hayvandır

صفة تفضيلية الأسد حيوان أقوى من النمر.

٢- الشكل الثاني: يكون بإيراد كلمة en قبل الصفة، ويفيد في هذه الحالة تفضيل شيء من بين مجموعة أشياء، كما في الأمثلة الآتية:

iyi حسن، جيد	en iyi أحسن، أجود
güzel جميل	en güzel أجمل
yüksek عالٍ	en yüksek أعلى

ويتضح معنى اسم التفضيل في هذه الحالة من الجملة الآتية:

ormanda en kuvvetli hayvan aslandır

صفة عليا أقوى حيوان في الغابة هو الأسد.

تمرين: وضع كلمة daha أو en في المواضع الخالية من الجمل الآتية:

Akdeniz Karadenizden büyüktür

البحر الأبيض أكبر من البحر الأسود. صفة تفضيلية

am, Surie'nin güzel şehridirŞ

دمشق أجمل مدن سورية. صفة عليا

Firat nehir Dicle nehrinden uzundur

نهر الفرات أطول من نهر دجلة. صفة تفضيلية

* النسبة:

Fil zeki hayvanlardandır

الفيل من أذكي الحيوانات صفة عليا

Ahmet, tarihi coğrafyadan çok seviyor

يحب أحمد التاريخ أكثر من الجغرافية صفة تفضيلية

- النسبة إلى البلد:

يصاغ هذا الاسم في التركيبة بإضافة اللاحقة -li - إلى آخر الاسم، كما في المثال

الآتي:

Halep حلب	halepli حلبِي
--------------	------------------

وتتغير اللاحقة li - حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال التالية

أيضاً:

- lı , - lu , - lü

كما في الأمثلة الآتي:

Şam دمشق	şamlı دمشقي
Istanbul إستانبول	istanbullu إستانبولي
ürdün الأردن	ürdünlü أردني

تمرين: صياغة الأسماء المنسوبة إلى الكلمات الآتية:

Bağdat بغداد	Izmir إزمير	Basra البصرة
Yemen اليمن	Urfa أورفة	Tunus تونس
Mısır مصر	Filistin فلسطين	Suriye سورية
Lübnan لبنان	Musul الموصل	Antep عينتاب

- النسبة إلى حرفة:

يصاغ هذا الاسم في التركيبة بإضافة اللاحقة ci - إلى آخر الاسم، كما في المثال

الآتية:

demir حديد	demirci حدّاد
---------------	------------------

وتتغير اللاحقة ci - حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية

أيضاً:

ci , - cu , - cü -

كما في الأمثلة الآتية:

fırın فرن	odun حطب	kömür فحم
fırncı فزان	oduncu حطّاب	kömürcü فحّام

مفردات

ekmek خبز	tüfek بندقية	gözlük نظارة
ekmekçi خباز	tüfekçi صانع البنادق	gözlükçü بائع النظارات

tarih تاريخ	felsefe فلسفة	tütün تبغ
tarihçi اختصاصي في التاريخي	felsefeci اختصاصي في الفلسفي	tütüncü بائع التبغ

* * *

الضمير الموصول - Ki

يتصل هذا الضمير بالأسماء والضمائر، ويقوم مقام اسم مضاف إلى الاسم أو الضمير. نقول مثلاً:

Ömer'in kitabı

كتاب عمر

فإذا أردنا أن نقول: كتاب عثمان، أو كتابي، أو كتابك، بدون ذكر كلمة كتاب

لمعرفتنا به من العبارة السابقة قلنا:

Osman'ninki كتاب عثمان	benimki كتابي	seninki كتابك
---------------------------	------------------	------------------

والمقطع ki - في هذه العبارات هو الضمير الموصول الذي يقوم مقام كلمة

kitabı في المثال الأول: Ömer'in kitabı.

ويتصل هذا الضمير بالضمائر الشخصية كما في الجدول الآتي:

benimki	bizimki
seninki	sizinki
onuinki	onlarınki

وليس في العربية ضمير يقابل الضمير الموصول بالأسماء والضمائر الشخصية

في التركيبية؛ وإنما يكرر الاسم المضاف في العربية. ويتضح ذلك من الجملة الآتية:

Ömer'in okuması , Nediminkinden daha iyidir

قراءة عمر أحسن من قراءة نديم

فالضمير ki - في الجملة التركية يقابل كلمة (قراءة) الثانية في الجملة العربية.

والعناصر التي تتألف منها عبارة Nediminkinden في الجملة التركيبية، هي:

١- الاسم المضاف إليه Nedim.

٢- علامة المضاف إليه in -.

٣- الضمير الموصول ki -.

٤- حرف الوقاية n .

٥- العلامة den - بمعنى من.

ملاحظة: لا يتغير الضمير الموصول حسب قاعدة التجانس الصوتي حين اتصاله بالأسماء والضمائر.

الاسم الموصول - gi

الاسم الموصول في التركيبية ضمير في الأصل، لكننا سميناها اسماً موصولاً لأنه بمعنى الاسم الموصول في العربية.

يتصل الاسم الموصول في التركيبية بالأفعال، ويقوم مقام اسم يأتي بعده في الكلام، كما في المثالين الآتيين:

verdığım kitap الكتاب الذي أعطيته	ıçtığım su الماء الذي شربته
--------------------------------------	--------------------------------

فالمقطع gi - في المثالين السابقين هو الاسم الموصول الذي يقوم مقام الاسم kitap في المثال الأول، والاسم su في المثال الثاني.

ويقع الاسم الموصول حين اتصاله بالفعل في وسط علامة التصريف، أي بين القسم الدال على الزمن وبين القسم الدال على الشخص من علامة التصريف، كما نرى في المثالين السابقين، فقولنا:

verdığım

الذي أعطيته

مؤلف في الأصل من:

verdim

أعطيت

أي الفعل الماضي للمتكلم الفرد من المصدر :vermik .ومن الاسم الموصول gi -
الذي اتصل به في الموضع الذي ذكرناه، فصار :
verdiğim
الذي أعطيته

ويتغير الاسم الموصول حسب قاعدة التجانس الصوتي، ويأتي في الأشكال الآتية
أيضاً:

- gi , - gü , - gü

كما في الأمثلة الآتية:

aldığım الذي أخذته	bulduğum الذي وجدته	gördüğüm الذي رأيته
-----------------------	------------------------	------------------------

ويتضح معنى الاسم الموصول في الكلام من الجملة الآتية:

Okuduğunuz kitap tarih kitabıdır ?

- evet, tarih kitabıdır.

هل الكتاب الذي تقرأونه كتاب تاريخ؟

نعم، هو كتاب تاريخ.

* * *



الفصل الثاني عشر نصوص تركية حديثة

- 1 -

Emeviler devrinde İslâm orduları doğuda büyük fetihler yaptılar. Bir İslâm ordusu Hindistan'a girdi. Diğer bir ordu Maverâünnehir denilen türk ülkesine girerek fetihlere başladı. Buhara, Semerkant, Taşkent gibi türk şehirleri arapların eline geçti. Buna rağmen, türkler memleketlerini kurtarmak için araplarla savaşa başladılar, yıllarca dövüştüler, Fakat, sonunda İslâm dinini geç - diler, savaşıardan vazgeçerek bu dini kabul ettiler. Bu suretle müslümanlık doğuda Türkistan'a yayıldı.

- 2 -

Harun Reşid'in oğullarından Halife Mu'tasım zamanında türkler İslâm memleketlerine gelmeye başladılar. Aması türk olan Mu'tasım, türkleri yerleştirmek için Bağdat yakınında Samerra adlı bir şehir kurdu.

Bu tarihten sonra abbasi devletinin birçok işlerini türkler görmüşler. Komutanlık, valilik gibi büyük memuriyetlere yükselmişler. Bir süre sonra, Abbasi Devletinin hudutları içinde birçok müslüman türk devletleri kurmuşlar. Türklerin kurdukları devletlerin en büyüğü Büyük Selçuklu İmparatorlugudur.

- 3 -

Büyük Selçuklu İmparatorluğuna Oğuz türkleri kurmuşlardır. Oğuzlar, eski devirlerde Hazar denizi ile Aral gölü arasında uzanan geniş bozkırlarda yaşarlardı. Abbasiler zamanında topluca müslüman oldular. Başlarına geçen Selçuklu İmparatorluğunun temellerini atmıştır.

Selçuk Bey ölünce yerine oğlu Arslan Bey geçti, Fakat, bu sırada oğuzlar Sultan Mahmut, selçukluların kuvvetlenmesinden korktu. Bunun için, Arslan Bey'I hile ile yakalatarak bir kaleye hapsetti. Bundan sonra, oğuzları başına Selçuk Bey'in torunlarından Tuğrul Bey ile Çağrı Bey geçtiler. Etrafa dağılan oğuzları yeniden toplıyarak Maverâünnehir ve Horasan'ı ellerine geçirdiler.

Bu sırada gazıhan Mahmut öldü, yerine oğlu Sultan Mes'ut geçti. Yeni bükümdar selçukluların büyük bir ordu, Tuğrul Bey'in komutasında olan selçuklu ordusu, gaznelileri büyük bir bozguna uğrattı. Bu zaferden sonra selçuklu devleti kuruldu.

Halife, Tuğrul Bey'in şöhretini duymuş, kuvvetini öğrenmişti. Ona gizli bir mektup yazarak Bağdat'a gelmesini ve kendisini Emirul - umerâ'nın elinden kurtarmasını istedi. Bunun üzerine yürüdü, Halife'yi kurtardı. Halife bundan çok memnun oldu. Tuğral Bey'e Sultanı Azam unvarını vererek bütün islâm ülkelerinin idaresini ona bıraktı.

- 4 -

Tuğrul Bey ölünce Alp Arslan Hükümdar oldu. O zaman Anadolu, Bizans imparatorluğunun elindeydi. Selçuklular Bizans sınırlarını aşarak doğu ve güneydoğu bölgelerine girdiler. Bizans imparatoru Romen Diyojen selçukluları durdurmak ve onları Anadoludan atmak istedi. Büyük bir ordu ile doğu anadoluya yürüdü. Alp Arslan, Bizans ordusunun karşılamak üzere yola çıktı. İki ordu Van gölünün kuzeyinde Malazgirt ovası nda karşılaştılar. Çetin bir savaş oldu, Bizans ordusu mağlup edildi, imparator esir düştü ve böylece Anadolu kapıları selçuklulara açıldı.

Bu zaferden sonra selçuklular, Anadoluyu fethederek buraya yerleşmeye başlamışlar.

- 5 -

Mogollar, orta Asyanın doğu taraflarında,! Mogolistan denilen yerde yaşarlardı. Onüçüncü yüzyılda büyük bir imparatorluk kurdular. Kurucusu bir mogol beyinin oğlu Cengiz Han'dır. Cengiz önce Mogolistan'da yaşayan bütün moğol boylarını birleştirdi, Cengiz Han'ın başkenti Karakurum şehri idi.

Cengiz Han hakan olduktan sonra fetihlere başlayarak önce Çin ülkesinin kuzey taraflarını aldı. Sonra batıya dönerek orta Asya'da bulunan mogol ve türk devlerini kendisine bağladı. Bu sırada Türkistan'ın en büyük devleti Harzemşahlar devleti idi. Başkenti Buhara şehri idi. Cengiz Han bu devletin sultanı ile bir ticaret anlaşması yaptı. Fakat, bu anlaşma uzun sürmedi. Harzemşahlar Çinden gelen bir mogol kervanını soydular. Bunun üzerine iki devlet arasında savaş başladı.

Cengiz Han büyük bir ordu ile Seyhun nehrini aşarak Buhara şehrini aldı. Harzemşah korkusundan kaçtı. Cengiz Han'ın orduları bütün Maverâünnehir şehirlerini yakıp yıktılar. Sonra İran'a doğru ilerliyerek Afganistan, İran ve Azerbaycan'ı elde ettiler. Buradan Kafkas dağlarını aşarak Rusya üzerinden Avrupa'ya gittiler. Bu suretle, Cengiz Han az zamanda, dünyanın en büyük imparatorluklarından biri olan mogol imparatorluğunu kurdu.

Bu fetihlerden sonra Cengiz Han Karakurum'a döndü, çok yaşlı olarak orada öldü. Ölümünden sonra mogol akınları devam etti. Bir mogol ordusu Anadoluya girdi. Selçuklu ordusunu Kösedag savaşında yenerek Anadoluyu aldı. Bundan bir süre sonra Cengiz Han'ın torunlarından

Hülâgü Han büyük bir moğol ordusu ile Bağdat'a girerek Abbasi Devletini yıktı. Bu suretle bütün Ön Asya ve İslâm âlemi mogolların eline geçti.

- 6 -

Gerileme devrinin sonlarında padişah olan 3. Selim yeniliksever bir padişahı. Padişah olur olmaz islahat hareketlerine girişti. Memleketi kötü durumdan kurtarmak için önce orduda ve maliyede islahat yaptı. Nizamı cedit adını verdiği yeni bir askerlik ocağı kurdu. Bu ocak için yeni kışlalar yaptırdı. Yeni silâhlar satın aldı. Bu ocağın giderleri için özel bir vergi koydu.

Nizamı Cedit ocağı az zamanda kuvvetlendi. Hattâ bu sırada Mısır'a saldıran Napolyonun ordusunu Akke kalesi önünde yenerek büyük bir haşarı kazandı.

- 7 -

2. Mahmudun ölümünden sonra yerine geçen oğlu Abdülmecidin ilk zamanlarında Osmanlı Devletinin siyasî durumu çok kötü idi. Bunu çok iyi bilen ve anlıyan o zamanki hariciye nazırı Mustafa Reşit Paşa genç padişaha bu durumu anlattı. Memlekette temelli bir islahat yapılması için onu inandırdı. Bunun üzerine Sultan Abdülmecit, Mustafa Reşit Paşaya bu işte geniş selâhiyet verdi. O da yapılacak yenilikleri gösterir bir ferman hazırladı.

* * *

اللجنة العلمية:

د. حسام النايف

د. أحمد الخضر

د. سمر بهلوان

المدقق اللغوي:

د. فخري بوش

حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة
لمديرية الكتب والمطبوعات